سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٦١)

حدثني جدي

رواية الأحفاد عن الأجداد في الكتب المسندة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١. "٢٧١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي رَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَدِمَ عَلَيْكُمْ دِمَشْقَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِهَا، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي صَفَرٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الصَّبَّاغُ، سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَكْرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»." (١)

٢. "٢٥ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حَبَّانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَقْتَرِئُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابٌ وَاحِدٌ وَفِيكُمُ الْأَخْيَارُ ، وَفِيكُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ ، اقْرَءُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ ، يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»." (٢)

٣. "٣٧ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حَبَّانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ - [٢١]- بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، قَالَ: مَرَّتْ عَلَى عُثْمَانَ فَخَّارَةٌ مِنْ مَاءٍ فَدَعَا بِهِ فَتَوَضَّأَ ، فَأَسْبَغَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى» ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَمَسْتُهُ فِي الْقُرْآنِ فَالْتَمَسْتُ هَذَا فَوَجَدْتُهُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ [الْفَتْح: ٢] ، فَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَتِمَّ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ ، ثُمَّ قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

---

(١) أحاديث إسماعيل بن جعفر، إسماعيل بن جعفر ص/٣٣٩

(٢) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/١٤

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [الْمَائِدَة: ٦] حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ [الْمَائِدَة: ٦] فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُتِمَّ عَلَيْهِمُ النِّعْمَةَ حَتَّى غَفَرَ لَهُمْ." (١)

٤. "٥١ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثَنَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»." (٢)

٥. "٧٤ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعِ الزُّورَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»." (٣)

٦. "٨٠ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ»." (٤)

٧. "٨٤ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ فَأَعْطَى الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ غَيْرِ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»." (٥)

---

(١) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٢٠

(٢) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٣٠

(٣) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٤٣

(٤) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٤٧

(٥) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٥٢

٨. "٨٩ - حَدَّثَنِي جَدِّي، ثَنَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَزِمِ ، -[٥٥]- سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلَيْنِ وثَوْبُهُمَا فِي أَيْدِيهِمَا»." (١)

٩. "٩٦ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ -[٥٩]- عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ ، إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: رَبِّ ، إِنِّي مَنَعْتُهُ النَّومَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، فَيُشَفَّعَانِ»." (٢)

١٠. "٩٧ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا حَبَّانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»." (٣)

١١. "١٦٧ - حَدَّثَنِي جَدِّي، أَنا إِبْرَاهِيمُ، أَنا عَبْدُ اللَّهِ نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ ، - [١٠٠]- أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي حَيَّانَ ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي دِينَارٍ أَعْتَقَتْنِي فَتَزَوَّجَتْ فِي بَنِي سَلِمَةَ فَوَلَدَتْ فِيهِمْ ، ثُمَّ مَاتَتْ ، فَدَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، هَذَا سُئِلَ مِنْ وَلَائِكَ ، فَقُلْتُ: مَعَاذَ اللَّهِ ، أَنَا مَوْلَى فُلَانَةَ مِنْ بَنِي الدِّينَارِ ، فَقَالَ جَابِرٌ: أَجَلْ يَا ابْنَ أُخْتِي ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ» ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ." (٤)

١٢. "١٧٢ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَنا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، -[١٠٣]- قَالَ: كَثِيرًا مِمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ، يَعْنِي الْيَمِينَ، يَقُولُ: «لَا، وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»." (٥)

١٣. "١٠٠٤ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: حدثني يحي بن عبد الحميد الأنصاري، قال: حدثني جدي عن رافع بن خديج، أنه أصابه سهم مع رسول الله صلى الله عليه

---

(١) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٥٤

(٢) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٥٨

(٣) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٥٩

(٤) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/٩٩

(٥) مسند عبد الله بن المبارك، ابن المبارك ص/١٠٢

وسلم في بعض غزواته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا رافع إن شئت نزعت السهم وتركت القطبة، وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد» ففعل." (١)

١٤. "٢٢٣٠ – حدثنا أبو داود قال: حدثنا فليح بن سليمان، قال: **حدثني جدي** الهلال بن علي عن أنس، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على شفير قبر ابنته وهي تدفن، فرأيت عينيه تدمعان، وأنزل أبا طلحة في قبرها»." (٢)

١٥. "٢١٣ – حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فِيهَا وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلامِ فَأَذِنَ لَهُ فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلافًا أَوْ قَالَ: اخْتِلافًا وَفِتْنَةً فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَمَنْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ وَأَصْحَابِهِ

.." (٣)

١٦. "..................................

= المعنى: أنه طلب منهم إخراجه إلى المكان الذي يبرز فيه لنسيم الريح.

والحصحاص – بفتح الحاء وسكون الصاد –: جبل مشرف على ذي طوى. "معجم البلدان" (٢ / ٢٦٣).

وأخرجه الأزرقي في "أخبار مكة" (٢ / ٢١٢) ، فقال: **حدثني جدي**، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار..، فذكره بنحو سياق عبد الرزاق.

ومن طريق الأزرقي أخرجه الواحدي في "أسباب النزول" (ص١٧٠ – ١٧١) .

وأخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" (٤ / ٦٢ – ٦٣ رقم ٢٣٨٢) فقال: حدثنا يعقوب بن حميد ومحمد بن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن، قالوا: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار ... ، فذكره بنحو سياق عبد الرزاق أيضا.

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي ٢/٢٦٧

(٢) مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي ٣/٥٨٤

(٣) أحاديث عفان بن مسلم، عفان بن مسلم الصفار ص/١٥٦

كذا رواه سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة مرسلا.

وخالفه محمد بن شريك المكي، فرواه عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان بمكة رجل يقال له ضمرة، من بني بكر، وكان مريضا، فقال لأهله: أخرجوني من مكة فإني أجد الحر، فقالوا: أين نخرجك؟ فأشار بيده نحو المدينة، فمات، فنزلت هذه الآية: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله﴾ .

أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢ / ل ١٧٥ / ب) ، فقال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا محمد بن شريك، فذكره.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٩ / ١١٨ رقم ١٠٢٩٤) عن أحمد بن منصور الرمادي، به، لكن تصحف عنده محمد بن شريك إلى: ((شريك)) ، ولعله خطأ طباعي أو من النساخ.

وذكر الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٣ / ٤٩٢) أن ابن منده علقه، فقال: ((رواه أبو أحمد الزبيري، عن محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رجل يقال له ضمرة أو: ابن ضمرة ... ، فذكر الحديث)) . اهـ =." (١)

١٧. "٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَطَنٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ شُعْبَةَ رَكَعَ قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، وَلَا قَعَدَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ»." (٢)

١٨. "٣٤١ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، نا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: «رَأَيْتُ حَمَّادًا يَوْمَ دَخَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمَعَهُ أَطْرَافٌ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ إِبْرَاهِيمَ عَنْهَا»

٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، نا ابْنُ عَوْنٍ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَا هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَطْرَافٌ." (٣)

١٩. "٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَأَنَا قَائِمٌ، مَعَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ»

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا، سعيد بن منصور ١٣٦٥/٤

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/١٨

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٦٥

٤٧٣ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُثْمَانَ بِمِثْلِ هَذَا، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ، عَنْ شُعْبَةَ، غَيْرُ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَ بِهِ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَجَدِّي عَنْهُ." (١)

٢٠. "٥٠٠ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ جَدِّي زُبَيْدًا، وَرَأَى جَارِيَةً مَعَهَا زَمَّارَةٌ مِنْ قَصَبٍ، فَأَخَذَهَا، فَشَقَّهَا، وَرَأَى جَارِيَةً مَعَهَا دُفٌّ، فَأَخَذَهُ، فَكَسَرَهُ»." (٢)

٢١. "٩٧١ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا أَبِي، نا مُحَمَّدُ، نا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، يُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ قَالَ: «يَضْمَنُ» . زَادَ جَدِّي فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: «يَضْمَنُ -[١٥٣]- بَقِيَّتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدَ فِي ثَمَنِ رَقَبَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»." (٣)

٢٢. "١٤٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالُوا: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالُوا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَنِي جَدِّي، وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، نا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، نا أَبُو عَوَانَةَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، نا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: نا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»." (٤)

٢٣. "١٤٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نا أَبُو دَاوُدَ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٨٤

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٨٨

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/١٥٢

(٤) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢١٥

١٤٢٩ -[٢١٦]- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، نا هُشَيْمٌ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالُوا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ." (١)

٢٤. "١٤٣٣ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا قُرَادٌ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ، نا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ. قَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا "

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا هُشَيْمٌ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ." (٢)

٢٥. "١٤٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، نا رَوْحٌ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ، أنا أَبُو جَابِرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي "

١٤٣٧ -[٢١٧]- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، وَشُجَاعٌ، وَزِيَادٌ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ وَمَحْمُودٌ قَالُوا: نا إِسْمَاعِيلُ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ." (٣)

٢٦. "١٤٣٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا أَبُو النَّضْرِ قَالَا: نا شُعْبَةُ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢١٥

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢١٦

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢١٦

١٤٣٩ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَزِيَادٌ قَالُوا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ." (١)

٢٧. "١٤٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نا أَبُو دَاوُدَ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، وَشُجَاعٌ قَالَا: نا هُشَيْمٌ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ بِجِنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ» ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ» فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا قَوْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَبَتْ؟ قَالَ: «أَثْنَيْتُمْ عَلَى هَذَا خَيْرًا؛ فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَى هَذَا شَرًّا؛ فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ؛ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ شُعْبَةَ." (٢)

٢٨. "١٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: " اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا» ، فَقُلْتُ: أنَا، فَقَالَ: «أنَا أَنَا» ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ " وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ

١٦٦١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَدَّثَنَا هَارُونُ، نَا وَهْبٌ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو النَّضْرِ، كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ كَلِمَاتٍ

١٦٦٢ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَهَارُونُ قَالَا: نَا يَزِيدُ، أنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ عَلَى أَبِي، فَضَرَبْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ، وَلَمْ يُسَمِّهِ

١٦٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ." (٣)

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢١٧

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢١٧

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢٥١

٢٩.   "١٩٤٤ - حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، نَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، نَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي - [٢٨٨]- أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَسَمَّى السَّاحِرَ وَالْكَاهِنَ وَالْعَرَّافَ.

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا وَكِيعٌ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوَيْهِ، نَا يَعْلَى، وَالْفِرْيَابِيُّ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا أَبُو أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ هَانِئٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ وَحَدَّثَنِي هَارُونُ، نَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حَاتِمٍ، نَا شَاذَانُ، وَحَدَّثَنَا عَمِّي، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالُوا: نَا أَبُو نُعَيْمٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ أَتَى سَاحِرًا، أَوْ كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَشَرِيكٌ، وَالسَّيِّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الثَّوْرِيّ بِإِسْنَادِهِ." (١)

٣٠.   "٢٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ رَزِينٍ يَعْنِي أَبَا إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْكُوفِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ قَالُوا: أَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» ، زَادَ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ فُضَيْلٌ: قُلْتُ لِعَطِيَّةَ: مَا قَوْلُهُ وَأَنْعَمَا؟ قَالَ: أَهْلُ ذَاكَ هُمَا

٢٠١٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، نَا جَرِيرٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، نَا الْأَعْمَشُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، نَا الْفِرْيَابِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ -[٢٩٧]- .

٢٠١٣ - حَدَّثَنَا جَدِّي، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ مُجَالِدٍ

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢٨٧

عَلَى الطِّنْفِسَةِ أَشْهَدُ عَلَى عَطِيَّةَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوَيْهِ قَالَا: نَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ هَانِئٍ، نَا أَبُو جَابِرٍ، وَابْنُ سَابِقٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالُوا: نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيَّانِ، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ قَالَ هُشَيْمٌ فِي حَدِيثِهِ: «كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَوِ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ» وَقَالَ خَالِدٌ: «كَمَا يَرَى أَحَدُكُمُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَوْكَبَ.

٢٠١٧ - حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، نَا عَبْثَرٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، نَا سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُهْبَانَ، وَكَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ النَّوَاءُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَاءِ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَشَرَةِ رِجَالٌ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٢٠١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ هَانِئٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: نَا فِطْرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٢٠٢٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ -[٢٩٨]-.

٢٠٢١ - حَدَّثَنِي ابْنُ هَانِئٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: نَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَفَّانُ، نَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٢٠٢٣ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا صَبَاحُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

٢٠٢٤ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَبِشْرُ بْنُ ذُوَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ بَزْرَجِ الْعَبْسِيُّ، وَعُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ هَانِئٍ، نَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ صَبَاحٍ الْبَزَّازِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ." (١)

٣١. "٢٠٣٠ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا فُضَيْلٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَتَسَجَّى لِلْمَوْتِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ»." (٢)

٣٢. "٢٠٣١ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ _ قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ لِفُضَيْلٍ رَفَعَهُ؟ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَدْ رَفَعَهُ _ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا، وَلَا بَطَرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ خَوْفَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ "

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢٩٦

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢٩٩

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نَا فُضَيْلٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَشُكَّ." (١)

٣٣. "٢٥٧٠ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ " صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، فَأَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّى صَلَاةُ الْعَصْرِ "، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى -[٣٧٥]- مَعَهُ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ، فَكَانَ الْيَهُودُ وَأَهْلُ الْكِتَابِ قَدْ أَعْجَبُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذَلِكَ." (٢)

٣٤. "٢٥٧١ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، نَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدُوا بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ قَالَ الْبَرَاءُ: وَلَا وَاللَّهِ مَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ "." (٣)

٣٥. "٢٦٤٤ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا أَبُو الْعَلَاءِ، نَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»." (٤)

٣٦. "٢٦٤٣ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا أَبُو الْعَلَاءِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ: نَا أَبُو النَّضْرِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ قَالَا: نَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مُيِّزَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فَدَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قَامَتِ الرُّسُلُ فَشَفَعُوا فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا أَوِ اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَهُمْ، قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقُونَهُمْ عَلَى نَهَرٍ أَوْ فِي نَهَرٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَيَاةُ فَيَسْقُطُ مَحَاشُّهُمْ عَلَى حَافَتَيِ النَّهَرِ، وَيَخْرُجُونَ بِيضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ، ثُمَّ يَشْفَعُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا أَوِ انْطَلِقُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ قِيرَاطًا مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَشْفَعُونَ فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا أَوِ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٢٩٩

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٣٧٤

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٣٧٥

(٤) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٣٨٦

وَتَعَالَى: الْآنَ أُخْرِجُ بِعِلْمِي وَرَحْمَتِي، فَيُخْرِجُ أَضْعَافَ مَا أَخْرَجُوا وَأَضْعَافَهُ فَيُكْتَبُ فِي رِقَابِهِمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيِّينَ "." (١)

٣٧. "٢٧١٦ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّسَائِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى إِلَى الْبَقِيعِ، فَبَدَأَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ» ، فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي قَالَ: «فَقَدْ فَعَلْتَ فَأَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقٌ، وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَيْكَ، وَلَا تَقْضِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»." (٢)

٣٨. "٢٧٥٤ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»." (٣)

٣٩. "٢٧٥٣ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَزِيدُ، نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّهَا: «هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصْرِ»." (٤)

٤٠. "٢٧٩٥ - وَحَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَزِيدُ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ - [٤١٠]- لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ» زَادَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي حَدِيثِهِ «فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»." (٥)

٤١. "٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ الْمُقْرِئُ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالُوا: نَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوَيْهِ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوَيْهِ، نَا أَبُو صَالِحٍ،

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٣٨٦

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٣٩٨

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٠٤

(٤) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٠٤

(٥) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٠٩

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ح **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا هُشَيْمٌ قَالَ: إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، فَحَدَّثَنِي صَاحِبِي، سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قَرُبَ الْعِشَاءُ» ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»." (١)

٤٢. "٢٨٠٠ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ." (٢)

٤٣. "٢٧٩٦ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ، أنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ لَبَّى»." (٣)

٤٤. "٢٨٠٢ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ يَصْنَعُ طَعَامَكَ قَدْ سَعَى فِيهِ: «إِنْ لَمْ تُجْلِسْهُ مَعَكَ فَأَطْعِمْهُ مِنْهُ»." (٤)

٤٥. "٢٨٠٣ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ، نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْعَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا»

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، نَا ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، وَزَادَ يَعْقُوبُ «وَيْلَكَ»." (٥)

٤٦. "٢٨٠٥ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ، أنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا ضَرَبْتُمُوهُمْ فَلَا تَضْرِبُوهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ» يَعْنِي الْمَمْلُوكِينَ

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٠٩

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٠

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٠

(٤) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١١

(٥) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١١

٢٨٠٦ - حَدَّثنَا يَعْقُوبُ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ." (١)

٤٧. "٢٨٣١ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَدَعِ الزُّورَ وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»." (٢)

٤٨. "٢٨٣٨ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، ونَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُوَطِّنُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ»." (٣)

٤٩. "٢٨٣٩ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ يَوْمًا كَامِلًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»." (٤)

٥٠. "٢٨٤٠ - **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولُ هَاهْ» قَالَ يَزِيدُ: وَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْهُ." (٥)

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١١

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٤

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٥

(٤) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٥

(٥) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٥

٥١. "٢٨٣٧ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»." (١)

٥٢. "٢٨٣٥ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»." (٢)

٥٣. "٢٨٣٦ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مُرَاسِلًا يَعْنِي ثَيِّبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»." (٣)

٥٤. "٢٨٤١ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِالْحَلَالِ أَخَذَ الْمَالَ أَوْ بِالْحَرَامِ»." (٤)

٥٥. "٢٨٤٣ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَزِيدُ، أنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعِ الزُّورَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهِ وَشَرَابَهُ»." (٥)

٥٦. "٢٨٤٤ - وَحَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَزِيدُ، أنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»." (٦)

٥٧. "٣٠٢٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَقُرِئَ عَلَى سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجُوَيْهِ، وَعَمِّي قَالَا: نَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٥

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٥

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٥

(٤) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٦

(٥) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٦

(٦) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤١٦

زَنْجَوَيْهِ، نَا أَبُو النَّضْرِ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، نَا أَبُو صَالِحٍ قَالَا: نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ: نَا نَافِعٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَهِيَ خَالَتُهُ يَعْنِي أُمَّ سَلَمَةَ خَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءِ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ أَيْضًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ." (١)

٥٨. "٣٠٤٠ – **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: نَا ابْنُ عُلَيَّةَ، نَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءٌ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ، أَلَا وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْغَدْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَايِعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَبَيْعِ رَسُولِهِ، ثُمَّ يَنْكُثُ بَيْعَتَهُ فَلَا يَخْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدُ وَلَا يَشْرُعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَيَكُونُ صَيْلَمًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ "." (٢)

٥٩. "٣٠٤١ – **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ»." (٣)

٦٠. "٧٥٤٦ – حدثنا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث النجراني، قال: **حدثني جدي** قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك»." (٤)

---

(١) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٤٤

(٢) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٤٦

(٣) مسند ابن الجعد، ابن الجعد ص/٤٤٦

(٤) مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة ١٥٠/٢

٦١.   "١٠٧١٥ – حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا مصرف بن واصل، قال: حدثتني حفصة بنت طلق، قالت: **حدثني جدي** رشيد بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إنا لا تحل لنا الصدقة»." (١)

٦٢.   "١٦٩ – أخبرنا جرير، حدثني الطلق بن معاوية، وأخبرنا حفص بن غياث، **حدثني جدي** طلق بن معاوية، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي، فقالت: يا رسول الله أخاف عليه وقد قدمت ثلاثة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد احتظرت بحظارة شديدة من النار» .." (٢)

٦٣.   "ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْفَعُ الدَّوَاءُ مِنَ الْقَدَرِ؟ قَالَ: «الدَّوَاءُ مِنَ الْقَدَرِ وَقَدْ يَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

٥٠ – حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَخَذَ السِّوَاكَ.." (٣)

٦٤.   "٩٠ – حدثنا عبد الله قثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي قثنا عبد الواحد بن زياد قال: نا صدقة بن المثنى النخعي قال: **حدثني جدي** رياح بن الحارث قال: كنا -[١٢١]- في المسجد مع المغيرة بن شعبة في أناس كثير، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فأوسع له المغيرة وقال: ها هنا، فجلس معه على السرير، فجاء شاب من أهل الكوفة يقال له: قيس بن علقمة، فاستقبل المغيرة فسب وسب، فقال سعيد بن زيد: لمن يسب هذا؟ فقال المغيرة: يسب عليا، فقال: ويحك يا مغيرة، ألا أرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك، ثم لا تغير، لن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه يوم القيامة، سمعته يقول: إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان بن عفان في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك في الجنة، والزبير في الجنة، وطلحة في الجنة، وتاسع المسلمين لو

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة ٤٢٩/٢

(٢) مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن راهويه ٢١٣/١

(٣) مسند خليفة بن خياط، خليفة بن خياط ص/٥٠

شئت أن أسميه لسميته، قال: فضج الناس وقالوا: يا صاحب رسول الله، أخبرنا من تاسع المسلمين؟ وناشدوه، فقال: لولا أنكم ناشدتموني ما أخبرتكم، أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتم العاشر، ثم قال: والله لموقف رجل أو مشهد رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه أفضل من عبادة أحدكم عمره.." (١)

٦٥. "٢٢٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا يحي بن سعيد، عن صدقة بن المثنى قال: **حدثني جدي** رياح بن الحارث، أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب، فقال: من يسب هذا يا مغير بن شعب؟ ثلاثا، ألا أسمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ولا تنكر ولا تغير. وأنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإني لم أكن أروي عليه كذبا يسألني عنه إذا لقيته، أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة» ، وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه سميته، فرج أهل المسجد يناشدونه: يا صاحب رسول الله، من التاسع؟ قال: أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر.." (٢)

٦٦. "١٠٩٧ - حدثنا عبد الله قال: **حدثني جدي** قثنا أبو قطن قثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله، وهو ابن مسعود، قال: كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب.." (٣)

٦٧. "١٠٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: **حدثني جدي** قثنا حجاج بن محمد قثنا ابن جريج قثنا أبو حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، قال ابن جريج: ورجل آخر، عن زاذان، قالا: سئل علي عن نفسه فقال: إني أحدث بنعمة ربي، كنت والله إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت، فبين الجوانح مني علم جم.." (٤)

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل ١٢٠/١
(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل ٢٠٤/١
(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل ٦٤٦/٢
(٤) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل ٦٤٧/٢

٦٨. "١٣٦٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا يحيى بن سعيد، عن صدقة بن المثنى قال: **حدثني جدي**. أن الناس اجتمعوا إلى الحسن بن علي بالمدائن بعد قتل علي عليه السلام، فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، إن كل ما هو آت قريب، وإن أمر الله واقع إذلاله، وإن كره الناس، وإني والله ما أحببت قال: محمد بن عبيد الله هذه الكلمة «فإني والله ما أحببت أن ألي من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم بما يزن مثقال حبة خردل، يهراق فيها محجمة من دم منذ عقلت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بمطيتكم» .." (١)

٦٩. "قال: قال أبو هريرة: " إن فرس المجاهد يستن في طوله، فيكتب له حسنات " (١)

٨٥٤١ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، قال: **حدثني جدي** أبو أمي أبو حبيبة، أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام، فأذن له، فقام فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " إنكم تلقون بعدي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو حصين: هو عثمان بن عاصم بن حصين الكوفي، وذكوان: هو أبو صالح السمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٣٣، والبخاري (٢٧٨٥) ، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢٧) ، والنسائي ٦/١٩، وأبو عوانة ٥/٤٥-٤٦، وابن منده في "الإيمان" (٢٤١) ، والبيهقي في "السنن" ٩/١٥٧-١٥٨، وفي "الشعب" (٤٢١٦) و (٤٢١٧) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ولم يذكر النسائي في روايته قول أبي هريرة. وتحرف عفان في مطبوع "سنن النسائي" إلى: حماد.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه برقم (٩٤٨١) ، وانظر (٩٦٤٨) و (١٠٠٠٠)

وفي الباب عن النعمان بن بشير، سيأتي في "المسند" ٤/٢٧٢.

ومعنى قول أبي هريرة في آخره: "يستن في طوله"، قال الحافظ في "الفتح" ٦/٥: أي: يمرح بنشاط، والطول: بكسر المهملة وفتح الواو: وهو الحبل الذى يشد به الدابة، ويمسك طرفه، وترسل في المرعى.

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل ٢/٧٧٣

وقوله هذا ليس من عند رأيه، بل قد جاء في الحديث المرفوع في قصة الخيل الثلاثة من طريق سهيل بن أبي صالح وغيره عن أبي صالح، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٣) .." (١)

٧٠. "حديث نضلة بن عمرو الغفاري (١)

١٨٩٦٢ - حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري مديني، قال: **حدثني جدي** محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري، أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمريين، فهجم عليه شوائل له، فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب فضلة إناء، فامتلأ به، ثم قال: يا رسول الله، إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء " (٢)

---

(١) قال السندي: نضلة بن عمرو الغفاري، حجازي، له صحبة ووفادة، وكان يسكن النادية من ناحية العرج.

(٢) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة معن بن نضلة بن عمرو، فقد ترجم له الحسيني في "الإكمال"، والحافظ في "التعجيل" ولم يذكرا في الرواة عنه سوى ابنه محمد، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن معن جد محمد بن معن، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وترجم له الحافظ في "التعجيل" وفي "التهذيب"، وذكر أن كنيته أبو معن، فاشتبه على المزي، فظنه عبد الواحد بن أبي موسى الخولاني، فوهم في ذلك. وصحابي الحديث من رجال "التعجيل"، وليس له رواية في الكتب الستة. علي بن عبد الله: هو ابن المديني.
وأخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة" ٣٢٢/٥ من طريق الإمام أحمد، بهذا=." (٢)

٧١. "بقية حديث حنظلة الكاتب

١٩٠٤٢ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرت عن أبي الزناد، حدثني مرقع بن صيفي التميمي، شهد على جده رباح بن ربيع الحنظلي الكاتب أنه أخبره، أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث ابن أبي الزناد (١) قال:

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة، أحمد بن حنبل ٢١٩/١٤

(٢) مسند أحمد ط الرسالة، أحمد بن حنبل ٢٩٤/٣١

١٩٠٤٣ - حدثنا أبو عامر قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد قال: أخبرني المرقع بن صيفي، عن جده رباح بن ربيع أخي حنظلة الكاتب أنه أخبره، أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث (٢)

١٩٠٤٤ - حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد قال: حدثني مرقع بن صيفي قال: **حدثني جدي** رباح بن ربيع أخي حنظلة الكاتب " أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة على مقدمته خالد بن الوليد فذكر رباحا وأصحابه (٣) " فذكر الحديث (٤)

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٩٩٥) سندا ومتنا.

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (١٥٩٩٢) ، سندا، وساق متنه هناك.

(٣) تحرفت كلمة "وأصحابه" في (م) والنسخ الخطية إلى: واصله.

(٤) صحيح لغيره، وهو مكرر (١٥٩٩٢) غير أن شيخ أحمد هنا: هو سعيد بن منصور.

وهو عند سعيد بن منصور (٢٦٢٣) ، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في=." (١)

٧٢. "قال: حدثنا أبو الوليد قال: **وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان، عن وهب بن منبه، أن ابن عباس أخبره أن جبريل وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعليه عصابة خضراء قد علاها الغبار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا الغبار الذي أرى على عصابتك أيها الروح الأمين؟ قال: إني زرت البيت فازدحمت الملائكة على الركن، فهذا الغبار الذي ترى -[٣٦]- مما تثير بأجنحتها "." (٢)

٧٣. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: بلغني أن «آدم، عليه السلام لما أهبط الأرض حزن على ما فاته مما كان يرى، ويسمع في الجنة من عبادة الله، فبوأ الله له البيت الحرام، وأمره بالسير إليه، فسار إليه لا ينزل منزلا إلا فجر

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة، أحمد بن حنبل ٣٨٩/٣١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٥/١

الله له ماء معينا، حتى انتهى إلى مكة، فأقام بها يعبد الله عند ذلك البيت، ويطوف به فلم تزل داره حتى قبضه الله بها»." (١)

٧٤. "**وحدثني جدي**، قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، رضوان الله عليه قال: «كان آدم عليه السلام أول من أسس البيت، وصلى فيه حتى بعث الله الطوفان»." (٢)

٧٥. "جدي، قال: حدثني سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: بلغني أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال لكعب: يا كعب أخبرني عن البيت الحرام، قال كعب: " أنزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة مع آدم عليه السلام، فقال له: يا آدم إن هذا بيتي أنزلته معك يطاف حوله كما يطاف حول عرشي، ويصلى حوله كما يصلى حول عرشي، ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة، ثم وضع البيت عليه، فكان آدم عليه السلام يطوف حوله، كما يطاف حول العرش، ويصلي عنده كما يصلى عند العرش، فلما أغرق الله قوم نوح، رفعه الله إلى السماء، وبقيت قواعده " **حدثني جدي**، قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن أبان بن أبي عياش، قال: بلغنا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سأل كعبا، ثم نسق مثل الحديث الأول." (٣)

٧٦. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، قال: "كان البيت الذي بوأه الله تعالى لآدم عليه السلام يومئذ ياقوتة من يواقيت الجنة، حمراء تلتهب، لها بابان: أحدهما شرقي، والآخر غربي، وكان فيه قناديل من نور، آنيتها ذهب من تبر الجنة، وهو منظوم بنجوم -[٤١]- من ياقوت أبيض، والركن يومئذ نجم من نجومه، وهو يومئذ ياقوتة بيضاء "." (٤)

٧٧. "**حدثني جدي**، قال: أخبرنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، " أن آدم عليه السلام اشتد بكاؤه وحزنه لما كان من عظم المصيبة حتى إن كانت الملائكة لتحزن لحزنه،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٠

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٠

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٠

ولتبكي لبكائه، قال: فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة، وضعها له بمكة في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة، وتلك الخيمة ياقوتة حمراء -[٤٢]- من ياقوت الجنة، وفيها ثلاثة قناديل من ذهب من تبر الجنة، فيها نور يلتهب من نور الجنة، فلما صار آدم عليه السلام إلى مكة، وحرس له تلك الخيمة بالملائكة، فكانوا يحرسونه، ويذودون عنها سكان الأرض، وسكانها يومئذ الجن، والشياطين، ولا ينبغي لهم أن ينظروا إلى شيء من الجنة؛ لأنه من نظر إلى شيء منها وجبت له، والأرض يومئذ نقية طاهرة طيبة، لم تنجس، ولم تسفك فيها الدماء، ولم يعمل فيها بالخطايا، فلذلك جعلها الله يومئذ مستقر الملائكة، وجعلهم فيها كما كانوا في السماء، يسبحون الليل والنهار لا يفترون، قال: فلم تزل تلك الخيمة مكانها حتى قبض الله آدم عليه السلام، ثم رفعها إليه "." (١)

٧٨. "**وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن الزهري، عن عبيد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عليه السلام " خر آدم ساجدا يبكي، فهتف به هاتف، فقال: ما يبكيك يا آدم؟ قال: أبكاني أنه حيل بيني وبين تسبيح ملائكتك، وتقديس قدسك، قيل له: يا آدم، قم إلى البيت الحرام، فخرج إلى مكة، فكان حيث يضع قدميه، يفجر عيونا، وعمرانا، ومداين، وما بين قدميه الخراب، والمعاطش، فبلغني أن آدم عليه السلام تذكر الجنة فبكى فلو عدل بكاء الخلق ببكاء آدم حين أخرج من الجنة ما عدله، ولو عدل بكاء الخلق، وبكاء آدم عليه السلام ببكاء داود حين أصاب الخطيئة ما عدله "." (٢)

٧٩. "قال: حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: " حدثت أن آدم عليه السلام خرج حتى قدم مكة، فبنى البيت، فلما فرغ من بنائه، قال: أي رب إن لكل أجير أجرا، وإن لي أجرا، قال: نعم فاسألني، قال: أي رب تردني من حيث أخرجتني، قال: نعم ذلك لك، قال: أي رب ومن خرج إلى هذا البيت من ذريتي يقر على نفسه بمثل الذي قررت به من ذنوبي، أن تغفر له، قال: نعم، ذلك لك "." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٤١/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٤١/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٤٣/١

٨٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: حدثني موسى بن عبيد، عن محمد بن المنكدر، قال: "كان أول شيء عمله آدم عليه السلام حين أهبط من السماء، طاف بالبيت، فلقيته الملائكة، فقالوا: بر نسكك يا آدم، طفنا بهذا البيت قبلك بألفي سنة "." (١)

٨١. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: " حج آدم عليه السلام. وطاف بالبيت سبعا، فلقيته الملائكة في الطواف، فقالوا: بر حجك يا آدم، أما إنا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفي عام. قال: فما كنتم تقولون في الطواف؟ قالوا: كنا نقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، قال آدم عليه السلام: فزيدوا فيها، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فزادت الملائكة فيها ذلك، قال: ثم حج إبراهيم عليه السلام بعد بنيانه البيت، فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه، فقال لهم إبراهيم: ماذا كنتم تقولون في طوافكم؟ قالوا: كنا نقول قبل أبيك آدم: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فأعلمناه -[٤٦]- ذلك، فقال آدم عليه السلام: زيدوا فيها، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فقال إبراهيم: زيدوا فيها العلي العظيم، قال: ففعلت الملائكة ذلك "." (٢)

٨٢. "**حدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، عن الحرام بن أبي لبيد المدني، قال: " حج آدم عليه السلام فلقيته الملائكة، فقالوا: يا آدم بر حجك، قد حججنا قبلك بألفي عام "." (٣)

٨٣. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني سعيد أن آدم عليه السلام حج على رجليه سبعين حجة ماشيا، وأن الملائكة لقيته بالمازمين، فقالوا: بر حجك يا آدم، إنا قد حججنا قبلك بألفي عام "." (٤)

٨٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، أنه قال: إن آدم عليه السلام لما هبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها، ولم ير فيها أحدا غيره، فقال: يا رب أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها، ويقدس لك غيري؟ قال: إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي، ويقدس لي، وسأجعل فيها بيوتا، ترفع لذكري، ويسبحني

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٥

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٥

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٥

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٥

فيها خلقي، وسأبوئك فيها بيتا أختاره لنفسي، وأختصه بكرامتي، وأوثره على بيوت الأرض كلها باسمي، فأسميه بيتي، وأنطقه بعظمتي، وأجوزه بحرماتي، وأجعله أحق بيوت الأرض كلها وأولاها بذكري، وأضعه في البقعة التي اخترت لنفسي، فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض، وقبل ذلك قد كان بغيتي فهو صفوتي من البيوت، ولست أسكنه، وليس ينبغي لي أن أسكن البيوت، ولا ينبغي لها أن تسعني، ولكن على كرسي الكبرياء، والجبروت، وهو الذي استقل بعزتي، وعليه وضعت عظمتي وجلالي، وهنالك استقر قراري، ثم هو بعد ضعيف عني لولا قوتي، ثم أنا بعد ذلك ملء كل شيء، وفوق كل شيء، ومع كل شيء، ومحيط بكل شيء، وأمام كل شيء، وخلف كل شيء، ليس ينبغي لشيء أن يعلم علمي، ولا يقدر قدرتي، ولا يبلغ كنه شأني، أجعل ذلك البيت -[٤٧]- لك، ولمن بعدك حرما وأمنا، أحرم بحرماته ما فوقه، وما تحته، وما حوله، فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرماتي، ومن أحله فقد أباح حرماتي، ومن أمن أهله فقد استوجب بذلك أماني، ومن أخافهم فقد أخفرني في ذمتي، ومن عظم شأنه عظم في عيني، ومن تهاون به صغر في عيني، ولكل ملك حيازة ما حواليه، وبطن مكة خيرتي، وحيازتي، وجيران بيتي، وعمارها، وزوارها وفدي، وأضيافي في كنفي وأفنيتي ضامنون علي في ذمتي وجواري، فاجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء، وأهل الأرض يأتونه أفواجا شعثا غبرا على كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعجون بالتكبير عجيجا، ويرجون بالتلبية رجيجا، وينتحبون بالبكاء نحيبا، فمن اعتمره، لا يريد غيري، فقد زارني، ووفد إلي، ونزل بي، ومن نزل بي فحقيق علي أن أتحفه بكرامتي، وحق الكريم أن يكرم وفده وأضيافه، وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته، تعمره يا آدم ما كنت حيا، ثم تعمره من بعدك الأمم، والقرون، والأنبياء أمة بعد أمة، وقرن بعد قرن، ونبي بعد نبي، حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك، وهو خاتم النبيين، فاجعله من عماره، وسكانه، وحماته، وولاته، وسقاته، يكون أميني عليه ما كان حيا، فإذا انقلب إلي وجدني قد ذخرت له من أجره وفضيلته ما يتمكن به للقربة مني، والوسيلة إلي، وأفضل المنازل في دار المقام، وأجعل إسم ذلك البيت، وذكره، وشرفه، ومجده، وثناءه، ومكرمته لنبي من ولدك يكون قبل هذا النبي، وهو أبوه يقال له إبراهيم أرفع له قواعده، وأقضي على يديه عمارته، وأنيط له سقايته، وأريه حله، وحرمه، ومواقفه، وأعلمه مشاعره ومناسكه، وأجعله أمة واحدة، قانتا لي، قائما بأمري داعيا إلى سبيلي، أجتبيه، وأهديه إلى صراط مستقيم، أبتليه فيصبر، وأعافيه فيشكر -[٤٨]-، وينذر لي فيفي، ويعدني فينجز، وأستجيب له في ولده وذريته من بعده، وأشفعه فيهم، فاجعلهم أهل ذلك البيت، وولاته،

وحماته، وخدامه، وسدانه وخزانه، وحجاجه، حتى يبتدعوا ويغيروا. فإذا فعلوا ذلك فأنا الله أقدر القادرين على أن أستبدل من أشاء بمن أشاء، أجعل إبراهيم إمام أهل ذلك البيت، وأهل تلك الشريعة يأتم به من حضر تلك المواطن من جميع الإنس والجن يطئون فيها آثاره، ويتبعون فيها سنته، ويقتدون فيها بهديه، فمن فعل ذلك منهم أوفى نذره، واستكمل نسكه، ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه، وأخطأ بغيته، فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن، أين أنا؟ فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذورهم، المستكملين مناسكهم، المبتهلين إلى ربهم الذي يعلم ما يبدون، وما يكتمون، وليس هذا الخلق، ولا هذا الأمر الذي قصصت عليك شأنه يا آدم بزايد في ملكي، ولا عظمتي، ولا سلطاني، ولا شيء مما عندي إلا كما زادت قطرة من رشاش وقعت في سبعة أبحر تمدها من بعدها سبعة أبحر، لا تحصى، بل القطرة أزيد في البحر من هذا الأمر في شيء مما عندي، ولو لم أخلقه لم ينقص شيئا من ملكي ولا عظمتي، ولا مما عندي من الغناء، والسعة إلا كما نقصت الأرض ذرة وقعت من جميع ترابها، وجبالها وحصاها، ورمالها، وأشجارها، بل الذرة أنقص في الأرض من هذا الأمر، لو لم أخلقه لشيء مما عندي، وبعد هذا من هذا مثلا للعزيز الحكيم " حدثنا مهدي بن أبي المهدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، قال: حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه بنحوه." (١)

٨٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، قال: أخبرني أبو سعيد، عن مقاتل، يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حدث به، قال: «سمي البيت المعمور؛ لأنه يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، ثم ينزلون إذا أمسوا، فيطوفون بالكعبة، ثم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ينصرفون، فلا تنالهم النوبة، حتى تقوم الساعة»." (٢)

٨٦. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه: أنه «وجد في التوراة بيتا في السماء بحيال الكعبة فوق قبتها، اسمه الضراح، وهو البيت المعمور، يرده كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه أبدا»." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٦

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٩

٨٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن أبي الطفيل، قال: سأل ابن الكواء عليا رضي الله عنه: ما البيت المعمور؟ قال: «هو الضراح، وهو حذاء هذا البيت، وهو في السماء السادسة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه أبدا» -[٥٠]- حدثني أبو محمد، قال: حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، بنحوه، إلا أنه قال: «في السماء السابعة» وقال: «لا يعودون إليه أبدا إلى يوم القيامة»." (١)

٨٨. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، قال: أخبرني ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البيت الذي في السماء يقال له الضراح، وهو مثل بناء هذا البيت الحرام، ولو سقط لسقط عليه، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون فيه أبدا»." (٢)

٨٩. "**وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن السائب الكلبي، قال: " بلغني - والله أعلم - أن بيتا في السماء يقال له: الضراح بحيال الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك من الملائكة، ما دخلوه قط قبلها "." (٣)

٩٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: " بلغني أنه لما خلق الله عز وجل السموات والأرض كان أول شيء وضعه فيها البيت الحرام، وهو يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان: أحدهما شرقي، والآخر غربي، فجعله مستقبل البيت المعمور، فلما كان زمن -[٥١]- الغرق رفع في ديباجتين، فهو فيهما إلى يوم القيامة، واستودع الله عز وجل الركن، أبا قبيس " قال: وقال ابن عباس: «كان ذهبا فرفع زمان الغرق، وهو في السماء»." (٤)

٩١. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني أبو سعيد، عن مقاتل، يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حدث به: " أن آدم عليه السلام قال: أي رب إني أعرف شقوتي، إني لا أرى شيئا من نورك يعبد، فأنزل الله عز وجل عليه البيت المعمور، على

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٩
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٩
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٤٩
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٥٠

عرض هذا البيت في موضعه من ياقوتة حمراء، ولكن طوله كما بين السماء والأرض. وأمره أن يطوف به، فأذهب الله عنه الغم الذي كان يجده قبل ذلك، ثم رفع على عهد نوح عليه السلام "." (١)

٩٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن مجاهد، أنه قال: "كان موضع الكعبة قد خفي، ودرس في زمن الغرق." (٢)

٩٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: " بلغني – والله أعلم – أن إبراهيم خليل الله تعالى عرج به إلى السماء، فنظر إلى الأرض مشارقها ومغاربها، فاختار موضع الكعبة، فقالت له الملائكة: يا خليل الله اخترت حرم الله تعالى في الأرض، قال: فبناه من حجارة سبعة أجبل، قال: ويقولون: خمسة، وكانت الملائكة تأتي بالحجارة إلى إبراهيم من تلك الجبال "." (٣)

٩٤. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وادعة السهمي، عن سعيد بن جبير، قال حدثنا عبد الله بن عباس، أنه حين كان بين أم إسماعيل بن إبراهيم، وبين سارة امرأة إبراهيم ما كان، أقبل إبراهيم –[٥٥]– عليه السلام بأم إسماعيل وإسماعيل، وهو صغير ترضعه حتى قدم بهما مكة، ومع أم إسماعيل شنة فيها ماء تشرب منها، وتدر على ابنها، وليس معها زاد " يقول سعيد بن جبير: قال ابن عباس: " فعمد بهما إلى دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد – يشير لنا بين البير وبين الصفة – يقول: فوضعهما تحتها، ثم توجه إبراهيم خارجا على دابته، واتبعت أم إسماعيل أثره حتى أوفى إبراهيم بكدا يقول ابن عباس: فقالت له أم إسماعيل: إلى من تتركها وابنها؟ قال: إلى الله عز وجل، قالت: رضيت بالله، فرجعت أم إسماعيل تحمل ابنها، حتى قعدت تحت الدوحة، فوضعت ابنها إلى جنبها، وعلقت شنتها تشرب منها، وتدر على ابنها، حتى فني ماء شنتها، فانقطع درها فجاع ابنها، فاشتد جوعه، حتى نظرت إليه أمه يتشحط، قال: فحسبت أم إسماعيل أنه يموت فأحزنها. يقول ابن عباس: قالت أم إسماعيل: لو تغيبت عنه حتى لا أرى موته، يقول ابن عباس: فعمدت أم إسماعيل إلى الصفا حين رأته مشرفا، تستوضح عليه، أي ترى أحدا بالوادي، ثم نظرت إلى المروة، ثم قالت: لو مشيت بين هذين الجبلين تعللت حتى يموت

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٥١
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٥٢
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٥٣

الصبي، ولا أراه، قال ابن عباس: فمشت بينهما أم إسماعيل ثلاث مرات، أو أربع، ولا تجيز بطن الوادي في ذلك إلا رملا، يقول ابن عباس: «ثم رجعت أم إسماعيل إلى ابنها، فوجدته ينشغ كما تركته فأحزنها، فعادت إلى الصفا تتعلل حتى يموت، ولا تراه فمشت بين الصفا والمروة كما مشت أول مرة» يقول ابن عباس: " حتى كان مشيها بينهما سبع مرات، قال ابن عباس: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «فلذلك طاف الناس بين الصفا والمروة» ، قال: فرجعت أم إسماعيل تطالع ابنها فوجدته كما تركته ينشغ، فسمعت صوتا قد آب عليها، ولم يكن معها أحد غيرها، فقالت: قد أسمع صوتك فأغثني إن كان عندك خير، قال: فخرج لها جبريل عليه السلام، فاتبعته حتى ضرب برجله مكان البئر، يعني -[٥٦]- زمزم، فظهر ماء فوق الأرض حيث فحص جبريل " يقول ابن عباس: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «فحاضته أم إسماعيل بتراب ترده خشية أن يفوتها قبل أن تأتي بشنتها، فاستقت وشربت، ودرت على ابنها»." (١)

٩٥. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثني سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «أن الله تعالى لما بوأ لإبراهيم مكان البيت خرج إليه من الشام، وخرج معه ابنه إسماعيل، وأمه هاجر، وإسماعيل طفل يرضع، وحملوا فيما يحدثني على البراق»." (٢)

٩٦. "حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: " بلغني أن ملكا، أتى هاجر أم إسماعيل حين أنزلها إبراهيم بمكة، قبل أن يرفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت، فأشار لها إلى البيت، وهو ربوة حمراء مدرة، فقال لها: هذا أول بيت وضع للناس في الأرض، وهو بيت الله العتيق، واعلمي أن إبراهيم وإسماعيل يرفعانه للناس " قال ابن جريج: " وبلغني أن جبريل عليه السلام حين هزم بعقبة في موضع زمزم، قال لأم إسماعيل: وأشار لها إلى موضع البيت، هذا أول بيت وضع للناس، وهو بيت الله العتيق، واعلمي أن إبراهيم وإسماعيل يرفعانه للناس، ويعمرانه فلا يزال معمورا، محرما، مكرما إلى يوم القيامة. قال ابن جريج: فماتت أم إسماعيل قبل أن يرفعه إبراهيم وإسماعيل، ودفنت في موضع الحجر "." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٤/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٤/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٦/١

٩٧. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني علي بن عبد الله بن الوازع، عن أيوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: " أن الملك الذي أخرج زمزم لهاجر، قال لها: وسيأتي أبو هذا الغلام فيبني بيتا، هذا مكانه، وأشار لها إلى موضع البيت، ثم انطلق الملك "." (١)

٩٨. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " لما أخرج الله ماء زمزم لأم إسماعيل، فبينا هي على ذلك، إذ مر ركب من جرهم قافلين من الشام في الطريق السفلى، فرأى الركب الطير على الماء، فقال بعضهم: ما كان بهذا الوادي من ماء، ولا أنيس، يقول ابن عباس: فأرسلوا جريين لهم حتى أتيا أم إسماعيل، فكلماها، ثم رجعا إلى ركبهما فأخبراهم بمكانها، قال: فرجع الركب كلهم حتى حيوها، فردت عليهم، وقالوا: لمن هذا الماء؟ قالت أم إسماعيل: هو لي، قالوا لها: أتأذنين لنا أن ننزل معك عليه ؟ قالت: نعم "، يقول ابن عباس: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «ألقى ذلك أم إسماعيل وقد أحبت الإنس» فنزلوا وبعثوا إلى أهاليهم فقدموا إليهم وسكنوا تحت الدوح، واعترشوا عليها العرش فكانت معهم هي وابنها، حتى ترعرع الغلام ونفسوا فيه وأعجبهم، وتوفيت أم إسماعيل وطعامهم الصيد يخرجون من الحرم ويخرج معهم إسماعيل فيصيد، فلما بلغ أنكحوه جارية منهم قال: وهي في كتاب المبتدأ عن عباد بن سلمة عن محمد بن إسحاق اسم امرأة إسماعيل عمارة بنت سعيد بن أسامة، يقول ابن عباس: " فأقبل إبراهيم من الشام يقول: حتى أطالع تركتي فأقبل إبراهيم عليه السلام حتى قدم مكة فوجد امرأة إسماعيل فسألها عنه فقالت: هو غائب، ولم تلن له في القول فقال لها إبراهيم: قولي لإسماعيل: قد جاء بعدك شيخ كذا وكذا وهو يقرأ عليك السلام -[٥٨]- ويقول لك: غير عتبة بيتك، فإني لم أرضها ". يقول ابن عباس: " وكان إسماعيل عليه السلام كلما جاء سأل أهله هل جاءكم أحد بعدي؟ فلما رجع سأل أهله فقالت امرأته: قد جاء بعدك شيخ فنعتته له فقال له إسماعيل: قلت له شيئا قالت: لا قال: فهل قال لك من شيء؟ قالت: نعم، اقرئي عليه السلام وقولي له غير عتبة بيتك، فإني لم أرضها لك. قال إسماعيل: أنت عتبة بيتي، فارجعي إلى أهلك. فردها إسماعيل إلى أهلها فانكحوه امرأة أخرى، يقول ابن عباس: ثم لبث إبراهيم ما شاء الله أن يلبث ثم رجع إبراهيم فوجد إسماعيل غايبا ووجد امرأته الأخرى فوقف فسلم فردت عليه السلام واستنزلته وعرضت عليه الطعام والشراب فقال: ما طعامكم

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٦/١

وشرابكم؟ قالت: اللحم والماء. قال: هل من حب أو غيره من الطعام؟ قالت: لا، قال: بارك الله لكم في اللحم والماء، قال ابن عباس: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو وجد عندها يومئذ حبا لدعا لهم بالبركة فيه فكانت أرضا ذات زرع» ، ثم ولى إبراهيم عليه السلام وقال: قولي له: قد جاء بعدك شيخ فقال: إني وجدت عتبة بيتك صالحة فاقررها. فرجع إسماعيل عليه السلام إلى أهله فقال: هل جاءكم بعد أي أحد؟ فقالت: نعم، قد جاء بعدك شيخ كذا وكذا قال: فهل عهد إليكم من شيء؟ قالت: نعم، يقول: إني وجدت عتبة بيتك صالحة فاقررها "." (١)

٩٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد -[٥٩]- الزنجي، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، قال: حدثنا عبد الله بن عباس، قال: " لبث إبراهيم ما شاء الله أن يلبث، ثم جاء الثالثة، فوجد إسماعيل عليه السلام قاعدا تحت الدوحة التي بناحية البير، يبري نبلا أو نبالا له، فسلم عليه، ونزل إليه فقعد معه، فقال إبراهيم: يا إسماعيل إن الله تعالى قد أمرني بأمر، فقال له إسماعيل: فأطع ربك فيما أمرك، فقال إبراهيم: يا إسماعيل أمرني ربي أن أبني له بيتا، قال له إسماعيل: وأين؟ يقول ابن عباس: " فأشار له إلى أكمة مرتفعة على ما حولها، عليها رضراض من حصباء يأتيها السيل من نواحيها، ولا يركبها، يقول ابن عباس: فقاما يحفران عن القواعد، ويحفرانها، ويقولان: ربنا تقبل منا إنك سميع الدعاء، ربنا تقبل منا إنك السميع العليم، ويحمل له إسماعيل الحجارة على رقبته، ويبني الشيخ إبراهيم، فلما ارتفع البناء، وشق على الشيخ إبراهيم تناوله قرب له إسماعيل هذا الحجر، يعني المقام، فكان يقوم عليه، ويبني ويحوله في نواحي البيت حتى انتهى إلى وجه البيت، يقول ابن عباس: فلذلك سمي مقام إبراهيم لقيامه عليه "." (٢)

١٠٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، قال: أخبرني ابن جريج، قال: قال مجاهد: " أقبل إبراهيم والسكينة، والصرد، والملك من الشام، فقالت السكينة: يا إبراهيم ربض على البيت، فلذلك لا يطوف بالبيت ملك من هذه الملوك، ولا أعرابي نافر إلا رأيت عليه السكينة "، قال: وقال ابن جريج: «أقبلت معه السكينة لها رأس كرأس الهرة وجناحان»." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٥٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٥٨

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٠

١٠١. "**وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج، قال: قال علي بن أبي طالب: " أقبل إبراهيم عليه السلام، والملك، والسكينة، والصرد دليلا حتى تبوأ البيت الحرام، كما تبوأت العنكبوت بيتها، فحفر فأبرز عن ربض في أسها أمثال خلف الإبل، لا يحرك الصخرة إلا ثلاثون رجلا، قال: ثم قال لإبراهيم: قم فابن لي بيتا، قال: يا رب وأين؟ قال: سنريك، قال: فبعث الله تعالى سحابة فيها رأس تكلم إبراهيم، فقال: يا إبراهيم إن ربك يأمرك أن تخط قدر هذه السحابة، فجعل ينظر إليها، ويأخذ قدرها، فقال له الرأس: أقد فعلت؟ قال: نعم فارتفعت السحابة، فأبرز عن أس ثابت من الأرض، فبناه إبراهيم عليه السلام "." (١)

١٠٢. "قال: **وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن أبان، عن ابن إسحاق السبيعي، عن حارثة بن مضرب، عن علي بن أبي طالب، في حديث حدث به عن زمزم، قال: " ثم نزلت السكينة كأنها غمامة، أو ضبابة في وسطها كهيئة الرأس يتكلم -[٦١]-، يقول: يا إبراهيم خذ قدري من الأرض، لا تزد، ولا تنقص، فخط، فذلك بكة، وما حواليه مكة "." (٢)

١٠٣. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، أنه أخبره قال: " لما ابتعث الله تعالى إبراهيم خليله، ليبني له البيت، طلب الأساس الأول الذي وضع بنو آدم في موضع الخيمة التي عزى الله بها آدم عليه السلام من خيام الجنة، حين وضعت له بمكة في موضع البيت الحرام، فلم يزل إبراهيم يحفر حتى وصل إلى القواعد التي أسس بنو آدم في زمانهم في موضع الخيمة، فلما وصل إليها أظل الله له مكان البيت بغمامة، فكانت حفاف البيت الأول، ثم لم تزل راكدة على حفافه تظل إبراهيم، وتهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد قامة، ثم انكشطت الغمامة، فذلك قوله عز وجل: ﴿وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت﴾ [الحج: ٢٦] أي الغمامة التي ركدت على الحفاف، ليهتدي بها مكان القواعد، فلم يزل، والحمد لله منذ يوم رفعه الله معمورا "." (٣)

١٠٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، قال: " لما -[٦٣]- أمر إبراهيم أن يبني البيت، وانتهى إلى موضع الحجر، قال لإسماعيل: ائتني بحجر ليكون علما للناس،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٠/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٠/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦١/١

يبتدئون منه الطواف، فأتاه بحجر فلم يرضه، فأتى إبراهيم بهذا الحجر، ثم قال: أتاني به من لم يكلني على حجرك "." (١)

١٠٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، قال: أخبرني علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، قال: «أقبل إبراهيم من أرمينية، معه السكينة تدله، حتى تبوأ البيت كما تبوأت العنكبوت بيتها، فرفعوا عن أحجار الحجر يطيقه أو لا يطيقه ثلاثون رجلا»." (٢)

١٠٦. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن بشر بن عاصم، قال: " أقبل إبراهيم من أرمينية، معه السكينة، والملك، والصرد دليلا يتبوأ البيت، كما تبوأت العنكبوت بيتها، فرفع صخرة، فما رفعها عنه إلا ثلاثون رجلا، فقالت السكينة: ابن علي، فلذلك لا يدخله أعرابي نافر، ولا جبار إلا رأيت عليه السكينة "." (٣)

١٠٧. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: " لما أمر إبراهيم خليل الله تعالى أن يبني البيت الحرام، أقبل من أرمينية على البراق، معه السكينة، لها وجه يتكلم، وهي بعد ريح هفافة، ومعه ملك يدله على موضع البيت، حتى انتهى إلى مكة، وبها إسماعيل، وهو يومئذ ابن عشرين سنة، وقد توفيت أمه قبل ذلك، ودفنت في موضع الحجر، فقال: يا إسماعيل إن الله تعالى قد أمرني أن أبني له بيتا، فقال له إسماعيل: وأين موضعه؟ قال: فأشار له الملك إلى موضع البيت، قال: فقاما يحفران عن القواعد، ليس معهما غيرهما، فبلغ إبراهيم الأساس أساس آدم الأول فحفر عن ربض في البيت، فوجد حجارة عظاما، ما يطيق الحجر منها ثلاثون رجلا، ثم بنى على أساس آدم الأول، وتطوقت السكينة كأنها حية على الأساس الأول، وقالت: يا إبراهيم ابن علي فبنى عليها، فلذلك لا يطوف بالبيت أعرابي نافر، ولا جبار إلا رأيت عليه السكينة، فبنى البيت، وجعل طوله في السماء تسعة أذرع، وعرضه في الأرض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الأسود إلى الركن الشامي الذي عند الحجر من وجهه، وجعل عرض ما بين الركن الشامي إلى الركن الغربي الذي فيه الحجر اثنين وعشرين ذراعا، وجعل طول ظهرها من الركن الغربي إلى الركن اليماني أحدا وثلاثين ذراعا،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٢/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٢/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٣/١

وجعل عرض شقها اليماني من الركن الأسود إلى الركن اليماني عشرين ذراعا، فلذلك سميت الكعبة لأنها على خلقة الكعب، قال: وكذلك بنيان أساس آدم عليه السلام، وجعل بابها بالأرض غير مبوب حتى كان تبع أسعد الحميري هو الذي جعل لها بابا، وغلقا فارسيا، وكساها كسوة تامة، ونحر عندها. قال: وجعل إبراهيم عليه السلام الحجر إلى جنب." (١)

١٠٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: " لما فرغ إبراهيم خليل الرحمن من بناء البيت الحرام جاءه جبريل، فقال: طف به سبعا فطاف به سبعا هو وإسماعيل يستلمان الأركان كلها في كل طواف، فلما أكملا سبعا هو وإسماعيل." (٢)

١٠٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «السكينة لها رأس كرأس الهرة، وجناحان»." (٣)

١١٠. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «حج إبراهيم وإسماعيل ماشيين» قال أبو محمد عبيد الله المخزومي، حدثنا ابن عيينة بإسناده مثله." (٤)

١١١. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن خصيف، عن مجاهد، أنه قال: حج موسى النبي على جمل أحمر فمر بالروحاء عليه عباءتان قطوانيتان متزرا بأحدهما - [٦٩]- مرتديا بالأخرى، فطاف بالبيت، ثم طاف بين الصفا والمروة، فبينا هو بين الصفا والمروة إذ سمع صوتا من السماء، وهو يقول: لبيك عبدي أنا معك، فخر موسى ساجدا "." (٥)

١١٢. "حدثنا الأزرقي قال: **وحدثني جدي**، قال: حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، قال: سمعت عبد الرحمن بن سابط، يقول: سمعت عبد الله بن ضمرة السلولي، يقول: «ما بين الركن إلى المقام إلى زمزم قبر تسعة وتسعين نبيا، جاءوا حجاجا فقبروا هنالك»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٤

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٦

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٦

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٨

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٨

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٦٨

١١٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرنا خصيف بن عبد الرحمن، عن مجاهد، أنه حدثه، قال: " لما قال إبراهيم: ربنا أرنا مناسكنا، أمر أن يرفع القواعد، من البيت، ثم أري الصفا والمروة، وقيل هذا من شعائر الله، قال: ثم خرج به جبريل، فلما مر بجمرة العقبة إذا بإبليس عليها، فقال جبريل: كبر وارمه، ثم ارتفع إبليس إلى الجمرة الوسطى، فقال له جبريل: كبر وارمه، ثم ارتفع إبليس إلى الجمرة القصوى، فقال له جبريل: كبر وارمه، ثم انطلق إلى المشعر الحرام، ثم أتى به عرفة، فقال له جبريل: هل عرفت ما أريتك؟ ثلاث مرات، قال: نعم قال: فأذن بالناس بالحج، قال: كيف أقول؟ قال: قل: يا أيها الناس أجيبوا ربكم ثلاث مرات، قال: فقالوا: لبيك اللهم لبيك، قال: فمن أجاب إبراهيم يومئذ فهو حاج " قال خصيف: قال مجاهد حين حدثني بهذا الحديث: «أهل القدر لا يصدقون بهذا الحديث»." (١)

١١٤. "**حدثني جدي**، قال عثمان: وأخبرني موسى بن عبيدة، قال: " لما أمر -[٧٠]- إبراهيم بالأذان في الناس بالحج استدار بالأرض، فدعا في كل وجه: يا أيها الناس أجيبوا ربكم وحجوا، قال: فلبى الناس من كل مشرق ومغرب، وتطأطأت الجبال حتى بعد صوته "." (٢)

١١٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن خصيف، عن مجاهد، أنه قال: «حج خمسة وسبعون نبيا، كلهم قد طاف بالبيت وصلى في مسجد منى، فإن استطعت أن لا تفوتك الصلاة في مسجد منى فافعل»." (٣)

١١٦. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن الأشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا، كلهم مخطمون بالليف، قال مروان بن معاوية: يعني رواحلهم "." (٤)

١١٧. "**حدثني جدي**، قال: قال عثمان بن ساج: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي " أن موسى، عليه السلام حين حج طاف بالبيت، فلما خرج إلى الصفا لقيه جبريل عليه السلام، فقال: يا صفي الله، إنه الشد إذا هبطت بطن الوادي. فاحتزم موسى نبي

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/١

الله على وسطه بثوبه، فلما انحدر عن الصفا وبلغ بطن الوادي سعى، وهو يقول: لبيك اللهم لبيك. قال: يقول الله تعالى: لبيك يا موسى، ها أنا ذا معك "." (١)

١١٨. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، قال: " خطب صالح الذين آمنوا معه، فقال لهم: إن هذه دار قد سخط الله عليها وعلى أهلها؛ فاظعنوا عنها؛ فإنها ليست لكم بدار. قالوا: رأينا لرأيك تبع، فمرنا نفعل. قال: تلحقون بحرم الله وأمنه، لا أرى لكم دونه -[٧٤]-. فأهلوا من ساعتهم بالحج، ثم أحرموا في العباء، وارتحلوا قلصا حمرا مخطمة بحبال الليف، ثم انطلقوا آمين البيت الحرام حتى وردوا مكة، فلم يزالوا بها حتى ماتوا، فتلك قبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة ودار بني هاشم. وكذلك فعل هود ومن آمن معه، وشعيب ومن آمن معه "." (٢)

١١٩. "وحدثني جدي، عن رجل من أهل العلم قال: حدثني محمد بن مسلم الرازي، عن جرير بن عبد الحميد الرازي، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن السائب " أن إبراهيم، عليه السلام رأى رجلا يطوف بالبيت فأنكره، فسأله: ممن أنت؟ فقال: من أصحاب ذي القرنين. قال: وأين هو؟ قال: هو ذا بالأبطح. فتلقاه إبراهيم فاعتنقه، فقيل لذي القرنين: لم لا تركب؟ قال: ما كنت لأركب، وهذا يمشي. فحج ماشيا "." (٣)

١٢٠. "حدثنا أبو محمد قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن جريج، قال: بلغنا أن اليهود قالت: بيت المقدس أعظم من الكعبة؛ لأنه مهاجر الأنبياء، ولأنه في الأرض المقدسة. وقال المسلمون: الكعبة أعظم. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل: ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا﴾ [آل عمران: ٩٦] حتى بلغ: ﴿فيه آيات بينات مقام إبراهيم﴾ [آل عمران: ٩٧] ، وليس ذلك في بيت المقدس، ﴿ومن دخله كان آمنا﴾ [آل عمران: ٩٧] ، أوليس ذلك في بيت المقدس " قال عثمان: وأخبرني خصيف قال: أول بيت وضع للناس " قال: أول مسجد وضع للناس، وقال مجاهد: أول بيت وضع للناس مثل قوله " ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ [آل عمران: ١١٠] "." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٧٣/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٧٣/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٧٤/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٧٥/١

١٢١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لما وضع الله الحرم نقل إليه الطايف من الشام»." (١)

١٢٢. "**وحدثني جدي**، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن المنتشر، قال: حدثني سعيد بن السائب بن يسار، قال: سمعت بعض ولد نافع بن جبير بن مطعم وغيره يذكرون أنهم سمعوا أنه «لما دعا إبراهيم لمكة أن يرزق أهله من الثمرات، نقل الله عز وجل أرض الطائف من الشام، فوضعها هنالك؛ رزقا للحرم»." (٢)

١٢٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " جاء إبراهيم يطالع إسماعيل عليهما السلام، فوجده غائبا، ووجد امرأته الآخرة، وهي السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي، فوقف فسلم، فردت عليه السلام واستنزلته وعرضت عليه الطعام والشراب، فقال: ما طعامكم وشرابكم؟ قالت: اللحم والماء. قال: هل من حب أو غيره من الطعام؟ قالت: لا. قال -[٧٨]-: بارك الله لكم في اللحم والماء. قال ابن عباس رضوان الله عليه: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو وجد عندها يومئذ حبا لدعا لهم بالبركة فيه، فكانت أرضا ذات زرع» **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، مثله، وزاد فيه: قال سعيد بن جبير: " ولا يخلى أحد على اللحم والماء بغير مكة إلا وجع بطنه، وإن أخلى عليهما بمكة لم يجد كذلك أذى. قال سعيد بن سالم: فلا أدري عن ابن عباس يحدث بذلك سعيد بن جبير أم لا. يعني قوله: «ولا يخلى أحد على اللحم والماء بغير مكة إلا وجع بطنه»." (٣)

١٢٤. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا رشيد بن أبي كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، رضوان الله عليه قال: " لما هدموا الكعبة البيت، وبلغوا أساس إبراهيم، وجدوا في حجر من الأساس كتابا، فدعوا له رجلا من أهل اليمن، وآخر من الرهبان، فإذا فيه: أنا الله -[٧٩]-

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٧٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٧٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٧٧

ذو بكة، حرمتها يوم خلقت السموات والأرض والشمس والقمر، ويوم صنعت هذين الجبلين، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء "." (١)

١٢٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن ابن عباس، رضوان الله عليهما قال: وجد في المقام كتاب: هذا بيت الله الحرام بمكة، توكل الله برزق أهله من ثلاثة سبل، مبارك لأهله في اللحم والماء واللبن، لا يحله أول من أهله. ووجد في حجر في الحجر كتاب من خلقة الحجر: أنا الله ذو بكة الحرام، وضعتها يوم صنعت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، لا تزول حتى تزول أخشباها، مبارك لأهلها في اللحم والماء "." (٢)

١٢٦. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: وأخبرني ابن جريج، قال: أخبرنا مجاهد، قال: " إن في حجر في الحجر: أنا الله ذو بكة، صغتها يوم صغت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، مبارك لأهلها في اللحم والماء، يحلها أهلها، ولا يحلها أول من أهلها. وقال: لا تزول حتى تزول الأخشبان " قال أبو محمد الخزاعي: الأخشبان: يعني الجبلين "." (٣)

١٢٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد أنه حدثه أنهم " وجدوا في بئر الكعبة في نقضها كتابين من صفر مثل بيض النعام مكتوبا في إحداهما: هذا بيت الله الحرام، رزق الله أهله العبادة، لا يحله أول من أهله. والآخر براءة لبني فلان - حي من العرب - من حجة لله حجوها "." (٤)

١٢٨. "**حدثني جدي**، قال: قال عثمان: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: زعم ليث بن أبي سليم أنهم وجدوا حجرا في الكعبة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين حجة، وذلك عام الفيل إن كان ما ذكر لي حقا: «من يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة، تعملون السيئات وتجزون الحسنات، أجل، كما لا يجتنى من الشوك العنب»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٧٨

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٧٨

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٧٩

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٧٩

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٨٠

١٢٩. "قال: **حدثني جدي**، قال: قال عثمان: أخبرني ابن إسحاق، أن قريشا وجدت في الركن كتابا بالسريانية، فلم يدروا ما هو حتى قرأه لهم رجل من اليهود. قال: فإذا هو: «أنا الله ذو بكة، خلقتها يوم خلقت السموات والأرض وصورت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، لا تزول حتى تزول أخشابها، مبارك لأهلها في الماء واللبن»." (١)

١٣٠. "**حدثني جدي** -[٨١]-، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن إسحاق، قال: " ولد لإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام اثنا عشر رجلا، وأمهم السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي، فولدت له اثني عشر رجلا: نابت بن إسماعيل، وقيدار بن إسماعيل، وواصل بن إسماعيل، ومياس بن إسماعيل، وآزر وطيما بن إسماعيل، ويطور بن إسماعيل، ونبش بن إسماعيل، وقيدما بن إسماعيل، وكان عمر إسماعيل فيما يذكرون ثلاثين ومائة سنة، فمن نابت بن إسماعيل، وقيدار بن إسماعيل نشر الله العرب، وكان أكبرهم قيدار ونابت ابنا إسماعيل، ومنهما نشر الله العرب، وكان من حديث جرهم وبني إسماعيل أن إسماعيل لما توفي دفن مع أمه في الحجر. وزعموا أن فيه دفنت حين ماتت، فولي البيت نابت بن إسماعيل ما شاء الله أن يليه، ثم توفي نابت بن إسماعيل، فولي البيت بعده مضاض بن عمرو الجرهمي، وهو جد نابت بن إسماعيل أبو أمه، وضم بني نابت بن إسماعيل وبني إسماعيل إليه، فصاروا مع جدهم أبي أمهم مضاض -[٨٢]- بن عمرو، ومع أخوالهم من جرهم، وجرهم وقطورا يومئذ أهل مكة، وعلى جرهم مضاض بن عمرو ملكا عليهم، وعلى قطورا رجل منهم يقال له السميدع ملكا عليهم، وكانا حين ظعنا من اليمن أقبلا سيارة، وكانوا إذا خرجوا من اليمن لم يخرجوا إلا ولهم ملك يلي أمرهم، فلما نزلا مكة رأيا بلدا طيبا، وإذا ماء وشجر، فأعجبهما، فنزلا به، فنزل مضاض بن عمرو بمن معه من جرهم أعلى مكة وقعيقعان، فحاز ذلك، ونزل السميدع أجيادين وأسفل مكة، فما حاز ذلك، وكان مضاض بن عمرو يعشر من دخل مكة من أعلاها، وكان السميدع يعشر من دخل مكة من أسفلها ومن كدى، وكل في قومه على حياله، لا يدخل واحد منهما على صاحبه في ملكه، ثم إن جرهما وقطورا بغى بعضهم على بعض، وتنافسوا الملك بها، واقتتلوا بها حتى نشبت الحرب أو شبت الحرب بينهم على الملك، وولاة الأمر بمكة مع مضاض بن عمرو بنو نابت بن إسماعيل، وبنو إسماعيل، وإليه ولاية البيت دون السميدع، فلم يزل بينهم البغي حتى سار بعضهم إلى بعض، فخرج مضاض بن عمرو من قعيقعان في كتيبته سائرا إلى السميدع، ومع كتيبته عدتها من

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٨٠

الرماح والدرق والسيوف والجعاب تقعقع بذلك معه، ويقال: ما سميت قعيقعان إلا بذلك، وخرج السميدع بقطورا من أجياد، معه الخيل والرجال، ويقال: ما سمي أجياد أجيادا إلا لخروج الخيل الجياد منه مع السميدع، حتى التقوا بفاضح، فاقتتلوا قتالا شديدا، فقتل السميدع، وفضحت قطورا، ويقال: ما سمي فاضح فاضحا إلا بذلك، ثم إن القوم -[٨٣]- تداعوا للصلح، فساروا حتى نزلوا المطابخ شعبا بأعلى مكة يقال له شعب عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فاصطلحوا بهذا الشعب، وأسلموا الأمر إلى مضاض بن عمرو الجرهمي، فلما جمع إليه أمر أهل مكة، وصار ملكها له دون السميدع، نحر للناس وأطعمهم، فأطبخ للناس كلهم، فأكلوا، فيقال: ما سميت المطابخ مطابخ إلا بذلك. قال: فكان الذي كان بين مضاض بن عمرو والسميدع أول بغي كان بمكة فيما يزعمون، فقال مضاض بن عمرو الجرهمي: هي تلك الحرب، يذكر السميدع وقتله، وبغيه، والتماسه ما ليس له:

[البحر الطويل]

ونحن قتلنا سيد الحي عنوة فأصبح فيها وهو حيران موجع

وما كان يبغي أن يكون سواءنا بها ملك حتى أتانا السميدع

فذاق وبالا حين حاول ملكنا وعالج منا غصة تتجرع

فنحن عمرنا البيت كنا ولاته نحامي عنه من أتانا وندفع

وما كان يبغي أن يلي ذاك غيرنا ولم يك حي قبلنا ثم يمنع

وكنا ملوكا في الدهور التي مضت ورثنا ملوكا لا ترام فتوضع -[٨٤]- قال ابن إسحاق: وقد زعم بعض أهل العلم أنما سميت المطابخ؛ لما كان تبع نحر بها وأطعم بها، وكانت منزله. قال: ثم نشر الله تعالى بني إسماعيل بمكة، وأخوالهم من جرهم إذ ذاك الحكام بمكة، وولاة البيت، كانوا كذلك بعد نابت بن إسماعيل، فلما ضاقت عليهم مكة وانتشروا بها انبسطوا في الأرض، وابتغوا المعاش والتفسح في الأرض، فلا يأتون قوما، ولا ينزلون بلدا إلا أظهرهم الله عز وجل عليهم بدينهم، فوطئوهم وغلبوهم عليها حتى ملكوا البلاد، ونفوا عنها العماليق ومن كان ساكنا بلادهم التي كانوا اصطلحوا عليها من غيرهم، وجرهم على ذلك بمكة ولاة البيت، لا ينازعهم إياه بنو إسماعيل لخؤولتهم وقرابتهم وإعظام الحرم أن يكون به بغي أو قتال "." (١)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٨٠

١٣١. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، رضوان الله عليه أنه كان بمكة حي يقال لهم العماليق، فكانوا في عزة وكثرة وثروة، وكانت لهم أموال كثيرة من خيل وإبل وماشية، وكانت ترعى بمكة وما حولها من مر ونعمان وما حول ذلك، وكانت الخرف عليهم مظلة، والأربعة مغدقة، والأودية نجالا، والعضاه ملتفة، والأرض مبقلة، وكانوا في عيش رخي، فلم يزل بهم البغي والإسراف على أنفسهم، والإلحاد بالظلم، وإظهار المعاصي، والاضطهاد لمن قاربهم، ولم يقبلوا ما أوتوا بشكر." (١)

١٣٢. "**حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، قالا: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن خثيم، قال: «كان بمكة حي يقال لهم العماليق، فأحدثوا فيها أحداثا، فجعل الله تعالى يقودهم بالغيث، ويسوقهم بالسنة، يضع الغيث أمامهم، فيذهبون ليرجعوا، فلا يجدون شيئا فيتبعون الغيث، حتى ألحقهم بمساقط رؤوس آبائهم، وكانوا من حمير، ثم بعث الله عز وجل عليهم الطوفان» قال أبو خالد الزنجي: فقلت لابن خيثم: وما الطوفان؟ قال: الموت." (٢)

١٣٣. "**وحدثني جدي**، قال: ويروى عن عبد الله بن الزبير، أنه كان يقول: «سمي البيت العتيق؛ لأنه عتق من الجبابرة أن يسطوا عليه»." (٣)

١٣٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن الكلبي، عن أبي صالح، قال: " لما طالت ولاية جرهم استحلوا من الحرم أمورا عظاما، ونالوا ما لم يكونوا ينالون، واستخفوا بحرمة الحرم، وأكلوا مال الكعبة الذي يهدى إليها سرا وعلانية، وكلما عدا سفيه منهم على منكر وجد من أشرافهم من يمنعه ويدفع عنه، وظلموا من دخلها من غير أهلها، حتى دخل رجل منهم بامرأته الكعبة، فيقال فجر بها أو قبلها، فمسخا حجرين، فرق أمرهم فيها، وضعفوا وتنازعوا أمرهم بينهم واختلفوا، وكانوا قبل ذلك من أعز حي في العرب وأكثرهم رجالا وأموالا وسلاحا، وأعز عزة، فلما رأى ذلك رجل منهم يقال له مضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٨٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٨٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٨٩

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٩٠

١٣٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج وعن ابن إسحاق - يزيد أحدهما على صاحبه - قالا: " أقامت خزاعة على ما كانت عليه من ولاية البيت والحكم بمكة ثلاثمائة سنة، وكان بعض التبابعة قد سار إليه وأراد هدمه وتخريبه، فقامت دونه خزاعة، فقاتلت عليه أشد القتال حتى رجع، ثم آخر فكذلك، وأما التبع الثالث الذي نحر له وكساه، وجعل له غلقا، وأقام عنده أياما، ينحر كل يوم مائة بدنة، لا يرزأ هو ولا أحد من أهل عسكره شيئا منها، يردها الناس في الفجاج والشعاب، فيأخذون منها حاجتهم، ثم تقع عليها الطير فتأكل، ثم تنتابها." (١)

١٣٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن إسحاق «أن بني إسماعيل، وجرهم، من ساكني مكة ضاقت عليهم مكة، فتفسحوا في البلاد، والتمسوا المعاش، فيزعمون أن أول ما كانت عبادة الحجارة في بني إسماعيل أنه كان لا يظعن من مكة ظاعن منهم إلا احتمل معه من حجارة الحرم؛ تعظيما للحرم، وصبابة بمكة وبالكعبة، حيثما حلوا وضعوه فطافوا به كالطواف بالكعبة، حتى سلخ ذلك بهم إلى أن كانوا يعبدون ما استحسنوا من الحجارة وأعجبهم من حجارة الحرم خاصة، حتى خلفت الخلوف بعد الخلوف، ونسوا ما كانوا عليه، واستبدلوا بدين إبراهيم وإسماعيل غيره، فعبدوا الأوثان، وصاروا إلى ما كانت عليه الأمم من قبلهم من الضلالات، وانتجسوا ما كان يعبد قوم نوح منها على إرث ما كان بقي فيهم من ذكرها، وفيهم على ذلك بقايا من عهد إبراهيم وإسماعيل يتنسكون بها، من تعظيم البيت، والطواف به، والحج والعمرة، والوقوف على عرفة ومزدلفة وهدي البدن والإهلال بالحج والعمرة مع إدخالهم فيه ما ليس منه، وكان أول من غير دين إبراهيم وإسماعيل، ونصب الأوثان، وسيب السائبة، وبحر البحيرة، ووصل الوصيلة، وحمى الحام عمرو بن لحي»." (٢)

١٣٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد قال: حدثنا سعيد بن محمد قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، قال: «إن البئر التي كانت في جوف الكعبة، كانت على يمين من دخلها، وكان عمقها ثلاثة أذرع، يقال إن إبراهيم وإسماعيل حفراها؛ ليكون فيها ما يهدى للكعبة، فلم تزل كذلك حتى كان عمرو بن لحي، فقدم بصنم

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٠٣

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١١٦

يقال له هبل من هيت من أرض الجزيرة، وكان هبل من أعظم أصنام قريش عندها، فنصبه على البئر في بطن الكعبة، وأمر الناس بعبادته، فكان الرجل إذا قدم من سفر بدأ به على أهله بعد طوافه بالبيت، وحلق رأسه عنده» وهبل الذي يقول له أبو سفيان يوم أحد: اعل هبل. أي: أظهر دينك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الله أعلى وأجل» . وكان اسم البئر التي في بطن الكعبة الأخسف، وكانت العرب تسميها الأخشف " قال محمد بن إسحاق: كان عند هبل في الكعبة سبعة قداح، كل قدح منها فيه كتاب، قدح فيه العقل، إذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم ضربوا بالقداح السبعة عليهم، فإن خرج." (١)

١٣٨. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: حدثني محمد بن إسحاق " أن جرهما، لما طغت في الحرم دخل رجل منهم بامرأة منهم الكعبة، ففجر بها. ويقال: إنما قبلها فيها فمسخا حجرين، اسم الرجل إساف بن بغاء، واسم المرأة نائلة بنت ذئب، فأخرجا من الكعبة، فنصب أحدهما على الصفا، والآخر على المروة، وإنما نصبا هنالك ليعتبر بهما الناس، ويزدجروا عن مثل ما ارتكبا؛ لما يرون من الحال التي صارا." (٢)

١٣٩. "حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: لقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح، وإن بها ثلاثمائة وستين -[١٢١]- صنما، قد شدها إبليس بالرصاص، وكان بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب، فكان يقوم عليها، ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا» ثم يشير إليها بقضيبه، فتتساقط على ظهورها "." (٣)

١٤٠. "حدثني جدي، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: " ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يشير بالقضيب إلى الصنم، فيقع لوجهه، فطاف -[١٢٢]- رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا على راحلته، يستلم الركن الأسود بمحجنه، فلما فرغ من سبعه نزل عن راحلته، ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقام، وجاءه معمر بن عبد الله بن فضلة، فأخرج راحلته، والدرع

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١١٧/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١١٩/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٠/١

عليه والمغفر، وعمامته بين كتفيه، فصلى ركعتين ثم انصرف إلى زمزم، فاطلع فيها، وقال: «لولا أن تغلب بنو عبد المطلب لنزعت منها دلوا» فنزع له العباس بن عبد المطلب دلوا فشرب، وأمر بهبل فكسر وهو واقف عليه، فقال الزبير بن العوام لأبي سفيان بن حرب: يا أبا سفيان، قد كسر هبل، أما إنك قد كنت منه يوم أحد في غرور حين تزعم أنه قد أنعم عليك. فقال أبو سفيان: دع هذا عنك يا ابن العوام، فقد أرى أن لو كان مع إله محمد غيره لكان غير ما كان "." (١)

١٤١. "**وحدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما، فجعل يطعنها ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا، جاء الحق، وما يبدئ الباطل ولا يعيد»." (٢)

١٤٢. "**حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، عن أشياخه، قالوا: كان إساف ونائلة رجلا وامرأة، الرجل إساف بن عمرو، والمرأة نائلة بنت سهيل من جرهم، فزنيا في جوف الكعبة، فمسخا حجرين، فاتخذوهما يعبدونهما، وكانوا يذبحون عندهما، ويحلقون رءوسهم عندهما إذا نكسوا، فلما كسرت الأصنام كسرا، فخرجت من أحدهما امرأة سوداء شمطاء، تخمش وجهها، عريانة ناشرة الشعر، تدعو بالويل، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فقال: «تلك نائلة، قد أيست أن تعبد ببلادكم أبدا» ويقال: رن إبليس ثلاث رنات: رنة حين لعن فتغيرت صورته عن صورة الملائكة، ورنة حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بمكة يصلي، ورنة حين افتتح رسول الله صلى." (٣)

١٤٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق " أن عمرو بن لحي، نصب مناة." (٤)

١٤٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن إسحاق، قال: «نصب عمرو بن لحي الخلصة بأسفل مكة، فكانوا يلبسونها

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٤

القلائد، ويهدون إليها الشعير والحنطة، ويصبون عليها اللبن، ويذبحون لها، ويعلقون عليها بيض النعام، ونصب على الصفا صنما يقال له نهيك مجاود الريح، ونصب على المروة صنما يقال له مطعم الطير»." (١)

١٤٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن." (٢)

١٤٦. "**وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن السائب الكلبي، قال: «كانت مناة صخرة لهذيل، وكانت بقديد»." (٣)

١٤٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، أن عمرو بن لحي اتخذ العزى بنخلة، فكانوا إذا فرغوا من حجهم وطوافهم بالكعبة لم يحلوا حتى يأتوا العزى، فيطوفون بها، ويحلون عندها، ويعكفون عندها يوما، وكانت لخزاعة. وكانت قريش وبنو كنانة كلها يعظم العزى مع خزاعة وجميع مضر، وكان سدنتها الذين يحجبونها بنو شيبان من بني سليم حلفاء بني هاشم "." (٤)

١٤٨. "**حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، عن عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن عمرو الهذلي، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة لعشر ليال بقين من شهر رمضان، فبث السرايا في كل جهة وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الإسلام، فخرج هشام بن العاصي في مائتين قبل يلملم، وخرج خالد بن سعيد بن العاصي في ثلاثمائة قبل عرنة، وبعث خالد بن الوليد إلى العزى يهدمها، فخرج خالد في ثلاثين فارسا من أصحابه إلى العزى، حتى انتهى إليها فهدمها، ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «أهدمت» ؟ قال: نعم، يا رسول الله. قال: «هل رأيت شيئا؟» قال: لا. قال: «فإنك لم تهدمها، فارجع إليها فاهدمها» . فخرج خالد بن الوليد وهو متغيظ، فلما انتهى إليها جرد سيفه، فخرجت إليه امرأة سوداء عريانة ناشرة شعرها، فجعل السادن يصيح بها. قال خالد: وأخذني اقشعرار في ظهري، فجعل يصيح بها ويقول:

[البحر الكامل]

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٤

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٥

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٥

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٦

أعزى شدي شدة لا تكذبي ... أعزى ألقي القناع وشمري

أعزى إن لم تقتلي المرء خالدا ... فبوئي بإثم عاجل أو تنصري

-[١٢٨]-

فأقبل خالد بن الوليد بالسيف إليها وهو يقول:

[البحر الرجز]

يا عز كفرانك لا سبحانك ... إني رأيت الله قد أهانك

قال: فضربها بالسيف، فجزلها باثنتين، ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: «نعم، تلك العزى، قد أيست أن تعبد ببلادكم أبدا» ثم قال خالد: يا رسول الله، الحمد لله الذي أكرمنا بك، وأنقذنا بك من الهلكة، لقد كنت أرى أبي يأتي العزى بخير ماله من الإبل والغنم، فيذبحها للعزى، ويقيم عندها ثلاثا، ثم ينصرف إلينا مسرورا، ونظرت إلى ما مات عليه أبي، وإلى ذلك الرأي الذي كان يعاش في فضله، وكيف خدع حتى صار يذبح لما لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الأمر إلى الله، فمن يسره للهدى تيسر له، ومن يسره للضلالة كان فيها» وكان هدمها لخمس ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان، وكان سادنها أفلح بن النضر السلمي من بني سليم، فلما حضرته الوفاة دخل عليه أبو لهب يعوده وهو حزين، فقال له: ما لي أراك حزينا؟ قال: أخاف أن تضيع العزى من بعدي. قال له أبو لهب: فلا تحزن، فأنا أقوم عليها بعدك. فجعل أبو لهب يقول لكل من لقي: إن تظهر العزى كنت قد اتخذت عندها يدا بقيامي عليها، وإن يظهر محمد على العزى - وما أراه يظهر - فابن أخي. فأنزل الله تبارك وتعالى: تبت يدا أبي لهب وتب." (١)

١٤٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عمن حدثه قال: جاء حسان بن ثابت الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فقال: يا رسول الله، ايذن لي أن أقول؛ فإني لا أقول إلا حقا. قال: «قل» . فأنشأ يقول:

[البحر الطويل]." (٢)

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٨

١٥٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن -[١٣٠]- عمر الواقدي، عن معمر بن راشد البصري، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان الديلي، عن أبي واقد الليثي وهو الحارث بن مالك - قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين، وكانت لكفار قريش ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة خضراء يقال لها ذات أنواط، يأتونها كل سنة، فيعلقون عليها أسلحتهم، ويذبحون عندها، ويعكفون عندها يوما. قال: فرأينا يوما ونحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم شجرة عظيمة خضراء، فسايرتنا من جانب الطريق، فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الله أكبر، الله أكبر، قلتم والذي نفس محمد بيده كما قال قوم موسى: ﴿اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون﴾ [الأعراف: ١٣٨] الآية. «إنها السنن، سنن من كان قبلكم»." (١)

١٥١. "**حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، قال: أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت ذات أنواط شجرة يعظمها أهل الجاهلية، يذبحون لها، ويعكفون عندها يوما، وكان من حج منهم وضع زاده عندها ويدخل بغير زاد؛ تعظيما لها، فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين قال له رهط من أصحابه فيهم الحارث بن مالك: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. قال: فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: «هكذا فعل قوم موسى بموسى عليه السلام»." (٢)

١٥٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن عمر الواقدي، قال: أخبرني عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن عمرو الهذلي، قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بث السرايا، فبعث خالد بن الوليد إلى العزى، وبعث إلى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة الطفيل بن عمرو الدوسي، فجعل يحرقه بالنار، ويقول:

[البحر الرجز]

يا ذا الكفين لست من عبادكا

ميلادنا أقدم من ميلادكا

إني حششت النار في فؤادكا

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٢٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٣٠

وبعث سعيد بن عبيد الأشهلي إلى مناة بالمشلل فهدمها، وبعث عمرو بن العاصي إلى سواع صنم هذيل فهدمه. وكان عمرو يقول: انتهيت إليه وعنده السادن، فقال: ما تريد؟ قلت: هدم سواع. قال: وما لك وله؟ قلت: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: لا تقدر على هدمه. قلت: لم؟ قال: يمتنع. قال عمرو: حتى الآن أنت في الباطل، ويحك، وهل يسمع ويبصر؟ قال عمرو: فدنوت منه فكسرته، وأمرت أصحابي فهدموا بيت خزانته، ولم -[١٣٢]- يجدوا فيه شيئا، ثم قلت للسادن: كيف رأيت؟ قال: أسلمت لله تعالى "." (١)

١٥٣. "حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن عيسى المديني، قال: " لما كان تبع بالدف من جمدان بين أمج وعسفان، دفت بهم دوابهم." (٢)

١٥٤. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن إسحاق، قال: " سار تبع الأول إلى الكعبة، وأراد هدمها وتخريبها، وخزاعة يومئذ تلي البيت وأمر مكة، فقامت خزاعة دونه، وقاتلت عنه أشد القتال حتى رجع، ثم تبع آخر فكذلك. وأما التبابعة الذين أرادوا هدم الكعبة وتخريبها ثلاثة، وقد كان قبل ذلك منهم من يسير في البلاد، فإذا دخل مكة عظم الحرم والبيت، وأما التبع الثالث الذي أراد هدم البيت فإنما كان في أول زمان قريش. قال: وكان سبب خروجه ومسيره إليه؛ أن قوما من هذيل من بني لحيان جاءوه، فقالوا: إن بمكة بيتا تعظمه العرب جميعا، وتفد إليه، وتنحر عنده، وتحجه وتعتمره، وإن قريشا تليه، فقد حازت شرفه وذكره، وأنت أولى أن يكون ذلك البيت وشرفه وذكره لك، فلو سرت إليه وخربته، وبنيت عندك بيتا، ثم صرفت حاج العرب إليه، كنت أحق به منهم. قال: فأجمع المسير إليه "." (٣)

١٥٥. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث الفيل فيما ذكر بعض أهل مكة، عن سعيد بن جبير وعكرمة، عن ابن عباس، وعن من لقي من علماء أهل اليمن، وكان جل الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس " أن ملكا من ملوك حمير يقال له زرعة ذو نواس، وكان قد تهود واستجمعت معه حمير على ذلك، إلا ما كان من أهل نجران، وهم من أشلاء سبإ، فإنهم كانوا على دين النصرانية،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣١/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٢/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٢/١

على أصل حكم الإنجيل وبقايا من دين الحواريين، ولهم رأس يقال له عبد الله بن ثامر، فدعاهم -[١٣٥]- ذو نواس إلى اليهودية فأبوا، فخيرهم، فاختاروا القتل، فخد لهم أخدودا، وصنف لهم القتل، فمنهم من قتل صبرا، ومنهم من أوقد له النار في الأخدود فألقاه في النار، إلا رجلا من سبإ يقال له دوس بن ذي ثعلبان، فذهب على فرس له يركض حتى أعجزهم في الرمل، فأتى قيصر، فذكر له ما بلغ منهم واستنصره، فقال له: بعدت بلادك عنا، ولكن سأكتب لك إلى ملك الحبشة، فإنه على ديننا، فينصرك. فكتب له إلى النجاشي يأمره بنصره، فلما قدم على النجاشي بعث معه رجلا من الحبشة يقال له أرياط، وقال: إن دخلت اليمن فاقتل ثلث رجالها، وأخرب ثلث بلادها. فلما دخلوا أرض اليمن تناوشوا شيئا من قتال، ثم ظهر عليهم أرياط، وخرج زرعة ذو نواس على فرسه فاستعرض به البحر حتى لجج به، فمات في البحر، وكان آخر العهد به، فدخلها أرياط، فعمل ما أمره به النجاشي، فقال قائل من أهل اليمن في ذلك مثلا يضربه: لا كدوس ولا كأعلاق رحله. وقال ذو جدن فيما أصاب أهل اليمن وما نزل بهم:

[البحر الوافر]

دعيني لا أبا لك لن تطيقي ... لحاك الله قد أنزفت ريقي

لدى عزف القيان إذا انتشينا ... وإذ نسقى من الخمر الرحيقي

وشرب الخمر ليس علي عارا ... إذا لم يشكني فيها رفيقي

وغمدان الذي نبئت عنه ... بنوه مسمكا في رأس نيق

مصابيح السليط يلحن فيه ... إذا يمسي كتوماض البروق

-[١٣٦]-

فأصبح بعد جدته رمادا ... وغير حسنه لهب الحريق

وأسلم ذو نواس مستميتا ... وحذر قومه ضنك المضيق "

وقال ذو جدن أيضا:

[البحر البسيط]

هونكما لن يرد الدمع ما فاتا ... لا تهلكي أسفا في إثر من ماتا

أبعد بينون لا عين ولا أثر ... وبعد سلحين يبني الناس أبياتا." (١)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٤/١

١٥٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن محمد بن إسحاق، أنه قال: " لما ظهرت الحبشة على أرض اليمن كان ملكهم إلى أرياط وأبرهة، وكان أرياط فوق أبرهة، فأقام أرياط باليمن سنتين في سلطانه لا ينازعه أحد، ثم نازعه أبرهة الحبشي الملك، وكان في جند من الحبشة، فانحاز إلى كل واحد منهما من الحبشة طائفة، ثم سار أحدهما إلى الآخر، فكان أرياط يكون بصنعاء ومخاليفها، وكان أبرهة يكون بالجند ومخاليفها، فلما تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض، أرسل أبرهة إلى أرياط: إنك لا تصنع بأن تلقي الحبشة بعضهم ببعض فتفنيها بيننا، فابرز لي، وأبرز لك، فأينا ما أصاب صاحبه انصرف إليه جنده. فأرسل إليه أرياط -[١٣٧]-: قد أنصفت. فخرج أرياط، وكان رجلا عظيما، طويلا وسيما، وفي يده حربة له، وخرج له أبرهة، وكان رجلا قصيرا، حادرا لحيما دحداحا، وكان ذا دين في النصرانية، وخلف أبرهة عبدا له يحمي ظهره يقال له عتودة، فلما دنا أحدهما من صاحبه رفع أرياط الحربة، فضرب بها رأس أبرهة يريد يافوخه، فوقعت الحربة على جبهة أبرهة، فشرمت حاجبه وعينه وأنفه وشفتيه؛ فبذلك سمي أبرهة الأشرم، وحمل غلام أبرهة عتودة على أرياط من خلف أبرهة، فزرقه بالحربة فقتله، فانصرف جند أرياط إلى أبرهة، فاجتمعت عليه الحبشة باليمن، وكان ما صنع أبرهة من قتله أرياط بغير علم النجاشي ملك الحبشة بأرض أكسوم من بلاد الحبش، فلما بلغه ذلك غضب غضبا شديدا، وقال: عدا على أميري بغير أمري فقتله؟ ثم حلف النجاشي لا يدع أبرهة حتى يطأ أرضه ويجز ناصيته. فلما بلغ ذلك أبرهة حلق رأسه، ثم ملأ جرابا من تراب أرض اليمن، ثم بعث به إلى النجاشي، وكتب إليه: أيها الملك، إنما كان أرياط عبدك، وأنا عبدك، اختلفنا في أمرك، وكلنا طاعته لك، إلا إني كنت أقوى على أمر الحبشة منه، وأضبط وأسوس لهم منه، وقد حلقت رأسي كله حين بلغني قسم الملك، وبعثت به إليه مع جراب من تراب أرضي؛ ليضعه تحت قدميه، فيبر بذلك قسمه. فلما انتهى ذلك إلى النجاشي رضي عنه، وكتب له أن اثبت بأرض اليمن حتى يأتيك أمري. فأقام أبرهة باليمن، وبنى أبرهة عند ذلك القليس بصنعاء إلى جنب غمدان كنيسة وأحكمها، وسماها القليس، وكتب إلى النجاشي ملك الحبشة: إني قد بنيت لك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك، ولست بمنته حتى أصرف حاج العرب إليها "." (١)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٣٦

١٥٧. "حدثني أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن داود بن عبد الرحمن العطار، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم القاري، عن أبي الطفيل، قال: قلت: يا خال، حدثني عن بنيان الكعبة، قبل أن بنتها، قريش. قال: "كانت برضم يابس ليس بمدر تنزوه العناق، وتوضع الكسوة على الجدر ثم تدلى، ثم إن سفينة للروم أقبلت، حتى إذا كانت بالشعيبة وهي يومئذ ساحل مكة قبل جدة، فانكسرت فسمعت بها قريش، فركبوا إليها وأخذوا خشبها وروميا كان فيها يقال له باقوم نجارا بناء، فلما قدموا به -[١٥٨]- مكة قالوا: لو بنينا بيت ربنا. فاجتمعوا لذلك ونقلوا الحجارة من الضواحي، فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلها معهم إذ انكشفت عورته، فنودي: يا محمد، عورتك فذلك أول ما نودي والله أعلم، فما رؤيت له عورة بعدها، فلما جمعوا الحجارة وهموا بنقضها، خرجت لهم حية سوداء الظهر، بيضاء البطن، لها رأس مثل رأس الجدي، تمنعهم كلما أرادوا هدمها، فلما رأوا ذلك اعتزلوا عند المقام، وهو يومئذ في مكانه اليوم، ثم قالوا: ربنا، أردنا عمارة بيتك. فرأوا طائرا أسود ظهره، أبيض بطنه، أصفر الرجلين، أخذها فجرها حتى أدخلها أجيادا، ثم هدموها وبنوها عشرين ذراعا طولها. قال أبو الطفيل: فاستقصرت قريش لقصر الخشب، فتركوا منها في الحجر ستة أذرع وشبرا "." (١)

١٥٨. "قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه قال: جلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحجر، وأرسل إلى رجل من بني زهرة قديم، فسأله عن بنيان الكعبة، فقال: " إن قريشا تقوت في بنائها فعجزوا واستقصروا، فبنوا وتركوا بعضها في الحجر. فقال عمر: صدقت "." (٢)

١٥٩. "**حدثني جدي** قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه قال: " جلس رجال من قريش في المسجد الحرام، فيهم حويطب بن عبد العزى، ومخرمة بن نوفل، فتذاكروا بنيان قريش الكعبة وما هاجهم على ذلك، وذكروا كيف كان بناؤها قبل ذلك، قالوا: كانت الكعبة مبنية برضم يابس ليس بمدر، وكان بابها بالأرض، ولم يكن لها سقف، وإنما تدلى الكسوة على الجدر من خارج وتربط من أعلى الجدر من بطنها، وكان في بطن الكعبة عن يمين من دخلها جب، يكون فيه ما يهدى إلى الكعبة من مال وحلية كهيئة الخزانة، وكان يكون على ذلك الجب حية تحرسه بعثها الله

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٥٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٥٨

منذ زمن جرهم وذلك أنه عدا على ذلك الجب قوم من جرهم، فسرقوا مالها وحليتها مرة بعد مرة، فبعث الله تلك الحية، فحرست الكعبة وما فيها خمسمائة سنة فلم تزل كذلك حتى بنت قريش." (١)

١٦٠. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، قال: سأل سليمان بن موسى الشامي عطاء بن أبي رباح وأنا أسمع: أدركت في البيت تمثال مريم وعيسى؟ قال: نعم، أدركت فيها تمثال مريم مزوقا، في حجرها عيسى ابنها قاعدا مزوقا. قال: وكانت في البيت أعمدة ست سوار، وصفها كما نقطت في هذا التربيع " قال: وكان تمثال عيسى ابن مريم ومريم عليهما السلام في العمود الذي يلي الباب. قال ابن جريج: فقلت لعطاء: متى هلك؟ قال: في الحريق في عصر ابن الزبير. وقلت: أعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان؟ قال: لا أدري، وإني لأظنه قد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال له سليمان." (٢)

١٦١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن حويطب بن عبد العزى، قال: «كانت في الكعبة حلق أمثال لجم البهم، يدخل الخائف فيها يده فلا يريبه أحد، فجاء خائف ليدخل يده، فاجتبذه رجل فشلت يده، فلقد رأيته في الإسلام وإنه لأشل»." (٣)

١٦٢. "**حدثني جدي** قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار قال: أدركت في بطن الكعبة قبل أن تهدم تمثال عيسى ابن مريم وأمه "." (٤)

١٦٣. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم قال: حدثنا يزيد بن عياض بن جعدبة، عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة يوم الفتح وفيها صور -[١٦٩]- الملائكة وغيرها، فرأى صورة إبراهيم، فقال: «قاتلهم الله، جعلوه شيخا يستقسم بالأزلام» . ثم رأى صورة مريم، فوضع يده عليها، وقال: «امحوا ما فيها من الصور إلا صورة مريم»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٥٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٨

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٨

١٦٤.   "**حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر عمر بن الخطاب أن يطمس على كل صورة فيها "." (١)

١٦٥.   "**حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر بن عبد الله، قال: «زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور، وأمر عمر بن الخطاب زمن الفتح أن يدخل البيت، فيمحو ما فيه من صورة، ولم يدخله حتى محي»." (٢)

١٦٦.   "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: أخبرني بعض الحجبة، عن مسافع بن شيبة بن عثمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا شيبة، امح كل صورة فيه إلا ما تحت يدي» . قال: فرفع يده عن عيسى ابن مريم وأمه "." (٣)

١٦٧.   "**حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، أنه سمع أبا الشعثاء، يقول: " إنما يكره ما فيه الروح. قال عمرو: أن يصنع التمثال على ما فيه الروح، فأما الشجر وما ليس فيه روح فلا "." (٤)

١٦٨.   "**حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، قالا: حدثنا مسلم بن خالد، عن -[١٧٠]- ابن خثيم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما حيث هدمت الكعبة، فكان ينقل الحجارة، فوضع على ظهره إزاره يتقي به، فلبج به، فأخذه العباس فضمه إليه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني نهيت أن أتعرى»." (٥)

١٦٩.   "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، أنه سمع عبيد بن عمير، يقول: اسم الذي بنى الكعبة باقوم، وكان روميا، كان في سفينة أصابتها ريح فحجبتها - يقول: حبستها - فخرجت إليها قريش بجدة، فأخذوا السفينة وخشبها، وقالوا: ابنه لنا بنيان الشام "." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٨

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٨

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٨

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٨

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٦٩

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧٠

١٧٠. "**حدثني جدي** محمد بن يحيى، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: " لما أرادوا أن يبنوا الكعبة خرجت حية، فحالت بينهم وبين بنائهم، وكانت تشرف على الجدار. قال: فقالوا: إن أراد الله أن نتممه فسيكفيكموها. ثم قال عمرو: فسمعت ابن عمير يقول: فجاء طير أبيض، فأخذ بأنيابها، فذهب بها نحو الحجون "." (١)

١٧١. "**حدثني جدي**، قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألم تري أن قومك حين بنوا البيت استقصروا عن قواعد إبراهيم» ؟ قالت: فقلت: يا رسول الله، ألا تردها على قواعده؟ قال: لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت " قال عبد الله بن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أراه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر، إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم." (٢)

١٧٢. "**حدثني جدي**، عن عبد المجيد -[١٧٦]- بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن كثير، أنه سمع طاوسا، يقول: يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة فتبلوا حتى يأتي، يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد. يقول: لم يأمرهم بالحرير ولا بالديباج، ولكنه كان أهل الجاهلية يطوف أحدهم بالبيت عريانا، ويدع ثيابه وراء المسجد فيجدها، ثم إن طاف وهي عليه ضرب وانتزعت منه، في ذلك نزلت: ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ [الأعراف: ٣٢] "." (٣)

١٧٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: «الشملة من الزينة»." (٤)

١٧٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق الهمداني، عن زيد بن يثيع، قال: سألنا عليا عليه السلام: بأي شيء بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه في حجته سنة تسع؟ قال: بأربع: لا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧٠

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧٥

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧٥

مؤمنة، ولا يجتمع مسلم ومشرك في الحرم بعد عامهم هذا، ومن كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهد فأربعة أشهر " قال أبو محمد: ووجدت في كتاب قديم فيما سمع من أبي الوليد: ومن كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده أربعة أشهر "." (١)

١٧٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن محمد بن إسحاق، عن الكلبي، عن أبي صالح مولى أم هاني، عن ابن عباس، قال: كانت العرب على دينين: حلة وحمس، فالحمس قريش وكل من ولدت من العرب، وكنانة وخزاعة، والأوس والخزرج، وجشم، وبنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأزد شنوءة، وجذم، وزبيد، وبنو ذكوان من بني سليم، وعمرو اللات، وثقيف، وغطفان، والغوث، وعدوان، وعلاف، وقضاعة، وكانت قريش إذا أنكحوا عربيا امرأة منهم اشترطوا عليه أن كل من ولدت له فهو أحمسي على دينهم، وزوج الأدرم تيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابنه -[١٨٠]- مجدا ابنة تيم ربيعة بن عامر بن صعصعة على أن ولده منها أحمسي على سنة قريش وفيها يقول لبيد بن ربيعة بن جعفر الكلابي:

[البحر الوافر]

سقى قومي بني مجد وأسقى ... نميرا والقبائل من هلال

وذكروا أن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان تزوج سلمى بنت ضبيعة بن علي بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، فولدت له هوازن، فمرض مرضا شديدا، فنذرت سلمى لئن برأ لتحمسنه، فلما برأ حمسته، فلم تكن نساؤهم ينسجن ولا يغزلن الشعر، ولا يسلئن السمن إذا أحرموا. قال: وكانت الحمس إذا أحرموا لا يأتقطوا الأقط، ولا يأكلوا السمن ولا يسلئونه، ولا يمخضون اللبن، ولا يأكلون الزبد، ولا يلبسون الوبر ولا الشعر، ولا يستظلون به ما داموا حرما، ولا يغزلون الوبر ولا الشعر ولا ينسجنه، وإنما يستظلون بالأدم، ولا يأكلون شيئا من نبات الحرم، وكانوا يعظمون الأشهر الحرم، ولا يخفرون فيها الذمة، ولا يظلمون فيها، ويطوفون بالبيت وعليهم ثيابهم، وكانوا إذا أحرم الرجل منهم في الجاهلية وأول الإسلام، فإن كان من أهل المدر - يعني أهل البيوت والقرى - نقب نقبا في ظهر بيته، فمنه يدخل ومنه يخرج، ولا يدخل من بابه، وكانت الحمس تقول: لا تعظموا شيئا من الحل، ولا تجاوزوا الحرم في الحج، فلا يهاب الناس حرمكم، ويرون ما تعظمون من الحل كالحرم

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧٥

فقصروا عن مناسك الحج والموقف من عرفة وهو من الحل، فلم يكونوا يقفون به ولا يفيضون منه، وجعلوا موقفهم في طرف الحرم من نمرة بمفضى المأزمين -[١٨١]-، يقفون به عشية عرفة، ويظلون به يوم عرفة في الأراك من نمرة، ويفيضون منه إلى المزدلفة، فإذا عممت الشمس رءوس الجبال دفعوا. وكانوا يقولون: نحن أهل الحرم، لا نخرج من الحرم ونحن الحمس. فتحمست قريش ومن ولدت، فتحمست معهم هذه القبائل، فسميت الحمس، وإنما سميت الحمس حمسا للتشديد في دينهم، فالأحمسي في لغتهم المشدد في دينه، وكانت الحمس من دينهم إذا أحرموا أن لا يدخلوا بيتا من البيوت ولا يستظلوا تحت سقف بيت، ينقب أحدهم نقبا في ظهر بيته، فمنه يدخل إلى حجرته ومنه يخرج، ولا يدخل من بابه، ولا يجوز تحت أسكفة بابه ولا عارضته، فإذا أرادوا بعض أطعمتهم ومتاعهم، تسوروا من ظهر بيوتهم وأدبارها حتى يظهروا على السطوح، ثم ينزلون في حجرتهم، ويحرمون أن يمروا تحت عتبة الباب، وكانوا كذلك حتى بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، فأحرم عام الحديبية، فدخل بيته، وكان معه رجل من الأنصار، فوقف الأنصاري بالباب، فقال له: «ألا تدخل» ؟ فقال الأنصاري: إني أحمسي يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأنا أحمسي، ديني ودينك سواء» . فدخل الأنصاري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رآه دخل من بابه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها﴾ [البقرة: ١٨٩] وكانت الحلة تطوف بالبيت، أول ما يطوف -[١٨٢]- الرجل والمرأة في أول حجة يحجها عراة، وكانت بنو عامر بن صعصعة وعك ممن يفعل ذلك، فكانوا إذا طافت المرأة منهم عريانة، تضع إحدى يديها على قبلها، والأخرى على دبرها، ثم تقول:

[البحر الرجز]

اليوم يبدو بعضه أو كله ... وما بدا منه فلا أحله

قال ابن عباس: فكانت قبائل من العرب من بني عامر وغيرهم يطوفون بالبيت عراة، الرجال بالنهار والنساء بالليل، فإذا بلغ أحدهم إلى باب المسجد قال للحمس: من يعير مصونا؟ من يعير معوزا؟ فإن أعاره أحمسي ثوبه طاف به، وإلا ألقى ثيابه بباب المسجد، ثم دخل للطواف، فطاف بالبيت سبعا عريانا، وكانوا يقولون: لا نطوف في الثياب التي قارفنا فيها الذنوب، ثم يرجع إلى ثيابه، فيجدها لم تحرك، وكان بعض نسائهم تتخذ سيورا فتعلقها في حقوتها وتستتر بها، وهو يوم تقول فيها قول العامرية:

اليوم يبدو بعضه أو كله ... فما بدا منه فلا أحله

إلا أن يتكرم منهم متكرم فيطوف في ثيابه، فإن طاف فيها لم يحل له أن يلبسها أبدا ولا ينتفع بها ويطرحها لقا. واللقا هذه الثياب التي يطوفون فيها، يرمون بها باب المسجد، فلا يمسها أحد من خلق الله حتى تبليها الشمس والأمطار والرياح ووطء الأقدام، وفيه يقول ورقة بن نوفل الأسدي:

[البحر الطويل]

كفى حزنا كرى عليه كأنه ... لقا بين أيدي الطائفين حريم

قال الكلبي: فكان أول من أنسأ الشهور من مضر مالك بن كنانة، وذلك أن مالك بن كنانة نكح إلى معاوية بن ثور الكندي وهو يومئذ في كندة -[١٨٣]-، وكانت النساءة قبل ذلك في كندة؛ لأنهم كانوا قبل ذلك ملوك العرب من ربيعة ومضر، وكانت كندة من أرداف المقاول، فنسأ ثعلبة بن مالك، ثم نسأ بعده الحارث بن مالك بن كنانة وهو القلمس، ثم نسأ بعده سرير بن القلمس، ثم كانت النساءة في بني فقيم من بني ثعلبة حتى جاء الإسلام، وكان آخر من نسأ منهم أبو ثمامة جنادة بن عوف بن أمية بن عبد بن فقيم، وهو الذي جاء في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الركن الأسود، فلما رأى الناس يزدحمون عليه قال: أيها الناس، أنا له جار فأخروا عنه. فخفقه عمر بالدرة، ثم قال: أيها الجلف الجافي، قد أذهب الله عزك بالإسلام. فكل هؤلاء قد نسأ في الجاهلية، والذي ينسأ لهم إذا أرادوا أن لا يحلوا المحرم قام بفناء الكعبة يوم الصدر، فقال: أيها الناس، لا تحلوا حرماتكم، وعظموا شعائركم، فإني أجاب ولا أعاب، ولا يعاب لقول قلته. فهنالك يحرمون المحرم ذلك العام. وكان أهل الجاهلية يسمون المحرم صفرا الأول، وصفر صفر الآخر، فيقولون: صفران، وشهرا ربيع، وجماديان، ورجب، وشعبان، وشهر رمضان، وشوال، وذو القعدة، وذو الحجة. فكان ينسأ الإنساء سنة ويترك سنة؛ ليحلوا الشهور المحرمة، ويحرموا الشهور التي ليست بمحرمة، وكان ذلك من فعل إبليس، ألقاه على ألسنتهم فرأوه حسنا، فإذا كانت السنة التي ينسأ فيها، يقوم فيخطب بفناء الكعبة، ويجتمع الناس إليه يوم الصدر -[١٨٤]-، فيقول: يا أيها الناس، إني قد أنسأت العام صفر الأول - يعني المحرم. فيطرحونه من الشهور ولا يعتدون به، ويبتدئون العدة، فيقولون لصفر وشهر ربيع الأول صفرين، ويقولون لشهر ربيع الآخر ولجمادى الأولى شهري ربيع، ويقولون لجمادى الآخرة ولرجب جماديين، ويقولون لشعبان رجبا، ولشهر رمضان شعبان، ويقولون لشوال شهر رمضان، ولذي القعدة شوالا، ولذي الحجة ذا القعدة، ولصفر الأول وهو المحرم الشهر الذي أنسأه ذا الحجة، فيحجون تلك

السنة في المحرم، ويبطل من هذه السنة شهرا ينسئه، ثم يخطبهم في السنة الثانية في وجه الكعبة أيضا، فيقول: أيها الناس، لا تحلوا حرماتكم، وعظموا شعائركم، فإني أجاب ولا أعاب، ولا يعاب لقول قلته، اللهم إني قد أحللت دماء المحلين طيئ وخثعم في الأشهر الحرم. وإنما أحل دماءهم؛ لأنهم كانوا يعدون على الناس في الأشهر الحرم من بين العرب، فيعروهم يطلبون بثأرهم، ولا يقفون عن حرمات الأشهر الحرم كما يفعل غيرهم من العرب، فكان سائر العرب من الحلة والحمس لا يعدون في الأشهر الحرم على أحد، ولو لقي أحدهم قاتل أبيه أو أخيه، ولا يستاقون مالا؛ إعظاما للشهور الحرم، إلا خثعم وطيئ، فإنهم كانوا يعدون في الأشهر الحرم، فهنالك يحرمون من تلك السنة المحرم، وهو صفر الأول، ثم يعدون الشهور على عدتهم التي عدوها في العام الأول، فيحجون -[١٨٥]- في كل شهر حجتين، ثم ينسأ في السنة الثانية، فينسأ صفر الأول في عدتهم هذه، وهو صفر الآخر في العدة الثانية، حتى تكون حجتهم في صفر أيضا حجتين، وكذلك الشهور كلها حتى يستدير الحج في كل أربع وعشرين سنة إلى المحرم الذي ابتدءوا منه الإنساء، يحجون في الشهور كلها، في كل شهر حجتين، فلما جاء الله بالإسلام، أنزل في كتابه: ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله﴾ . فأنزل الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم﴾ . فلما كان عام فتح مكة سنة ثمان، استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس على مكة، ومضى إلى حنين فغزا هوازن، فلما فرغ منها مضى إلى الطائف، ثم رجع عن الطائف إلى الجعرانة، فقسم بها غنائم حنين في ذي القعدة، ثم دخل مكة ليلا معتمرا، فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة من ليلته، ومضى إلى الجعرانة، فأصبح بها كبائت، فأنشأ الخروج منها راجعا إلى المدينة، فهبط من الجعرانة في بطن سرف حتى لقي طريق المدينة من سرف، ولم يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم في الحج تلك السنة؛ وذلك أن الحج وقع تلك السنة في ذي القعدة، ولم يبلغنا أنه استعمل عتابا على الحج تلك السنة، سنة ثمان، ولا أمره فيه بشيء، فلما جاء الحج حج المسلمون والمشركون -[١٨٦]- فدفعوا معا، فكان المسلمون في ناحية، يدفع بهم عتاب بن أسيد ويقف بهم المواقف؛ لأنه أمير البلد، وكان المشركون ممن كان له عهد ومن لم يكن له عهد في ناحية، يدفع بهم أبو سيارة العدواني على أتان عوراء رسنها ليف. قال: فلما كان سنة تسع، وقع الحج في ذي الحجة، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه إلى مكة، واستعمله على الحج، وعلمه المناسك،

وأمره بالوقوف على عرفة وعلى جمع، ثم نزلت سورة براءة خلاف أبي بكر، فبعث بها النبي صلى الله عليه وسلم مع علي عليه السلام، وأمره إذا خطب أبو بكر وفرغ من خطبته قام علي، فقرأ على الناس سورة براءة، ونبذ إلى المشركين عهدهم، وقال: «لا يجتمعن مسلم ومشرك على هذا الموقف بعد عامهم هذا» . وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه الذي يخطب على الناس ويصلي بهم، ويدفع بهم في الموقف، فلما كان سنة عشر أذن الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الحج، فحج رسول الله حجة الوداع، وهي حجة التمام، فوقف بعرفة، فقال: «يا أيها الناس، إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، فلا شهر ينسأ، ولا عدة تخطا، وإن الحج في ذي الحجة إلى يوم القيامة» .
قال: وكانت الإفاضة في الجاهلية إلى صوفة، وصوفة رجل يقال له أخزم بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأسد، وكان أخزم قد تصدق بابن له على الكعبة يخدمها، فجعل إليه حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الإفاضة بالناس على الموقف، وحبشية يومئذ يلي حجابة الكعبة وأمر مكة، يصطف الناس على الموقف، فيقول حبشية: أجيزى صوفة. فيقول الصوفي: أجيزوا أيها الناس. فيجوزون. يقال: إن امرأة من جرم تزوجها أخزم بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأسد، وكانت -[١٨٧]- عاقرا، فنذرت إن ولدت غلاما أن تصدق به على الكعبة عبدا لها يخدمها ويقوم عليها، فولدت من أخزم الغوث، فتصدقت به عليها، فكان يخدمها في الدهر الأول مع أخواله من جرهم، فولي الإجازة بالناس؛ لمكانه من الكعبة، وقالت أمه حين أتمت نذرها، وخدم الغوث بن أخزم الكعبة:

[البحر الرجز]

إني جعلت رب من بنيه ... ربيطة بمكة العلية

فباركن لي بها أليه ... واجعله لي من صالح البرية

فولي الغوث بن أخزم الإجازة من عرفة وولده من بعده في زمن جرهم وخزاعة حتى انقرضوا، ثم صارت الإفاضة في عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر في زمن قريش في عهد قصى، وكانت من بني عدوان في آل زيد بن عدوان يتوارثونه، حتى كان الذي قام عليه الإسلام سيارة العدواني، وهو عمير الأعزل بن خالد بن سعيد بن الحارث بن زيد بن عدوان، وكان أيضا من عدوان حاكم العرب عامر بن الظرب، فإذا كان الحج في الشهر الذي يسمونه ذا الحجة، خرج الناس إلى مواسمهم، فيصبحون بعكاظ يوم هلال ذي القعدة، فيقيمون به عشرين ليلة، تقوم فيها أسواقهم بعكاظ، والناس

على مداعيهم وراياتهم منحازين -[١٨٨]- في المنازل، تضبط كل قبيلة أشرفها وقادتها، ويدخل بعضهم في بعض للبيع والشراء، ويجتمعون في بطن السوق، فإذا مضت العشرون انصرفوا إلى مجنة، فأقاموا بها عشرا أسواقهم قائمة، فإذا رأوا هلال ذي الحجة انصرفوا إلى ذي المجاز، فأقاموا به ثماني ليال أسواقهم قائمة، ثم يخرجون يوم التروية من ذي المجاز إلى عرفة، فيتروون ذلك اليوم من الماء بذي المجاز، وإنما سمي يوم التروية؛ لترويهم من الماء بذي المجاز، ينادي بعضهم بعضا ترووا من الماء؛ لأنه لا ماء بعرفة ولا بالمزدلفة يومئذ، وكان يوم التروية آخر أسواقهم، وإنما كان يحضر هذه المواسم بعكاظ ومجنة وذي المجاز التجار من كان يريد التجارة، ومن لم يكن له تجارة ولا بيع فإنه يخرج من أهله متى أراد، ومن كان من أهل مكة ممن لا يريد التجارة، خرج من مكة يوم التروية، فيترووا من الماء، فتنزل الحمس أطراف الحرم من نمرة يوم عرفة، وتنزل الحلة عرفة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم في سنته التي دعا فيها بمكة قبل الهجرة لا يقف مع قريش والحمس في طرف الحرم، وكان يقف مع الناس بعرفة. قال جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: أضللت بعيرا يوم عرفة، فخرجت أقصه وأتبعه بعرفة، إذ أبصرت محمدا بعرفة، فقلت: هذا من الحمس، ما يوقفه هاهنا؟ فعجبت له. قال: وكانوا لا يتبايعون في يوم عرفة ولا أيام منى، فلما أن جاء الله بالإسلام أحل الله ذلك لهم، فأنزل -[١٨٩]- الله تعالى في كتابه: ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ [البقرة: ١٩٨] . وفي قراءة أبي بن كعب: (في مواسم الحج) يعني منى وعرفة وعكاظ ومجنة، وذا المجاز، فهذه مواسم الحج. فإذا جاءوا عرفة أقاموا بها يوم عرفة، فتقف الحلة على الموقف من عرفة عشية عرفة، وتقف الحمس على أنصاب الحرم من نمرة، فإذا دفع الناس من عرفة وأفاضوا، أفاضت الحمس من أنصاب الحرم، وأفاضت الحلة من عرفة، حتى يلتقوا بمزدلفة جميعا، وكانوا يدفعون من عرفة إذا طفلت الشمس للغروب وكانت على رؤوس الجبال، كأنها عمائم الرجال في وجوههم، فإذا كان هذا الوقت دفعت الحلة من عرفة، ودفعت معها الحمس من أنصاب الحرم، حتى يأتوا جميعا مزدلفة فيبيتون بها، حتى إذا كان في الغلس وقفت الحلة والحمس على قزح، فلا يزالون عليه حتى إذا طلعت الشمس وصارت على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوههم دفعوا من مزدلفة، وكانوا يقولون: أشرق ثبير كيما نغير. أي أشرق بالشمس حتى ندفع من المزدلفة. فأنزل الله في الحمس: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ [البقرة: ١٩٩] ، يعني من عرفة. والناس الذين كانوا يدفعون منها أهل اليمن وربيعة وتميم، فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بعرفة، فقال: «إن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من عرفة إذا صارت

الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوههم، ويدفعون من مزدلفة إذا طلعت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوههم، وإنا لا ندفع -[١٩٠]- من عرفة حتى تغرب الشمس، ونحل فطر الصائم، وندفع من المزدلفة غدا إن شاء الله قبل طلوع الشمس، هدينا مخالف لهدي أهل الشرك والأوثان» قال الكلبي: وكانت هذه الأسواق بعكاظ ومجنة وذي المجاز قائمة في الإسلام حتى كان حديثا من الدهر، فأما عكاظ فإنما تركت عام خرجت الحرورية بمكة مع أبي حمزة المختار بن عوف الأزدي الإباضي في سنة تسع وعشرين ومائة، خاف الناس أن ينهبوا وخافوا الفتنة، فتركت حتى الآن، ثم تركت مجنة وذو المجاز بعد ذلك، واستغنوا بالأسواق بمكة وبمنى وبعرفة قال أبو الوليد: وعكاظ وراء قرن المنازل بمرحلة على طريق صنعاء في عمل الطائف على بريد منها، وهي سوق لقيس بن عيلان وثقيف، وأرضها لنصر، ومجنة سوق بأسفل مكة على بريد منها، وهي سوق لكنانة، وأرضها من أرض كنانة، وهي التي يقول فيها بلال:

[البحر الطويل]

-[١٩١]-

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بفخ وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

وشامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة. وذو المجاز سوق لهذيل عن يمين الموقف من عرفة قريب من كبكب، على فرسخ من عرفة، وحباشة سوق الأزد، وهي في ديار الأوصام من بارق من صدر قنونا وحلي من ناحية اليمن، وهي من مكة على ست ليال، وهي -[١٩٢]- آخر سوق خربت من أسواق الجاهلية، وكان والي مكة يستعمل عليها رجلا يخرج معه بجند، فيقيمون بها ثلاثة أيام من أول رجب متوالية، حتى قتلت الأزد واليا كان عليها من غنى، بعثه داود بن عيسى بن موسى في سنة سبع وتسعين ومائة، فأشار فقهاء أهل مكة على داود بن عيسى بتخريبها، فخربها، وتركت إلى اليوم، وإنما ترك ذكر حباشة مع هذه الأسواق؛ لأنها لم تكن في مواسم الحج ولا في أشهره، وإنما كانت في رجب. قال: وكانوا يرون أن أفجر الفجور العمرة في أشهر الحج، تقول قريش وغيرها من العرب: لا تحضروا سوق عكاظ ومجنة وذي المجاز إلا محرمين بالحج. وكانوا يعظمون أن يأتوا شيئا من المحارم أو يعدوا بعضهم على بعض في الأشهر الحرم وفي الحرم، وإنما سمي الفجار لما صنع فيه من الفجور، وسفك فيه من الدماء، فكانوا يأمنون في الأشهر الحرم وفي الحرم، وكانوا يقولون: إذا برأ الدبر، وعفى الوبر، ودخل

صفر، حلت العمرة لمن اعتمر. يعنون إذا برأ دبر الإبل التي كانوا شهدوا الموسم وحجوا عليها وعفا وبرها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في الإسلام «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة» فاعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة كلها في ذي القعدة، عمرة الحديبية، وعمرة القضا من قابل، وعمرته من الجعرانة، كلها في ذي القعدة، وأرسل عائشة رضي الله عنها مع أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر ليلة الحصبة، فاعتمرت من التنعيم. قال: وكان من سنتهم أن الرجل يحدث الحدث بقتل الرجل أو يلطمه، أو يضربه، فيربط لحا من لحا الحرم قلادة في رقبته، ويقول: أنا صرورة، فيقال: دعوا الصرورة بجهله، وإن رمى بجعره في رجله. فلا يعرض له أحد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا صرورة في الإسلام، وإن من أحدث حدثا -[١٩٣]- أخذ بحدثه» . قال: فكان عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي، وهو الذي غير دين الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام، كان فيهم شريفا سيدا مطاعا، يطعم الطعام، ويحمل المغرم، وكان ما قال لهم فهو دين متبع لا يعصى، وكان إبليس يلقي على لسانه الشيء الذي يغير به الإسلام، فيستحسنه فيعمل به، فيعمله أهل الجاهلية، وهو الذي جاء بهبل من أرض الجزيرة فجعله في الكعبة، وجعل عنده سبعة قداح يستقسمون بها، في كل قدح منها كتاب يعملون بما يخرج فيه، فإذا أراد الرجل أمرا أو سفرا أخرج منها قدحين، في أحدهما مكتوب أمرني ربي، وفي الآخر نهاني، ثم يضرب بهما ومعهما قدح غفل، فإن خرج الناهي جلس، وإن خرج الآمر مضى، وإن خرج الغفل أعاد الضرب، حتى يخرج إما الناهي وإما الآمر، والباقي من القداح سبعة مكتوب عليها، منها قدح مكتوب عليه العقل، وقدح فيه نعم، وقدح فيه لا، وقدح فيه منكم، وقدح فيه من غيركم، وقدح فيه ملصق، وقدح فيه المياه، فإذا أرادوا أن يختنوا غلاما، أو ينكحوا أيما، أو يدفنوا ميتا، ذهبوا إلى هبل بمائة درهم وجزور، ثم قالوا لغاضرة بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي – وكانت القداح إليه – فقالوا: هذه مائة درهم وجزور، لقد أردنا كذا وكذا، فاضرب لنا على فلان ابن فلان. فإن كان كما قال أهله خرج العقل أو نعم أو منكم، فما خرج من ذلك انتهوا إليه في أنفسهم، وإن خرج لا ضرب على -[١٩٤]- المياه، فإن خرج منكم كان منهم وسيطا، وإن خرج من غيركم كان حليفا، وإن خرج ملصق كان دعيا نفيا. فمكثوا زمانا وهم يخلطون، وكان عمرو بن لحى غير تلبية إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، بينما هو يسير على راحلته في بعض مواسم الحج وهو يلبي، إذ مثل له إبليس في صورة شيخ نجدي على بعير أصهب، فسايره ساعة، ثم لبى إبليس، فقال: لبيك اللهم لبيك. فقال عمرو بن لحي مثل ذلك. فقال إبليس:

لبيك لا شريك لك. فقال عمرو مثل ذلك. فقال إبليس: إلا شريكا هو لك. فقال عمرو: وما هذا؟ قال إبليس لعنه الله: إن بعد هذا ما يصلحه: إلا شريكا هو لك، تملكه وما ملك، فقال عمرو بن لحي: ما أرى بهذا بأسا. فلباها، فلبى الناس على ذلك، وكانوا يقولون: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك، فلم تزل تلك تلبيتهم حتى جاء الله بالإسلام، ولبى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية إبراهيم الصحيحة: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك» ، فلباها المسلمون." (١)

١٧٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد، وإبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن خثيم، عن عبيد الله بن سعد أنه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاص المسجد الحرام والكعبة محرقة، حين أدبر جيش الحصين بن نمير، والكعبة تتناثر حجارتها، فوقف ومعه ناس غير قليل فبكى، حتى إني لأنظر إلى دموعه تنحدر كحلا في عينيه من إثمد، كأنه رءوس الذباب على وجنتيه، فقال: «يا أيها الناس، والله لو أن أبا هريرة أخبركم أنكم قاتلو ابن نبيكم بعد نبيكم، ومحرقو بيت ربكم لقلتم ما من أحد أكذب من أبي هريرة، أنحن نقتل ابن نبينا، ونحرق بيت ربنا؟ فقد والله فعلتم، لقد قتلتم ابن نبيكم، وحرقتم بيت الله، فانتظروا النقمة، فوالذي نفس عبد الله بن عمرو بيده، ليلبسنكم الله شيعا، وليذيقن بعضكم بأس بعض» . يقولها ثلاثا، ثم رفع صوته في المسجد، فما في المسجد أحد إلا وهو يفهم ما يقول، فإن لم يكن يفهم فإنه يسمع رجع صوته، فقال: «أين الآمرون بالمعروف." (٢)

١٧٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد بن علي بن الحنفية، قال: " أول ما تكلم في القدر حين احترقت الكعبة، فقال رجل: طارت شرارة فاحترقت ثياب الكعبة، وكان ذلك من قدر الله. وقال الآخر: ما قدر الله هذا "." (٣)

١٧٨. "**حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرتني عجوز، من أهل مكة كانت مع عبد الله بن الزبير بمكة، فقلت لها: أخبريني -[٢٠٠]- عن احتراق الكعبة كيف كان؟ قالت: كان المسجد فيه خيام كثيرة، فطارت النار من خيمة منها فاحترقت الخيام، والتهب المسجد،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٧٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٩٦

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٩٧

حتى تعلقت النار بالبيت فاحترق " قال عثمان: وبلغني أنه لما قدم جيش الحصين بن نمير، أحرق بعض أهل الشام على باب بني جمح، والمسجد يومئذ خيام وفساطيط، فمشى الحريق حتى أخذ في البيت، فظن الفريقان كلاهما أنهم هالكون، فضعف بناء الكعبة، حتى إن الطير ليقع عليه فتتناثر حجارته "." (١)

١٧٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: سمعت غير واحد من أهل العلم ممن حضر ابن الزبير حين هدم الكعبة وبناها قالوا: لما أبطأ عبد الله بن الزبير عن بيعة يزيد بن معاوية، وتخلف وخشي منهم، لحق بمكة ليمتنع بالحرم، وجمع مواليه، وجعل يظهر عيب يزيد بن معاوية ويشتمه، ويذكر شربه الخمر وغير ذلك، ويثبط الناس عنه، ويجتمع الناس إليه، فيقوم فيهم بين الأيام فيذكر مساوي بني أمية، فيطنب في ذلك، فبلغ ذلك يزيد بن معاوية، فأقسم أن لا يؤتى به إلا مغلولا، فأرسل إليه رجلا من أهل الشام في خيل من خيل الشام، فعظم على ابن الزبير الفتنة، وقال: لأن يستحل الحرم بسببك، فإنه غير تاركك، ولا تقوى عليه، وقد لج في أمرك، وأقسم أن لا يؤتى بك إلا مغلولا، وقد عملت لك غلا من فضة، وتلبس فوقه الثياب، وتبر قسم أمير المؤمنين، فالصلح خير عاقبة، وأجمل بك وبه. فقال: دعوني أياما حتى أنظر في أمري. فشاور أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فأبت عليه أن يذهب مغلولا، وقالت." (٢)

١٨٠. "**وحدثني جدي**، قال: «لما جرد حسين بن حسن الطالبي الكعبة في سنة مائتين في الفتنة، لم يبق عليها شيئا مما كان عليها من الكسوة، فجئت فاستدرت بجوانبها، وعددت مداميكها، فوجدتها سبعة وعشرين مدماكا، ورأيت موضع الصلة التي بنى الحجاج مما يلي الحجر، أثر لحم البناء فيها، بين بناء ابن الزبير القديم وبين بناء الحجاج بن يوسف، شبه الصدع، وهو منه كالمتبري بأقل من الأصبع من أعلاها بين ذلك لمن رآه، ورأيت موضع الباب الذي سده الحجاج في ظهر الكعبة على الحجر الأخضر الذي في الشاذروان، تبين حداته من أعلاه إلى أسفله، ورأيت السد الذي في الباب الشرقي الذي يدخل منه اليوم من العتبة إلى الأرض، وحجارة سد الباب الذي في ظهرها وما بني من هذا الباب الشرقي، ألطف من حجارة مداميك جدران الكعبة بكثير، وكل ذلك بالمنقوش»." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/١٩٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٠١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٣

١٨١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عائشة أم المؤمنين، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها: «يا -[٢١٤]- عائشة، لولا حداثة قومك بالكفر لرددت في الكعبة ما نقصوا منها، ولجعلت لها بابا آخر»." (١)

١٨٢. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: «إذا فتح الله لي إن شاء الله، رددت الكعبة على ما كانت عليه على عهد إبراهيم، فأدخلت من الحجر فيها، وجعلت لها بابا بالأرض، وجعلت لها بابا آخر، فإن قريشا إنما جعلوا الدرجة؛ لأن لا يدخلها الناس إلا بإذن»." (٢)

١٨٣. "**حدثني جدي** قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد قال: " لما عزم ابن الزبير على هدم الكعبة، خرجنا إلى منى ننتظر العذاب ثلاثا، وأمر ابن الزبير الناس أن يهدموا، فلم يجترئ أحد على هدمها، فلما رآهم لا يقدمون عليها، أخذ هو بنفسه المعول، ثم ارتقى فوقها فهدم، فلما رأى الناس أنه لم يصبه شيء اجترءوا على هدمها. قال: فهدموا، وأدخل عامة الحجر فيها، فلما ظهر الحجاج رد الذي كان ابن الزبير أدخل من الحجر، فقال عبد الملك بن مروان: وددنا أنا تركنا أبا خبيب وما تولى من ذلك - يعني ابن الزبير "." (٣)

١٨٤. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: «رأيت ابن الزبير هدم الكعبة، وأراهم أساسا داخلا في الحجر آخذا بعضه بعضا، كلما حرك منه شيء تحرك كله، فبنى عليه الكعبة»." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٣

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٤

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٤

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٤

١٨٥. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن يسار بن عبد الرحمن، قال: " شهدت ابن الزبير حين فرغ من بناء البيت، كساه القباطي، وقال: من كانت لي عليه طاعة فليخرج فليعتمر من التنعيم. قال: فما رأيت يوما كان أكثر عتيقا، ولا أكثر بدنة مذبوحة من يومئذ "." (١)

١٨٦. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن سليمان بن مينا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «إذا رأيت قريشا هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه، فإن استطعت أن تموت فمت»." (٢)

١٨٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي، عن خاله مسافع بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، أن امرأة، من بني سليم ولدت عامتهم قالت لعثمان بن طلحة: لم دعاك النبي صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من البيت؟ قال: قال لي: «إني رأيت قرني -[٢٢٤]- الكبش في البيت، فنسيت أن آمرك أن تخمرها، فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل مصليا» . قال عثمان: وهو الكبش الذي فدي به إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام "." (٣)

١٨٨. "قال **حدثني جدي**، قال حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب قال: " لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء، ولا بيضاء إلا قسمتها، فقال له أبي بن كعب: والله ما ذلك لك، فقال عمر: لم؟ فقال: إن الله عز وجل قد بين موضع كل شيء، وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: صدقت "." (٤)

١٨٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال: جلست إلى شيبة بن عثمان في المسجد الحرام، فقال: جلس إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه مجلسك هذا، فقال: لقد هممت أن لا أترك فيها صفراء ولا بيضاء إلا

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٥

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢١٥

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٢٣

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٤٥

قسمتها يعني الكعبة قال شيبة: فقلت له: «إنه قد كان لك صاحبان لم يفعلاه، رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر رضي الله عنه» ، فقال عمر: هما المرء أن -[٢٤٦]- أقتدي بهما." (١)

١٩٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ٨٩١ إبراهيم بن ميسرة، عن رجل، عن الحسين بن علي، أن عمر، رضي الله عنه قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: لقد هممت أن أقسم هذا المال يعني مال الكعبة، فقال له علي: إن استطعت ذلك، فقال عمر: وما لي لا أستطيع ذلك أولا تعينني على ذلك؟ فقال علي: إن استطعت ذلك، فردها عمر ثلاثا، فقال علي رضي الله عنه: ليس ذلك إليك، فقال عمر: صدقت "." (٢)

١٩١. "**حدثني جدي**، وغيره من مشيخة أهل مكة وبعض الحجبة أن الحسين بن الحسن العلوي عمد إلى خزانة الكعبة في سنة مائتين في الفتنة حين أخذ الطالبيون مكة، فأخذ مما فيها مالا عظيما وانتقله إليه، وقال: «ما تصنع الكعبة بهذا المال موضوعا لا تنتفع به، نحن أحق به نستعين به على حربنا»." (٣)

١٩٢. "**حدثني جدي**، قال: سمعت عبد الله بن زرارة بن مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان، يقول: " حضرت الوفاة فتى منا من أصحابنا من الحجبة بالبوباة من قرن، فاشتد عليه الموت جدا، فمكث أياما ينزع نزعا شديدا حتى رأوا منه ما غمهم وأحزنهم من شدة كربه، فقال له أبوه: يا بني لعلك أصبت من هذا الأبرق شيئا يعني مال الكعبة قال: نعم يا أبت، أربعمائة دينار، فقال أبوه: اللهم إن هذه الأربعمائة دينار علي في أنضر مالي للكعبة، ثم انحرف إلى أصحابه فقال: اشهدوا أن للكعبة علي أربعمائة دينار في أنضر مالي أؤديها إليها، قال: فسري عنه ثم لم يلبث الفتى أن مات "." (٤)

١٩٣. "**وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن محمد بن إسحاق، قال: «بلغني عن غير واحد، من أهل العلم أن» أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع، وهو أسعد، أري في النوم أنه يكسوها، فكساها -[٢٥٠]- الأنطاع، ثم أري أن يكسوها، فكساها الوصايل ثياب حبرة

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٤٥/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٤٦/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٤٧/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٤٧/١

من عصب اليمن، وجعل لها بابا يغلق، وقال أسعد في ذلك:

[البحر الخفيف]

وكسونا البيت الذي حرم الله ... ملاء ومعضدا وبرودا

وأقمنا به من الشهر عشرا ... وجعلنا لبابه إقليدا

وخرجنا منه نؤم سهيلا ... قد رفعنا لواءنا معقودا "." (١)

١٩٤. "حدثنا عم أبي أبو محمد قال: حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سب أسعد الحميري، وهو تبع، وكان هو أول من كسا الكعبة "." (٢)

١٩٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى قال: حدثنا أيوب بن موسى، عن سعيد بن يسار الخزاعي، عن ابن عمر، أنه كان في دار خالد بن أسيد بمكة، فجاءه رجل فقال: أرسل معي بحلي إلى الكعبة. فقال له: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: ما أحمقكم يا أهل العراق، أما فيكم مسكين؟ أما فيكم يتيم؟ أما فيكم فقير؟ إن كعبة الله لغنية عن الذهب والفضة، ولو شاء الله لجعلها ذهبا وفضة. قال ابن يسار: فكان معي حلي بعثت بها إلى الكعبة، فقلت له وأنا مستحي، فقال: وأنت أيضا. ثم قال لي كما قال للآخر "." (٣)

١٩٦. "**حدثني جدي** أحمد بن محمد، عن الواقدي، عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم السلمي، قال: «نذرت أمي بدنة تنحرها عند البيت، وجللتها شقتين من شعر -[٢٥١]- ووبر، فنحرت البدنة، وسترت الكعبة بالشقتين، والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة لم يهاجر، فأنظر إلى البيت يومئذ وعليه كسا شتى من وصايل وأنطاع وكرار وخز ونمارق عراقية - أي ميسانية - كل هذا قد رأيته عليه»." (٤)

١٩٧. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، أنه قال: بلغني أن الكعبة، تكسى في الجاهلية كسا شتى، كانت البدنة تجلل الحبرة والبرود والأكسية وغير ذلك

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٤٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٤٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٤٩

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٠

من عصب اليمن، وكان هذا يهدى للكعبة سوى جلال البدن هدايا من كسا شتى خز وحبرة وأنماط، فيعلق فتكسى منه الكعبة، ويجعل ما بقي في خزانة الكعبة، فإذا بلي منها شيء أخلف عليها مكانه ثوب آخر، ولا ينزع مما عليها شيء من ذلك، وكان يهدى إليها خلوق ومجمر، وكانت تطيب بذلك في بطنها ومن خارجها "." (١)

١٩٨. "وحدثني جدي، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، قال: سمعت ابن أبي مليكة، يقول: " كانت قريش في الجاهلية ترافد في كسوة الكعبة، فيضربون ذلك على القبائل بقدر احتمالها، من عهد قصي بن كلاب حتى نشأ أبو ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان يختلف إلى اليمن يتجر بها؛ فأثرى في المال، فقال لقريش: أنا أكسو وحدي الكعبة سنة، وجميع قريش سنة. فكان يفعل ذلك حتى مات، يأتي بالحبرة الجيدة من الجند -[٢٥٢]-، فيكسوها الكعبة، فسمته قريش العدل؛ لأنه عدل فعله بفعل قريش كلها، فسموه إلى اليوم العدل، ويقال لولده بنو العدل "." (٢)

١٩٩. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثنا أبي، عن خالد، عن ابن المهاجر، أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عاشوراء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا يوم عاشوراء، يوم تنقضي فيه السنة، وتستر فيه الكعبة، وترفع فيه الأعمال، ولم يكتب عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن أحب منكم أن يصوم فليصم»." (٣)

٢٠٠. "وحدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: «كانت الكعبة فيما مضى إنما تكسى يوم عاشوراء إذا ذهب آخر الحاج، حتى كانت بنو هاشم، فكانوا يعلقون عليها القمص يوم التروية من الديباج؛ لأن يرى الناس ذلك عليها بهاء وجمالا، فإذا كان يوم عاشوراء علقوا عليها الإزار»." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥١/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥١/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥٢/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥٢/١

٢٠١. "حدثني جدي، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع قال: «كان ابن عمر يكسو بدنه إذا أراد أن يحرم القباطي والحبرة، فإذا كان يوم عرفة ألبسها إياها، فإذا كان يوم النحر نزعها، ثم أرسل بها إلى شيبة بن عثمان فناطها على الكعبة»." (١)

٢٠٢. "وحدثني جدي قال: حدثني سعيد بن سالم، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كسا الكعبة القباطي من بيت المال، وكان يكتب فيها إلى مصر تحاك له هناك، ثم عثمان من بعده، فلما كان -[٢٥٤]- معاوية بن أبي سفيان كساها كسوتين: كسوة عمر القباطي، وكسوة ديباج، فكانت تكسى الديباج يوم عاشوراء، وتكسى القباطي في آخر شهر رمضان للفطر، وأجرى لها معاوية وظيفة من الطيب لكل صلاة، وكان يبعث بالطيب والمجمر والخلوق في الموسم وفي رجب، وأخدمها عبيدا بعث بهم إليها، فكانوا يخدمونها، ثم اتبعت ذلك الولاة بعده "." (٢)

٢٠٣. "وحدثني جدي، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني هشام بن عروة، أن «عبد الله بن الزبير كسا الكعبة الديباج»." (٣)

٢٠٤. "وحدثني جدي، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: «كسوة البيت على الأمراء»." (٤)

٢٠٥. "حدثني جدي قال: "كانت الكعبة تكسى في كل سنة كسوتين: كسوة ديباج، وكسوة قباطي، فأما الديباج فتكساه يوم التروية، فيعلق عليها القميص ويدلى ولا يخاط، فإذا صدر الناس من منى خيط القميص وترك الإزار حتى تذهب الحجاج؛ لئلا يخرقوه، فإذا كان العاشوراء علق عليها الإزار فوصل بالقميص، فلا تزال هذه الكسوة الديباج عليها حتى يوم سبع وعشرين من شهر رمضان، فتكسى القباطي للفطر، فلما كانت خلافة المأمون رفع إليه أن الديباج يبلى ويتخرق قبل أن يبلغ الفطر، ويرقع حتى يسمج، فسأل مباركا الطبري مولاه وهو يومئذ على بريد مكة وصوافيها: في أي الكسوة الكعبة أحسن؟ فقال له: في البياض. فأمر بكسوة من ديباج أبيض فعملت، فعلقت سنة

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥٣/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥٣/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥٤/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٥٤/١

ست ومائتين، وأرسل بها إلى الكعبة، فصارت الكعبة تكسى ثلاث كسا: الديباج الأحمر يوم التروية، وتكسى القباطي يوم هلال." (١)

٢٠٦. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «أطيب الكعبة أحب إلي من أن أهدي إليها ذهبا وفضة»." (٢)

٢٠٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة، عن عائشة، رضي الله عنها أنها قالت: «طيبوا البيت، فإن ذلك من تطهيره»." (٣)

٢٠٨. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثنا هشام بن عروة، أن عبد الله بن الزبير خلق جوف الكعبة أجمع "." (٤)

٢٠٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثنا هشام بن عروة «أن عبد الله بن الزبير، كان يجمر الكعبة كل يوم برطل من مجمر، ويجمر الكعبة كل يوم جمعة برطلين من مجمر»." (٥)

٢١٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي." (٦)

٢١١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة أم المؤمنين، أن شيبة بن عثمان -[٢٦٢]-، دخل على عائشة، فقال: يا أم المؤمنين، تجتمع عليها الثياب فتكثر، فيعمد إلى بيار فيحفرها ويعمقها، فتدفن فيها ثياب الكعبة؛ لكي لا تلبسها الحائض والجنب. قالت عائشة: «ما أصبت، وبئس ما صنعت، لا تعد لذلك؛ فإن ثياب الكعبة إذا نزعت عنها لا يضرها من لبسها من حائض أو جنب، ولكن بعها، واجعل ثمنها في سبيل الله تعالى والمساكين وابن السبيل» وأخبرني محمد بن يحيى، عن الواقدي، عن موسى بن ضمرة

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٥

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٧

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٧

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٥٩

بن سعيد المازني، عن عبد الرحمن بن محمد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: قال: رأيت شيبة بن عثمان يسأل ابن عباس عن ثياب الكعبة – ثم ساق مثل حديث عائشة – فقال له ابن عباس مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها." (١)

٢١٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن شهاب الزهري، قال: " دفع النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة، فقال: «ها يا عثمان غيبوه» . قال: فخرج عثمان إلى الهجرة، وخلفه شيبة فحجب "." (٢)

٢١٣. "**حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، عن أشياخه، قالوا: انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بعد ما طاف على راحلته، فجلس ناحية من المسجد والناس حوله، ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قل له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه بمفتاح الكعبة " فجاء بلال إلى عثمان، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه بمفتاح الكعبة. فقال عثمان: نعم. فخرج إلى أمه سلافة بنت سعد بن شهيد الأنصارية، ورجع بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال نعم، ثم جلس بلال مع الناس، فقال عثمان لأمه – والمفتاح يومئذ عندها –: يا أمت، أعطيني المفتاح؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلي وأمرني أن آتي به إليه. فقالت له أمه: أعيذك بالله أن تكون الذي تذهب بمأثرة قومك على يديك. فقال: والله لتدفعنه أو ليأتينك غيري فيأخذه منك. فأدخلته في حجرها وقالت: أي رجل يدخل يده هاهنا؟ فبينما هما على ذلك إذ سمعت صوت أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الدار، وعمر رافع صوته حين رأى إبطاء عثمان: يا عثمان اخرج. فقالت أمه: يا بني خذ المفتاح، فلأن تأخذه أنت أحب إلي من أن يأخذه تيم وعدي. فأخذه عثمان، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فناوله إياه، فلما ناوله إياه فتح الكعبة، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة فغلقت عليه ومعه أسامة بن زيد، وبلال بن رباح، وعثمان بن طلحة، فمكث فيها ما شاء الله، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة. قال ابن عمر: فسألت بلالا أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: جعل عمودين عن يمينه، وعمودا عن يساره، وثلاثة وراءه. قالوا –[٢٦٧]–: ثم خرج رسول الله صلى

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٦١/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٦٥/١

الله عليه وسلم والمفتاح في يده، ووقف على الباب خالد بن الوليد يذب الناس عن الباب حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم "." (١)

٢١٤. "**حدثني جدي**، عن ابن إدريس، عن الواقدي، قال: حدثني علي بن محمد بن عبد الله العمري، عن منصور الحجبي، عن أمه صفية ابنة شيبة، عن برة ابنة أبي تجراة، قالت: أنا أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من البيت فوقف على الباب، فأخذ بعضادتي الباب، فأشرف على الناس وفي يده المفتاح، ثم جعله في كمه صلى الله عليه وسلم "." (٢)

٢١٥. "**وحدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، عن أشياخه، قالوا: فلما أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لبط بالناس حول الكعبة، خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبته – وقد كتبناها في غير هذا الموضع من كتابنا بغير هذا الإسناد – ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المفتاح فتنحى ناحية من المسجد فجلس، وكان قد قبض السقاية من العباس، وقبض المفتاح من عثمان بن طلحة، فلما جلس بسط العباس بن عبد المطلب يده، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة والسقاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيكم ما ترزءون فيه، ولا أعطيكم ما ترزءون منه» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادع لي عثمان» فقام عثمان بن عفان فقال: ادع لي عثمان فقام عثمان بن طلحة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن طلحة يوما وهو بمكة يدعوه إلى الإسلام، ومع عثمان المفتاح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدي أضعه حيث شئت» فقال عثمان: لقد هلكت قريش يومئذ إذا وذلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل عزت وعمرت يومئذ يا عثمان» قال عثمان: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أخذه المفتاح، فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم وما كان ، قال لي، فأقبلت فاستقبلته ببشر واستقبلني ببشر، ثم قال: «خذوها يا بني أبي طلحة تالدة خالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم، يا عثمان." (٣)

٢١٦. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن نافع، قال: كان عبد الله بن عمر إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل، وجعل الباب قبل ظهره فمشى،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٦

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٧

حتى يكون بينه وبين الجدار -[٢٦٩]- الذي قبل وجهه حين تدخل قريبا من ثلاثة أذرع فصلى، وهو يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه، وليس على أحد بأس أن يصلي في أي جوانب البيت شاء "." (١)

٢١٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة، ثم دعا بعثمان بن طلحة، فقال: «ائتني بالمفتاح» . فذهب عثمان إلى أمه، فأبت أن تعطيه إياه، فقال: والله لتعطينه أو ليخرجن هذا السيف من صلبي أو ظهري. قال: فأعطته إياه، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه إليه، ففتح الباب فدخله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسامة بن زيد، وبلال، وعثمان بن طلحة، فأجافوا عليهم الباب مليا، ثم فتح الباب، وكنت فتى قويا، فبدرت فزحمت الناس، فكنت أول من دخل الكعبة، فرأيت بلالا عند الباب، فقلت له: أي بلال، أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بين العمودين المقدمين. وكانت الكعبة على ستة أعمدة. قال ابن عمر: فنسيت أسأله كم صلى صلى الله عليه وسلم "." (٢)

٢١٨. "**وحدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، والحسن بن أبي الحسن البصري، وطاوس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح البيت، فصلى فيه ركعتين، ثم خرج وقد لبط بالناس حول الكعبة "." (٣)

٢١٩. "**وحدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة بين العمودين»." (٤)

٢٢٠. "**وحدثني جدي**، ويوسف بن محمد بن إبراهيم العطار - يزيد أحدهما على صاحبه في اللفظ، والمعنى واحد - قالا: حدثنا عبد الله بن زرارة بن مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان، عن أبيه، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن أخيه شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان قال: " حج

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٨
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٨
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٩
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٦٩

معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة، فاشترى دار الندوة من أبي الرهين العبدري بمائة ألف درهم، فجاء شيبة بن عثمان، فقال له: إن لي فيها حقا، وقد أخذتها بالشفعة. فقال له معاوية: فأحضر المال. قال: أروح به إليك العشية. وكان ذلك بعد ما صدر الناس عن الحج، وقد كان معاوية تهيأ للخروج إلى الشام، فصلى معاوية بالناس العصر، ثم دخل الطواف فطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين، ثم انصرف." (١)

٢٢١. "**وحدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه «رأى علي بن حسين يصلي في -[٢٧٣]- الكعبة»." (٢)

٢٢٢. "**وحدثني جدي**، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن سلمة، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد، وبلال، وعثمان بن طلحة فأغلقها عليه فمكث فيها، قال عبد الله بن عمر: سألت بلالا ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: جعل عمودا عن يساره، وعمودين عن يمينه، وثلاثة أعمدة من ورائه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى "." (٣)

٢٢٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن سماك الحنفي، قال: سمعت ابن عباس، يقول: «ليس من أمر حجك دخولك البيت»." (٤)

٢٢٤. "قال: **وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: أوصاني عبد -[٢٧٤]- الكريم بن أبي المخارق أن لا أخرج من منزلي يوم الجمعة حتى أصلي ركعتين ولا أدخل الكعبة حتى أغتسل "." (٥)

٢٢٥. "قال: **وحدثني جدي** قال: سمعت سفيان يقول: سمعت غير واحد من أهل العلم يذكرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما «دخل الكعبة مرة واحدة عام الفتح ثم حج فلم يدخلها»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٦٩/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٢/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٢/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٣/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٣/١

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٣/١

٢٢٦. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن سماك الحنفي، قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في الكعبة فقال: صل فيها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيها وستأتي آخر فينهاك فلا تطعه يعني ابن عباس، فأتيت ابن عباس فسألته فقال: ايتم به كله ولا تجعلن شيئا منه خلفك وستأتي آخر فيأمرك به فلا تطعه يعني ابن عمر "." (١)

٢٢٧. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن نافع، قال: «كان ابن عمر إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا فوجد البيت مفتوحا لم يبدأ بشيء أول من أن يدخله»." (٢)

٢٢٨. "**حدثني جدي** قال: أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة قال: «طفت مع سالم بن عبد الله بن عمر خمسة أسبع كلما طفنا سبعا دخلنا الكعبة فصلينا فيها ركعتين»." (٣)

٢٢٩. "**وحدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، قال: " رأيت صدقة بن يسار يدخل البيت كلما فتح فقلت له: ما أكثر دخولك البيت يا أبا عبد الله، قال: «والله إني لأجد في نفسي أن أراه مفتوحا ثم لا أصلي فيه»." (٤)

٢٣٠. "**وحدثني جدي**، قال حدثنا سالم بن سالم البلخي، قال: حدثنا ابن جريج، أن عطاء جاء يوما وقد فاتته الظهر مع الإمام فدخل الكعبة وصلى في جوفها "." (٥)

٢٣١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، عن ابن أبي مليكة، قال: " لما كان يوم الفتح رقى بلال فأذن على ظهر الكعبة فقال بعض الناس: يا عباد الله، ما لهذا العبد الأسود أن يؤذن على ظهر الكعبة؟ فقال بعضهم: إن يسخط الله عليه هذا الأمر يغيره فأنزل الله عز وجل ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ [الحجرات: ١٣] الآية "." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٣
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٣
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٣
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٣
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٤
(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٤

٢٣٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا عمرو بن يحي بن -[٢٧٦]- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص السعيدي، عن جده، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: " اخرجوا يا أهل مكة قبل إحدى الصيلمين، قيل: وما الصيلمان؟ قال: ريح سوداء تحشر الذرة والجعل، قيل فما الأخرى؟ قال: تجيش البحر بمن فيه من السودان ثم يسيلون سيل النمل حتى ينتهوا إلى الكعبة فيخربونها والذي نفس عبد الله بيده لأنظر إلى صفته في كتاب الله أفيحج أصيلع قائما يهدمها بمسحاته، قيل له: فأي المنازل يومئذ أمثل؟ قال: الشعف يعني رءوس الجبال "." (١)

٢٣٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه كان يقول: كأني به أصيلع أفيدع قائما عليها يهدمها بمسحاته، قال مجاهد: فلما هدم ابن الزبير الكعبة جئت أنظر هل أرى الصفة التي قال عبد الله بن عمرو فلم أرها "." (٢)

٢٣٤. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: «استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه فكأني أنظر إليه حبشيا أصيلع أصيمع قائما يهدمها بمسحاته»." (٣)

٢٣٥. "**وحدثني جدي**، عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة»." (٤)

٢٣٦. "**حدثني جدي**، قال حدثنا ابن عيينة، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن جده عبد الله بن صفوان، عن حفصة، أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليؤمن هذا البيت حبش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم فخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم "، فقال رجل لجدي: أشهد ما كذبت على حفصة ولا كذبت

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٥/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٦/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٦/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٧٦/١

حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أمية: فلما جاء جيش الحجاج لم نشك أنهم هم حبش." (١)

٢٣٧. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى المديني، قال: لما كان تبع بالدف من جمدان دفت بهم دوابهم وأظلمت -[٢٧٨]- عليهم الأرض فدعا الأحبار فسألهم فقالوا: هل هممت لهذا البيت بشيء؟ قال: أردت أن أهدمه، قالوا: فانو له خيرا أن تكسوه، وتنحر عنده ففعل فانجلت عنهم الظلمة، قال: وإنما سمي الدف من أجل ذلك "." (٢)

٢٣٨. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني رجل، عن سعيد بن إسماعيل، أنه سمع أبا هريرة، يحدث أبا قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يبايع للرجل بين الركن والمقام، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب وتأتي الحبش فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه»." (٣)

٢٣٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: كان عمر بن الخطاب -[٢٧٩]- إذا رأى البيت قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام»." (٤)

٢٤٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: حدثت عن مقسم، مولى عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ترفع الأيدي في سبع مواطن: في بدء الصلاة، وإذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وعشية عرفة وبجمع، وعند الجمرتين، وعلى الميت "." (٥)

٢٤١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: «إنما سميت الكعبة؛ لأنها مكعبة على خلقة الكعب» قال -[٢٨٠]-: " وكان الناس يبنون بيوتهم مدورة

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٧
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٧
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٨
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٨
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٩

تعظيما للكعبة فأول من بنى بيتا مربعا حميد بن زهير فقالت قريش: ربع حميد بن زهير بيتا، إما حياة وإما موتا "." (١)

٢٤٢. "**وحدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: حدثت عن مكحول، أنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى البيت رفع يديه فقال: «اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا» ثم يقول الذي حدثني هذا الحديث: وذلك حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة، ابن جريج هو القائل." (٢)

٢٤٣. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني غالب بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، أنه كان إذا نظر إلى البيت قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام»." (٣)

٢٤٤. "**وحدثني جدي** عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج قال: أخبرني موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال: «إنما سمي البيت العتيق لأنه عتق من الجبابرة»." (٤)

٢٤٥. "**حدثني جدي**، عن ابن عيينة، عن ابن شيبة الحجبي، عن شيبة بن عثمان، أنه «كان يشرف فلا يرى بيتا مشرفا على الكعبة إلا أمر بهدمه»." (٥)

٢٤٦. "**وحدثني جدي** عن مسلم بن خالد، عن ابن خثيم، عن يوسف بن ماهك قال: كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص في ناحية المسجد الحرام إذ نظر إلى بيت مشرف على أبي قبيس فقال: «أبيت ذلك؟» فقلت: نعم، فقال: «إذا رأيت بيوتها يعني بذلك مكة، قد علت أخشبيها وفجرت بطونها أنهارا، فقد أزف الأمر»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٧٩

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٨٠

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٨٠

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٢٨٢

٢٤٧. "وحدثني جدي عن ابن أبي يحيى قال: بلغني أن " أسماء مكة: مكة، وبكة، وأم رحم، وأم القرى، والباسة والبيت العتيق، والحاطمة تحطم من استخف بها، والباسة تبسهم بسا أي تخرجهم إخراجا إذا غشموا وظلموا "." (١)

٢٤٨. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن -[٢٨٥]- ساج، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: عن عبيد بن عمير الليثي، قال: «طهرا بيتي من الآفات والريب» قال ابن جريج: الآفات الشرور والريب." (٢)

٢٤٩. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن جريج، قال: «ترك النبي صلى الله عليه وسلم القلائد حين جاء الإسلام»." (٣)

٢٥٠. "وحدثني جدي عن ابن عيينة، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن جابر الجعفي، عن مجاهد، وعطاء في قوله تعالى: ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ [الحج: ٢٥] قال: " ﴿العاكف فيه﴾ [الحج: ٢٥] أهل مكة ﴿والباد﴾ [الحج: ٢٥] الغرباء سواء هم في حرمته "." (٤)

٢٥١. "حدثني جدي قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الحسن بن القاسم بن عقبة بن الأزرق عن أبيه قال: " أول من استصبح لأهل الطواف وأهل المسجد الحرام جدي عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني كان يضع على حرف داره مصباحا عظيما فيضيء لأهل الطواف وأهل المسجد وكانت داره لاصقة بالمسجد، والمسجد يومئذ ضيق إنما جدراته جدرات دور الناس قال: فلم -[٢٨٧]- يزل يضع ذلك المصباح على حرف داره حتى كان خالد بن عبد الله القسري فوضع مصباح زمزم مقابل الركن الأسود في خلافة عبد الملك بن مروان فمنعنا أن نضع ذلك المصباح فرفعناه، قال: فدخلت دارنا تلك في المسجد حين وسع، دخل بعضها حين وسع ابن الزبير والمسجد، ودخلت بقيتها في توسيع المهدي الأول "." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٢/١
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٤/١
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٤/١
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٥/١
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٦/١

٢٥٢. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: كان عمر بن عبد العزيز «يأمر الناس ليلة هلال المحرم يوقدون النار في فجاج مكة ويضعون المصابيح للمعتمرين مخافة السرق» قال أبو الوليد: فلم يزل مصباح زمزم على عمود طويل مقابل الركن الأسود الذي وضعه خالد بن عبد الله القسري فلما كان محمد بن سليمان على مكة في خلافة المأمون في سنة ست عشرة ومائتين وضع عمودا طويلا مقابله بحذاء الركن الغربي فلما ولي مكة محمد بن داود جعل عمودين طويلين، أحدهما بحذاء الركن اليماني، والآخر بحذاء الركن الشامي فلما ولي هارون الواثق بالله أمر بعمد من شبه طوال عشرة فجعلت حول الطواف يستصبح عليها لأهل الطواف وأمر بثمان ثريات كبار يستصبح فيها، وتعلق في المسجد الحرام في كل وجه اثنتان." (١)

٢٥٣. "**وحدثني جدي** قال: أول من استصبح بين الصفا والمروة خالد بن عبد الله القسري في خلافة سليمان بن عبد الملك في الحج وفي رجب "." (٢)

٢٥٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: «ما أبالي صليت في الحجر أو في الكعبة»." (٣)

٢٥٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن خالد بن عبد الرحمن، قال: حدثني الحارث بن أبي بكر الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجمحي، قال: حفر ابن الزبير الحجر فوجد فيه سفطا من حجارة خضر فسأل قريشا عنه فلم يجد عند أحد منهم فيه علما قال: فأرسل إلى عبد الله بن صفوان فسأله فقال: «هذا قبر إسماعيل عليه السلام فلا تحركه» قال: فتركه." (٤)

٢٥٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن هشام بن حجير، قال: قال ابن عباس: «الحجر من البيت»." (٥)

٢٥٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، قال: وجد في الحجر حجر مدفون مكتوب فيه مبارك لأهلها في الماء واللبن

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٧/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨٧/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٢/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٢/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٢/١

لا تزول حتى تزول أخشباها " وقال ابن إسحاق: «كان قبر إسماعيل عليه السلام وقبر أمه هاجر في الحجر»." (١)

٢٥٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: كنا جلوسا مع عطاء بن أبي رباح في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن عباس وفضله وعلي بن عبد الله بن عباس في الطواف وخلفه ابنه محمد بن علي فعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما فقال عطاء: وأين حسنهما من حسن عبد الله بن عباس؟ " ما رأيت القمر ليلة أربع عشرة وأنا في المسجد الحرام طالعا من جبل أبي قبيس إلا ذكرت وجه ابن عباس، ولقد رأيتنا جلوسا معه في الحجر إذ أتاه شيخ قديم بدوي من هذيل يهدج على عصاه فسأله عن مسألة فأجابه فقال الشيخ لبعض من في المجلس: من هذا الفتى؟ فقالوا: هذا عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، فقال الشيخ: سبحان الذي مسخ حسن عبد المطلب إلى ما أرى، فقال عطاء: سمعت ابن عباس يقول: سمعت أبي يقول: "كان عبد المطلب أطول الناس قامة وأحسن." (٢)

٢٥٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة أن عائشة، رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان عندي سعة قدمت في البيت من الحجر أذرعا وفتحت له بابا آخر يخرج الناس منه»." (٣)

٢٦٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، حدثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه قالت: لما نزلت ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ [المسد: ١] ، جاءت أم جميل بنت حرب بن أمية امرأة أبي لهب ولها ولولة وفي يدها فهر فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في الحجر ومعه أبو بكر رضي الله عنه، فأقبلت وهي تلملم الفهر في يدها وتقول: مذمما أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا، قالت: فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، هذه أم جميل وأنا أخشى عليك منها وهي امرأة فلو قمت، فقال: «إنها لن تراني» وقرأ قرآنا اعتصم به، ثم قرأ ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا﴾ [الإسراء: ٤٥] قلت: فجاءت حتى وقفت على أبي بكر رضي الله عنه وهو مع رسول الله

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣١٣

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣١٤

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣١٥

صلى الله عليه وسلم ولم تره فقالت: يا أبا بكر فأين صاحبك؟ قال: الساعة كان هاهنا قالت: إنه ذكر لي أنه هجاني وايم الله إني لشاعرة وإن زوجي لشاعر ولقد علمت قريش أني بنت سيدها قال سفيان: قال الوليد في حديثه: " فدخلت الطواف فعثرت في مرطها فقالت: نفس مذمم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا ترى يا أبا بكر -[٣١٧]- ما يدفع الله تعالى به عني من شتم قريش؟ يسمونني مذمما وأنا محمد» فقالت لها أم حكيم ابنة عبد المطلب: مهلا يا أم جميل، إني لحصان فما أكلم، وثقاف فما أعلم وكلتانا من بني العم، ثم قريش بعد أعلم " قال أبو الوليد: فلم يزل رخام الحجر الذي عمله المهدي بعد عمل أبي جعفر أمير المؤمنين على حاله وكان سيله يخرج من تحت الأحجار التي على بابها الغربي حتى رث في خلافة المتوكل على الله جعفر أمير المؤمنين فقلع في سنة إحدى وأربعين ومائتين وألبس رخاما حسنا قلع من جوانب المسجد الحرام من الشق الذي يلي باب العجلة إلى باب دار عمرو بن العاص ومما يلي أبواب بني مخزوم والباب الذي مقابل دار عبد الله بن جدعان، وكان عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن محمد الهاشمي أمر أن يقلع له لوح من رخام الحجر يسجد عليه فقلع له في الموسم فأرسل أحمد بن طريف مولى العباس بن محمد الهاشمي برخامتين خضراوين من مصر هدية للحجر مكان ذلك اللوح وهي الرخامة الخضراء على سطح جدار الحجر مقابل الميزاب على هيئة الزورق، والرخامة الأخرى هي الرخامة الخضراء التي تحت الميزاب تلي جدر الكعبة فجعلتا في هذين الموضعين وهما من أحسن رخام في المسجد خضرة قال أبو محمد الخزاعي: ثم حولت التي كانت على ظهر الحجر فجعلت تحت الميزاب مقابل الميزاب أمام الرخامتين اللتين على هيئة المحراب في سنة ثلاث وثمانين ومائتين." (١)

٢٦١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: " تذاكروا المهدي عند طاوس وهو جالس في الحجر فقلت: يا أبا عبد الرحمن أهو عمر بن عبد العزيز؟ فقال: لا إنه لم يستكمل العدل وإن ذلك إذا كان زيد المحسن في إحسانه وحط عن المسيء من إساءته ولوددت أني أدركته وعلامته كذا وكذا "." (٢)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٦/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٦/١

٢٦٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن عطاء بن أبي رباح قال: «من قام تحت مثعب الكعبة فدعا استجيب له وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»." (١)

٢٦٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا عيسى بن يونس السبيعي، حدثنا عنبسة بن سعيد الرازي، عن إبراهيم بن عبد الله الخاطبي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «صلوا في مصلى الأخيار، واشربوا من شراب الأبرار» قيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: «تحت الميزاب» ، قيل: وما شراب الأبرار؟ قال: «ماء زمزم»." (٢)

٢٦٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حاذى ميزاب الكعبة وهو في الطواف يقول: «اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب»." (٣)

٢٦٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه أن عبد الله بن عباس أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وهي تطوف معه بالكعبة حين استلم الركن: «لولا ما طبع على -[٣٢٣]- هذا الحجر يا عائشة من أرجاس الجاهلية وأنجاسها، إذا لاستشفي به من كل عاهة، وإذا لألفي اليوم كهيئته يوم أنزله الله عز وجل، وليعيدنه إلى ما خلقه أول مرة، وإنه لياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة، ولكن الله سبحانه وتعالى غيره بمعصية العاصين، وستر زينته عن الظلمة والأثمة؛ لأنه لا ينبغي لهم أن ينظروا إلى شيء كان بدؤه من الجنة»." (٤)

٢٦٦. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، وسفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال في الركن: لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية وأرجاسهم ما مسه ذو

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٨/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٨/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١٩/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٢/١

عاهة إلا برأ " قال عبد الله بن عمرو بن العاص: نزل الركن وإنه لأشد بياضا من الفضة. قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن ابن جريج مثله." (١)

٢٦٧. ": وبه قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: ليس في الأرض من الجنة إلا الركن الأسود والمقام، فإنهما جوهرتان من جوهر الجنة، ولولا ما مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه الله عز وجل " وبه قال." (٢)

٢٦٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال: سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: الركن والمقام من الجنة "." (٣)

٢٦٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل يبعث الركن الأسود له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق»." (٤)

٢٧٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا عبد الله بن يحي السهمي قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: «الركن حجر من حجارة الجنة، ولولا ما مسه من الأنجاس لكان كما نزل به»." (٥)

٢٧١. "حدثنا أبو الوليد قال: **وحدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وكعب الأحبار أنهما قالا: «لولا ما تمسح به من الأرجاس في الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفي، وما من الجنة شيء في الأرض إلا هو»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٢/١
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٢/١
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٢/١
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٣/١
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٣/١
(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٣/١

٢٧٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثني عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عباس قال: «الركن يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده كما يصافح أحدكم أخاه»." (١)

٢٧٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن عبد الجبار بن الورد المكي، قال -[٣٢٥]-: سمعت القاسم بن أبي بزة، يقول: «الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة، وأنزل الركن بين دار السائب بن أبي وداعة، وبين دار مروان ودار ابن أبي محذورة»." (٢)

٢٧٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، وابن أبي عمر بن عامر، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن عقبة الأزرقي، عن أبيه، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز، أنه قدم مع جدته أم عبد الله بن عامر معتمرة، فدخلت عليها صفية بنت شيبة فأكرمتها وأجازتها، فقالت صفية: ما أدري ما أكرم به هذه المرأة، أما دنياها فعظيمة. فنظرت حصاة مما كان نقر من الركن الأسود حين أصابه الحريق، فجعلتها لها في حق، ثم قالت لها: انظري هذه الحصاة، فإنها حصاة من الركن الأسود، فاغسليها للمرضى -[٣٢٧]-، فإني أرجو أن يجعل الله سبحانه لهم فيها الشفاء. فخرجت في أصحابها، فلما خرجت من الحرم ونزلت في بعض المنازل صرع أصحابها، فلم يبق منهم أحد إلا أخذته الحمى، فقامت فصلت ودعت ربها عز وجل، ثم التفتت إليهم، فقالت: ويحكم، انظروا في رحالكم ماذا خرجتم به من الحرم، فما الذي أصابكم إلا بذنب. قالوا: ما نعلم أنا خرجنا من الحرم بشيء. قال: قالت لهم: أنا صاحبة الذنب، انظروا أمثلكم حياة وحركة. قال: فقالوا: لا نعلم منا أحدا أمثل من عبد الأعلى. قالت: فشدوا له راحلة. ففعلوا. قال: ثم دعته، فقالت: خذ هذا الحق الذي فيه هذه الحصاة، فاذهب به إلى أختي صفية بنت شيبة، فقل لها: إن الله سبحانه وضع في حرمه وأمنه أمرا لم يكن لأحد أن يخرجه من حيث وضعه الله تعالى، فخرجنا بهذه الحصاة، فأصابتنا فيها بلية عظيمة، فصرع أصحابنا كلهم، فإياك أن تخرجيها من حرم الله عز وجل. قال عبد الأعلى: فما هو إلا أن دخلت الحرم، فجعلنا ننبعث رجلا رجلا "." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٣

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٤

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٦

٢٧٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن أبي إسماعيل، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي حسين، عن ابن عباس، رضي الله عنه قال: «إن الركن يمين الله عز وجل في الأرض يصافح بها خلقه، والذي نفس ابن عباس بيده، ما من امرئ مسلم يسأل الله عز وجل شيئا عنده إلا أعطاه إياه» قال عثمان: وحدثت أن الله تبارك وتعالى لما أخذ ميثاق العباد جعله في الركن الأسود، فيبعثه الله عز وجل بالوفاء بعهده "." (١)

٢٧٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحجر الأسود نزل به ملك من السماء»." (٢)

٢٧٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني إبراهيم بن محمد، حدثني عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «الركن والمقام من -[٣٢٨]- جوهر الجنة»." (٣)

٢٧٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني إبراهيم بن محمد، حدثني عبد الله بن أبي لبيد، عن ابن عباس، قال: «أنزل الركن الأسود من الجنة وهو يتلألأ تلألؤا من شدة بياضه، فأخذه آدم عليه السلام، فضمه إليه أنسا به»." (٤)

٢٧٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني يحيى بن أبي أنيسة، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، قال: سمعته يقول: «الحجر الأسود من حجارة الجنة، ليس في الدنيا من الجنة غيره، ولولا ما مسه من دنس الجاهلية وجهلها ما مسه ذو عاهة إلا برأ»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٦

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٨

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٢٨

٢٨٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، قال: «رأيت ابن عباس رضي الله عنه جاء يوم التروية وعليه حلة مرجلا رأسه، فقبل الركن الأسود وسجد عليه، ثم قبله وسجد عليه ثلاثا»." (١)

٢٨١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب، رضي -[٣٣٠]- الله عنه قال وهو يطوف بالبيت: «ما أنت إلا حجر، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. يريد الركن»." (٢)

٢٨٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان، قال: أخبرني حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، قال: رأيت طاوسا أتى الركن فقبله ثلاثا، ثم سجد عليه، وقال: قال عمر: إنك لحجر، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك "." (٣)

٢٨٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، حدثني معمر، عن عطاء بن السائب، أن عبيد بن عمير قال لابن عمر: إني أراك تزاحم على هذين الركنين. فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن استلامهما يحط الخطايا حطا»." (٤)

٢٨٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، أن رجلا يقال له حميد بن نافع قال لابن عمر: رأيتك تصنع أشياء لا يصنعها غيرك. فقال ابن عمر: إنك لا تزال طاعنا في شيء، ما هو؟ قال: رأيتك تصفر لحيتك، وتلبس النعال السبتية، ولا تهل في الحج والعمرة حتى تنبعث بك ناقتك، ولا تستلم إلا هذين الركنين الشرقيين. قال: أما ما ذكرت من تصفير لحيتي، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته، وأما ما ذكرت من النعال السبتية، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس غيرها حتى مات، وأما ما ذكرت من استلام الركنين الشرقيين، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم غيرهما حتى مات، وأما إهلالي حين تنبعث ناقتي، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يهل حتى تنبعث به راحلته "." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٩/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٢٩/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٠/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣١/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣١/١

٢٨٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، عن أبي يعقوب -[٣٣٤]- العبدي، قال: سمعت رجلا، من خزاعة كان أميرا على مكة منصرف الحاج عن مكة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب: «يا عمر، إنك رجل قوي، وإنك تؤذي الضعيف، فإذا رأيت خلوة فاستلمه، وإلا فكبر وامض»." (١)

٢٨٦. "**حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف: «كيف فعلت يا أبا محمد في استلام الركن الأسود» ؟ قال: كل ذلك أستلم وأترك. قال: «أصبت» . وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجنه يكره أن يضرب عنه الناس "." (٢)

٢٨٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى، قال: سألت القاسم بن محمد عن استلام الركن فقال: استلمه وزاحم عليه يا ابن أخي؛ فقد رأيت ابن عمر يزاحم عليه حتى يدمى "." (٣)

٢٨٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يقول: إن عبد الله بن عمر كان لا يترك استلام الركنين في الزحام ولا غيره، حتى رأيته زاحمنا عنه يوم النحر وأصابه دم، فقال: قد أخطأنا هذه المرة "." (٤)

٢٨٩. "**حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن أبي حرة، قال: «كنت أزاحم أنا وسالم بن عبد الله بن عمر، على الركن حتى نستلمه» قال سفيان: وقال غير إبراهيم بن أبي حرة: «كان سالم بن عبد الله لو زاحم الإبل لزحمها»." (٥)

٢٩٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف: «كيف صنعت يا أبا محمد في استلام

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٣/١
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٣/١
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٣/١
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٣/١
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٣/١

الحجر» ؟ – وكان قد استأذنه في العمرة – فقال: كلا قد فعلت، استلمت وتركت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أصبت»." (١)

٢٩١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني داود بن عبد الرحمن –[٣٣٥]–، عن هشام بن عروة، «كان يختم طوافه باستلام الأركان كلها، وكان لا يدع الركن اليماني إلا أن يغلب عليه»." (٢)

٢٩٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، قال: كان طاوس قلما استلم الركنين إذا رأى عليهما زحاما قال: وقال ابن عباس: «لا تؤذ مسلما ولا يؤذيك، إن رأيت منه خلوة فقبله أو استلمه، وإلا فامض»." (٣)

٢٩٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يستلم إذا وجد فجوة، فإذا اشتد الزحام كبر كلما حاذاه "." (٤)

٢٩٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، أخبرني سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن باباه، عن بعض آل يعلى بن أمية، عن يعلى بن أمية، قال: طفت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فاستلمنا الركن الأسود. قال يعلى: فكنت مما يلي باب البيت، فلما حاذينا الركن الشامي مددت يدي –[٣٣٦]– لأستلم، فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم؟ فقال: ألم تطف مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: قلت: بلى. قال: أفرأيته يستلم هذين الركنين الغربيين؟ قال: قلت: لا. قال: أفليس لك في رسول الله أسوة حسنة؟ قال: قلت: بلى. قال: فأبعد عنه "." (٥)

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٤
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٤
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٤
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٤
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٥

٢٩٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني موسى بن عقبة، عن أبي النضر، أن عبد الله بن عمر لم يكن يدع الركنين اللذين يليان الحجر، إلا أنه كان يرى أن البيت لم يتمم في ذلك الوجه "." (١)

٢٩٦. "**حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: طفنا مع طاوس حتى إذا حاذى بالركن قال: «استلموا بنا هذا لنا خامس» قال ابن أبي نجيح: فظننت أنه يستحب أن يستلمه في الوتر." (٢)

٢٩٧. "حدثنا أبو الوليد، **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن جريج، أن عبد الله بن عمر، رأى رجلا يطوف بالبيت لا يستلم، فقال: يا هذا، ما تصنع هاهنا؟ قال: أطوف. قال: ما طفت "." (٣)

٢٩٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد، عن عثمان، عن موسى بن عقبة، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، أنه لم يزل يرى أباه عبد الله بن عمر في حج ولا عمرة إذا طاف بالبيت يدع مس الركن الأسود واليماني، وأنه لم يره يمس الركنين الآخرين "." (٤)

٢٩٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني يحي بن سليم، حدثنا إسماعيل بن كثير، قال: حدثني مجاهد، قال: كنا مع عبد الله بن عمر في الطواف، فنظر إلى رجل يطوف كالبدوي طويل مضطرب حجرة من الناس، فقال: «أي شيء تصنع هاهنا؟» قال: أطوف. فقال: «مثل الجمل تخبط ولا تستلم ولا تكبر ولا تذكر الله تعالى؟» ثم قال له: «ما اسمك؟» قال: حنين. قال: فكان ابن عمر إذا رأى الرجل لا يستلم الركن قال: «أحنيني هو؟»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٥

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٥

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٦

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٦

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٦

٣٠٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، قال: قالت امرأة وهي تطوف مع عائشة: انطلقي فاستلمي يا أم المؤمنين. فجذبتها وقالت: انطلقي عنا. وأبت أن تستلم "." (١)

٣٠١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، وعبد الله بن مسلمة القعنبي -[٣٣٨]-، قالا: حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن مجاهد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني ويضع خده عليه "." (٢)

٣٠٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، قال: «رأيت عبد الله بن طاوس وطفت معه فلما حاذى الركن رفع يده وكبر»." (٣)

٣٠٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر بالركن اليماني إلا وعنده ملك يقول: يا محمد، استلم "." (٤)

٣٠٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: هل بلغك من قول يستحب عند استلام الركن؟ قال: «لا» . وكأنه يأمر بالتكبير "." (٥)

٣٠٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا استلم الركن قال: «بسم الله، والله أكبر»." (٦)

٣٠٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، أخبرنا سعيد، عن عثمان بن ساج، حدثنا عثمان بن الأسود، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين، عن مجاهد، قال: " ما من إنسان يضع يده على

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٨

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٩

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٣٩

الركن اليماني ويدعو، إلا استجيب له. قال: وبلغني أن بين الركن اليماني والركن الأسود سبعين ألف ملك لا يفارقونه، هم هنالك منذ خلق الله سبحانه البيت "." (١)

٣٠٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، أخبرني يحيى بن عبيد، أن عبد الله بن السائب أخبره أن أباه أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين الركن اليماني والركن الأسود: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»." (٢)

٣٠٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، أخبرنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني ياسين، حدثني إبراهيم، عن الحجاج بن الفرافصة، عن علي بن أبي طالب، أنه كان إذا مر بالركن اليماني قال: «بسم الله، والله أكبر، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»." (٣)

٣٠٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني عيسى بن يونس، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن مجاهد، أنه كان يقول: " ملك موكل بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول آمين، فقولوا: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار "." (٤)

٣١٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن عمر بن قتادة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: «على الركن اليماني ملكان موكلان يؤمنان على دعاء من يمر بهما، وإن على الأسود ما لا يحصى»." (٥)

٣١١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني المثنى بن الصباح أن عطاء «كان يستلم الحجر من أين شاء»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣٩/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٠/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٠/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤١/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤١/١

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٢/١

٣١٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرت أن طاوسا استقبله حين ابتدأ الطواف "." (١)

٣١٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، وأخبرني خصيف بن عبد الرحمن أن مجاهدا قال له: لا تستلم الحجر من قبل الباب ولكن استقبله استقبالا "." (٢)

٣١٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الكريم بن أبي أمية، قال: " يقال عند استلام الركن: اللهم إجابة دعوة نبيك، واتباع رضوانك، وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم "." (٣)

٣١٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن عثمان، أخبرني إبراهيم الصائغ، عن رجل، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن يوسف بن ماهك، قال: إن الله تعالى جعل الركن عيد أهل هذه القبلة كما كانت المائدة عيدا لبني إسرائيل، وإنكم لن تزالوا بخير ما دام بين ظهرانيكم، وإن جبريل وضعه في مكانه، وإنه يأتيه فيأخذه من مكانه " قال عثمان: وحدثت عن مجاهد أنه قال: «كيف بكم إذا أسري بالقرآن ورفع من صدوركم ونسخ من قلوبكم، ورفع الركن؟»." (٤)

٣١٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، أخبرنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن مقاتل، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «إن الله تعالى يرفع القرآن من صدور الرجال، والحجر الأسود قبل يوم القيامة»." (٥)

٣١٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «رأيت عبد الله بن عمر، وأبا هريرة، وأبا سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله إذا استلموا الحجر قبلوا أيديهم» قال ابن جريج: قلت له: وابن عباس؟ قال: وابن عباس، حسبت كثيرا." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٢/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٢/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٢/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٤/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٥/١

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٥/١

٣١٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا عبد الله بن يحي السهمي، قال: رأيت عطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، وابن أبي مليكة يطوفون بعد العصر ويصلون، ورأيتهم يستلمون الركن الأسود واليماني، ويقبلون أيديهم ويمسحون بها وجوههم، وربما استلموا ولا يمسحون بها أفواههم ولا وجوههم "." (١)

٣١٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا عبد الجبار بن الورد، قال: سمعت ابن أبي مليكة، يقول: أول من استلم الركن الأسود من الأئمة قبل الصلاة وبعدها ابن الزبير "، فاستحسنت ذلك الولاة بعده فاتبعته." (٢)

٣٢٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: «لا بأس أن تستلم الحجر من قبل الباب»." (٣)

٣٢١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، أنه سمع حميد بن حيان، قال: رأيت سالم بن عبد الله إذا استلم يضع يده على خده أو جبهته. قال سفيان: ورأيت أيوب بن موسى إذا استلم الركن يضع يده على جبهته أو على خده "." (٤)

٣٢٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي زياد، قال: رأيت عطاء، ومجاهدا، وسعيد بن جبير إذا استلموا الركن قبلوا أيديهم "." (٥)

٣٢٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: قال عمرو بن دينار: جفا من استلم الركن ولم يقبل يده. قال ابن جريج: وأخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا طاف على راحلته يستلم الركن بمحجنه، ثم يقبل طرف المحجن»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٦/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٦/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٦/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٦/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٦/١

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٦/١

٣٢٤. "حدثنا أبو الوليد، **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن عثمان بن يسار، عن مغيرة بن حكيم، عن سعد بن خيثمة، أنه رأى أناسا يتعلقون بالبيت، فقال: والله لو رأيتنا وما نفعل هذا، والله ما يرضى بعضهم حتى إنه ليستدبرها باسته "." (١)

٣٢٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، أخبرنا ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد، قال: «رأيت ابن عباس وهو يستعيذ ما بين الركن والباب»." (٢)

٣٢٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن أبي الزبير المكي، عن ابن عباس، قال: " الملتزم والمدعى والمتعوذ ما بين الحجر والباب. قال: أبو الزبير: فدعوت هنالك بدعاء بحذاء الملتزم فاستجيب لي "." (٣)

٣٢٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، ولا يقوم عبد ثم فيدعو الله عز وجل بشيء إلا استجاب له "." (٤)

٣٢٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: «ألصق خديك بالكعبة ولا تضع جبهتك»." (٥)

٣٢٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: «كان ابن الزبير أول من ربط الركن الأسود بالفضة لما أصابه الحريق، ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وتقلقلت حول الحجر الأسود، حتى خافوا على الركن أن ينقص، فلما اعتمر أمير المؤمنين هارون الرشيد وجاور في سنة تسع وثمانين ومائة، أمر بالحجارة التي بينها الحجر الأسود فثقبت بالماس من فوقها وتحتها، ثم أفرغ فيها الفضة، وكان الذي عمل ذلك ابن الطحان مولى ابن المشمعل، وهي الفضة التي هي عليه اليوم»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٤٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٤٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٤٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٤٧

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٤٧

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/٣٤٧

٣٣٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، حدثني زهير بن أبي بكر المديني، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «من التزم الكعبة ثم دعا استجيب له» . فقيل له: وإن كانت استلامة واحدة؟ قال: «وإن كانت أوشك من برق الخلب»." (١)

٣٣١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني المثنى بن الصباح، عن عطاء، قال: طاف عبد الملك بن مروان والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أسبوعا، حتى إذا كانا في دبر الكعبة تعوذ عبد الملك، فقال الحارث: «أتدري من أحدث هذا؟ أحدثه عجائز قومك»." (٢)

٣٣٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن عبد المجيد، عن ابن جريج، والمثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، أنه قال: طاف محمد بن عبد الله بن عمرو مع أبيه عبد الله بن عمرو بن العاص، فلما كان في السابع أخذ بيده إلى دبر الكعبة فجبذه، وقال أحدهما: أعوذ بالله من النار. وقال الآخر -[٣٥٠]-: أعوذ بالله من الشيطان. ثم مضى حتى أتى الركن فاستلمه، ثم قام بين الركن والباب فألصق وجهه وصدره بالبيت، وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل "." (٣)

٣٣٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن مجاهد، قال: جئت ابن عباس وهو يتعوذ بين الباب والركن الأسود "، فقلت له: كيف تقرأ هذه الآية: ﴿قالوا ساحران تظاهرا﴾ ؟ قال لي عكرمة مولاه: ﴿سحران تظاهرا﴾ [القصص: ٤٨]." (٤)

٣٣٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص: «البيت كله قبلة، وقبلته وجهه، فإن -[٣٥١]- أخطأك وجهه فقبلة النبي صلى الله عليه وسلم، وقبلة النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الميزاب إلى الركن الشامي الذي يلي المقام»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٨/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٨/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٩/١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٤٩/١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٥٠/١

٣٣٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، أن موسى بن عبد الله بن جميل سلم على ابن عباس وهو يصلي في وجه الكعبة، فأخذ بيده "." (١)

٣٣٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، أخبرنا مسلم بن خالد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أمني جبريل عند باب الكعبة مرتين»." (٢)

٣٣٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن يحي بن سليم، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أصحاب المصابيح فأطفئوها، ثم طافت في ستر وحجاب. قالت: وطفت معها، فطافت ثلاثة أسبع، كلما طافت سبعا وقفت بين الباب والحجر تدعو "." (٣)

٣٣٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن يحي بن سليم، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: كان يقال: «ما بين الباب والحجر يدعى الملتزم، ولا يقوم عبد عنده فيدعو إلا رجوت أن يستجاب له» قال أبو الوليد: ذرع الملتزم - وهو ما بين باب الكعبة وحد الركن الأسود - أربعة أذرع." (٤)

٣٣٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن عمرو، قال: «رأيت ابن الزبير إذا صلى العصر تقدم إلى وجه الكعبة، فصلى ركعتين»." (٥)

٣٤٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد، عن جعفر، عن ابن السائب، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح في وجه الكعبة حذو الطرقة البيضاء، ثم رفع يديه، فقال: «هذه القبلة» قال أبو الوليد: قال جدي: كان داود بن عبد الرحمن يشير لنا إلى الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم من وجه الكعبة قبل أن يطلى على الشاذروان الذي تحت إزار الكعبة الجص والمرمر عند الحجر السابع أو التاسع. قال جدي:

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٣٥٠

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٣٥٠

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٣٥٠

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٣٥٠

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١/ ٣٥١

الذي يشك في باب الحجر الشرقي قال أبو الوليد: قال جدي: إن رأيت المرمر والجص قد قرف عن الشاذروان، فعد سبعة أحجار من باب الحجر الشرقي، فإن كان السابع حجرا طويلا من أطول السبعة فيه حفر شبه النقر فهو الموضع، وإلا فهو التاسع. قال داود: وكان ابن جريج يشير لنا إلى هذا الموضع، ويقول: هذا الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الموضع الذي جعل فيه المقام حين ذهب به سيل أم نهشل، إلى أن قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرده إلى موضعه الذي كان فيه في الجاهلية، وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر رضي الله عنه، وبعض خلافة عمر رضي الله عنه، إلى أن ذهب به السيل." (١)

٣٤١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، حدثني معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، أنه قال: سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول: «من طاف بالبيت كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة»." (٢)

٣٤٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله، أن رسول ، صلى الله عليه وسلم ، قال: «هذا البيت دعامة الإسلام من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر ، كان مضمونا على الله إن قبضه أن يدخله الجنة، وإن رده أن يرده بأجر وغنيمة»." (٣)

٣٤٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، أخبرنا الزنجي، عن ابن جريج، أخبرني قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون، أن أنس بن مالك، قدم المدينة فركب إليه عمر بن عبد العزيز فسأله عن الطواف للغرباء ، أفضل أم العمرة؟ قال: «بل الطواف»." (٤)

٣٤٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثني عيسى بن يونس، عن عبد الله بن أبي سليمان، حدثني مولى أبي سعيد الخدري، قال: رأيت أبا سعيد يطوف بالبيت وهو متكئ على غلام له يقال

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٥١/١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣/٢

له: طهمان ، وهو يقول: «لأن أطوف بهذا البيت أسبوعا لا أقول فيه هجرا وأصلي ركعتين ، أحب إلي من أن أعتق طهمان ، وضرب بيده على منكبه»." (١)

٣٤٥. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «من طاف بهذا البيت سبعا وصلى عنده ركعتين كان له عدل عتق رقبة»." (٢)

٣٤٦. "حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، حدثنا عطاف بن خالد المخزومي، عن إسماعيل بن نافع، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ، في مسجد الخيف، فجاءه رجلان: أحدهما أنصاري، والآخر ثقفي، فسلما عليه ودعوا له ، فقالا: جئناك يا رسول الله لنسألك، فقال: «إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألان عنه فعلت، وإن شئتما أسكت فتسألان فعلت» ، فقالا: أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا أو يقينا ، يشك إسماعيل بن نافع، فقال الأنصاري للثقفي: سل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ، فقال الثقفي: بل أنت فاسأله فإني أعرف لك حقك قال: أخبرني يا رسول الله، قال: جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه، وعن طوافك بالبيت وما لك فيه، وعن الركعتين بعد الطواف -[٦]- وما لك فيهما، وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه، وعن موقفك عشية عرفة وما لك فيه، وعن رميك الجمار وما لك فيه، وعن نحرك وما لك فيه، وعن حلقك رأسك وما لك فيه، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه، قال: أي والذي بعثك بالحق نبيا إنه الذي جئت أسألك عنه قال ، صلى الله عليه وسلم ،: فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام ما تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك بذلك حسنة ، ومحا عنك به خطيئة ، ورفع لك به درجة، وأما طوافك بالبيت فإنك لا تضع رجلا ولا ترفعها إلا كتب الله عز وجل لك به حسنة ، ومحا به عنك خطيئة، ورفع لك درجة ، وأما ركعتاك بعد الطواف فعدل سبعين رقبة من ولد إسماعيل، وأما طوافك بين الصفا والمروة فكعدل رقبة، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله عز وجل يهبط إلى السماء الدنيا ثم يباهي بكم الملائكة ، ويقول: «هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا ، من كل فج عميق ، يرجون رحمتي ، فلو كانت ذنوبهم عدد الرمل ، أو عدد القطر ، أو زبد البحر ، لغفرتها ، أفيضوا ، فقد غفرت لكم ولمن شفعتم له» وأما رميك الجمار

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/ ٣

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/ ٥

فلك بكل رمية كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات، وأما نحرك فمذخور لك عند ربك وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة، ويمحى عنك بها خطيئة، فقال: يا رسول الله، أرأيت إن كانت الذنوب أقل من ذلك؟ قال: يذخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك ، فإنك تطوف ولا ذنب لك، يأتي ملك حتى يضع كفه بين كتفيك فيقول: لك اعمل فيما يستقبل، فقد غفر لك ما مضى -[٧]- وقال الثقفي: أخبرني يا رسول الله، قال: جئتني تسألني عن الصلاة قال: أي والذي بعثك بالحق نبيا لعلمها جئت أسألك قال: إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، فإنك إذا تمضمضت انتثرت الذنوب من شفتيك، وإذا استنشقت انتثرت الذنوب من منخريك، وإذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك ، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك، فإذا مسحت رأسك انتثرت الذنوب من رأسك ، فإذا غسلت قدميك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك، فإذا قمت إلى الصلاة، فاقرأ من القرآن ما تيسر، فإذا ركعت فأمكن يديك على ركبتيك ، وافرق بين أصابعك واطمأن راكعا فإذا سجدت فأمكن رأسك من السجود حتى يطمئن سجودك ، وصل من أول الليل وآخره، قال: فإن صليت الليل كله، قال: فأنت إذا أنت." (١)

٣٤٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، وسليم بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ، ستون منها للطائفين وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين»." (٢)

٣٤٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني موسى بن عبيدة الربذي، أخبرنا عبد المجيد بن عمران العجلي، عن إبراهيم النخعي أو حماد بن أبي سلمة، قال: «الناظر إلى الكعبة كالمجتهد في العبادة في غيرها من البلاد»." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٥

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٨

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٨

٣٤٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني عثمان بن الأسود، قال: كنت مع مجاهد ، فخرجنا من باب المسجد ، فاستقبلت الكعبة ، فرفعت يدي فقال: «لا تفعل ، إن هذا من فعل اليهود»." (١)

٣٥٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد، عن عثمان، قال: أخبرني ياسين، عن أبي بكر المدني، عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: «النظر إلى الكعبة محض الإيمان»." (٢)

٣٥١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن السائب، عن أمه، أنها طافت مع عائشة ثلاثة أسبع فلم تفصل بينها بصلاة ، فلما فرغت ، ركعت ست ركعات، قالت: فذكر لها نسوة من قريش حسان بن ثابت وهي في الطواف فسبوه، فقالت: " أليس قد ذهب بصره؟ وهو القائل:

[البحر الوافر]

هجوت محمدا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

أتهجوه ولست له بكفء ... فشركما لخيركما الفداء "

-[١١]-

قال أبو محمد إسحاق: حدثناه أبو عبيد الله، قال: حدثنا سفيان بإسناده مثله." (٣)

٣٥٢. "**حدثني جدي**، عن سليم بن مسلم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «أسعد الناس بهذا الطواف ، قريش وأهل مكة ، وذلك أنهم ألين الناس فيه مناكب ، وأنهم يمشون فيه التؤدة»." (٤)

٣٥٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن مشي الإنسان في الطواف ، فقال: «أحب له أن يمشي فيه مشيه في غيره»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٠

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٠

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٠

٣٥٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: «رأيت ابن الزبير يطوف بالبيت فيسرع المشي ، ما رأيت أحدا أسرع مشيا منه» ، قال الخزاعي: حدثناه أبو عبيد الله قال: حدثنا سفيان عن عمرو وبإسناده مثله." (١)

٣٥٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: كنت أطوف مع طاووس فسألته عن شيء ، فقال: ألم أقل لك؟ ، قال: قلت: لا أدري، قال: ألم أقل لك إن ابن عباس قال: «إن الطواف صلاة فأقلوا فيه الكلام»." (٢)

٣٥٦. "حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة ، «أنه قدم مكة فطاف سبعا فقرأ فيه بالسبع الطوال ، ثم طاف -[١٢]- سبعا آخر ، فقرأ فيه بالمائتين ، ثم طاف سبعا آخر ، فقرأ فيه بالمثاني» قال الخزاعي إسحاق بن أحمد: حدثناه أبو عبيد الله، قال: حدثنا سفيان بإسناده مثله ، وزاد: «ثم طاف سبعا آخر، فقرأ بالحواميم ، ثم طاف سبعا آخر فقرأ إلى آخر القرآن»." (٣)

٣٥٧. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، قال: كان أكثر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف في الطواف «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»." (٤)

٣٥٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن فضيل بن عياض، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: «القراءة في الطواف بدعة»." (٥)

٣٥٩. "**حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: «من طاف بالبيت فليدع الحديث كله ، إلا ذكر الله تعالى وقراءة القرآن»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٠

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١

٣٦٠. "حدثني جدي، قال: حدثنا يحي بن سليم، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل وهو في الطواف: "كم تعد يا فلان؟ ثم قال: «تدري لم سألتك؟» ، قال: الله ورسوله أعلم قال: «لكي تكون أحصى لعددك»." (١)

٣٦١. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني زهير بن محمد، عن عبد الله بن توبة، عن عبد الله بن عمر، أنه قيل له: يا أبا عبد الرحمن، ما لنا نراك تستلم الركنين استلاما لا نرى أحدا من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يستلمهما؟ قال: إني رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يستلمهما ويقول: «استلامهما يمحو الخطايا»." (٢)

٣٦٢. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «القراءة في الطواف شيء أحدث»." (٣)

٣٦٣. "حدثني جدي، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن عبد الملك، قال: «رأيت سعيد بن جبير يتكلم في الطواف ويضحك»." (٤)

٣٦٤. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " حج آدم فطاف بالبيت سبعا فلقيته الملائكة، فقالوا: بر حجك يا آدم ، إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام قال: فما كنتم تقولون في الطواف؟ قالوا: كنا نقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، قال آدم: فزيدوا فيها: ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فزادت الملائكة فيها ذلك، قال: فلما حج إبراهيم عليه السلام بعد بنائه البيت فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه ، فقال لهم إبراهيم: ماذا تقولون في طوافكم؟ قالوا: كنا نقول قبل أبيك آدم: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فأعلمناه ذلك فقال: زيدوا فيها: ولا حول ولا قوة إلا بالله فقال إبراهيم: زيدوا فيها: العلي العظيم ففعلت الملائكة "." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٣

٣٦٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه كره أن تطوف المرأة، بالكعبة وهي متنقبة حتى أخبرته صفية بنت شيبة أنها رأت عائشة تطوف بالبيت وهي متنقبة «فرجع عن رأيه ذلك وأرخص فيه»." (١)

٣٦٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، أنه سئل عن امرأة نذرت أن تطوف على أربع، قال: «تطوف عن يديها سبعا وعن رجليها سبعا»." (٢)

٣٦٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن ابن عياش بن أبي ربيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أدرك النبي ، صلى الله عليه وسلم ، رجلين مقترنين قد ربط -[١٥]- أحدهما نفسه إلى صاحبه بطريق المدينة ، فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم: «ما بال الأقران؟» قالا: يا نبي الله، نذرنا أن نقترن حتى نطوف بالبيت، فقال: «أطلقا قرانكما فلا نذر إلا ما ابتغي به وجه الله»." (٣)

٣٦٨. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: طاف رجل بالبيت على فرس فمنعوه، فقال: أتمنعوني أن أطوف على كوكب؟ قال: فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر: «أن امنعوه»." (٤)

٣٦٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «طاف النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ليلة الإفاضة على راحلته واستلم الركن بمحجنه وقبل طرف المحجن وذلك ليلا»." (٥)

٣٧٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن أم سلمة، «طافت بالبيت على بعير»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥/٢

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥/٢

٣٧١. "حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، أن أم سلمة، زوج النبي ، صلى الله عليه وسلم ، «طافت بالبيت يوم النحر راكبة من وراء المصلين»." (١)

٣٧٢. "حدثنا أبو محمد قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثني داود بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير، عن طلق بن حبيب، قال: "كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر إذا قلص الظل وقامت المجالس إذا نحن ببريق أيم طالع من هذا الباب، يعني باب بني شيبة، فاشرأبت له أعين الناس ، فطاف بالبيت سبعا ، وصلى ركعتين وراء المقام، فقمنا إليه فقلنا: ألا أيها المعتمر قد قضى الله نسكك وإن بأرضنا عبيدا وسفهاء ، وإنا نخشى عليك منهم فكوم برأسه كومة بطحاء ، فوضع ذنبه عليها فسما في السماء حتى مثل علينا فما نراه " قال أبو محمد الخزاعي: الأيم الحية الذكر، قال أبو الوليد: أقبل طائر أشف من الكعيت شيئا ، لونه لون الحبرة بريشة حمراء وريشة سوداء ، دقيق الساقين طويلهما ، له عنق طويلة دقيق المنقار طويله، كأنه من طير البحر، يوم السبت يوم سبع وعشرين من ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائتين، حين طلعت." (٢)

٣٧٣. "وحدثني جدي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن يحي بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: «صرفت القبلة بعد الهجرة بسبعة عشر شهرا»." (٣)

٣٧٤. "حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، عن عبد الرحمن بن حسن بن القاسم، عن أبيه -[٢٠]- ، قال: كان الرجال والنساء يطوفون معا مختلطين ، حتى ولي مكة خالد بن عبد الله القسري لعبد الملك بن مروان ففرق بين الرجال والنساء في الطواف ، وأجلس عند كل ركن حرسا معهم السياط يفرقون بين الرجال والنساء، فاستمر ذلك إلى اليوم "." (٤)

٣٧٥. "حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «يا بني عبد مناف ، يا بني

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٥
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٧
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩

عبد المطلب ، إن وليتم من أمر هذا البيت شيئا فلا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار»." (١)

٣٧٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن عجلان، عن ابن أبي حسين، قال: «الكعبة قبلة أهل المسجد، والمسجد قبلة أهل الحرم، والحرم قبلة أهل الأرض»." (٢)

٣٧٧. "**حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، أخبرني أبو بكر، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، نظر إلى الكعبة، فقال: «إن الله تعالى قد شرفك وكرمك وحرمك -[٢١]-، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» قال أبو محمد الخزاعي: سمعت بعض المشايخ يقول: بلغ خالد بن عبد الله القسري قول الشاعر:

[البحر السريع]

يا حبذا الموسم من موفد ... وحبذا الكعبة من مشهد

وحبذا اللاتي يزاحمننا ... عند استلام الحجر الأسود

فقال خالد: «أما إنهن لا يزاحمنك بعد هذا» فأمر بالتفريق بين النساء والرجال في الطواف." (٣)

٣٧٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، ومحمد بن أبي عمر، قالا: حدثنا داود بن عجلان، أنه طاف مع أبي عقال في مطر قال: ونحن رجال، فلما فرغنا من سبعنا، أتينا نحو المقام، فوقف أبو عقال دون المقام، فقال: ألا أحدثكم بحديث تسرون به أو تعجبون به؟ قلنا: بلى، قال: طفت مع أنس بن مالك والحسن وغيرهما في مطر، فصلينا خلف المقام ركعتين، فأقبل علينا أنس بوجهه، فقال لنا: «استأنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى» ، هكذا قال لنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وطفنا معه في المطر قال أبو محمد الخزاعي: حدثنا محمد بن أبي عمر، عن داود بن عجلان بإسناده مثله." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢١

٣٧٩. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: ذكر عطاء بن كثير حديثا رفعه إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ،: «المقام بمكة سعادة، والخروج منها شقوة»." (١)

٣٨٠. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، قالا: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، " طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيغفر له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت: طواف بعد صلاة الفجر يكون فراغه مع طلوع الشمس، وطواف بعد صلاة العصر يكون فراغه مع غروب الشمس " قال الخزاعي، عن إسحاق: حدثناه ابن أبي عمر، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بإسناده مثله، الصواب عبد الرحيم." (٢)

٣٨١. "حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد الخزاعي، عن ابن جريج، قال: " الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم، والحجر، وكان إساف ونائلة رجل وامرأة دخلا الكعبة فقبلها فيها، فمسخا حجرين، فأخرجا من الكعبة، فنصب أحدهما في مكان زمزم، والآخر في وجه الكعبة ليعتبر بهما الناس -[٢٤]- ويزدجروا عن مثل ما ارتكبا قال: فسمي هذا الموضع الحطيم؛ لأن الناس كانوا يحطمون هنالك بالأيمان، ويستجاب فيه الدعاء على الظالم للمظلوم، فقل من دعا هنالك على ظالم إلا أهلك، وقل من حلف هنالك إثما إلا عجلت له العقوبة، فكان ذلك يحجز بين الناس عن الظلم ويتهيب الناس الأيمان، فلم يزل ذلك كذلك حتى جاء الله بالإسلام فأخر الله ذلك لما أراد إلى يوم القيامة "." (٣)

٣٨٢. "حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، «أن ناسا كانوا في الجاهلية حلفوا عند البيت على قسامة، وكانوا حلفوا على باطل، ثم خرجوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق نزلوا تحت صخرة، فبينا هم قائلون إذ أقبلت الصخرة عليهم، فخرجوا من تحتها يشتدون

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٣

فانفلقت بخمسين فلقة، فأدركت كل رجل منها فلقة فقتلته، وكانوا من بني عامر بن لؤي» قال الزنجي: فكان ذلك الذي أقل عددهم، فورث حويطب بن عبد العزى عامة رباعهم." (١)

٣٨٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن ابن أبي نجيح، عن حويطب بن عبد العزى، أنه قال: «كان في الجاهلية في الكعبة حلق أمثال لجم البهم يدخل الخائف فيها يده فلا يريبه أحد، فلما كان ذات يوم ذهب خائف ليدخل يده فيها فاجتبذه رجل فشلت فيها يمينه، فأدركه الإسلام وإنه لأشل»." (٢)

٣٨٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، قال: كنا جلوسا مع سعيد بن جبير في ظل الكعبة، فقال: «أنتم الآن في أكرم ظل على وجه الأرض»." (٣)

٣٨٥. "**حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن حويطب بن عبد العزى، قال: «كنا جلوسا بفناء الكعبة في الجاهلية فجاءت امرأة إلى البيت تعوذ به من زوجها، فجاء زوجها فمد يده إليها، فيبست يده، فلقد رأيته في الإسلام بعد وإنه لأشل»." (٤)

٣٨٦. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن -[٢٩]-، قال: سمعت القاسم بن أبي بزة، يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «إن الركن والمقام من الجنة»." (٥)

٣٨٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن شيخ من بني البكاء قديم، قد بلغ مائة سنة، وصلى خلف معاوية بن أبي سفيان، يقال له وهب، يحدث عن قومه: " أن رجلا منهم تزوج امرأة فسألته أمها بعيرا من إبله فأبى، فقالت: إني قد أرضعتكما، فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٤
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٤
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٥
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٥
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٨

رضي الله عنه، فرأى أن تستحلف عند الكعبة، أنها قد أرضعتها، فلما أرادوا استحلافها أبت، وكأنها ورعت وتأثمت، وقالت: إنما أردت معنى أن أفرق بينهما "." (١)

٣٨٨. "**حدثني جدي**، عن عبد المجيد بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن رجل، من أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: «لا يحلف بين المقام والبيت في الشيء اليسير، أخاف أن يتهاون الناس به»." (٢)

٣٨٩. "**حدثني جدي**، حدثنا عبد المجيد، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، قال: رأى عبد الرحمن بن عوف جماعة عند المقام، فقال: «ما هذا؟» ، قالوا: رجل يستحلف، قال: «أفي دم؟» قالوا: لا قال: «أفي مال عظيم؟» ، قالوا: لا، قال: «يوشك الناس أن يتهاونوا بهذا المقام»." (٣)

٣٩٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد المجيد، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «لا يستحلف بين المقام والبيت في الشيء اليسير»." (٤)

٣٩١. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: " قام إبراهيم عليه السلام على هذا المقام، فقال: يا أيها الناس أجيبوا ربكم، قال: فقالوا: لبيك اللهم لبيك، قال: فمن حج إلى اليوم، فهو ممن استجاب لإبراهيم عليه السلام "." (٥)

٣٩٢. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مهدي بن أبي المهدي، حدثنا عمر بن سهل بن مروان، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] قال: «إنما أمروا أن يصلوا عنده ولم يؤمروا بمسحه، ولقد تكلفت هذه الأمة شيئا ما -[٣٠]- تكلفته الأمم قبلها، ولقد ذكر لنا بعض من رأى أثره، وأصابعه فما زالت هذه الأمة تمسحه حتى اخلولق وانماح»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٨/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٩/٢

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٩/٢

٣٩٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن يحي، قال: حدثني ليث، عن مجاهد، أنه قال: «لا يمس المقام فإنه آية من آيات الله عز وجل»." (١)

٣٩٤. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «ليس في الأرض من الجنة إلا الركن الأسود والمقام، فإنهما جوهرتان من جوهر الجنة، ولولا ما مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه الله»." (٢)

٣٩٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله تعالى ﴿فيه آيات بينات﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: «أثر قدميه في المقام»." (٣)

٣٩٦. "قال حدثنا أبو الوليد: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، قال: كنت أنا وعثمان بن أبي سليمان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين في ناس مع سعيد بن جبير في أعلى المسجد ليلا فقال سعيد بن جبير: سلوني قبل أن لا ترويي، فسأله القوم فأكثروا، فكان مما سئل عنه أن قال رجل: أحق ما سمعنا يذكر في المقام مقام إبراهيم؟ فقال سعيد: وماذا سمعت؟ قال الرجل: سمعنا أن إبراهيم نبي الله سبحانه حين جاء من الشام حلف لامرأته أن لا ينزل بمكة حتى يرجع، يقول الرجل: فقرب إليه المقام فرجل عليه، فقال سعيد: ليس كذلك، حدثنا ابن عباس، ولكنه حدثنا أنه حين كان بين أم إسماعيل بن إبراهيم وبين سارة امرأة إبراهيم عليه السلام ما كان، أقبل إبراهيم نبي الله بأم إسماعيل، وإسماعيل معها، وهو صغير يرضعها حتى قدم بهما مكة، ومع أم إسماعيل شنة فيها ماء تشرب منها، وتدر على ابنها، ليس معها زاد "، يقول سعيد بن جبير: قال ابن عباس: " فعمد بهما إلى دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد يشير لنا بين البير وبين الصفا، يقول: فوضعهما تحتها، ثم توجه إبراهيم خارجا على دابته، واتبعت أم إسماعيل أثره حتى -[٣٢]- أوفى إبراهيم بكدا " يقول ابن عباس: " فقالت له أم إسماعيل: إلى من تتركها وابنها؟ قال: إلى الله سبحانه، قالت: رضيت بالله تعالى، فرجعت أم إسماعيل تحمل ابنها حتى قعدت تحت الدوحة ووضعت ابنها إلى جنبها "، ثم ساق حديثا طويلا يقول فيه: " ثم جاء الثالثة، فوجد إسماعيل قاعدا تحت الدوحة إلى ناحية البئر يبري نبلا له، فسلم عليه نزل إليه فقعد معه، فقال له إبراهيم عليه السلام: يا

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٩

إسماعيل إن الله سبحانه قد أمرني بأمر، قال: إسماعيل: فأطع ربك فيما أمرك، قال إبراهيم: أمرني ربي أن أبني له بيتا، قال له إسماعيل: وأين؟ " يقول ابن عباس: " فأشار إلى أكمة بين يديه مرتفعة على ما حولها، عليها رضراض من حصباء يأتيها السيل من نواحيها، ولا يركبها، قال ابن عباس: فقاما يحفران عن القواعد ويقولان: ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ [البقرة: ١٢٧] ، ويحمل له إسماعيل الحجارة على رقبته، ويبني الشيخ إبراهيم، فلما ارتفع البنيان، وشق على الشيخ تناوله، قرب له إسماعيل هذا الحجر، فكان يقوم عليه، ويبني ويحوله في نواحي البيت حتى انتهى إلى وجه البيت "، يقول ابن عباس: «فذلك مقام إبراهيم عليه السلام وقيامه عليه»." (١)

٣٩٧. "حدثنا أبو الوليد، **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: كانت السيول تدخل المسجد الحرام من باب بني شيبة الكبير قبل أن يردم عمر بن الخطاب الردم الأعلى، وكان يقال لهذا الباب باب السيل، قال: فكانت السيول ربما دفعت المقام عن موضعه، وربما نحته إلى وجه الكعبة، حتى جاء سيل في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقال له سيل أم نهشل، وإنما سمي بأم نهشل انه ذهب بأم نهشل ابنة عبيدة بن أبي أحيحة سعيد بن العاص، فماتت فيه فاحتمل المقام من موضعه هذا، فذهب به حتى وجد بأسفل مكة، فأتي به فربط إلى أستار الكعبة في وجهها، وكتب في ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فأقبل عمر فزعا، فدخل بعمرة في شهر رمضان، وقد غبي موضعه وعفاه السيل، فدعا عمر بالناس، فقال: «أنشد الله عبدا عنده علم في هذا المقام» ، فقال المطلب بن أبي وداعة السهمي: أنا يا أمير المؤمنين عندي ذلك، فقد كنت أخشى عليه هذا، فأخذت قدره من موضعه إلى الركن، ومن موضعه إلى باب الحجر، ومن موضعه إلى زمزم بمقاط، وهو عندي في البيت، فقال له عمر." (٢)

٣٩٨. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، قال سمعت ابن أبي مليكة يقول: «موضع المقام هذا الذي هو به اليوم هو موضعه في الجاهلية، وفي عهد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وأبي

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣١/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٣/٢

بكر وعمر رضي الله عنهما، إلا أن السيل ذهب به في خلافة عمر، فجعل في وجه الكعبة حتى قدم عمر فرده بمحضر الناس»." (١)

٣٩٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سليم بن مسلم، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن عبد الله بن السائب، وكان يصلي بأهل مكة، فقال: «أنا أول من صلى خلف المقام حين رد في موضعه هذا، ثم دخل عمر، وأنا في الصلاة فصلى خلفي صلاة المغرب»." (٢)

٤٠٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: سمعت عبد الله بن شعيب بن شيبة بن جبير بن شيبة، يقول: " ذهبنا نرفع المقام في خلافة المهدي فانثلم، قال: وهو من حجر رخو يشبه السنان، فخشينا أن يتفتت " أو قال: «يتداعى فكتبنا في ذلك إلى المهدي، فبعث إلينا بألف دينار فضببنا بها المقام أسفله وأعلاه، وهو الذهب الذي عليه اليوم» قال: سمعت يوسف بن محمد العطار يحدث عن عبد الله بن شعيب نحوه، قال: «ولم يزل ذلك الذهب عليه حتى ولي أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله، فجعل عليه ذهبا فوق ذلك الذهب أحسن من ذلك العمل، فعمل في مصدر الحج سنة ست وثلاثين ومائتين فهو الذهب الذي عليه اليوم وجعل فوق ذلك الذهب الذي كان عمله المهدي، ولم يقلع عنه» وأخبرني غير واحد من مشيخة أهل مكة، قالوا: " حج المهدي أمير المؤمنين سنة ستين." (٣)

٤٠١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرني مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، قال: حدثنا عبد الله بن عباس، أنه «حين كان بين أم إسماعيل بن إبراهيم وبين سارة امرأة إبراهيم ما كان، أقبل إبراهيم نبي الله بأم إسماعيل، وإسماعيل وهو صغير ترضعه حتى قدم بهما مكة، ومع أم إسماعيل شنة فيها ماء تشرب منه وتدر على ابنها وليس معها زاد» ، يقول سعيد بن جبير: قال ابن عباس: " فعمد بهما إلى دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد - يشير لنا بين البئر وبين الصفا - يقول: فوضعهما تحتها، ثم توجه إبراهيم خارجا على دابته واتبعت أم إسماعيل أثره حتى وافى إبراهيم بكدا " يقول ابن عباس: " فقالت له أم إسماعيل: إلى من تتركها وولدها؟ قال: إلى الله عز وجل، فقالت: قد رضيت بالله عز وجل، فرجعت أم إسماعيل تحمل ابنها

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٥/٢
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٦/٢
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٣٦/٢

حتى قعدت تحت الدوحة، ووضعت ابنها إلى جنبها، وعلقت شنتها تشرب منها، وترضع ابنها حتى فني ماء شنتها، فانقطع درها، فجاع ابنها فاشتد جوعه حتى نظرت إليه أمه، يتشحط فخشيت أم إسماعيل أن يموت فأحزنها ذلك "، يقول ابن عباس: " قالت أم إسماعيل: لو تغيبت عنه حتى يموت، ولا أرى -[٤٠]- موته "، يقول ابن عباس: " فعمدت أم إسماعيل إلى الصفا حين رأته مشرفا تستوضح عليه - أي ترى أحدا بالوادي - ثم نظرت إلى المروة، فقالت: لو مشيت بين هذين الجبلين تعللت حتى يموت الصبي ولا أراه " يقول ابن عباس: «فمشت بينهما أم إسماعيل ثلاث مرات أو أربع ولا تجيز ببطن الوادي في ذلك إلا رملا» ، يقول ابن عباس: «ثم رجعت أم إسماعيل إلى ابنها فوجدته ينشع كما تركته، فأحزنها فعادت إلى الصفا تتعلل حتى يموت ولا تراه، فمشت بين الصفا والمروة كما مشت أول مرة» ، يقول ابن عباس: " حتى كان مشيها بينهما سبع مرات يقول: قال ابن عباس: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «فلذلك طاف الناس بين الصفا والمروة» ، قال: " فرجعت أم إسماعيل تطالع ابنها فوجدته كما تركته ينشع فسمعت صوتا، فرأت عليه، ولم يكن معها أحد غيرها، فقالت: قد أسمع صوتك فأغثني إن كان عندك خير، فخرج لها جبريل عليه السلام فاتبعته حتى ضرب برجله مكان البئر فظهر ماء فوق الأرض حيث فحص جبريل "، يقول ابن عباس: قال أبو القاسم ، صلى الله عليه وسلم: «فحاضته أم إسماعيل بتراب ترده خشية أن يفوتها قبل أن تأتي بشنتها» ، يقول أبو القاسم ، صلى الله عليه وسلم: «ولو تركته أم إسماعيل كان عينا معينا يجري» يقول ابن عباس: " فجاءت أم إسماعيل بشنتها فاستقت، وشربت فدرت على ابنها، فبينا هي كذلك إذ مر ركب من جرهم قافلين من الشام في الطريق السفلى، فرأى الركب الطير على الماء، فقال بعضهم: ما كان بهذا الوادي من ماء ولا أنيس، يقول ابن عباس: فأرسلوا جريين لهم حتى أتيا أم إسماعيل، فكلماها، ثم رجعا إلى ركبهما فأخبراهم بمكانها، فرجع الركب كلهم حتى -[٤١]- حيوها فردت عليهم وقالوا: لمن هذا الماء؟ قالت أم إسماعيل: هو لي، قالوا: أتأذنين لنا أن نسكن معك عليه؟ قالت: نعم "، قال ابن عباس: قال أبو القاسم ، صلى الله عليه وسلم: «ألفى ذلك أم إسماعيل وقد أحبت الأنس، فنزلوا وبعثوا إلى أهليهم، فقدموا وسكنوا تحت الدوح واعترشوا عليها العرش، فكانت معهم هي وابنها» ، وقال بعض أهل العلم: كانت جرهم تشرب من ماء زمزم، فمكثت بذلك ما شاء الله أن تمكث، فلما استخفت جرهم بالحرم وتهاونت بحرمة البيت وأكلوا مال الكعبة الذي يهدى لها سرا وعلانية، وارتكبوا مع ذلك أمورا عظاما نضب ماء زمزم، وانقطع فلم يزل موضعه يدرس ويتقادم وتمر عليه السيول عصرا

بعد عصر حتى غبي مكانه، وقد كان عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي قد وعظ جرهم في ارتكابهم الظلم في الحرم واستخفافهم بأمر البيت وخوفهم النقم، وقال لهم: إن مكة بلد لا تقر ظالما، فالله الله قبل أن يأتيكم من يخرجكم منها خروج ذل وصغار فتتمنوا أن تتركوا تطوفون بالبيت فلا تقدرون على ذلك، فلما لم يزدجروا ولم يعوا وعظه عمد إلى غزالين كانا في الكعبة من ذهب وأسياف قلعية، كانت أيضا في الكعبة فحفر لذلك كله بليل في موضع زمزم ودفنه سرا منهم حين خافهم عليه، فسلط الله عليهم خزاعة فأخرجتهم من الحرم ووليت عليهم الكعبة والحكم بمكة ما شاء الله أن تليه، موضع زمزم في ذلك لا يعرف لتقادم الزمان حتى بوأه الله تعالى لعبد المطلب بن هاشم لما أراد الله من ذلك فخصه به من بين قريش." (١)

٤٠٢. "**حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن خيثم، قال: قدم علينا وهب بن منبه فاشتكى، فجئناه نعوده فإذا عنده من ماء زمزم، قال: فقلنا: لو استعذبت فإن -[٥٠]- هذا ماء فيه غلظ، قال: «ما أريد أن أشرب حتى أخرج منها غيره، والذي نفس وهب بيده إنها لفي كتاب الله زمزم، لا تنزف ولا تذم، وإنها لفي كتاب الله برة شراب الأبرار، وإنها لفي كتاب الله مضنونة، وإنها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم، والذي نفس وهب بيده لا يعمد إليها أحد فيشرب منها، حتى يتضلع إلا نزعت منه داء وأحدثت له شفاء»." (٢)

٤٠٣. "حدثنا أبو الوليد، **حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن وهب بن منبه، أنه قال في زمزم: «والذي نفسي بيده إنها لفي كتاب الله مضنونة، وإنها لفي كتاب الله تعالى برة وإنها لفي كتاب الله سبحانه شراب الأبرار، وإنها لفي كتاب الله طعام طعم، وشفاء سقم»." (٣)

٤٠٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبيد بن عمير، عن كعب، أنه قال: لزمزم، «إنا لنجدها مضنونة ضن بها لكم، أول من سقى ماءها إسماعيل عليه السلام طعام طعم، وشفاء سقم»." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٣٩

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٤٩

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٤٩

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٥٠

٤٠٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تريد شفاء شفاك الله، وإن شربته لظمأ أرواك الله، وإن شربته لجوع أشبعك الله، وهي هزمة جبريل بعقبه وسقيا الله إسماعيل عليه السلام» قال أبو الوليد: والهزمة الغمرة بالعقب في الأرض، وقال زمزم: شقت من الهزمة." (١)

٤٠٦. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليا، يقول: " خير واديين في الناس وادي مكة وواد بالهند الذي هبط به آدم عليه السلام، ومنه يؤتى بهذا الطيب الذي يتطيبون به، وشر واديين في الناس واد بالأحقاف، وواد بحضرموت، يقال له: برهوت، وخير بئر في الناس بئر زمزم، وشر بئر في الناس بلهوت، وإليها تجتمع أرواح الكفار، وهي في برهوت "." (٢)

٤٠٧. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج، قال: حدثني ابن أبي حسين، أنه قال: كتب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى سهيل بن عمرو، «إن جاءك كتابي هذا ليلا فلا تصبحن، وإن جاءك نهارا فلا تمسين حتى تبعث إلي بماء زمزم، فاستعانت امرأته بأثيلة الخزاعية جدة أيوب بن عبد الله فأدلجناها وجواريهما، فلم يصبح حتى قرنا مزادتين وفرغتا منهما، فجعلهما في كرين غوطيين، ثم ملأهما وبعث بهما على بعير»." (٣)

٤٠٨. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، حدثنا عبد الملك بن الحارث بن أبي ربيعة المخزومي، عن عكرمة بن خالد، قال: " بينما أنا ليلة في جوف الليل عند زمزم جالس إذ نفر يطوفون، عليهم ثياب بيض لم أر بياض ثيابهم لشيء قط، فلما فرغوا صلوا قريبا مني، فالتفت بعضهم فقال لأصحابه: اذهبوا بنا نشرب من شراب الأبرار، قال: فقاموا ودخلوا زمزم، فقلت: والله لو دخلت على القوم فسألتهم، فقمت فدخلت فإذا ليس فيها من البشر أحد "." (٤)

٤٠٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن رجل يقال له رباح مولى لآل الأخنس أنه قال: " أعتقني أهلي فدخلت من البادية إلى مكة، فأصابني بها جوع شديد حتى كنت أكوم

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٥٠

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٥٠

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٥١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٥١

الحصا، ثم أضع كبدي عليه، قال: فقمت ذات ليلة إلى زمزم فنزعت فشربت لبنا، كأنه لبن غنم مستوحمة أنفاسا ".(١)

٤١٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا عنبسة بن سعيد الرازي، عن إبراهيم بن عبد الله الخاطبي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «صلوا -[٥٣]- في مصلى الأخيار، واشربوا من شراب الأبرار» ، وقيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: «تحت الميزاب» ، قيل: وما شراب الأبرار؟ قال: «ماء زمزم»." (٢)

٤١١. "**وحدثني جدي**، عن سعيد، عن عثمان، قال: حدثنا أبو سعيد، عن رجل، من الأنصار عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال: «علامة ما بيننا وبين المنافقين أن يدلوا دلوا من ماء زمزم فيتضلعون منها»." (٣)

٤١٢. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن جريج، قال: سمعت أنه يقال: «خير ماء في الأرض ماء زمزم وشر ماء في الأرض ماء برهوت - شعب من شعاب حضرموت - وخير بقاع الأرض المساجد، وشر بقاع الأرض الأسواق»." (٤)

٤١٣. "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن جريج، قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، أن زبيد بن الصلت، أخبره أن كعبا قال: لزمزم: «برة، مضنونة ضن بها لكم، أول من أخرجت له إسماعيل، ونجدها طعام طعم، وشفاء سقم»." (٥)

٤١٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني الكلبي، عن عون بن حميد بن مل، عن عبد الله بن الصامت ابن أخي أبي ذر، أنه قال: قال لي عمي أبو ذر: يا ابن أخي في حديث حدث به عن مقدم أبي ذر، مكة على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان في حديثهما أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال: «متى كنت هاهنا؟» ، قال: قلت أربع عشرة

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥١/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٢/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٢/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٣/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٣/٢

بين يوم وليلة، وما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم، فما أجد على كبدي سخفة وجع، ولقد تكسرت عكن بطني، فقال: «إنها طعام طعم»." (١)

٤١٥. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد، قال: أخبرني رباح، عن الأسود، قال: "كنت مع أهلي بالبادية فاتبعت بمكة فأعتقت فمكثت ثلاثة أيام لا أجد شيئا آكله، قال: فمكثت أشرب من ماء زمزم فانطلقت حتى أتيت زمزم فبركت على ركبتي مخافة أن أستقي، وأنا قائم -[٥٤]-، فيرفعني الدلو من الجهد، فجعلت أنزع قليلا قليلا حتى أخرجت الدلو فشربت فإذا أنا بصريف اللبن بين ثناياي، فقلت: لعلي ناعس فضربت بالماء على وجهي، وانطلقت وأنا أجد قوة اللبن وشبعه "." (٢)

٤١٦. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد، «أن راعيا كان يرعى، وكان من العباد، فكان إذا ظمئ وجد فيها لبنا، وإذا أراد أن يتوضأ وجد فيها من ماء»." (٣)

٤١٧. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني مقاتل، عن الضحاك بن مزاحم، قال: بلغني أن «التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق، وأن ماءها يذهب بالصداع، وأن الإطلاع فيها يجلو البصر وأنه سيأتي عليه زمان يكون أعذب من النيل والفرات» قال أبو محمد الخزاعي: وقد رأينا ذلك في سنة إحدى وثمانين ومائتين، وذلك أنه أصاب مكة أمطار كثيرة فسال واديها بأسيال عظام في سنة تسع وسبعين وسنة ثمانين ومائتين، فكثر ماء زمزم وارتفع حتى كان قارب رأسها، فلم يكن بينه وبين شفتها العليا إلا سبعة أذرع أو نحوها، وما رأيتها قط كذلك، ولا سمعت من يذكر أنه رآها كذلك، وعذبت جدا حتى كان ماؤها أعذب من مياه مكة التي يشربها أهلها، وكنت أنا وكثير من أهل مكة نختار الشراب منها لعذوبته، وأنا رأيناه أعذب من مياه العيون، ولم أسمع أحدا من المشايخ يذكر أنه رآها بهذه العذوبة، ثم غلظت بعد ذلك في سنة ثلاثة وثمانين وما بعدها، وكان الماء في الكثرة على حاله، وكنا نقدر أنها لو كانت في بطن وادي مكة لسال ماؤها على وجه

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٣/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٣/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٤/٢

الأرض؛ لأن المسجد أرفع من الوادي وزمزم أرفع من المسجد، وكانت فجاج مكة وشعابها في هاتين السنتين وبيوتها التي في هذه المواضع تتفجر ماء "." (١)

٤١٨. "حدثني جدي، قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاوس، عن طاوس، قال: أمر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن يفيضوا نهارا، وأفاض في نسائه ليلا، فطاف بالبيت على ناقته، ثم جاء زمزم، فقال: «ناولوني» فنول دلوا، فشرب منها، ثم تمضمض، فمج في الدلو، ثم أمر بما في الدلو فأفرغ في البئر، ثم قال: «لولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم»." (٢)

٤١٩. "حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أفاض في نسائه ليلا وطاف على راحلته يستلم الركن بمحجنه، ويقبل طرف المحجن، ثم أتى زمزم فقال: «انزعوا، فلولا أن تغلبوا عليها لنزعت» ، فقال العباس رضي الله عنه: إن يفعل فربما فعلت، فداك أبي وأمي، ثم أمر بدلو، فنزع له منها، فشرب فمضمض، ثم مج في الدلو، وأمر به فأهريق في زمزم، ثم أتى السقاية، فقال: «اسقوني من النبيذ» فقال عباس: يا رسول الله، إن هذا شراب قد مغث، وثفل، وخاضته الأيدي، ووقع فيه الذباب وفي البيت شراب هو أصفى منه، قال منه فاسقني، يقول ذلك ثلاث مرات، وأعاد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قوله ثلاث مرات "كل ذلك يقول: «منه فاسقني» ، فسقاه منه فشرب، قال ابن طاوس: فكان أبي يقول: هو من تمام الحج." (٣)

٤٢٠. "حدثني جدي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «رأيت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، نزع له دلو من ماء زمزم فشرب قائما»." (٤)

٤٢١. "حدثني جدي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، «أتي بدلو من ماء زمزم، فاستنثر خارجا من الدلو، ومضمض، ثم مج فيه» قال مسعر: «مسكا أو أطيب من المسك»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٥/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٨/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٥٩/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٠/٢

٤٢٢. "حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان، قال: أخبرني حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، أنه سمع طاوسا، يقول: أتى النبي ، صلى الله عليه وسلم السقاية، فقال: «اسقوني» فقال عباس: إنهم قد مرثوه وأفسدوه أفأسقيك؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «اسقوني منه» فسقوه منه، ثم نزعوا له دلوا، فغسل فيه وجهه وتمضمض فيه، فقال: أعيدوه فيها، ثم قال: «إنكم على عمل صالح، لولا أن يتخذ سنة لأخذت بالرشاء والدلو»." (١)

٤٢٣. "حدثني جدي، عند عبد المجيد، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كنا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في صفة زمزم، فأمر بدلو، فنزعت له من البئر، فوضعها على شفة البئر، ثم وضع يده من تحت عراقي الدلو، ثم قال: «بسم الله» ثم كرع فيها فأطال، ثم أطال فرفع رأسه، فقال: «الحمد لله» ثم عاد، فقال: «بسم الله» ثم كرع فيها فأطال، وهو دون الأول، ثم رفع رأسه فقال: «الحمد لله» ، ثم كرع فيها فقال: «بسم الله» فأطال وهو دون الثاني، ثم رفع رأسه فقال: «الحمد لله» ثم قال صلى الله عليه وسلم: «علامة ما بيننا وبين المنافقين لم يشربوا منها قط حتى يتضلعوا»." (٢)

٤٢٤. "حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس، يقول: «هي حل وبل - يعني زمزم» - فسئل سفيان ما حل وبل؟ قال: حل محلل." (٣)

٤٢٥. "حدثني جدي، عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، أنه بلغه أن رجلا من بني مخزوم اغتسل من زمزم، فوجد من ذلك وجدا شديدا، فقال: " لا أحلها لمغتسل - يعني في المسجد - وهي لشارب ومتوضئ حل وبل يقول: حل محلل "." (٤)

٤٢٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، حدثني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن العباس، «استأذن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته، فأذن له»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٠/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٠/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦١/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦١/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦١/٢

٤٢٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن من، سمع عاصم بن بهدلة، يحدث عن زر بن حبيش، قال: رأيت عباس بن عبد المطلب في المسجد الحرام وهو يطوف حول زمزم، يقول: " لا أحلها لمغتسل وهي لمتوضئ وشارب حل وبل، قال سفيان: يعني لمغتسل فيها وذلك أنه وجد رجلا من بني مخزوم، وقد نزع ثيابه، وقام يغتسل من حوضها عريانا "." (١)

٤٢٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني مقاتل، عن الضحاك بن مزاحم " أن الله عز وجل يرفع المياه العذبة قبل يوم القيامة، وتغور المياه غير زمزم، وتلقي الأرض ما في بطنها من ذهب وفضة، ويجيء الرجل بالجراب فيه الذهب والفضة، فيقول: من يقبل هذا مني؟ فيقول: لو أتيتني به أمس قبلته "." (٢)

٤٢٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: " وإنما كانت سقايتهم التي يسقون بها: قال: كان لزمزم حوضان في الزمان الأول، فحوض بينها وبين الركن يشرب منه الماء، وحوض من ورائها للوضوء، له سرب يذهب فيه الماء من باب وضوئهم الآن " - يعني باب الصفا - قال: «فيصب النازع الماء وهو قائم على البئر في هذا، وفي هذا من قربها من البئر» ، قال الخزاعي: وفي ذلك يقول الشاعر:

[البحر الطويل]

كأني لم أقطن بمكة ساعة ... ولم يلهني فيها ربيب منعم

ولم أجلس الحوضين شرقي زمزم ... وهيهات أني منك لا أين زمزم

قال: ولم يكن عليها شباك حينئذ، قال: وأراد معاوية بن أبي سفيان أن يسقي في دار الندوة فأرسل إليه ابن عباس رضي الله عنه، أن ليس ذلك لك، فقال: صدق، فسقى حينئذ بالمحصب، ثم رجع فسقى بمنى، قال مسلم بن خالد: كان موضع السقاية التي للنبيذ بين الركن وزمزم مما يلي ناحية الصفا، فنحاها ابن الزبير إلى موضعها الذي هي فيه اليوم وقال غير واحد من أهل العلم من أهل مكة: كان موضع مجلس ابن عباس في زاوية زمزم التي تلي الصفا والوادي، وهو على يسار من دخل زمزم، وكان أول من عمل على مجلسه القبة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وعلى مكة يومئذ خالد بن عبد الله القسري، عامل لسليمان بن عبد الملك ثم عملها أمير المؤمنين أبو جعفر في خلافته، وعمل

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦١

على زمزم شباكا، ثم عمله المهدي، وعمل شباكي زمزم أيضا، فعمل في مجلس ابن عباس كنيسة ساج على رف في الركن على يسارك." (١)

٤٣٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرنا مسلم بن خالد، قال: سمعت محمد بن الحارث بن سفيان، يحدث عن علي الأزدي، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: «إنا لنجد في كتاب الله عز وجل أن حد المسجد الحرام من الحزورة إلى المسعى»." (٢)

٤٣١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، يقول: «المسجد الحرام الحرم كله»." (٣)

٤٣٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، ومهدي بن أبي المهدي، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقلت: يا رسول الله أي المساجد وضع أولا؟ قال جدي في حديثه: على وجه الأرض مرة، أو قال مثل ذلك، قال: قال: «المسجد الحرام» ، قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجد الأقصى» ، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة؟ قلت: ثم أي؟ قال: «ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل، فإن الأرض كلها طهور»." (٤)

٤٣٣. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: " تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى "." (٥)

٤٣٤. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن المسيب، قال: استأذن رجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في إتيان بيت المقدس، فقال له: «اذهب فتجهز، فإذا تجهزت فأعلمني» ، فلما تجهز جاءه، فقال له عمر: «اجعلها عمرة» ، قال: ومر به رجلان وهو

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٣

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٣

يعرض إبل الصدقة، فقال لهما: من أين جئتما؟ فقال: من بيت المقدس، قال: فعلاهما بالدرة، وقال: «أحج كحج البيت؟» قالا: إنما كنا مجتازين." (١)

٤٣٥. "**حدثني جدي**، قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن خلاد بن عطاء، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت ابن الزبير، يقول: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، «فضل المسجد الحرام على مسجدي هذا مائة صلاة» ، قال خلاد: فلقيت عمرو بن شعيب، فقلت: إن عطاء بن أبي رباح أخبرني أن ابن الزبير قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «فضل المسجد الحرام على مسجدي مائة صلاة» ، فقال عمرو بن شعيب: أوهم عطاء، إنما قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «وفضل المسجد الحرام على مسجدي كفضل مسجدي على المساجد»." (٢)

٤٣٦. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، عن ابن أبي مليكة، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من خمس وعشرين ألف صلاة فيما سواه من المساجد»." (٣)

٤٣٧. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عمرو بن دينار، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال: «تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد، إلى مسجد إبراهيم، ومسجد محمد، ومسجد إيليا»." (٤)

٤٣٨. "**وحدثني جدي** قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة إلا في المسجد الحرام، وفضل المسجد الحرام فضل مائة صلاة»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٣/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٤/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٤/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٤/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٤/٢

٤٣٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، قال: «أول من أدار الصفوف حول الكعبة خالد بن عبد الله القسري»." (١)

٤٤٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثني عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة الأزرقي، عن أبيه، قال: "كان الناس يقومون قيام شهر رمضان في أعلى المسجد الحرام، تركز حربة خلف المقام بربوة فيصلي الإمام خلف الحربة، والناس وراءه، فمن أراد صلى مع الإمام، ومن أراد طاف بالبيت، وركع خلف المقام، فلما ولي خالد بن عبد الله القسري مكة لعبد الملك بن مروان، وحضر شهر رمضان، أمر خالد القراء أن يتقدموا فيصلوا خلف المقام، وأدار الصفوف حول الكعبة، وذلك أن الناس ضاق عليهم أعلى المسجد فأدارهم حول الكعبة، فقيل له: تقطع الطواف لغير المكتوبة، قال: فأنا آمرهم يطوفون بين كل ترويحتين سبعا، فأمرهم، ففصلوا بين كل ترويحتين بطواف سبع، فقيل له: فإنه يكون في مؤخر الكعبة وجوانبها من لا يعلم بانقضاء طواف الطائف من مصل وغيره، فيتهيأ للصلاة، فأمر عبيد الكعبة أن يكبروا حول الكعبة يقولون: الحمد لله، والله أكبر، فإذا بلغوا الركن الأسود في الطواف السادس، سكتوا بين." (٢)

٤٤١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، عن قزعة، قال: أردت الخروج إلى الطور، فسألت ابن عمر، فقال ابن عمر: أما علمت أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال: " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، والمسجد الأقصى، " ودع عنك الطور، فلا تأته." (٣)

٤٤٢. "**حدثني جدي** عن مسلم بن خالد الزنجي، وسعيد بن سالم، قالا: حدثنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: إذا قل الناس في المسجد الحرام أحب إليك أن يصلوا خلف المقام، أو يكونوا صفا واحدا حول الكعبة، قال: " بل يكونوا صفا واحدا حول الكعبة، قال: وتلا ﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش﴾ [الزمر: ٧٥] "." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٥/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٥/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٦/٢

٤٤٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، أنه سمع ابن الزبير، على المنبر يقول: " إن هذا المحدودب قبور عذارى بنات إسماعيل عليه السلام - يعني مما يلي الركن الشامي من المسجد الحرام - قال: وذلك الموضع يسوى مع المسجد، فلا ينشب أن يعود محدودبا منذ كان "." (١)

٤٤٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد الحرام، فقال: «لا وجدت»." (٢)

٤٤٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، قال: سمع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، رجلا في المسجد يقول: من دعا إلى الجمل الأحمر؟ قال: " لا وجدت، وقال: ألهذا بنيت المساجد؟ "." (٣)

٤٤٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان بن عيينة، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن رجل من أهله عن جده المطلب بن أبي وداعة السهمي، أنه رأى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، «يصلي مما يلي باب بني سهم، والناس يمرون بين يديه ليس بينهم وبينه شبر»." (٤)

٤٤٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، قال -[٦٨]-: «كنا ننام في المسجد الحرام زمان ابن الزبير»." (٥)

٤٤٨. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أتكره النوم في المسجد الحرام؟ قال: «لا بل أحبه»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٦

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٧

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٧

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٦٨

٤٤٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه «كان يتوضأ في المسجد الحرام» وقال أبو محمد الخزاعي: يعني يتمسح بغير استنجاء." (١)

٤٥٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن عقبة، عن أبيه، قال: " زاد ابن الزبير في المسجد الحرام، واشترى دورا من الناس، وأدخلها." (٢)

٤٥١. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن الزبير، وهو جالس على ضفير المسجد الحرام، وهو يقول لابن لعبد الله بن عامر: «لقد رأيتني وأباك، وما لنا إلا كذا وكذا، وكان أبوك أكبر مني سنا» ، قال سفيان: ذكر شيئا فنسيته." (٣)

٤٥٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: «كان المسجد الحرام محاطا بجدار قصير غير مسقف إنما يجلس الناس حول المسجد بالغداة والعشي يتبعون الأفياء، فإذا قلص الظل قامت المجالس»." (٤)

٤٥٣. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن يحي بن جعدة، عن زاذان بن فروخ، قال: «مسجد الكوفة تسعة أجربة، ومسجد مكة تسعة أجربة وشيء» قال جدي: وذلك في زمن ابن الزبير." (٥)

٤٥٤. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: " لم يعمر المسجد الحرام بعد الوليد بن عبد الملك من الخلفاء ولم يزد فيه شيئا، حتى كان أبو جعفر أمير المؤمنين فزاد في شقه الشامي الذي يلي دار العجلة ودار الندوة في أسفله، ولم يزد عليه في أعلاه ولا في شقه الذي يلي الوادي، قال: فاشترى من الناس دورهم اللاصقة بالمسجد من أسفله حتى وضعه على منتهاه اليوم، قال: فكانت زاوية المسجد التي تلي أجياد الكبير عند باب بني جمح عند الأحجار النادرة من جدر المسجد الذي عند بيت زيت قناديل المسجد عند آخر منتهى أساطين الرخام من أول الأساطين المبيضة، فذهب به في

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٨/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٦٩/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٧١/٢

العرض على المطمار حتى انتهى إلى المنارة التي في ركن المسجد اليوم عند باب بني سهم، وهو من عمل أبي جعفر، ثم اصعد به على المطمار في وجه دار العجلة حتى انتهى إلى موضع متزاور عند الباب الذي يخرج منه إلى دار حجير بن أبي إهاب، بين دار العجلة ودار الندوة، وكان الذي ولي عمارة المسجد لأمير المؤمنين أبي جعفر زياد بن عبيد الله الحارثي، وهو أمير على مكة، وكان على شرطته عبد العزيز بن عبد الله بن مسافع الشيبي جد مسافع بن عبد الرحمن، فلما." (١)

٤٥٥. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن عبد الرحمن بن حسن، عن أبيه." (٢)

٤٥٦. "٨ حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة بن الأزرق، عن أبيه، قال: "كتب سليمان بن عبد الملك بن مروان إلى خالد بن عبد الله القسري أن أجر لي عينا تخرج من الثقبة من مائها العذب الزلال، حتى تظهر بين زمزم والركن الأسود، ويضاهي بها رغم ماء زمزم قال: فعمل خالد بن عبد الله القسري البركة التي بفم الثقبة يقال لها بركة القسري، ويقال لها أيضا بركة البردي ببير ميمون، وهي قايمة إلى اليوم بأصل ثبير، فعملها بحجارة منقوشة طوال، وأحكمها وأنبط ماءها في ذلك الموضع، ثم شق لها عينا تسكب فيها من الثقبة، وبنى سد الثقبة وأحكمه، والثقبة شعب يفرع فيه وجه ثبير، ثم شق من هذه البركة عينا تجري إلى المسجد الحرام، فأجراها في قصب من رصاص، حتى أظهرها في فوارة تسكب في فسقينة من رخام بين زمزم والركن والمقام، فلما أن جرت وظهر -[١٠٨]- ماؤها، أمر القسري بجزر، فنحرت بمكة، وقسمت بين الناس، وعمل طعاما فدعا عليه الناس، ثم أمر صايحا فصاح الصلاة جامعة، ثم أمر بالمنبر فوضع في وجه الكعبة، ثم صعد فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، احمدوا الله تبارك وتعالى، وادعوا لأمير المؤمنين الذي سقاكم الماء العذب الزلال النقاح، بعد الماء المالح الأجاج، المائي الذي لا يشرب إلا صبرا – يعني زمزم قال: ثم تفرغ تلك الفسقينة في سرب من رصاص، يخرج إلى وضوء كان عند باب المسجد باب الصفا، في بركة كانت في السوق قال: فكان الناس لا يقفون على تلك الفسقينة، ولا يكاد أحد يأتيها، وكانوا على شرب ماء زمزم أرغب ما كانوا فيه قال: فلما رأى ذلك القسري صعد المنبر، فتكلم بكلام يؤنب فيه أهل مكة، فلم تزل تلك البركة على حالها، حتى قدم داود بن علي بن -[١٠٩]- عبد الله بن عباس مكة حين أفضت الخلافة إلى بني هاشم، فكان أول من

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٧٢/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٩٩/٢

أحدث بمكة، هدمها ورفع الفسقينة وكسرها، وصرف العين إلى بركة كانت بباب المسجد قال: فسر الناس بذلك سرورا عظيما حين هدمت "." (١)

٤٥٧. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: «لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة لم يلو ولم يعرج، ولم يبلغنا أنه دخل بيتا ولا لوى لشيء، ولا عرج في حجته هذه وفي عمره كلها حتى دخل المسجد، ولم يصنع شيئا ولا ركع حتى بدا بالبيت فطاف به، وهذا أجمع في حجته وعمره كلها»." (٢)

٤٥٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: " فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من باب بني مخزوم إلى الصفا قال: فبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسند فيهما قليلا في الصفا والمروة غير كثير، فيرى من ذلك البيت " قال: ولم يكن حينئذ هذا البنيان قلت له: أوصف ذلك لك، وسمى حيث كان يبلغ ذلك؟ قال: لا، إلا كذلك، كان يسند فيهما قليلا كيف ترى الآن قال: «كذلك أسند فيهما» قلت: أفلا أسند حتى أرى البيت؟ قال: لا، ثم إلا أن تشاء غير مرة قال: ذلك لي، فأما أن يكون حقا عليك فلا ، ولم يخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغ المروة البيضاء ، قال: كان يسند فيهما قليلا، ولا يبلغ ذلك." (٣)

٤٥٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور بن المعتمر، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق بن الأجدع، قال: قدمت معتمرا مع عائشة وابن مسعود، فقلت: أيهما ألزم؟ ثم قلت: ألزم عبد الله بن مسعود، ثم آتي أم المؤمنين فأسلم عليها، فاستلم عبد الله بن مسعود الحجر، ثم أخذ على يمينه، فرمل ثلاثة أطواف ومشى أربعة، ثم أتى المقام فصلى ركعتين، ثم عاد إلى الحجر فاستلمه، وخرج إلى الصفا فقام على صدع فيه فلبى، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، إن ناسا من أصحابك ينهون عن الإهلال هاهنا قال: " ولكني آمرك به، هل تدري ما الإهلال؟ إنما هي استجابة موسى عليه السلام لربه عز وجل قال: فلما أتى الوادي رمل وقال: رب اغفر وارحم، إنك أنت الأعز الأكرم "." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٠٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١٤

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١٨

٤٦٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: «من طاف بين الصفا والمروة راكبا فليجعل المروة البيضاء في ظهره، ويستقبل البيت، وليدع الطريق طريق المروة، وليأخذ من دار عبد الله بن عبد الملك - وهي بين دار منارة المنقوشة، وبين المروة البيضاء في طريق دار طلحة بن داود - حتى يجعل المروة في ظهره»." (١)

٤٦١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد قال: «كان الصفا والمروة يسند فيهما من سعى بينهما، ولم يكن فيهما بناء ولا درج، حتى كان عبد الصمد بن علي في خلافة أبي جعفر المنصور، فبنى درجهما التي هي اليوم درجهما، فكان أول من أحدث بناءها، ثم كحل بعد ذلك بالنورة في زمن مبارك الطبري في خلافة المأمون»." (٢)

٤٦٢. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد، وإبراهيم بن محمد الشافعي قالا: أخبرنا مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، والحسن بن أبي الحسن، وطاوس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح البيت، فصلى فيه ركعتين ثم خرج، وقد لبط بالناس حول الكعبة، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: «الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ماذا تقولون وماذا تظنون» ؟ قالوا: نقول خيرا ونظن خيرا، أخ كريم، وابن أخ كريم، وقد قدرت فأسجح قال: " فإني أقول كما قال أخي يوسف: ﴿لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين﴾ [يوسف: ٩٢] ، ألا إن كل ربا كان في الجاهلية أو دم أو مال فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة الكعبة، وسقاية الحاج، فإني قد أمضيتهما لأهلهما على ما كانتا عليه، ألا إن الله سبحانه وتعالى قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتكبرها بآبائها، كلكم لآدم، وآدم من تراب، وأكرمكم عند الله أتقاكم، ألا وفي قتيل العصا والسوط الخطأ شبه العمد الدية مغلظة مائة ناقة، منها أربعون في بطونها أولادها، ألا إن الله قد حرم مكة يوم خلق السموات والأرض، فهي حرام بحرام الله سبحانه، لم تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي إلا ساعة من نهار " - قال: يقصرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده - «لا ينفر صيدها، ولا تعضد عضاها، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد، ولا يختلى خلاها» فقال له العباس رضي الله عنه وكان شيخا مجربا: يا رسول الله، إلا الإذخر؛ فإنه لا بد منه للقين ولظهور البيت فسكت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «إلا الإذخر فإنه

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١١٨

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٢٠

حلال» قال: فلما هبط النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا ينادي -[١٢٢]-: «ألا لا وصية لوارث، وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر، وإنه لا يحل لامرأة أن تعطي شيئا من مالها إلا بإذن زوجها»." (١)

٤٦٣. "**وحدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، عن أشياخه، قالوا: لما كان بعد الفتح بيوم دخل جنيدب بن الأدلع الهذلي مكة يرتاد وينظر والناس آمنون، فرآه جندب بن الأعجم الأسلمي، وكان جنيدب بن الأدلع قد قتل رجلا من أسلم في الجاهلية يقال له احمر بأسا، وكان شجاعا، وكان من خبر قتله إياه قالوا: خرج غزي من هذيل في الجاهلية وفيهم جنيدب بن الأدلع، يريدون حي احمر بأسا، وكان احمر بأسا رجلا شجاعا لا يرام، وكان لا ينام في حيه إنما كان ينام خارجا من حاضره، وكان إذا نام غط غطيطا منكرا لا يخفي مكانه، وكان الحاضر إذا أتاهم الفزع صاحوا: يا احمر بأسا، فيثور مثل الأسد، فلما جاءهم ذلك الغزي من هذيل قال لهم جنيدب بن الأدلع: إن كان احمر بأسا في الحاضر فليس إليهم سبيل، وإن له غطيطا لا يخفى، فدعوني أتسمع له فتسمع الحس فسمعه، فأمه حتى وجده نائما فقتله، ثم حملوا على الحي، فصاح الحي: يا احمر بأسا، فلا شيء، احمر بأسا قد قتل، فقالوا: من الحاضر، ثم انصرفوا، فتشاغلوا بالإسلام، فلما كان بعد الفتح بيوم دخل جنيدب بن الأدلع مكة يرتاد وينظر والناس آمنون، فرآه جندب بن الأعجم الأسلمي، فقال: جنيدب بن الأدلع قاتل احمر بأسا؟ قال: نعم فخرج جنيدب يستجيش عليه حيه، فكان أول من لقي خراش بن أمية الكعبي، فأخبره، فاشتمل خراش على السيف، ثم أقبل إليه والناس حوله وهو يحدثهم عن قتل احمر بأسا وهم يجتمعون عليه، إذ أقبل خراش بن أمية الكعبي مشتملا على السيف، فقال: هكذا عن الرجل، فوالله ما ظن الناس إلا أنه يفرج عنه الناس ليتفرقوا عنه فانفرجوا عنه، فلما انفرج الناس عنه حمل عليه خراش بن أمية بالسيف، فطعنه في بطنه، وابن الأدلع مستند إلى جدار من جدر مكة، فجعلت حشوته تسايل من بطنه، وإن عينيه لتبرقان في رأسه، وهو." (٢)

٤٦٤. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، أن رجلين من خزاعة قتلا رجلا من هزيل بالمزدلفة، فأتوا إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما يستشفعون بهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢١/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٢/٢

وسلم، فقال: " إن الله سبحانه حرم مكة ولم يحرمها الناس، لا تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد كان بعدي، ولا تحل لي إلا ساعة من نهار، فهي حرام بحرام الله سبحانه إلى يوم القيامة، فلا يستن بي أحد، فيقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بها، وإني لا أعلم أحدا أعتى على الله عز وجل من ثلاثة: رجل قتل بها، ورجل قتل بدخول الجاهلية قتل في الحرم، ورجل قتل غير قاتله، وايم الله ليودين هذا القتيل "." (١)

٤٦٥. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الحجون يوم الفتح، فقال: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت، وإنها لا تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد كان بعدي، وإنما أحلت لي ساعة -[١٢٦]- من نهار، وإنها من ساعتي هذه من النهار حرام، لا يعضد شجرها، ولا يختش خلاها، ولا يلتقط ضالتها إلا بإنشاد» فقال رجل: إلا الإذخر يا رسول الله؛ فإنه لقبورنا وبيوتنا ولقيوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلا الإذخر»." (٢)

٤٦٦. "**وحدثني جدي**، عن إبراهيم بن محمد، قال: حدثني صفوان بن سليم، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «البيت المعمور في السماء يقال له الضراح، وهو على منا الكعبة، يعمره كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط، وإن للسماء السابعة لحرما، على منا حرم مكة»." (٣)

٤٦٧. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، قال: سمعت صدقة بن يسار، يقول: «تفسير اللقطة لا ترفع إلا بإنشاد» قال: «أن يسمع منشدها فيرفعها إليه، وإلا فلا يمسها»." (٤)

٤٦٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: «أول من نصب أنصاب الحرم

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٥/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٦/٢

إبراهيم عليه السلام، يريه ذلك جبريل عليه السلام، فلما كان يوم فتح مكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم بن أسد الخزاعي، فجدد ما رث منها»." (١)

٤٦٩. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن عبد الرحمن بن." (٢)

٤٧٠. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، «أن آدم، عليه السلام اشتد بكاؤه وحزنه لما كان من عظم المصيبة، حتى أن كانت الملائكة لتحزن لحزنه، ولتبكي لبكائه، فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة، وضعها له بمكة في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة، وتلك الخيمة ياقوتة حمراء من يواقيت الجنة، وفيها ثلاثة قناديل من ذهب من تبر الجنة، فيها نور يلتهب من نور الجنة، والركن يومئذ نجم من نجومه، فكان ضوء ذلك النور ينتهي إلى موضع الحرم، فلما سار آدم إلى مكة حرسه الله وحرس تلك الخيمة بالملائكة، فكانوا يقفون على مواضع أنصاب الحرم يحرسونه، ويذودون عنه سكان الأرض، وسكانها يومئذ الجن والشياطين، فلا ينبغي لهم أن ينظروا إلى شيء من الجنة؛ لأنه من نظر إلى شيء منها وجبت له، والأرض يومئذ طاهرة نقية طيبة، لم تنجس ولم تسفك فيها الدماء، ولم يعمل فيها بالخطايا؛ فلذلك جعلها الله سبحانه يومئذ مستقرا لملائكته، وجعلهم فيها كما كانوا في السماء، يسبحون الليل والنهار لا يفترون، فلم تزل تلك الخيمة مكانها حتى قبض الله تعالى آدم، ثم رفعها إليه»." (٣)

٤٧١. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: كنت أسمع من أبي يزعم أن «إبراهيم، أول من نصب أنصاب الحرم»." (٤)

٤٧٢. "**حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن عمر، عن ابن أبي سبرة، عن المسور بن رفاعة، قال: «لما حج عبد الملك بن مروان أرسل إلى أكبر شيخ يعلمه من خزاعة، وشيخ من قريش، وشيخ من بني بكر، وأمرهم بتجديد الحرم» قال أبو الوليد: وكل واد في الحرم فهو يسيل في الحل، ولا يسيل من الحل في الحرم إلا من موضع واحد عند التنعيم عند بيوت غفار." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٧/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٧/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٧/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٢٨/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٠/٢

٤٧٣. "**حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن مصعب بن شيبة، عن عبد الله بن الزبير، قال: «إن كانت الأمة من بني إسرائيل لتقدم مكة، فإذا بلغت ذا طوى، خلعت نعالها تعظيما للحرم»." (١)

٤٧٤. "**حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، قالا: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن خيثم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -[١٣٣]- لما نزل الحجر في غزوة تبوك، قام فخطب الناس، فقال: «يا أيها الناس، لا تسألوا نبيكم عن الآيات، هؤلاء قوم صالح، سألوا نبيهم أن يبعث الله لهم آية، فبعث الله لهم الناقة، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها، ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم من غبها إلا وتصدر من هذا الفج، فعتوا عن أمر ربهم فعقروها، فوعدهم الله ثلاثة أيام، فكان موعد الله تعالى غير مكذوب، ثم جاءتهم الصيحة، فأهلك الله من كان في مشارق الأرض ومغاربها منهم، إلا رجلا كان في حرم الله، فمنعه حرم الله من عذاب الله» فقالوا: يا رسول الله، ومن هو؟ قال: «أبو رغال»." (٢)

٤٧٥. "**حدثني جدي**، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كان يعجبهم إذا قدموا مكة أن لا يخرجوا منها حتى يختموا القرآن»." (٣)

٤٧٦. "**وحدثني جدي**، عن سفيان بن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: " استأذنني الحسين بن علي في الخروج، فقلت: لولا أن يزرأ بي أو بك لتشبثت بيدي في رأسك، فكان الذي رد علي من قول: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن تستحل حرمتها بي - يعني الحرم - فكان ذلك الذي سلا نفسي عنه " قال: ثم يقول طاوس: «والله ما رأيت أحدا أشد تعظيما للمحارم من ابن عباس رضي الله عنه، ولو شاء أن أبكي لبكيت»." (٤)

٤٧٧. "**حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد، قالا: أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: «لم تكن كبار الحيتان تأكل صغارها في الحرم من زمن الغرق»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٣١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٣٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٣٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٣٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٣٢

٤٧٨. "وبه قال **حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد، عن مسلم بن خالد، عن ابن خيثم قال: «كان بمكة حي يقال لهم العماليق، فأحدثوا فيها أحداثا، فنفاهم الله عز وجل منها، فجعل يقودهم بالغيث، ويسوقهم بالسنة، يضع الغيث أمامهم فيذهبون ليرجعوا، فلا يجدون شيئا فيتبعون الغيث، حتى ألحقهم الله تعالى بمساقط رؤوس آبائهم، وكانوا من حمير، ثم بعث الله عليهم الطوفان» قال الزنجي: فقلت لابن خيثم: وما كان الطوفان؟ قال: الموت." (١)

٤٧٩. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: «أيها الناس، إن هذا البيت لاق ربه فسائله عنكم، ألا فانظروا فيما هو سائلكم عنه من أمره، ألا واذكروا إذ كان ساكنه لا يسفكون فيه دما حراما، ولا يمشون فيه بالنميمة»." (٢)

٤٨٠. "**حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: قال مجاهد: ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ [الحج: ٢٥] يعمل عملا سيئا " وقال غيره: «المسجد الحرام، والمشركون، صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد وعن سبيل الله يوم الحديبية»." (٣)

٤٨١. "**حدثني جدي**، حدثنا يحيى بن سليم، قال: سمعت ابن خيثم، يحدث عن عثمان، أنه سمع ابن عمر، يقول: «احتكار الطعام بمكة للبيع إلحاد»." (٤)

٤٨٢. "**حدثني جدي**، عن سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن مجاهد، وعطاء، في قوله تعالى: ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ [الحج: ٢٥] قال: «العاكف أهل مكة، والبادي الغرباء، سواء هم في حرمته»." (٥)

٤٨٣. "**حدثني جدي**، حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن سوقة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: «حج الحواريون، فلما دخلوا الحرم مشوا تعظيما للحرم»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٢/٢
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٣/٢
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٥/٢
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٥/٢
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٦/٢
(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٧/٢

٤٨٤.   "**حدثني جدي**، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن أبان بن أبي عياش، عن عبد الرحمن بن سابط، أنه سمع عبد الله بن عمر، وهو جالس في الحجر، يطعن بمخصرته في البيت وهو يقول: «انظروا ما أنتم قائلون غدا إذا سئل هذا عنكم وسئلتم عنه، واذكروا أن عامره لا يتجر فيه بالربا، ولا يسفك فيه الدماء، ولا يمشي فيه بالنميمة»." (١)

٤٨٥.   "**حدثني جدي**، حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثني صفوان بن سليم، عن فاطمة السهمية، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «الإلحاد في الحرم شتم الخادم فما فوق ذلك ظلما»." (٢)

٤٨٦.   "**حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من مزينة، وابن خطل في بعض حاجته، فقال للمزني وابن خطل: «أطيعا الأنصاري حتى ترجعا» فلما كانوا ببعض الطريق أمر الأنصاري المزني ببعض العمل، وقال لابن خطل: اذبح هذه الشاة فلم يرجع الأنصاري حتى فرغ المزني مما أمره به، وإذا الشاة كما هي قال الأنصاري لابن خطل: ما منعك من ذبح هذه الشاة؟ قال ابن خطل: أنت -[١٣٨]- أحق بها مني ثم إنهما تباطشا، فقتله ابن خطل، ثم أراد المزني، فقال: ويلك، ما شأنك؟ وجه حيث شئت، فأنا أتبعك "." (٣)

٤٨٧.   "**حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: حدثني إسماعيل بن أمية، أن عمر بن الخطاب قال: «لأن أخطئ سبعين خطية بركبة، أحب إلي من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة»." (٤)

٤٨٨.   "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: " إذا دخل القاتل الحرم، لم يجالس، ولم يبايع، ولم يؤو، ويأتيه الذي يطلبه فيقول: يا فلان، اتق الله في دم فلان، واخرج من المحارم، فإذا خرج أقيم عليه الحد "." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٧/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٧/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٧/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٧/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٨/٢

٤٨٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ما قوله تعالى: ﴿ومن دخله كان آمنا﴾ [آل عمران: ٩٧] ؟ قال: «يأمن فيه كل شيء دخله» قال: " وإن كان صاحب دم، إلا أن يكون قتل في الحرم، فيقتل فيه، فإن قتل في غيره ثم دخله أمن حتى يخرج منه ثم تلا عند ذلك: ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه﴾ [البقرة: ١٩١] "." (١)

٤٩٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: أنكر ابن عباس قتل ابن الزبير سعدا مولى عقبة وأصحابه قال: تركه في الحل، حتى إذا دخل الحرم أخرجه منه فقتله، فقال رجل من القوم: قاتلوه قال: أولم يؤمنوا إذا دخلوا الحرم؟ "." (٢)

٤٩١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، أخبرنا ابن طاوس، في قوله تبارك وتعالى: " ﴿ومن دخله كان آمنا﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: «يأمن فيه من فر إليه، وإن أحدث كل حدث، قتل أو سرق أو زنا، أو صنع ما صنع إذا كان هو يفر إليه أمن فيه، فلا يمس ما كان فيه، ولكن يمنع الناس أن يؤوه أو يبايعوه أو يجالسوه، فإن كانوا هم أدخلوه فيه فلا بأس أن يخرجوه إن شاءوا» قال: «وإن أحدث في الحرم أخذ في الحرم»." (٣)

٤٩٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن عبد الله بن كثير الرازي، عن مجاهد، أنه «أكل لحم الطير الذي يدخل به الحرم حيا في مرضه الذي مات فيه»." (٤)

٤٩٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني مسلم بن خالد الزنجي، قال: سمعت عمرو بن دينار، وذكر عنده الصيد يدخل به الحرم حيا قال: «لا بأس بأكله» ويقول: «لو أهدي إلي ظبي، فلبث عندي في البيت أياما، ثم انفلت من بيتي، فلبث في الحرم أربعة أيام، ثم وجدته في اليوم الخامس، فعرفت أنه ظبيي الذي كان عندي، لأخذته فأكلته»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٨/٢
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٨/٢
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٣٩/٢
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٠/٢
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٠/٢

٤٩٤. "**حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، قال: سمعت صدقة بن يسار، يقول: سألت عطاء بن أبي رباح عن الصيد يدخل به الحرم حيا، «فأرخص لي في أكله، ثم عدت إليه بعد فنهاني عنه» ، فلقيت سعيد بن جبير، فسألته عنه، فأخبرته بقول عطاء بن أبي رباح، فقال لي: «كله ولا تجد في نفسك منه شيئا»." (١)

٤٩٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، أنه «كان لا يرى بأسا بما دخل به الحرم من الصيد مأسورا» وقال غيره: إن عطاء «كرهه»." (٢)

٤٩٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: «في حمام مكة شاة» قلت لعطاء: أسمعت ابن عباس يقضي في شيء -[١٤٢]- مما ذكرت؟ قال: لا، غير أن عثمان بن عبيد الله بن حميد جاءه، فقال: إن ابنا لي قتل حمامة قال: «ابتع شاة فتصدق بها» قلت لعطاء: من حمام مكة قتل ابن عثمان؟ قال: نعم." (٣)

٤٩٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: كنا نسأله عن الحمام الشامي فيقول: «انظروا، فإن كان له في الوحش أصل فهو صيد، وإن لا فإنما هو بمنزلة الدجاج» فنظروا، فإذا ليس له في الوحش أصل قال أبو الوليد: دخلت على يوسف بن محمد بن إبراهيم بمكة أعوده في مرضه الذي مات فيه، وفي منزله جنبة فيها حمامات مقرقرة بيض." (٤)

٤٩٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن ابن الماء أصيد بر أو صيد بحر، وعن أشباهه، قال: «حيث يكون أكثره صيدا»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٠/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٠/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤١/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤١/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤١/٢

٤٩٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس، يقول: «لا يصلح أخذ الجراد في الحرم» قلت له، أو قيل له: إن قومك يأخذونه وهم محتبون في المسجد الحرام – يعني قريشا قال: «إن قومي لا يعلمون»." (١)

٥٠٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، أن غلاما من قريش قتل حمامة من حمام الحرم قال ابن عباس: «فيه شاة»." (٢)

٥٠١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: «أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحمامة فأطيرت، فوقعت على المروة، فأخذتها حية، فجعل فيها عمر شاة»." (٣)

٥٠٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: كم في بيضة من بيض حمام مكة؟ قال: «نصف درهم، بين البيضتين درهم، ويحكم في ذلك» قال: «فأما ذلك فالذي أرى» فقال إنسان لعطاء: " بيضة حمام مكة وجدتها على فراشي؟ قال: «فأمطها عن فراشك» قلت: فكانت في سهوة أو في مكان من البيت كهيئة ذلك معتزل من البيت؟ قال: " فلا تمطها، قال وقال عطاء في بيضة كسرت فيها فرخ ، قال: درهم. قال رجل لعطاء: اجعل بيضة دجاجة تحت حمام مكة " قال: «لا أخشى أن يضر ذلك بيضها»." (٤)

٥٠٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قال عطاء في إنسان أخذ حمامة يخلص ما في رجليها فماتت قال: «ما أرى عليه شيئا» قال: وقال عطاء: «في الفرخ الصغير الذي لم يطر جفرة»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤١

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٢

٥٠٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: «من قتل حمامة من حمام مكة فعليه شاة»." (١)

٥٠٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن -[١٤٣]- عطاء، أنه قال: «في الدوحة من شجر الحرم إذا قطعت من أصلها بقرة»." (٢)

٥٠٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: حدثني مزاحم، عن أشياخ، له أن عبد الله بن عامر، «كان يقطع الدوحة من داره بالشعب من السمر والسلم، ويغرم عن كل دوحة بقرة»." (٣)

٥٠٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه كان يقول: «لا بأس أن يؤكل من ثمر الحرم» قال مسلم: يعني النبق والعشرق والجعة." (٤)

٥٠٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن إبراهيم بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يقطع الأخضران بعرنة ومر» يعني الأراك والسدر." (٥)

٥٠٩. "قال ابن جريج: وسمعت إسماعيل بن أمية يقول: أخبرني خالد بن مضرس أن رجلا من الحاج قطع شجرة من منزله بمنى قال: فانطلقت به إلى عمر بن عبد العزيز، فأخبرته خبره، فقال: صدق، كانت ضيقت علينا منزلنا ومناخنا فتغيظ عليه عمر، ثم قال: «ما رأيته إلا دينه» حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيي، عن إسماعيل بن أمية، مثله، إلا أنه قال: «فتغيظ عليه عمر، ثم أمره أن يفديها»." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٣

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٣

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٣

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٣

٥١٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه أبصر رجلا يعضد على بعير له في الحرم، فقال له: «يا عبد الله، إن هذا حرم الله؛ لا ينبغي لك أن تصنع فيه هذا» فقال الرجل: إني لم أعلم يا أمير المؤمنين فسكت عمر عنه." (١)

٥١١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: سئل عطاء، أنبسط بساطا على نبت الحرم ينزل عليه؟ قال: «نعم»." (٢)

٥١٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا عبد الله بن يحيي السهمي، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، يسأل عن الحبلة توجد في الحرم، قال: «يتنمصها تنمصا»." (٣)

٥١٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا يحيي بن سليم، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه «كان يرخص في العشرق والضغابيس والخنساء أن تنزع من الحرم» قال يحيي: وكان إسماعيل بن أمية يكره ذلك، إلا ما أنبت ماؤك ويقول: إنما هذا رأي من عطاء "." (٤)

٥١٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: كره عطاء، وعمرو بن دينار نزع ما نبت على مائك من شجر الحرم، ثم رجع عطاء فيما نبت مع القضب والخضر في الحرم، فقيل له: إذا لا يستطيع الناس خضرهم فقال: «حل لك ما نبت على مائك، وإن لم تكن أنبته، وأكره أن أقرب لبعيري غصنا أو لشاتي»." (٥)

٥١٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه أرخص في الأراك في الحرم للسواك "." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٣
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٤
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٤
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٤
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٤
(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٤

٥١٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: قال عمرو بن دينار: «ولا بأس بنزع البهش في الحرم والعشرق والضغابيس والسواك من البشامة في الحرم ولا يراه أذى» ، ويقول: «لا يختلى خلاها إلا للماشية»." (١)

٥١٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن عمر، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، قال: «كان ابن عمر يغشاه الحمام على رحله وطعامه وثيابه ما يطرده» وكان ابن عباس «يرخص أن يكشكش»." (٢)

٥١٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، قال: رأيت صدقة بن يسار جعل لحمام مكة حوضا مصهرجا، ويصب لهن فيه الماء "." (٣)

٥١٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سليم بن مسلم، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: " دخل قوم مكة تجارا من الشام في الجاهلية بعد قصي بن كلاب، فنزلوا بذي طوى تحت سمرات يستظلون بها، فاختبزوا ملة لهم، ولم يكن معهم أدم، فقام رجل منهم." (٤)

٥٢٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عجوز، منهم قالت: " رأيت ابن عباس رضي الله عنه يختلف إلى صرمة بن قيس الأنصاري يروي هذه الأبيات: »

[البحر الطويل]

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو لاقى صديقا مواتيا

ويعرض في أهل المواسم نفسه ... فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا

فلما أتانا واطمأنت به النوى ... وأصبح مسرورا بطيبة راضيا

وأصبح ما يخشى ظلامة ظالم ... بعيد ولا يخشى من الناس باغيا

نعادي الذي عادى من الناس كلهم ... جميعا وإن كان الحبيب المصافيا

-[١٤٨]-

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٥/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٥/٢

بذلنا له الأموال من جل مالنا ... وأنفسنا عند الوغى والتأسيا

ونعلم أن الله لا شيء مثله ... وأن كتاب الله أصبح هاديا»." (١)

٥٢١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، قال: أصبنا حيات بالرمل ونحن محرمون فقتلناهن، فقدمنا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسألناه، فقال: هي عدو، فاقتلوهن حيث وجدتموهن." (٢)

٥٢٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الحية، وغيرها، يقتلها وهو محرم، فقال: نعم حتى سأله عن الزنبور يقتله المحرم، فقال: نعم، وهي الدبرة "." (٣)

٥٢٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، قال: كنا نسأل عطاء عن الثعلب، فيقول: أسبع هو؟ فنقول: إنه يفرس الدجاج فيقول: أسبع هو؟ ولم يبين لنا فيه شيئا "." (٤)

٥٢٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، قال: سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الحية، يقتلها المحرم، فقال: «هي عدو، فاقتلوها حيث وجدتموها»." (٥)

٥٢٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، قال: سمعت ابن شهاب، يحدث عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن وهو محرم وفي الحرم: الغراب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور، والعقرب." (٦)

٥٢٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم، عن ابن جريج، بكل ما قلت في هذا الباب ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تعدون أنه حل للمحرم أن يقتله وعمن تروون؟ قال: عن النبي

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٨

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٨

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٨

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٨

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٤٨

صلى الله عليه وسلم أخال قال: اعددهن فعددهن على نحو ما تعدون، وجعل الحية معهن قال ابن جريج: قلت لنافع: ماذا سمعت من ابن عمر يحل للمحرم قتله من الدواب؟ قال: فقال نافع: قال لي عبد الله: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من الدواب خمس، لا جناح على من قتلهن: الغراب، والحدأة، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور " قال لي ابن جريج: قال لي عطاء: في هؤلاء اللاتي أحللن للمحرم، وليتبعهن الحرام فليقتلهن، وإن لم يعرض له. وقال عمرو بن دينار مثل ذلك قال ابن جريج: وأخبرني عمرو بن دينار أن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمارة أخبره أنه «رأى ابن عمر يرمي غرابا بالنبل وهو حرام»." (١)

٥٢٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن ابن عيينة، قال: سمعت رزينا، مولى ابن عباس يقول: كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن ابعث، إلي بلوح من حجارة المروة أسجد عليه "." (٢)

٥٢٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة، أنه كان يقول: كان أهل مكة فيما مضى يلقون، فيقال لهم: يا أهل الله، وهذا من أهل الله." (٣)

٥٢٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، قال: سمعت ابن أبي مليكة، يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لقد رأيت أسيدا في الجنة، وأنى يدخل أسيد الجنة» فعرض له عتاب بن أسيد، فقال: «هذا الذي رأيت، ادعه لي» فدعا، فاستعمله يومئذ على مكة، ثم قال لعتاب: «أتدري على من استعملتك؟ استعملتك على أهل الله، فاستوص بهم خيرا» يقولها ثلاثا." (٤)

٥٣٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن إبراهيم بن سعد الزهري، عن ابن شهاب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث، لقي عمر بن الخطاب بعسفان، وكان عمر استعمله على مكة، فقال له عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبزى

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٤٩/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥١/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥١/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥١/٢

قال: ومن ابن أبزى؟ قال: رجل من موالينا ، فقال عمر رضي الله عنه: استخلفت عليهم مولى؟ فقال: إنه قارئ لكتاب الله، عالم بالفرائض، قاض. قال عمر: أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال: «إن الله سبحانه يرفع بهذا القرآن أقواما، ويضع به آخرين» قال أبو محمد الخزاعي: حدثنا أبو مروان العثماني، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري بإسناده مثله." (١)

٥٣١. "حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا هشام بن سليم، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد الله، أنه كان يقول: كان أهل مكة فيما مضى يلقون، فيقال لهم: يا أهل الله، وهذا من أهل الله " حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج، مثله." (٢)

٥٣٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: سمعت معمرا، يحدث عن الزهري، عن نافع بن عبد الحارث، أنه لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: من خلفت على أهل مكة؟ قال: ابن أبزى قال عمر: مولى؟ قال: نعم، إنه قارئ لكتاب الله فقال عمر رضي الله عنه: إن الله يرفع بهذا القرآن أقواما، ويضع به آخرين." (٣)

٥٣٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، قال: قالت عائشة: لولا الهجرة لسكنت مكة، إني لم أر السماء بمكان قط أقرب إلى الأرض منها بمكة، ولم يطمئن قلبي ببلد قط ما اطمأن بمكة، ولم أر القمر بمكان أحسن منه بمكة "." (٤)

٥٣٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد، وصححها، وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل حماها فاجعلها بالجحفة» -[١٥٤]- حين رأى شكوى أصحابه من وباء المدينة." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٢/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٢/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٢/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٣/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٣/٢

٥٣٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، أخبرني معاذ بن أبي الحارث، أن النبي صلى الله عليه وسلم حين استعمل عتاب بن أسيد على مكة قال: «هل تدري على من استعملتك؟ استعملتك على أهل الله»." (١)

٥٣٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، أنه قال في حديث حدث به، في الحرم قال: «ومن آمن أهله استوجب بذلك أماني، ومن أخافهم فقد أخفرني في ذمتي، ولكل ملك حيازة مما حواليه، وبطن مكة حوزتي التي احتزت لنفسي دون خلقي، أنا الله ذو بكة، أهلها خيرتي، وجيران بيتي، وعمارها وزوارها وفدي وأضيافي، وفي كنفي وأماني، ضامنون علي في ذمتي وجواري»." (٢)

٥٣٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر رضي الله عنه وبلال، فكان أبو بكر رضي الله عنه إذا أخذته الحمى يقول:

[البحر الرجز]

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول:

[البحر الطويل]

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بفخ وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، وأمية بن خلف، كما أخرجونا من مكة." (٣)

٥٣٨. "**وحدثني جدي**، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: سمعت طلحة بن عمرو، يقول: قال ابن أم مكتوم، وهو آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يطوف:

[البحر الرجز]

حبذا مكة من وادي ... بها أرضي وعوادي

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٣/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٣/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٤/٢

بها ترسخ أوتادي ... بها أمشي بلا هادي "

قال داود: ولا أدري يطوف بالبيت أو بين الصفا والمروة "." (١)

٥٣٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن عمر الواقدي، قال: حدثني معمر، وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن عمر بن عدي بن أبي الحمراء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -[١٥٥]- يقول وهو في الحزورة: «والله إنك لخير أرض الله إلى الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت»." (٢)

٥٤٠. "حدثنا أبو الوليد، **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخرج من مكة: «أما والله إني لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب البلاد إلى الله، وأكرمها على الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت، يا بني عبد مناف، إن كنتم ولاة هذا الأمر بعدي فلا تمنعن طائفا -[١٥٦]- يطوف ببيت الله عز وجل أية ساعة شاء من ليل أو نهار، ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل، اللهم أذقت أولها وبالا، فأذق آخرها نوالا»." (٣)

٥٤١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن -[١٥٧]- جريج، قال: قلت لعطاء: من له المتعة؟ فقال: " قال الله عز وجل: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ [البقرة: ١٩٦] ، فأما القرى الحاضرة للمسجد الحرام التي لا يتمتع أهلها فالمطنبة بمكة، المظلة عليه نخلتان، ومر الظهران، وعرنة، وضجنان، والرجيع، وأما القرى التي ليست بحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها إن شاءوا فالسفر، والسفر ما يقصر إليه الصلاة "." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٤/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٦/٢

٥٤٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " المحصب ليس بشيء، إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

٥٤٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن -[١٦١]- محمد بن علي، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: أين تنزل بمكة؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل بمكة من ظل؟»." (٢)

٥٤٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: إنما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل به؛ لأنه كان أسمح لخروجه حين يخرج، فمن شاء نزله، ومن شاء تركه ، وحد المحصب من الحجون مصعدا في الشق الأيسر، وأنت ذاهب إلى منى إلى حائط خرمان مرتفعا عن بطن الوادي، فذلك كله المحصب وربما كان الناس يكثرون حتى يكونوا في بطن الوادي " قال أبو محمد الخزاعي: الحجون الجبل المشرف على مسجد الحرس بأعلى مكة على يمينك وأنت مصعد، هو أيضا مشرف على شعب الجزارين، في أصله دار ابن أبي ذر إلى موضع القبة بمسجد سلسبيل أم زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر." (٣)

٥٤٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن عمر، عن معاوية بن عبد الله بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح: ألا تنزل منزلك بالشعب؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلا؟» قال وكان عقيل بن أبي طالب قد با ع منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنازل إخوته من الرجال والنساء بمكة حين هاجروا، ومنزل كل من هاجر من بني هاشم، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: فانزل في بعض بيوت مكة في غير منزلك فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: «لا أدخل البيوت» فلم يزل مضطربا بالحجون لم يدخل بيتا، وكان يأتي المسجد من الحجون." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٥٩/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٠/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٠/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦١/٢

٥٤٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما سكن المدينة كان لا يدخل بيوت مكة قال: كان إذا طاف بالبيت انطلق إلى أعلى مكة، فاضطرب به الأبنية " قال عطاء: في حجته فعل ذلك أيضا، ونزل أعلى مكة قبل التعريف، وليلة النفر نزل أعلى الوادي "." (١)

٥٤٧. "**حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قدمنا مكة إن شاء الله تعالى نزلنا بالخيف الذي تحالفوا علينا فيه» قال ابن جريج: قلت لعثمان: أي حلف؟ قال: الأحزاب." (٢)

٥٤٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا يحي بن سليم، قال: حدثني عمر بن -[١٦٣]- سعيد بن أبي حسين، قال: حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن علقمة بن نضلة، قال: «كانت الدور والمساكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ما تكرى ولا تباع ولا تدعى إلا السوائب، من احتاج سكن، ومن استغنى أسكن» قال يحي: قلت لعمرو بن سعيد: فإنك تكري قال: «قد أحل الله الميتة للمضطر إليها»." (٣)

٥٤٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: من أكل كراء بيوت مكة فإنما يأكل في بطنه نارا "." (٤)

٥٥٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا يحي بن سليم، حدثنا عبد الله بن صفوان الوهطي، قال: سمعت أبي يقول: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان ساكن مكة حيا من العرب، فكانوا يكرون الظلال، ويبيعون الماء، فأبدلها الله تعالى بهم قريشا، فكانوا يظلون في الظلال، ويسقون الماء "." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦١/٢
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٢/٢
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٢/٢
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٣/٢
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٣/٢

٥٥١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن حماد بن شعيب الكوفي، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع رباع مكة، وعن أجر بيوتها»." (١)

٥٥٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: كان عطاء ينهى عن الكراء، في الحرم " قال ابن جريج: قرأت كتابا من عمر بن عبد العزيز إلى عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد - وهو عامله على مكة - يأمره أن لا يكرى بمكة شيء "." (٢)

٥٥٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن ابن صفوان، قال له: كيف وجدتم إمارة الأحلاف فيكم؟ قال: التي قبلها خير منها قال: فقال ابن صفوان: فإن عمر قال كذا - لشيء لم يذكره سفيان قال ابن عباس: أسنة عمر تريد؟ هيهات هيهات، تركت والله سنة عمر شرقا ومغربا، قضى عمر أن أسفل الوادي وأعلاه مناخ للحاج، وأن أجيادا وقعيقعان للمريحين والذاهب، واتخذها أنت وصاحبك دورا وقصورا "." (٣)

٥٥٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، وإبراهيم بن محمد الشافعي، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن عقبة الأزرقي، عن إبراهيم، عن علقمة بن نضلة، قال: وقف أبو سفيان بن حرب على ردم الحذاءين، فضرب برجله، فقال: سنام -[١٦٥]- الأرض، إن لها سناما يزعم ابن فرقد - يعني عتبة بن فرقد السلمي - إني لا أعرف حقي من حقه، له سواد المروة، ولي بياضها، ولي ما بين مقامي هذا إلى تجني - وتجني ثنية قريب من الطائف قال: فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: إن أبا سفيان لقديم الظلم، ليس لأحد حق إلا ما أحاطت عليه جدراته "." (٤)

٥٥٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، قال: قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة: إنه لا دين لمن لا يهاجر فقال: لا أصل إلى منزلي حتى آتي المدينة فقدم المدينة، فنزل على العباس رضي الله عنه، ثم أتى المسجد، فنام ووضع خميصة له تحت رأسه، فأتاه سارق فسرقها، فأخذه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر به أن تقطع يده، فقال: يا رسول الله، هي له ، قال: «فهلا كان ذلك قبل أن تأتيني به» ؟ فقال: «ما جاء بك» ؟

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٦٣

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٦٣

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٦٤

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٦٤

قال: قيل: إنه لا دين لمن لم يهاجر قال: «ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة، فقروا على سكناتكم، فقد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»." (١)

٥٥٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن فروخ، أن نافع بن عبد الحارث، ابتاع من صفوان بن أمية دار السجن – وهي دار أم وائل – لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، بأربعة آلاف درهم، فإن رضي عمر فالبيع له، وإن لم يرض فلصفوان أربعمائة درهم "." (٢)

٥٥٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، أخبرني هشام بن حجير، عن طاوس، قال: الله يعلم أني سألته عن مسكن لي، فقال: كل كراه يعني مكة قال ابن جريج: وكان عمرو بن دينار لا يرى به بأسا، قال: وكيف يكون به بأس والربع يباع ويؤكل ثمنه؟ وقد ابتاع عمر رضي -[١٦٦]- الله عنه دار السجن بأربعة آلاف درهم، وأعربوا فيها أربعمائة عمرو القائل "." (٣)

٥٥٨. "٢ – حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: حدثني أبي، عن جدي، قال: جاء سيل في الجاهلية كسا ما بين الجبلين "." (٤)

٥٥٩. "**حدثني جدي**، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله -[١٧٢]- بن عمير، عن عطاء بن أبي رباح، أن عمر بن عبد العزيز، أمر أهل مكة أن يوقدوا ليلة هلال المحرم مخافة السرق "." (٥)

٥٦٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أين منى؟ قال: من العقبة إلى محسر قال عطاء: فلا أحب أن ينزل أحد إلا فيما بين العقبة إلى محسر "." (٦)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٥/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٥/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٦٧/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧١/٢

(٦) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٢/٢

٥٦١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن مزاحم، عن كلثوم بن جبر، أن عمر بن عبد العزيز قال: «يا أهل مكة، أوقدوا ليلة هلال المحرم لرحيل الحاج . يحذر عليهم السرق .»." (١)

٥٦٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، قال: كان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى على يسار مصلى الإمام، وكان ينزل أزواجه موضع دار الإمارة، وكان ينزل الأنصار خلف دار -[١٧٣]- الإمارة، وأومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس أن انزلوا هاهنا وهاهنا "." (٢)

٥٦٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن حميد بن قيس، عن محمد بن الحارث التيمي، عن رجل، من قومه يقال له معاذ أو ابن معاذ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم بمنى قال: ففتح الله أسماعنا، حتى إنا لنسمعه ونحن في رحالنا، قال: «ينزل المهاجرون شعب المهاجرين، وينزل الأنصار الشعب بمنى الذي من وراء دار الإمارة» ، ونزل الناس منازلهم قال: «وارموا بمثل حصى الخذف»." (٣)

٥٦٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني سفيان، عن إسماعيل بن أمية، أن عائشة أم المؤمنين، استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بناء كنيف بمنى، فلم يأذن لها "." (٤)

٥٦٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد، ومحمد بن أبي عمر العدني قالا: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا، كلهم مخطمون بالليف قال مروان: يعني رواحلهم "." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٢/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٢/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٣/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٣/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٤/٢

٥٦٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن خصيف، عن مجاهد، أنه قال: حج خمسة وسبعون نبيا، كلهم قد طاف بالبيت، وصلى في مسجد منى، فإن استطعت أن لا تفوتك صلاة في مسجد منى فافعل "." (١)

٥٦٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن عبد المجيد، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: لو كنت من أهل مكة لأتيت مسجد منى كل سبت "." (٢)

٥٦٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم، عن أبيه، قال: لما فدى الله إسماعيل عليه السلام بالذبح نظر إبراهيم، فإذا الكبش منهبطا من ثبير على العرق الأبيض الذي يلي باب شعب علي رضي الله عنه، فخلى إسماعيل، وسعى يتلقى الكبش ليأخذه، فحاد عنه، فلم يزل يعرض له ويرده حتى أخذه على أقيصر - وهو الصفا الذي بأصل الجبل على باب شعب علي، الذي يقال: بنت عليه لبابة بنت علي بن عبد الله بن عباس المسجد الذي يقال له مسجد الكبش - ثم اقتاده إبراهيم حتى ذبحه في المنحر ولقد سمعت من يذكر أنه ذبحه على أقيصر "." (٣)

٥٦٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي** حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: الصخرة التي بمنى التي بأصل ثبير هي الصخرة التي ذبح عليها إبراهيم عليه السلام فداء ابنه إسحاق، هبط عليه من ثبير كبش أعين أقرن له ثغاء، فذبحه قال: وهو الكبش الذي قربه ابن آدم عليه السلام فتقبل منه، كان مخزونا حتى فدي به إسحاق، وكان ابن آدم الآخر قرب حرثا فلم يتقبل منه "." (٤)

٥٧٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، أخبرني خصيف بن عبد الرحمن، عن مجاهد، أنه حدثه قال: لما قال إبراهيم -[١٧٦]- عليه السلام: ربنا ﴿وأرنا مناسكنا﴾ [البقرة: ١٢٨] ، أمر أن يرفع القواعد من البيت، ثم أري الصفا والمروة، وقيل: هذا من شعائر الله، ثم خرج به جبريل، فلما مر بجمرة العقبة إذا بإبليس، فقال جبريل: كبر وارمه ثم ارتفع

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٤/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٥/٢

إبليس إلى الجمرة الثانية، فقال جبريل: كبر وارمه ثم ارتفع إبليس إلى الجمرة القصوى، فقال جبريل: كبر وارمه ثم انطلق إلى المشعر الحرام، ثم أتى به عرفة، فقال له جبريل: هل عرفت ما أريتك ثلاث مرات؟ قال: نعم ، قال: فأذن في الناس بالحج قال: كيف أقول؟ قال: قل: يا أيها الناس أجيبوا ربكم ثلاث مرات قالوا: لبيك اللهم لبيك ، قال: فمن أجاب إبراهيم يومئذ فهو حاج قال خصيف: قال لي مجاهد حين حدثني بهذا الحديث: أهل القدر لا يصدقون بهذا الحديث "." (١)

٥٧١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن خيثم -[١٧٧]-، عن أبي الطفيل، قال: قلت له: يا أبا الطفيل، هذه الجمار ترمى في الجاهلية والإسلام، كيف لا تكون هضابا تسد الطريق؟ قال: سألت عنها ابن عباس فقال: «إن الله تعالى وكل بها ملكا، فما تقبل منه رفع، وما لم يتقبل منه ترك»." (٢)

٥٧٢. "**حدثني جدي**، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، أن عمرو بن لحي، نصب بمنى سبعة أصنام، نصب صنما على القرين الذي بين مسجد منى والجمرة الأولى على بعض الطريق، ونصب على الجمرة الأولى صنما، وعلى المدعا صنما، وعلى الجمرة الوسطى صنما، ونصب على شفير الوادي صنما، وفوق الجمرة العظمى صنما، وعلى الجمرة العظمى صنما، وقسم عليهن حصى الجمار إحدى وعشرين حصاة، يرمى كل وثن منها بثلاث حصيات، ويقال للوثن حين يرمى: أنت أكبر من فلان - الصنم الذي يرمى قبله "." (٣)

٥٧٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن سليمان بن أبي المغيرة، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري، قال: «ما تقبل من الحصى رفع» يعني حصى الجمار "." (٤)

٥٧٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي** أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن مسلم بن هرمز، أنه سمع سعيد بن جبير، يقول: «إنما الحصى قربان، فما تقبل منه رفع، وما لم يتقبل منه فهو الذي يبقى»." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٥/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٦/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٦/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٧/٢

(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٧/٢

٥٧٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: ثم سألت ابن عباس، فقلت: يا أبا عباس، إني توسطت الجمرة، فرميت بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، فوالله ما وجدت له مسا فقال ابن عباس: ما من عبد إلا وهو موكل به ملك يمنعه مما لم يقدر عليه، فإذا -[١٧٨]- جاء القدر لم يستطع منعه منه، والله ما قبل الله من امرئ حجة إلا رفع حصاه "." (١)

٥٧٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: «ارم الجمرة من المسيل» ولم يكن يوجبه قال: «ثم ارجع من أسفل من المسيل، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع» قال: «فإن دهمك الناس فارمها من حيث شئت، فلا بأس ولا حرج» قلت لعطاء: من أين أرمي السفليين؟ قال: «أعلهما كما يصنع من أقبل من أسفل منى» قال: «فإن دهمك الناس فارمهما من فرعهما ولم يكن يوجبه» قال: «فإن كثر عليك الناس فلا حرج من أي نواحيها رميتها» قال عطاء: «ولا يضرك أي طريق سلكت نحو الجمرة»." (٢)

٥٧٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني هارون، عن ابن أبي عائشة، عن عدي بن عدي، عن سليمان بن ربيعة الباهلي، قال: نظرنا عمر رضي الله عنه يوم النفر الأول، فخرج علينا ولحيته تقطر ماء، في يده حصيات، وفي حجره حصيات، ماشيا يكبر في طريقه حتى رمى الجمرة الأولى، ثم مضى حتى انقطع من فضض الحصى، وحيث لا يناله حصى من رمى، فدعا ساعة، ثم مضى إلى الجمرة الوسطى، ثم الأخرى " قال ابن جريج: قال عطاء: وإذا رميت قمت عند الجمرتين السفليين قلت: حيث يقوم الناس الآن؟ قال: نعم، فدعوت بما بدا لك، ولم أسمع بدعاء معلوم في ذلك ، قلت: ألا يقام عند التي عند العقبة؟ قال: لا، ولا يقام عند شيء من الجمار يوم النفر ، قلت: أبلغك ذلك عن ثبت؟ قال: نعم، وحق سنة على الراكب والراجل والمرأة والناس أجمعين القيام عند الجمرتين القصويين." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٧/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٨/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٧٨/٢

٥٧٨. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي** حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «المزدلفة كلها موقف»." (١)

٥٧٩. "**حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «المزدلفة كلها موقف»." (٢)

٥٨٠. "**حدثني جدي**، حدثني سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاص، ونحن بعرفة عن المشعر الحرام فقال: إن اتبعتني أخبرتك فدفعت معه حتى إذا وضعت الركاب أيديها في الحرم قال: هذا المشعر الحرام قلت: إلى أين؟ قال: إلى أن تخرج منه "." (٣)

٥٨١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **وحدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل ليلة جمع في منزل الأئمة الآن ليلة جمع - يعني دار الإمارة التي في قبلة مسجد المزدلفة " قال ابن جريج: قلت -[١٩٢]- لعطاء: وأين المزدلفة؟ قال: المزدلفة إذا أفضت من مأزمي عرفة، فذلك إلى محسر، وليس المأزمان مأزما عرفة من المزدلفة، ولكن مفضاها قال: قف أيهما شئت، وأحب إلي أن تقف دون قزح، هلم إلينا قال عطاء: فإذا أفضت من مأزمي عرفة، فانزل في كل ذلك عن يمين وشمال قلت له: أنزل في الجرف إلى الجبل الذي يأتي عن يميني حين أفضي، إذا أقبلت من المأزمين؟ قال: نعم، إن شئت، وأحب إلي أن تنزل دون قزح هلم إلي وحذوه قلت لعطاء: فأحب إليك أن أنزل على قارعة الطريق؟ قال: سواء إذا انخفظت عن قزح، هلم إلينا وهو يكره أن ينزل الناس على الطريق، قال: يضيق على الناس، فإن نزلت فوق قزح إلى مفضى مأزمي عرفة، فلا بأس إن شاء الله قلت لعطاء: أرأيت قولك أنزل أسفل قزح أحب إليك، من أجل أي شيء تقول ذلك؟ قال: من أجل طريق الناس، إنما ينزل الناس فوقه، فيضيقون على الناس طريقهم، فيؤذي ذلك المسلمين في طريقهم قلت: هل لك إلى ذلك؟ قال: لا ، قلت: أرأيت إن اعتزلت منازل الناس، وذهبت في الجرف الذي عن يمين المقبل من عرفة، ولست قرب أحد؟ قال: لا أكره ذلك ، قلت: أذلك أحب إليك أم أنزل أسفل من قزح في الناس؟ قال: سواء ذلك

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩٠

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩٠

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩١

كله، إذا اعتزلت ما يؤذي الناس من التضييق عليهم في طريقهم قلت لعطاء: إنما ظننت أنك تقول: نزل النبي صلى الله عليه وسلم أسفل من قزح، فأنا أحب أن أنزل أسفل منه؟ قال: لا، والله ما بي ذلك ما لشيء منها آثره على غيره قلت لعطاء: أين تنزل أنت؟ قال: عند بيوت ابن الزبير الأولى عند حائط المزدلفة، في بطحاء هنالك ، قال ابن جريج: أخبرني عطاء أن ابن عباس كان يقول: ارفعوا عن محسر، وارتفعوا عن عرفات قلت: ماذا؟ قال: أما قوله: ارتفعوا عن عرفات، فعشية عرفة في الموقف، أي لا تقفوا بعرفة، وأما قوله: ارفعوا عن محسر، ففي المنزل بجمع، أي لا تنزلوا محسرا، لا تبلغوه قلت لعطاء: وأين محسر؟ وأين تبلغ من جمع؟ وأين يبلغ الناس من منزلهم من محسر؟ قال: لم أر الناس يخلفون بمنازلهم القرن الذي يلي حائط محسر الذي هو أقرب قرن في الأرض من محسر على يمين الذاهب الذي يأتي من مكة، عن يمين الطريق قال -[١٩٣]-: ومحسر إلى ذلك القرن يبلغه محسر، وينقطع إليه قال: فأحسب أنها كدية محسر حتى ذلك القرن قال: فلا أحب أن ينزل أحد أسفل من ذلك القرن تلك الليلة." (١)

٥٨٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرني الزنجي، عن ابن جريج، قال: سلك عطاء طريق ضب، فقيل له في ذلك، فقال: لا بأس بذلك، إنما هي الطريق "." (٢)

٥٨٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج -[١٩٤]- ، قال: سألت عطاء: أين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوم عرفة؟ قال: بنمرة منزل الخلفاء إلى الصخرة الساقطة بأصل الجبل عن يمينك وأنت ذاهب إلى عرفة، يلقى عليها ثوب يستظل به صلى الله عليه وسلم "." (٣)

٥٨٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى أجبال عرنة إلى الوصيق إلى ملتقى الوصيق إلى وادي عرفة قال: وموقف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة بين الأجبل النبعة والنبيعة والنابت، وموقفه منها على النابت، وهي الظراب التي تكتنف موضع الإمام، والنابت عند النشرة التي خلف موقف الإمام، وموقفه صلى الله عليه وسلم على ضرس من

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩١/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٣/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٣/٢

الجبل النابت مضرس بين أحجار هنالك ناتئة في الجبل الذي يقال له الألال بعرفة عن يسار طريق -[١٩٥]- الطائف، وعن يمين الإمام، وله يقول نابغة بني ذبيان:

[البحر الطويل]

بمصطحبات من لصاف وثبرة ... يزرن إلالا سيرهن التدافع "." (١)

٥٨٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن عمرو بن دينار، قال: «رأيت منبر النبي صلى الله عليه وسلم في زمان ابن الزبير ببطن عرنة، حيث يصلي الإمام الظهر والعصر عشية عرفة، مبنيا بحجارة ضفيرة، قد ذهب به السيل، فجعل ابن الزبير منبرا من عيدان»." (٢)

٥٨٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: أضللت بعيرا لي يوم عرفة، فخرجت أطلبه حتى جئت عرفة، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة مع الناس فقلت: هذا رجل من الحمس، فما له خرج من الحرم يعني قريشا كانت تسمى الحمس، والأحمسي المشدد في دينه، فكانت قريش لا تجاوز الحرم، تقول: نحن أهل الله، لا نخرج من الحرم وكان سائر الناس يقف بعرفة، وذلك قول الله عز وجل: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ [البقرة: ١٩٩]

-[١٩٦]- قال سفيان: جاءهم إبليس، فقال: إنكم إن خرجتم من الحرم إلى الحل زهدت العرب في حرمكم فخذلهم عن ذلك "." (٣)

٥٨٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال: كنا في موقف لنا بعرفة قال: يبعده عمرو بن دينار من موقف الإمام جدا، قال يزيد: فأتانا ابن مربع الأنصاري، فقال: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، يأمركم أن تقفوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام "." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٤/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٥/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٥/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٥/٢

٥٨٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: لا صلاة إلا بجمع "." (١)

٥٨٩. "**حدثني جدي**، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرفة كلها موقف، وفجاج منى كلها منحر، ومزدلفة كلها موقف»." (٢)

٥٩٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس، قال: سمعت أسامة بن زيد، يقول: أنا رديف، رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة، فلما جئنا الشعب - أو إلى الشعب - نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأهراق الماء، ثم توضأ، فلم يتم الوضوء، فقلت: يا رسول الله، ألا تصلي؟ قال: «الصلاة أمامك» فركبنا حتى جئنا جمعا، فنزل، فتوضأ فأتم الوضوء، ثم أذن بالصلاة، فصلى المغرب، ثم صلى العشاء، ولم يصل بينهما شيئا " قال: وكان عطاء إذا ذكر له الشعب قال: «اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم مبالا، واتخذتموه مصلى؟ يعني خلفاء بني مروان، وكانوا يصلون فيه المغرب» حدثنا أبو الوليد، قال: سألت جدي عن الشعب الذي، بال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة، حين أفاض من عرفة، فقال: هو الشعب الكبير الذي بين مأزمي عرفة على يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة في أقصى المأزم مما يلي نمرة، وبين يدي هذا الشعب الميل، ومن هذا الميل إلى سقاية زبيدة التي في أول -[١٩٨]- المزدلفة مثل الميل عندها دينها إلى المزدلفة قليلا، وهو أقصى هذا الشعب، فيه صخرة كبيرة، وهي الصخرة التي لم أزل أسمع من أدركت من أهل العلم يزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم بال خلفها، استتر بها، ثم لم تزل أئمة الحج تدخل هذا الشعب، فتبول فيه، وتتوضأ فيه إلى اليوم قال أبو محمد: أحسب أن جد أبي الوليد أوهم، وذلك أن أبا يحيى بن أبي ميسرة أخبرني أنه الشعب الذي في بطن المأزم على يمينك، وأنت مقبل من عرفة بين الجبلين إذا أفضيت من مضيق المأزمين، وهو أقرب وأوصل بالطريق؛ لأن الشعب الذي ذكره جد أبي الوليد الأزرقي يبعد عن الطريق." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٦/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٦/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ١٩٧/٢

٥٩١. "حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، وابن أبي حرملة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: أخبرني أسامة بن زيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم بال في الشعب ليلة المزدلفة، ولم يقل: أهراق الماء "." (١)

٥٩٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، عن الزنجي، عن ابن جريج، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، أن محمد بن الأسود بن خلف الخزاعي، أخبره أن أباه الأسود حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قرن مسقلة بالمعلاة، قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الرجال والنساء والصغار والكبار، " فبايعهم على الإسلام والشهادة قال: قلت: وما الشهادة؟ قال محمد بن الأسود: «شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله» -[٢٠٢]- ومسجد السرر، وهو المسجد الذي يسميه أهل مكة مسجد عبد الصمد بن علي، كان بناه ، ومسجد بعرفة عن يمين الموقف، يقال له مسجد إبراهيم، وليس بمسجد عرفة الذي يصلي فيه الإمام ومسجد يقال له مسجد الكبش بمنى، قد كتبت ذكره في موضع ذكر منى، وما جاء فيه ومسجد بأجياد ، وموضع فيه يقال له المتكا، سمعت جدي أحمد بن محمد، ويوسف بن محمد بن إبراهيم يسألان عن المتكا، وهل يصح عندهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اتكأ فيه، فرأيتهما ينكران ذلك، ويقولان: لم نسمع به من ثبت. قال لي جدي: سمعت الزنجي مسلم بن خالد، وسعيد بن سالم القداح، وغيرهما من أهل العلم يقولون: إن أمر المتكا ليس بالقوي عندهم، بل يضعفونه، غير أنهم يثبتون أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأجياد الصغير ، لا يثبت ذلك الموضع، ولا يوقف عليه قال: ولم أسمع أحدا من أهل مكة يثبت أمر المتكا ، ومسجد على جبل أبي قبيس، يقال له مسجد إبراهيم، سمعت يوسف بن محمد بن إبراهيم يسأل عنه: هل هو مسجد إبراهيم خليل الرحمن؟ فرأيته ينكر ذلك، ويقول: إنما قيل هذا حديثا من الدهر، لم أسمع أحدا من أهل العلم يثبته قال أبو الوليد: وسألت أنا جدي عنه، فقال لي: متى بني هذا المسجد؟ إنما بني حديثا من الدهر، ولقد سمعت بعض أهل العلم من أهل مكة يسأل عنه: أهذا المسجد مسجد إبراهيم خليل الرحمن؟ فينكر ذلك، ويقول: بل هو مسجد إبراهيم القبيسي، لإنسان كان في جبل أبي قبيس ساسي يسأل عنده -[٢٠٣]- فقلت لجدي: فإني سمعت بعض الناس يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن حين أمر بالأذان في الناس بالحج، صعد على جبل أبي قبيس، فأذن فوقه فأنكر ذلك، وقال: لا، لعمري ما بين أصحابنا اختلاف أن إبراهيم خليل الرحمن حين أمر بالأذان في الناس بالحج قام على

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/١٩٧

مقام إبراهيم، فارتفع به المقام حتى صار أطول من الجبال، وأشرف على ما تحته، فقال: أيها الناس، أجيبوا ربكم ، قال: وقد كنت ذكرت ذلك عند موضع ذكر المقام مفسرا ومسجد بذي طوى، بين ثنية المدنيين المشرفة على مقبرة مكة، وبين الثنية التي تهبط على الحصحاص، وذلك المسجد بنته زبيدة بأزج." (١)

٥٩٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا الزنجي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، أن نافعا، حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى حين يعتمر، وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد "." (٢)

٥٩٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **وحدثني جدي**، أخبرنا مسلم، عن ابن جريج، قال: وحدثني نافع، أن ابن عمر، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى، فيبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة، ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة، ليس بالمسجد الذي بني ثم، ولكنه أسفل من الجبل الطويل الذي قبل الكعبة، يجعل المسجد الذي بني بيسار المسجد بطرف الأكمة، ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء، تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها بيمين، ثم يصلي مستقبل الفرضين من الجبل الطويل الذي بينه وبين الكعبة "." (٣)

٥٩٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي** أحمد بن محمد، حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، قال: سمعت ابن أبي مليكة، يقول: جاءت خديجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحيس وهو بحراء، فجاءه جبريل، فقال: يا محمد، هذه خديجة قد جاءت تحمل حيسا معها، والله يأمرك أن تقرئها السلام، وتبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب فلما أن رقيت خديجة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «يا خديجة، إن جبريل قد جاءني، والله يقرئك السلام، ويبشرك ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب» فقالت خديجة: الله السلام، ومن الله السلام، وعلى جبريل السلام "." (٤)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٠١/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٠٣/٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٠٣/٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٠٤/٢

٥٩٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن أبي الزبير محمد بن مسلم، أنه حدثه جابر بن عبد الله الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في -[٢٠٦]- الموسم بمجنة وعكاظ، ومنازلهم بمنى: «من يؤويني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة» ؟ فلا يجد أحدا يؤويه ولا ينصره، حتى إن الرجل يرحل صاحبه من مضر أو اليمن، فيأتيه قومه أو ذو رحمه، فيقولون: احذر فتى قريش، لا يفتنك يمشي بين رجالهم يدعوهم الله عز وجل، يشيرون إليه بأصابعهم، حتى بعثنا الله عز وجل له من يثرب، فيأتيه الرجل منا، فيؤمن به، ويقرئه القرآن، فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم تبق دار من دور يثرب إلا وفيها رهط من المسلمين، يظهرون الإسلام ، ثم بعثنا الله – عز وجل – له فأتمرنا واجتمعنا سبعين رجلا منا فقلنا: حتى متى ندع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف؟ فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم، فتواعدنا شعب العقبة، واجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده، فقلنا: يا رسول الله، على ما نبايعك؟ قال: «تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى التفقد في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يثرب، فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم وأزواجكم، ولكم الجنة» فقمنا إليه نبايعه، فأخذ بيده أسعد بن زرارة، وهو أصغر السبعين رجلا إلا أنا، فقال: رويدا يا أهل يثرب، إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فأما أنتم قوم تصبرون على عض السيوف إذا مستكم، وعلى قتل خياركم، ومفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله، وأما أنتم قوم تخافون على أنفسكم خيفة، فذروه هو أعذر لكم عند الله ، قالوا: أمط عنا يدك يا أسعد بن زرارة، لا تذر هذه البيعة ولا نستقيلها، فقمنا إليه رجلا رجلا يأخذ علينا شرطه، ويعطينا على ذلك الجنة "." (١)

٥٩٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: قال لي داود بن عبد الرحمن العطار، وسألته عن حديث، فقال لي: اكتب هذا الحديث، فإن أهل العراق يستطرفونه ويسألونني عنه كثيرا حدثنا

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٥

عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء من قابل، والثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجته "." (١)

٥٩٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن محمد بن طارق، أخبره أنه، اعتمر مع مجاهد من الجعرانة، فأحرم من وراء الوادي حيث الحجارة المنصوبة، قال: «من هاهنا أحرم النبي صلى الله عليه وسلم» وإني لأعرف أول من اتخذ هذا المسجد على الأكمة، بناه رجل من قريش سماه، واشترى مالا عنده نخلا، فبنى هذا المسجد قال ابن جريج: فلقيت أنا محمد بن طارق، فسألته، فقال: اتفقت أنا ومجاهد بالجعرانة، فأخبرني أن «المسجد الأقصى الذي من وراء الوادي بالعدوة القصوى مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ما كان بالجعرانة» قال: فأما هذا المسجد الأدنى فإنما بناه رجل من قريش، واتخذ ذلك الحائط." (٢)

٥٩٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن عبد المجيد، عن ابن جريج، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرش الكعبي، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلا من الجعرانة حين المساء معتمرا فدخل مكة ليلا، فقضى عمرته، ثم خرج من تحت ليلته، فأصبح بالجعرانة كبائت، حتى إذا زالت الشمس خرج من -[٢٠٨]- الجعرانة في بطن سرف حتى جامع الطريق، طريق المدينة بسرف قال محرش: فلذلك خفيت عمرته على كثير من الناس "." (٣)

٦٠٠. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، أنه سمع عمرو بن أوس، يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما يقول: «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة، فأعمرها من التنعيم»." (٤)

٦٠١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا يحي بن سليم، عن ابن خيثم، قال: رأيت عطاء بن أبي رباح، ومجاهدا، وعبد الله بن كثير الداري، وناسا من القراء إذا كانت ليلة سبع وعشرين

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٧

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٨

من شهر رمضان، خرجوا إلى خيمة جمانة، فاعتمروا منها قال ابن خيثم: ثم تركوا ذلك قال يحيى: حين كبروا "." (١)

٦٠٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن خيثم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، عن أبيها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن: «أردف أختك - يعني عائشة - فاعمرها من التنعيم، فإذا أهبطت بها الأكمة فمرها فلتحرم، فإنها عمرة متقبلة»." (٢)

٦٠٣. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، حدثنا الحجاج بن زياد، أنه رأى ابن الزبير عند خيمة جمانة وراءها شيئا بالتنعيم، اعتمر على برذون أبيض، فقلت: من معه؟ قال: معه أربعة نفر أو خمسة من الأحراس قال الزنجي: فسألت الحجاج أنا بعد، فأخبرني قال: رأيت ابن الزبير يصلي في مسجد من وراء خيمة جمانة على يمينك وأنت ذاهب، فلا أراه إلا معتمرا "." (٣)

٦٠٤. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن الوليد بن هشام، عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي، أنه قال: من قبر في هذه المقبرة بعث آمنا يوم القيامة يعني مقبرة مكة "." (٤)

٦٠٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا الزنجي، عن ابن جريج، قال: أخبرني إبراهيم بن أبي خداش، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم المقبرة هذه» مقبرة أهل مكة "." (٥)

٦٠٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، أنه حدث عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما وخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر، فأمرنا فجلسنا، ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها، فجلس إليه فناجاه طويلا، ثم

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٨
(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٨
(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٨
(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٩
(٥) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٠٩

ارتفع صوته ينتحب باكيا، فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إلينا، فتلقاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: ما الذي أبكاك يا رسول الله؟ فقد أبكانا وأفزعنا ، فأخذ بيد عمر، ثم أومأ إلينا فأتيناه، فقال: «أفزعكم بكائي؟» فقلنا: نعم، يا رسول الله فقال ذلك مرتين أو ثلاثا، ثم قال: «إن القبر الذي رأيتموني أناجيه قبر آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، ثم استأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي» فأنزل الله عز وجل: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ [التوبة: ١١٣] الآية -[٢١١]-، ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ [التوبة: ١١٤] الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة، فذلك الذي أبكاني، ألا إني قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث، وعن نبيذ الأوعية، فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا، وتذكر الآخرة، وكلوا من لحوم الأضاحي، وادخروا ما شئتم، فإنما نهيت إذ الخير قليل، فوسعه الله على الناس، ألا وإن وعاء لا يحرم شيئا، وكل مسكر حرام» قال ابن جريج: وأخبرني ابن أبي مليكة في حديث رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ايتوا موتاكم، فسلموا عليهم - أو صلوا - شك الخزاعي - فإن لكم عبرة» قال ابن جريج: قال ابن أبي مليكة: ورأيت عائشة أم المؤمنين تزور قبر أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، مات بالحبشي، فلم يحمل إلى مكة، والحبشي جبل بأسفل مكة على بريد منها، وفي هذه المقبرة يقول كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي:
[البحر الخفيف]

كم بذاك الحجون من حي صدق ... من كهول أعفة وشباب

سكنوا الجزع جزع بيت أبي موسى ... إلى النخل من صفي السباب

أهل دار تبايعوا للمنايا ... ما على الدهر بعدهم من عتاب

فارقوني وقد علمت يقينا ... ما لمن ذاق ميتة من إياب،

قال أبو الوليد: فكان أهل مكة يدفنون موتاهم في جنبتي الوادي يمنة وشامة في الجاهلية وفي صدر الإسلام، ثم حول الناس جميعا قبورهم في الشعب الأيسر لما جاء من الرواية فيه، ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم الشعب، ونعم المقبرة» ففيه اليوم قبور أهل مكة إلا آل عبد الله بن خالد

بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، وآل سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فهم يدفنون في المقبرة العليا بحائط خرمان." (١)

٦٠٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: حدثت أن سعد بن أبي وقاص اشتكى خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حين ذهب إلى الطائف، فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن القاري: «يا عمرو بن القاري، إن مات فهاهنا» فأشار له إلى طريق المدينة "." (٢)

٦٠٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: كان بمكة ناس قد دخلهم الإسلام، ولم يستطيعوا الهجرة، فلما كان يوم بدر خرج بهم كرها فقتلوا، فأنزل الله فيهم: ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا﴾ [النساء: ٩٨] ، فكتب بذلك من كان بالمدينة إلى من كان بمكة ممن أسلم، فقال رجل من بني بكر، وكان مريضا: أخرجوني إلى الروح يريد المدينة، فخرجوا به، فلما بلغوا الحصحاص مات، فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله﴾ [النساء: ١٠٠] إلى آخر الآية." (٣)

٦٠٩. "**وحدثني جدي**، عن الزنجي عن ابن جريج، عن عطاء، قال: حضرت مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف، فقال ابن عباس: «هذه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا رفعتم نعشها فلا تزلزلوا، ولا تزعزعوا، وارفقوا إذا حملتم، فإنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع، فكان يفرض لثمان، ولا يفرض لواحدة»." (٤)

٦١٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **وحدثني جدي**، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم، عن أبيه، عن علقمة بن نضلة، قال: " قال رجل من بني سليم لعمر بن الخطاب بمكة: يا أمير المؤمنين، أقطعني

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢١٠

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢١٢

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢١٢

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢١٣

خيف الأرين حتى أملأه عجوة فقال له عمر: نعم فبلغ ذلك أبا سفيان بن حرب، فقال: دعوه فليملأه، ثم لينظر أينا يأكل جناه فبلغ ذلك السلمي فتركه، وكان أبو سفيان يدعيه، فكان معاوية بعد هو الذي عمله وملأه عجوة قال: وكان له مشرع يرده الناس " ومنها حائط عوف، موضعه من زقاق خشبة دار مبارك التركي، ودار جعفر بن سليمان، وهما اليوم من حق أم جعفر، ودار مال الله، وموضع الماجلين ماجلي أمير المؤمنين هارون الذي بأصل الحجون، فهذا كله موضع حائط عوف إلى الجبل، وكانت له عين تسقيه، وكان فيه النخل، وكان له مشرع يرده الناس ومنها حائط يقال له الصفي، موضع من دار زينب بنت سليمان التي صارت لعمرو بن مسعدة، والدار التي فوقها إلى دار العباس بن محمد التي بأصل نزاعة المشوى، وكانت له عين." (١)

٦١١. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي** حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم، عن أبيه، عن علقمة بن نضلة، قال: أصعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه المعلاة في بعض حاجته، فمر بأبي سفيان بن حرب يهني جملا له، فنظر إلى أحجار قد بناها أبو سفيان شبه الدكان في وجه داره يجلس عليه في فيء الغداة، فقال له عمر: يا أبا سفيان، ما هذا البناء الذي أحدثته في طريق الحاج؟ فقال أبو سفيان: دكان نجلس عليه في فيء الغداة فقال له عمر: لا أرجع من وجهي هذا حتى تقلعه وترفعه فبلغ عمر حاجته فجاء والدكان على حاله ، فقال له عمر: ألم أقل لك لا أرجع حتى تقلعه؟ قال أبو سفيان: انتظرت يا أمير المؤمنين أن يأتينا بعض أهل مهنتنا فيقلعه ويرفعه فقال عمر رضي الله عنه: عزمت عليك لتقلعنه بيدك، ولتنقلنه على عنقك فلم يراجعه أبو سفيان حتى قلعه بيده، ونقل الحجارة على عنقه، وجعل يطرحها في الدار، فخرجت إليه هند ابنة عقبة، فقالت: يا عمر، أمثل أبي سفيان تكلفه هذا، وتعجله عن أن يأتيه بعض أهل مهنته؟ فطعن بمخصرة كانت في يده في خمارها، فقالت هند ونقحتها بيدها: إليك عني يا ابن الخطاب، فلو في غير هذا اليوم تفعل هذا لاضطمت عليك الأخاشب قال: فلما قلع أبو سفيان الحجارة ونقلها، استقبل عمر القبلة، وقال: الحمد لله الذي أعز الإسلام وأهله، عمر بن الخطاب رجل من بني عدي بن كعب يأمر أبا سفيان بن حرب سيد بني عبد مناف بمكة، فيطيعه ثم ولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه "." (٢)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٢٨/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢٣٦/٢

٦١٢. "حدثنا أبو الوليد، قال: **وحدثني جدي**، حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة، عن أبيه، عن علقمة بن نضلة، قال: وقف أبو سفيان بن حرب على ردم الحذائين، فضرب برجله، فقال: سنام الأرض أن لها سناما زعم ابن فرقد - يعني عتبة بن فرقد السلمي - إني لأعرف حقي من حقه، له سواد المروة ولي بياضها، ولي ما بين مقامي هذا إلى تجني - وتجني ثنية قريبة من الطائف فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: «إن أبا سفيان لقديم الظلم، ليس لأحد حق إلا ما أحاطت عليه جدراته»." (١)

٦١٣. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، قال: ابتنى معاوية بمكة دورا، منها الست المتقاطرة، ليس لأحد بينها فصل، أولها دار البيضاء التي على المروة، وبابها من ناحية المروة، ووجهها شارع على الطريق العظمى بين الدارين، وكانت فيها طريق إلى الجبل الديلمي، فلم تزل حتى أقطعها العباس بن محمد بن علي، فسد تلك الطريق، فهي مسدودة إلى اليوم، ثم قبضت بعد من العباس بن محمد، فهي في الصوافي، وإنما سميت دار البيضاء أنها بنيت بالجص، ثم طليت به، فكانت كلها بيضاء، وجدر الدار الرقطاء إلى جنبها، وإنما سميت الرقطاء لأنها بنيت بالآجر الأحمر والجص الأبيض، فكانت رقطاء، ثم كانت أقطعها الغطريف بن عطاء، ثم قبضت منه، فهي اليوم في الصوافي، ودار المراجل تلي دار الرقطاء، بينهما الطريق إلى جبل الديلمي، وإنما سميت دار المراجل لأنها كانت فيها قدور من صفر لمعاوية يطبخ فيها طعام الحاج، وطعام شهر رمضان، فصارت دار المراجل لولد سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس أقطعها، ويقال: إنها كانت لآل المؤمل العدويين، فابتاعها منهم معاوية ويقال: إن دار الرقطاء والبيضاء كانتا لآل أسيد بن أبي." (٢)

٦١٤. "بن عبد الملك، فمات الوليد بن عبد الملك قبل أن يفرغ منها، فأمر عمر بن عبد العزيز بإتمام بنائها، وكان بناؤها للوليد من ماله، فلما أن فرغ منها عمر بن عبد العزيز، قدم في الموسم، وهو والي الحج في خلافة سليمان، فلما نظر إليها لم ينزلها، ثم تصدق بها على الحجاج والمعتمرين، وكتب في صدقتها كتابا، وأشهد عليه شهودا، ووضعه في خزانة الكعبة عند الحجبة، وأمرهم بالقيام عليها، وأسكنها الحاج والمعتمرين، فكانوا يفعلون ذلك. حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، قال: أخبرني عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن عقبة، عن أبيه، بهذه القصة كلها، وكان صديقا لعمر بن عبد

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٣٧

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٣٧

العزيز، عالما بأمره. قال أبو الوليد، قال لي جدي: فلم تزل تلك الدار في يد الحجبة يلونها ويقومون عليها حتى قبضت أموال بني أمية، فقبضت فيما قبض، فأقطعها أبو جعفر أمير المؤمنين يزيد بن منصور الحجبي الحميري خال المهدي، فلما استخلف المهدي قبضها من يزيد بن منصور، وردها على ولد عمر بن عبد العزيز، فأسلموها إلى الحجبة، فلم تزل في أيديهم على ما كانت عليه قال أبو الوليد: وأخبرني جدي قال: ففيها عمل تابوت الكعبة الكبير، وهي في أيدي الحجبة، ثم تكلم فيها ولد يزيد بن منصور في خلافة الرشيد هارون أمير المؤمنين، فردت عليهم، ثم باعوها فاشتراها أمير المؤمنين الرشيد، ثم ردت أيضا في خلافة الرشيد إلى الحجبة، فكانت في أيديهم حتى قبضها حماد البربري، فلم تزل في الصوافي حتى ردها المعتصم بالله أبو إسحاق أمير المؤمنين على ولد عمر بن عبد العزيز في سنة سبع وعشرين ومائتين، وهي في يد ولد عمر بن عبد العزيز اليوم، ودار مروان بن محمد بن مروان بالثنية كانت شرى من بني سهم "." (١)

٦١٥. "حدثنا أبو الوليد، قال: **وحدثني جدي**، عن سليم بن مسلم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، أنه قال: أول جبل وضعه الله عز وجل على الأرض حين مادت أبو قبيس، والأخشب الآخر الجبل الذي يقال له الأحمر، وكان يسمى في الجاهلية الأعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان، وعلى دور عبد الله بن الزبير، وفيه موضع يقال له الجر والميزاب، إنما." (٢)

٦١٦. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: لما كان يوم الفتح، فتح مكة، جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٣)

٦١٧. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، عن سليم بن مسلم، عن ابن جريج، أنه روى عن بعض المكيين، أنه قال: «الثقبة بين حراء وثبير، فيها بطحاء من بطحاء الجنة» السداد: ثلاثة أسدة بشعب عمرو بن عبد الله بن خالد، وصدرها يقال له ثبير النصع، عملها الحجاج بن يوسف تحبس الماء، والكبير منها يدعى أثال، وهو سد عمله الحجاج في صدر شعب ابن عمرو، وجعله حبسا على وادي مكة، وجعل مغيضه يسكب في سدرة خالد، وهو على يسار من أقبل من شعب عمرو،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٤١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٦٧

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٧٠

والسدان الآخران على يمين من أقبل من شعب عمرو، وهما يسكبان في أسفل منى بسدرة خالد، وهي صدر وادي مكة، ومن شقها واد يقال له الأفيعية، ويسكب فيه أيضا." (١)

٦١٨. "حدثنا أبو الوليد، قال: **حدثني جدي**، حدثنا سليم بن مسلم، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: إنما سمي المقطع؛ أن أهل الجاهلية كانوا إذا خرجوا من الحرم للتجارة أو لغيرها علقوا في رقاب إبلهم لحاء من لحاء شجر الحرم، وإن كان راجلا علق في عنقه ذلك اللحاء فأمنوا به حيث توجهوا، فقالوا: هؤلاء أهل الله إعظاما للحرم، فإذا رجعوا ودخلوا الحرم، قطعوا ذلك اللحاء من رقابهم، ورقاب أباعرهم هنالك فسمي المقطع لذلك " ثنية الخل: بطرف المقطع، منتهى الحرم من طريق العراق السقيا: المسيل الذي يفرع بين مأزمي عرفة ونمرة على مسجد إبراهيم خليل الرحمن، وهو الشعب الذي على يمين المقبل من عرفة إلى منى، وفي هذا الشعب بئر عظيمة لابن الزبير، كان ابن الزبير عملها وعمل عندها بستانا، وعلى باب شعب السقيا بئر جاهلية قد عمرتها خالصة، فهي تعرف بها اليوم الستار: ثنية من فوق الأنصاب، وإنما سمي الستار، لأنه ستر." (٢)

٦١٩. "حدثنا أبو الوليد، قال: **وحدثني جدي**، حدثنا سفيان، عن عمرو بن." (٣)

٦٢٠. "حدثنا أبو الوليد قال: **حدثني جدي**، عن سليم بن مسلم، عن ابن جريج أن بيت الأزلام كان لمقيس بن عبد قيس السهمي، وكان بالحثمة مما يلي دار أويس التي في مبطح السيل بأسفل مكة التي صارت لجعفر بن سليمان بن علي ". جبل زرزر: الجبل المشرف على دار يزيد بن منصور الحميري خال المهدي بالسويقة، على حق آل نبيه بن الحجاج السهميين، وكان يسمى في الجاهلية القائم، وزرزر حائك كان بمكة، كان أول من بنى فيه، فسمي به." (٤)

٦٢١. "٨١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَمَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ، وَأَحَبِّ كُنَاهُKضعيف." (٥)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٨١

(٢) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٨٣

(٣) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٩١

(٤) أخبار مكة للأزرقي، الأزرقي ٢/٢٩٥

(٥) الأدب المفرد مخرجا، البخاري ص/٢٨٥

٦٢٢.	"٨٢٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ اسْمُهُ الصَّرْمَ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيدًا - قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَّكِئًا فِي الْمَسْجِدِKضعيف." (١)

٦٢٣.	"١١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ جَالِسًا مُتَرَبِّعًاKصحيح." (٢)

٦٢٤.	"فقلت لها: أسمي. فقالت: غير إِلَى مَا غَيَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسمها زينب. صحيح . (الصحيحة» (٢١٠) : (م: ٣٨. ك الآداب ، ح ١٨و ١٩) .

٣٦٢- باب الصَّرْم

٨٢٢ - عن عبد الرحمن بن سعيد الخزومي رضي الله عنه - وَكَانَ اسْمُهُ الصَّرْمَ - فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم سعيدا قال: **حدثني جدي** قال:." (٣)

٦٢٥.	"وَقَالَ: صُنْ عَقْلَكَ بِالْحِلْمِ، وَمُرُوءَتَكَ بِالْعَفَافِ، وَنَجْدَتَكَ بِمُجَانَبَةِ الْخُيَلاءِ، وَوَجْهَكَ بِالْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ.

وَقَالَ: مَا حُصِّنَتِ النِّعَمُ بِمِثْلِ الْمُشَاوَرَةِ، وَلا اكْتُسِبَتِ الْبَغْضَاءُ بِمِثْلِ الْكِبْرِ.

أَرَى لَكَ أَخْلاقًا حِسَانًا قَبِيحَةً ... فَأَنْتَ يَقِينًا مِثْلُ مَا أَنَا وَاصِفُ

سَخِيٌّ بَخِيلٌ أَحْمَقٌ مُتَظَرِّفٌ ... جَبَانٌ شُجَاعٌ مُسْتَقِيمٌ مُخَالِفُ

كَذَلِكَ إِنِّي عَالِمٌ بِكَ جَاهِلٌ ... كَمَا أَنَّ قَلْبِي مُنْكِرٌ لَكَ عَارِفُ

تَلَوَّنْتَ حَتَّى لَسْتُ أَدْرِي مِنَ الْعَمَى ... أَرِيحُ سُكُونٍ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ عَاصِفُ؟

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَزِيزِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَهُوَ التَّوْحِيدُ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا

٣٣٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: " صَلَّى بِنَا يَوْمًا مِنَ

---

(١) الأدب المفرد مخرجا، البخاري ص/٢٨٦

(٢) الأدب المفرد مخرجا، البخاري ص/٤٠٣

(٣) الأدب المفرد بالتعليقات، البخاري ص/٤٤٢

الْأَيَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَوَجِمَ بَعْدَ الصَّلاةِ سَاعَةً.

فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ.

ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «لا يَبْعُدَنَّ ابْنُ هِنْدٍ إِنْ كَانَتْ فِيهِ لَمَخَارِجُ لا تَجِدُهَا فِي أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنُفَرِّقُهُ فَيَتَفَارَقُ لَنَا، وَمَا اللَّيْثُ الْحَرْبُ عَلَى بَرَاثِنِهِ، بِأَجْرَأَ مِنْهُ، وَإِنْ كُنَّا لَنَخْدَعُهُ وَمَا ابْنُ لَيْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِأَدْهَى مِنْهُ، فَيَتَخَادَعُ لَنَا، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّا مُتِّعْنَا بِهِ مَا دَامَ فِي هَذَا الْجَبَلِ حَجَرٌ، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ، لا يَتَخَوَّنُ لَهُ عَقْلٌ، وَلا تَنْقُصُ لَهُ مَرَّةٌ، فَقُلْنَا أَوْحَشَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ»

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ بِهَذَا: كَانَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ بَطْحَاءُ، وَبَطْحَاءُ رَجُلٌ مِنْ عُذْرَةَ كَانَ مَدَحَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ:

رَكُوبُ الْمَنَابِرِ وَثَّابُهَا ... مُعِنٌّ بِخُطْبَتِهِ مُجْهِرُ

تَرِيعُ إِلَيْهِ فُصُوصُ الْكَلامِ ... إِذَا خَطَلَ النَّثْرَ الْمُهْمَرُ

ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَتْ رُقَيْقَةُ، وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ أَسَدِ عَبْدِ الْعُزَّى أَوْ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ:

أَلا أُبْكِيهِ أَلا أُبْكِيهِ ... أَلا كُلُّ الْفَتَى فِيهِ

حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْيَخَةً بِالْمَدِينَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمُ الْغَدَائِرَ وَإِنَّ عَلَيْهِمِ الْمُمَصَّرَ وَالْمُوَرَّدَ، وَفِي أَيْدِيهِمِ الْمَخَاصِرُ، وَفِي أَيْدِيهِمْ أَثَرُ الْحِنَّاءِ فِي هَيْئَةِ الْفِتْيَانِ وَدِينُ أَحَدِهِمْ أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا إِنْ أُرِيدَ عَلَى دِينِهِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ مُرَّةَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: "كَانَ لِي غُلامٌ يَسُوقُ نَاطِحًا لِي، فَكَانَ يَرْطُنُ بِالزِّنْجِيَّةِ بِشَيْءٍ شِبِهِ الشِّعْرِ وَلا أَعْرِفُهُ، فَجَاءَنَا رَاعٍ يَتَفَصَّحُ.

فَقُلْتُ لَهُ: تَرْوِي مَا يَقُولُ هَذَا، وَأَخْبَرَنَا بِهِ.

قَالَ: فَإِنَّهُ يَقُولُ:

فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي اهْتَدَيْتُ لِفِتْيَةٍ ... أَنَاخُوا بِعَجْعَاجٍ قَلائِصَ سُهَّمَا

فَقَالَتْ كَذَاكَ الْعَاشِقُونَ وَمَنْ يَخَفْ ... عُيُونَ الْأَعَادِي يَجْعَلِ اللَّيْلَ سُلَّمَا." (١)

٦٢٦. "٢٤ - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حِصْنٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: -[٢٩٠]- حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُزَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامَ،

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار، الزبير بن بكار ص/١٩٨

قَالَ: أَقْبَلْنَا نُرِيدُ الْحِيرَةَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا كَانَ «أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّانَا الشَّيْمَاءُ بِنْتُ بُقَيْلَةَ الْأَزْدِيَّةُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فَتَعَلَّقْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: «هَذِهِ وَهَبَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا بِالْبَيِّنَةِ فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَكَانَتِ الْبَيِّنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّانِ، فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ خَالِدٌ." (١)

٦٢٧. "٣٠ - حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، -[٢٩٨]- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَخَذَ السِّوَاكَ» . حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ يَعْنِي جَدَّهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «أَكْثَرَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَحَلَفَ أَنْ لَا يُسَمِّيَ جَدَّهُ»." (٢)

٦٢٨. "١٧١ - مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ، مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ سَبْعُونَ بَاعًا» قَالَهُ لِي إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ. -[٥٠٩]- قَالَ لِي إِسْحَاقُ: عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَنْظُورٍ، وَزَكَرِيَّا، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو أُمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، ابْنُ أَخِي ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ الْمَدَنِيُّ، سَمِعَ عَمَّهُ ثَعْلَبَةَ." (٣)

٦٢٩. "حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا موسى بن عقبة، قال: **حدثني جدي** أبو حبيبة، أنه دخل الدار وعثمان رضي الله عنه محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة - وأذن له عثمان رضي الله عنه في الكلام - فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تكون فتنة واختلاف فعليكم بالأمين وأصحابه» وهو يشير إلى عثمان رضي الله عنه. حدثنا إسحاق بن إدريس، قال: حدثنا وهيب، بإسناده بنحوه حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا موسى، ومحمد، وإبراهيم بنو عقبة قالوا: حدثنا جدنا أبو أمنا أبو حبيبة، بمثله." (٤)

---

(١) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، البخاري ص/٢٨٩

(٢) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، البخاري ص/٢٩٧

(٣) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، البخاري ص/٥٠٨

(٤) تاريخ المدينة لابن شبة، ابن شبة ١١٠٥/٣

٦٣٠. "٤٨٥ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد قال: حدثني بشر بن عبيس بن مرحوم العطار قال: **حدثني جدي**، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه وعن سعيد بن جبير، ومعاوية بن قرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج من ذنوبه كما ولدته أمه، وغفرت له بالغة ما بلغت: طواف بعد الصبح، يكون فراغه عند طلوع الشمس، وطواف بعد العصر، يكون فراغه عند غروب الشمس "، فقال رجل: يا رسول الله، إن كان قبله أو بعده؟ قال: " يلحق به "

٤٨٦ - حدثني أبو مسلم حرير بن المسلم قال: ثنا عبد المجيد بن أبي -[٢٥٤]- رواد، عن من حدثه عن زيد بن الحواري، عن علي بن أبي طالب، وابن مسعود ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طوافان لا يوافقهما عبد إلا غفرت ذنوبه " فذكر نحو الحديث الأول، وزاد فيه، إلا أنه قال: قال رجل: يا رسول الله، إن فرغ قبل ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم: " ولا بأس يرد الله عليه ذلك الفضل " قال: قلت: فلم يستحب بهاتين الساعتين؟ قال: إنهما ساعتان لا تعدوهما الملائكة." (١)

٦٣١. "١٢٠٥ - حدثني محمد بن إدريس قال: ثنا الحميدي قال: ثنا إبراهيم بن عبد العزيز قال: **حدثني جدي** عبد الملك، عن أبيه أبي محذورة رضي الله عنه قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له: " يا أبا محذورة، إنك بأرض حارة ومسجد ضاح فأبرد، ثم أبرد "." (٢)

٦٣٢. "١٣١٨ - حدثنا محمد بن يحي الزماني قال: ثنا أبو بكر الحنفي قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن عمر رضي الله عنه قال لأبي محذورة: " إنك بأرض حارة شديدة الحر؛ فأبرد ثم أبرد بالأذان للصلاة "

١٣١٩ - حدثنا محمد بن إدريس قال: ثنا الحميدي قال: ثنا إبراهيم بن عبد العزيز قال: **حدثني**

---

(١) أخبار مكة للفاكهي، الفاكهي، أبو عبد الله ٢٥٣/١

(٢) أخبار مكة للفاكهي، الفاكهي، أبو عبد الله ٩١/٢

جدي عبد الملك، عن أبيه أبي محذورة رضي الله عنه مثل ذلك ، عن عمر، وزاد فيه: " ثم أبرد ثلاثا، ثم اركع ركعتين، وأقم الصلاة آتك ولا تأتني "." (١)

٦٣٣. "٢٢٥٤ – وحدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، غير مرة قال: حدثني جدي، زكريا بن الحارث بن أبي مسرة قال: دخلت على إسماعيل بن أمية وأنا صغير، ابن أربع أو ما أشبهها فكنا نلعب مع ابنته عزة، قال: فرأيت في بيته الطير المأسور قال أبو يحيى: " ولا يعجبني ولا أكرهه "." (٢)

٦٣٤. "١٨١ – حدثنا زيد بن حباب ثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد حدثني جدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة أربعة لا أؤمنهم في حل ولا في حرم الحارث بن نقيد ومقيس بن صبابة وعبد الله بن أبي سرح وهلال بن خطل قال فقتل علي رضي الله عنه الحارث بن نقيد وقتل مقيس ابن عم له وقتل هلال بن خطل الزبير ابن العوام رضي الله عنه." (٣)

٦٣٥. "٣٧١١ – حدثنا أبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جده أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب، ودخل عليهم فقال: «السلام عليكم» ، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كيف أصبحتم؟» قالوا: بخير نحمد الله، فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله؟ قال: «أصبحت بخير، أحمد الله»

Zفي الزوائد قال البخاري مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا العباس ... الحديث لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة

---

(١) أخبار مكة للفاكهي، الفاكهي، أبو عبد الله ١٣٣/٢

(٢) أخبار مكة للفاكهي، الفاكهي، أبو عبد الله ٣٦٥/٣

(٣) أخبار مكة للفاكهي، الفاكهي، أبو عبد الله ٢٠٢/٥

S [٣٧١١ - ش - (ودخل عليهم) أي دخل النبي صلى الله عليه وسلم على العباس وأهل بيته.]
Kضعيف." (١)

٦٣٦. "١٢٧١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران القرشي، **حدثني جدي** أبو المثنى، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا»

Kحسن." (٢)

٦٣٧. "٢٦٨٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، قال: **حدثني جدي**، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة: «أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم فسماهم» . قال: «وقينتين كانتا لمقيس، فقتلت -[٦٠]- إحداهما وأفلتت الأخرى فأسلمت» قال أبو داود: «لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب»

Kضعيف." (٣)

٦٣٨. "٤٦٥٠ - حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا صدقة بن المثنى النخعي، **حدثني جدي** رياح بن الحارث، قال: كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحياه وأقعده عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة، يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب، فقال سعيد: من يسب هذا الرجل؟ قال: يسب عليا، قال ألا أرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم لا تنكر، ولا تغير، أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وإني لغني أن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه غدا إذا لقيته: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة» وساق معناه ثم قال: «لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه، خير من عمل أحدكم عمره، ولو عمر عمر نوح»

---

(١) سنن ابن ماجه، ابن ماجه ١٢٢٢/٢
(٢) سنن أبي داود، السجستاني، أبو داود ٢٣/٢
(٣) سنن أبي داود، السجستاني، أبو داود ٥٩/٣

Kصحيح." (١)

٦٣٩. "٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلْمَى بْنُ عِيَاضِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ سُلْمَى بْنِ مَالِكٍ، ومالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد، قال سلمى، **حَدَّثَنِي جَدِّي** مُنْقِذُ بْنُ سُلْمَى، عن حديث أبيه، أي مالك، وهو ابن فاطمة بنت أبي مرثد، سمعه من جدي أبي مرثد، عن حمزة بن عبد المطلب حليفه، حدث أبا مرثد حمزة، عن النبي صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يسر عَبْدٌ بِلَقُوحٍ، وَلا نَادَى غُلاَمٌ أَبَاهُ، وَمَا قَامَ أَحَدٌ مَكَانَهُ، عن رَسُول الله صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا الدعاء، مسندًا إلى رَسُول الله صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، رِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ. يَقُولُهَا سبع مرات، قال سُلْمَى: إِنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى.." (٢)

٦٤٠. "٢٥٧٨- حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا محمد بن عمار قال: **حدثني جدي** محمد بن عمار، وصالح، مولى التوأمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة.

هذا حديث حسن غريب.

ومثل الربذة كما بين المدينة والربذة والبيضاء: جبل.." (٣)

٦٤١. "٣٩٥٣- حدثنا بشر بن آدم ابن ابنة أزهر السمان قال: **حدثني جدي** أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا: وفي نجدنا. فقال: اللهم بارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا. قالوا: وفي نجدنا. قال: هنالك الزلازل والفتن، وبها، أو قال: منها يخرج قرن الشيطان.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون.

وقد روي هذا الحديث أيضا عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (٤)

---

(١) سنن أبي داود، السجستاني، أبو داود ٢١٢/٤

(٢) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، يعقوب بن سفيان الفسوي ص/٨٦

(٣) سنن الترمذي ت بشار، الترمذي، محمد بن عيسى ٢٨٤/٤

(٤) سنن الترمذي ت بشار، الترمذي، محمد بن عيسى ٢٢٧/٦

٦٤٢. "٢٥٧٨ - حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا محمد بن عمار قال: **حدثني جدي** محمد بن عمار، وصالح، مولى التوأمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة» . هذا حديث حسن غريب -[٧٠٤]- ومثل الربذة كما بين المدينة والربذة والبيضاء: جبل

Kحسن." (١)

٦٤٣. "٣٩٥٣ - حدثنا بشر بن آدم ابن ابنة أزهر السمان قال: **حدثني جدي** أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا» . قالوا: وفي نجدنا. فقال: " اللهم بارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا. قالوا: وفي نجدنا. قال: " هنالك الزلازل والفتن، وبها، أو قال: منها يخرج قرن الشيطان «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون» -[٧٣٤]- وقد روي هذا الحديث أيضا عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

Kصحيح." (٢)

٦٤٤. "٤٥ - حدثنا أبو الحكم العياض الليثي، **حدثني جدي**، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: «دفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا»." (٣)

٦٤٥. "٥٣٩ - حدثنا محمد بن بحر الهجيمي أبو عبد الله، وكان خيارا، نا عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، **حدثني جدي** سعيد بن عمرو، عن الحكم بن سعيد بن العاص، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما اسمك؟» قال: الحكم قال: «أنت عبد الله» قال: أنا عبد الله يا رسول الله." (٤)

---

(١) سنن الترمذي ت شاكر، الترمذي، محمد بن عيسى ٧٠٣/٤

(٢) سنن الترمذي ت شاكر، الترمذي، محمد بن عيسى ٧٣٣/٥

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ابن أبي عاصم ٨٥/١

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ابن أبي عاصم ٣٨٩/١

٦٤٦. "٩٩٩ – حدثنا يعقوب بن حميد، نا محمد بن معن الغفاري، **حدثني جدي**، عن جده نضلة بن عمرو الغفاري رضي الله عنه، أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه شوائل له، فأسلم، قال: حلبت له، ثم حلبت أنا فشربت، ثم قلت: يا رسول الله، لقد امتلأت من هذه، وإن كنت لأشرب سبعة، فما أحسبه قال: أروي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء»." (١)

٦٤٧. "٦٠ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، قال: **حدثني جدي** عبيد بن عقيل قال: نا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض»

٦١ – وقال أبو بكر: وجدت في كتابي عن أبي كريب قال: نا أبو معاوية قال: نا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، قال أبو بكر: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو بكر ورواه عن أبي بكر ابن عباس، وعائشة." (٢)

٦٤٨. "٤٦٨٤– وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أزهر، عن سليمان التيمي، عن خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن ابن عباس (ح)

٤٦٨٥– وحدثنا بشر بن آدم، قال: **حدثني جدي** أزهر بن سعد، عن سليمان التيمي، عن خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استلقى أحدكم فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى.

وهذا الحديث رواه غير واحد عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل أحد عن جابر، عن ابن عباس إلا أزهر، عن التيمي، عن خداش، وخداش لا نعلم روى عنه إلا التيمي، ومحمد بن ثابت العصري، وخداش بصري.." (٣)

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ابن أبي عاصم ٢٤٥/٢

(٢) مسند البزار = البحر الزخار، البزار، أبو بكر ١٣٠/١

(٣) مسند البزار = البحر الزخار، البزار، أبو بكر ١٣/١١

٦٤٩. "٥٨٨٠- حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبد الله بن يزيد: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح)

٥٨٨١- وحدثناه بشر بن آدم: **حدثني جدي** أزهر بن سعد، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا في شامنا قالوا: يا رسول الله وفي يمننا قال: اللهم بارك لنا في شامنا قالوا: يا رسول الله وفي عراقنا قال: هنالك الزلازل والفتن وبها، أو قال: منها يطلع قرن الشيطان.." (١)

٦٥٠. "٧٥٨٩- حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الرحمن الأصم، عن أنس (ح)

٧٥٩٠- وحدثناه محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل قال: **حدثني جدي** عبيد بن عقيل، حدثنا همام عن ليث، عن عبد الرحمن الأصم، عن أنس بن مالك، واللفظ لفظ همام أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعمر وعثمان كلهم يكبر إذا سجد، وإذا رفع.." (٢)

٦٥١. "٣٩٣٢ - وحدثنا محمد بن المثنى، قال: نا عبد الأعلى، قال: نا سعيد، عن قتادة، أو مطر الوراق، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر -[٣٦٣]-،.

٣٩٣٣ - وحدثنا عبد الله بن أحمد بن شبوبة المروزي، قال: نا محمد بن كثير المصيصي، قال: نا عبد الله بن شوذب، عن مطر، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩٣٤ - وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، قال: **حدثني جدي**، عبيد بن عقيل، قال: نا هشام، صاحب الدستوائي، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩٣٥ - وحدثنا عمرو بن علي، قال: نا عاصم بن هلال، قال: نا أيوب، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار، البزار، أبو بكر ٢٠٢/١٢

(٢) مسند البزار = البحر الزخار، البزار، أبو بكر ١٠١/١٤

٣٩٣٦ - وحدثنا الحسن بن يحيى الأزري، قال: نا الحجاج بن المنهال، قال: نا حماد يعني ابن سلمة، عن أيوب، ويونس بن عبيد، وحبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم -[٣٦٤]-.

٣٩٣٧ - وحدثنا علي بن مسلم الطوسي، قال: نا هشيم، عن يونس يعني ابن عبيد ومنصور يعني ابن زاذان عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩٣٨ - وحدثنا عبد الله بن إسحاق العطار، قال: نا أبو عاصم، قال: نا هشام يعني ابن حسان وأشعث بن عبد الملك، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٩٣٩ - وحدثنا زياد بن يحيى الحساني، قال: نا سهل بن أسلم العدوي، قال: نا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم
-[٣٦٥]-

٣٩٤٠ - وحدثنا أحمد بن عبدة، قال: نا زياد بن عبد الله، قال: نا عاصم الأحول، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩٤١ - وحدثنا عمرو بن علي، وأزهر بن جميل، وزياد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، قالوا: نا المعتمر بن سليمان، عن سلم بن أبي الذيال، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩٤٢ - وحدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي، قال: نا عيسى بن شعيب، قال: نا الحسن بن ذكوان، والحسن بن دينار، وأشعث، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم يتقاربون في حديثهم أنه، قال: «يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل الحمار والمرأة والكلب الأسود» قال: قلت: يا أبا ذر، ما بال الكلب الأسود من الأبيض من الأحمر؟ قال: يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما سألتني فقال:

«الكلب الأسود شيطان» وهذا الكلام قد رواه عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن -[٣٦٦]- الصامت، عن أبي ذر جماعة غير من سمينا منهم شعبة وسليمان بن المغيرة وأبو هلال وإسماعيل بن مسلم

٣٩٤٣ - فأما حديث شعبة فحدثناه محمد بن معمر، قال: أنا أبو داود، ووهب بن جرير، قالا: نا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

٦٥٢. "١٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صِدِّيقٍ أَبُو الصَّبَّاحِ الزَّرَّاعُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُوقِعَ بِابْنِ صَائِدٍ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: لَا تَفْعَلْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا» يَعْنِي الدَّجَّالَ." (٢)

٦٥٣. "١٧٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسرٍ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ: «الْبَعِيرُ خَيْرٌ مِنْ -[٥٥]- بَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ، وَالثَّوْبُ خَيْرٌ مِنْ ثَوْبَيْنِ، وَالْأَمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَمَتَيْنِ لَا بَأْسَ بِهِمَا مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسَأ إِلَّا مَا كِيلَ أَوْ وُزِنَ»." (٣)

٦٥٤. "٢٦٦ - أخبرنَا اسحق بن يَعْقُوب بن اسحق قَالَ حَدثنَا مُعَاوِيَة وَهُوَ ابْن عَمْرو قَالَ حَدثنَا اسرائيل عَن عَاصِم الْأَحول عَن عَوْسَجَة بن الرماح عَن عبد الله بن أبي الْهُذيْل عَن عبد الله بن مَسْعُود قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِذا سلم قَالَ

اللَّهُمَّ أَنْت السَّلَام ومنك السَّلَام تَبَارَكت يَاذَا الْجلَال والاكرام

٣٦٧ - حَدثنَا أَحْمد بن حَرْب قَالَ حَدثنَا أَبُو مُعَاوِيَة عَن عَاصِم عَن عبد الله بن الْحَارِث عَن عَائِشَة قَالَت كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِذا سلم فِي الصَّلَاة لم يقْعد إِلَّا مِقْدَار مَا يَقُول اللَّهُمَّ أَنْت السَّلَام ومنك السَّلَام تَبَارَكت ذَا الْجلَال والاكرام

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار، البزار، أبو بكر ٣٦٢/٩

(٢) مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي، أبو بكر الأموي المروزي ص/٢٠٧

(٣) السنة للمروزي، محمد بن نصر المروزي ص/٥٤

تمت الْأَحَادِيث الَّتِي وَقعت فِي كتاب مُحَمَّد بن قَاسم فِي الْجُزْء الأول من كتاب الزِّينَة وَالْحَمْد لله وَحده بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم (وَصلى الله على سيدنَا مُحَمَّد وَآله وَصَحبه وَسلم تَسْلِيمًا) ب ج (صلى الله على مُحَمَّد وَسلم تَسْلِيمًا) آ

مَا يَقُول إِذا قَامَ

٣٦٨ - حَدثنَا أَبُو عبد الرَّحْمَن أَحْمد بن شُعَيْب بن عَليّ النَّسَائِيّ قَالَ أَخْبرنِي زَكَرِيَّا بن يحي حَدثنِي أَحْمد بن حَفْص بن عبد الله حَدثنِي أبي **حَدثنِي جدي** ابراهيم قَالَ حَدثنِي يَعْقُوب بن زيد أَبُو يُوسُف عَن سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِي عَن ابي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِذا جَاءَ أحدكُم إِلَى الْمجْلس فِيهِ الْقَوْم فليسلم فَإِن جلس مَعَهم فَإِذا قَامَ فليسلم مَا يَجْعَل الأولى أولى من الْآخِرَة." (١)

٦٥٥. "١٨٧٧ - أخبرنا إسحق، قال: أنبأنا جرير، قال: حدثني طلق بن معاوية، وحفص بن غياث، قال: **حدثني جدي** طلق بن معاوية، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها يشتكي، فقالت: يا رسول الله، أخاف عليه وقد قدمت ثلاثة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار»

Kصحيح." (٢)

٦٥٦. "٥٣٣٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا شعبة، عن أشعث، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل لا ينظر إلى مسبل الإزار»

Kصحيح." (٣)

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي، النسائي ص/٢٩٨

(٢) سنن النسائي، النسائي ٤/٢٦

(٣) سنن النسائي، النسائي ٨/٢٠٧

٦٥٧. "١٧٠١ - أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، قال: حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر، قال: حدثني أبي، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، وأخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر»." (١)

٦٥٨. "٢٠١٢ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير قال: حدثني طلق بن معاوية، وحفص بن غياث قال: **حدثني جدي** طلق بن معاوية، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها يشتكي فقالت: يا رسول الله ، إني أخاف عليه وقد قدمت ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد احتظرت بحظارة شديدة من النار»." (٢)

٦٥٩. "٦٧٢٥ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا جابر بن صبح، قال: حدثني مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، قال: **حدثني جدي** أمية بن مخشي، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يأكل ولم يسم، فلما كان في آخر لقمة قال: بسم الله، أوله وآخره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زال الشيطان يأكل معه، فلما سمى قاء الشيطان ما أكل»." (٣)

٦٦٠. "٨١٣٧ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا صدقة بن المثنى قال: **حدثني جدي** رياح بن الحارث أن سعيد بن زيد قال: " أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته أذناي ووعاه قلبي، وإني لم أكن لأروي عليه كذبا يسألني عنه إذا لقيته أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة» وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته

---

(١) السنن الكبرى للنسائي، النسائي ٢/٢٧٠

(٢) السنن الكبرى للنسائي، النسائي ٢/٤٠٠

(٣) السنن الكبرى للنسائي، النسائي ٦/٢٦٣

فرج أهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله، صلى الله عليه وسلم من التاسع؟ قال: «ناشدتموني بالله العظيم، أنا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر»." (١)

٦٦١. "٩٦١٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثنا شعبة، عن أشعث، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله لا ينظر إلى مسبل»." (٢)

٦٦٢. "١٠١٢٨ - أخبرني زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، **حدثني جدي** إبراهيم قال: حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء أحدكم إلى المجلس فيه القوم فليسلم، فإن جلس معهم فإذا قام فليسلم، ما يجعل الأولى أولى من الآخرة»." (٣)

٦٦٣. "٩٦٦ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا صدقة بن المثنى النخعي، **حدثني جدي** رياح بن الحارث، قال: كنا عند المغيرة بن شعبة وهو في المسجد وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد فأوسع له المغيرة، فقال: هاهنا فاجلس، فأجلسه معه على السرير، فقال سعيد بن زيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» Kإسناده صحيح." (٤)

٦٦٤. "١٥٨٤ - حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا محمد بن معن، **حدثني جدي** محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، أن نضلة، لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرين، ومعه شوائل له -[١٥٩]-، فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم شرب من إناء واحد، ثم قال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، إن كنت لأشرب سبعة، فما أشبع، وما أمتلئ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء»

-[١٦٠]-

(١) السنن الكبرى للنسائي، النسائي ٣٢٧/٧

(٢) السنن الكبرى للنسائي، النسائي ٤٣٥/٨

(٣) السنن الكبرى للنسائي، النسائي ١٤٤/٩

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ٢٥٧/٢

١٥٨٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثناه ابن المديني، بإسناده نحوهKإسناده حسن." (١)

٦٦٥. "٥٧٤٨ - حدثنا أبو عبد الله النكري، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران القرشي، قال: **حدثني جدي** أبو المثنى، عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل العصر أربعا» Kإسناده صحيح." (٢)

٦٦٦. "٥٧٤٩ - حدثنا أبو عبد الله بن الدورقي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران القرشي، قال: **حدثني جدي**، عن ابن عمر، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام، إلا والسواك عنده، إذا استيقظ بدأ بالسواك» Kإسناده صحيح." (٣)

٦٦٧. "٦١٦٧ - حدثنا أبو الربيع العتكي، حدثنا -[٢٨]- عبد الواحد المدني، عن ابن أبي سلمان الأغر قال: **حدثني جدي** سلمان الأغر، قال: أردت الكري إلى بيت المقدس، فرأيت أبا هريرة فقال: الزم مسجدك هذا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» Kإسناده واه." (٤)

٦٦٨. "٦٨٣٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم النكري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا حرب بن سريج قال: حدثني رجل من بلعدوية قال -[٢١٣]-: **حدثني جدي**، قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة، وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي. قال: فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي أضل الناس أهو هو؟ قال: فنظرت، فإذا رجل حسن الجسم، عظيم الجبهة، دقيق الأنف، دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعر أسود، وإذا هو بين طمرين. قال: فدنا منا فقال: «السلام عليكم» . فردوا عليه، فلم ألبث أن دعا المشتري، فقال: يا رسول الله، قل له يحسن مبايعتي، فمد يده وقال: «أموالكم تملكون، إني أرجو أن ألقى الله عز وجل يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال، ولا دم، ولا عرض، إلا بحقه. رحم الله امرءا

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ١٥٨/٣

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ١٢٠/١٠

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ١٢١/١٠

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ٢٧/١١

سهل البيع، سهل الشراء، سهل الأخذ، سهل الإعطاء، سهل القضاء، سهل التقاضي» . ثم مضى، فقلت: والله لأقصن هذا، فإنه حسن القول فتبعته فقلت: يا محمد فالتفت إلي بجميعه، فقال: «ما تشاء؟» فقلت: أنت الذي أضللت الناس وأهلكتهم وصددتهم عما كان يعبد آباؤهم؟ قال: «ذاك الله» -[٢١٤]-. قلت: ما تدعو إليه؟ قال: «أدعو عباد الله إلى الله» . قال: ما تقول؟ قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله، وتؤمن بما أنزل الله علي، وتكفر باللات والعزى، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة» . قال: قلت: وما الزكاة؟ قال: «يرد غنينا على فقيرنا» . قال: قلت: نعم الشيء تدعو إليه قال: فلقد كان وما في الأرض أحد يتنفس أبغض إلي منه، فما برح حتى كان أحب إلي من ولدي، ووالدي، ومن الناس أجمعين قال: فقلت: قد عرفت. قال: «قد عرفت؟» قلت: نعم قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأني محمد رسول الله، وتؤمن بما أنزل علي؟» . قال: قلت: نعم يا رسول الله، إني أرد ماء عليه كثير من الناس فأدعوهم إلى ما دعوتني إليه فإني أرجو أن يتبعوك. قال: «نعم، فادعهم» . فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسهKإسناده ضعيف." (١)

٦٦٩. "٢٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو، مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ " أَنَّ نَضْلَةَ، لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُرَّيْنَ، وَمَعَهُ شَوَائِلُ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى -[٢١٥]- الله عليه وسلم، ثُمَّ شَرِبَ هُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ سَبْعَةً فَمَا أَشْبَعُ أَوْ مَا أَمْتَلِئُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»." (٢)

٦٧٠. "[ز] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ ، أَنَّ نَضْلَةَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُرِّينَ وَمَعَهُ شَوَائِلُ لَهُ ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ شَرِبَ

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ٢١٢/١٢

(٢) معجم أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ص/٢١٤

هُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبَ سَبْعَةً فَمَا أَشْبَعُ ، وَمَا أَمْتَلِئُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مَعِيٍّ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» لَفْظُهُمَا وَاحِدٌ." (١)

٦٧١. "٤٤٦ – نا محمد بن بشار، نا أبو عامر، عن سفيان، حدثني أبو بردة بن عبد الله، **حدثني** **جدي** أبو بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الخازن الأمين إذا أعطى ما أمر به فهو أحد المتصدقين»." (٢)

٦٧٢. "٧٢٠ – نا أبو الخطاب، نا معتمر بن سليمان قال: سمعت يزيد بن الحكم الغفاري يقول: **حدثني جدي**، عن عمي رافع بن عمرو الغفاري يقول: كنت وأنا غلام، أرمي نخلا للأنصار، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن هاهنا غلاما يرمي نخلنا – أو يرمي النخل – فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " يا غلام: لم ترمي النخل؟ " قلت: آكل قال: «فلا ترم النخل، وكل ما يسقط» قال: فمسح رأسه فقال: «اللهم أشبع بطنه»." (٣)

٦٧٣. "٢٥ – حدثنا محمد بن منصور الجواز قال:، ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال:، ثنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري ثم الظفري قال: **حدثني جدي**، عن أبيه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: «سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي» قال: وحج بي معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة. قال يونس بن محمد: فلقد عمر أبي حتى شاب رأسه كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه." (٤)

٦٧٤. "٣٤ – حدثني أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي قال:، ثنا حجاج بن يوسف وهو ابن أبي منيع قال: **حدثني جدي** عبيد الله بن أبي زياد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

---

(١) المفاريد لأبي يعلى الموصلي، أبو يعلى الموصلي ص/٩٥

(٢) مسند الروياني، الروياني ٣٠٢/١

(٣) مسند الروياني، الروياني ٤٧٤/١

(٤) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ١١/١

قال: «اسم أبي بكر الصديق عتيق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر»." (١)

٦٧٥. "٢١١ - حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال: **حدثني جدي** سعيد بن أبي مريم قال:، ثنا عبد الله بن فروخ قال:، ثنا أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، عن معقل بن الكندي عن ابن نسي عن أبي سعد الخير الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يكتب علينا في الليل صيام فمن شاء فليتعن ولا أجر له»." (٢)

٦٧٦. "٣٢٦ - حدثنا محمد بن عوف قال:، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني أبي قال: **حدثني جدي** ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي مليكة أن أباه سأل عن أمه فقال: يا رسول الله إنها كانت أبر شيء وأوصله ثم أحسنه ضيفا فهل نرجو لها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل كانت وأدت» ؟ قال: نعم. قال: «هي في النار» . قال: فأسرع الرجل فقال: ردوه فقد شق على الرجل فقال رسول الله: «وأمي مع أمك» . أبو المنتفق. وأبو المنذر. وأبو منفعة الحنفي. وأبو منصور مولى ابن عباس. وأبو المنهال." (٣)

٦٧٧. "٣٨٥ - حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي قال:، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: **حدثني جدي** عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال الزبير: عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد سيفا في يده فقال: «من يأخذ هذا بحقه» فقام أبو دجانة سماك بن خرشة وقال: أنا. قال: «لا تقتل به مسلما ولا تفر به من كافر»." (٤)

٦٧٨. "١١١٣ - حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: حدثنا أبو الجهم -[٦٢٢]- الأزرق بن علي قال: حدثنا حسان بن إبراهيم قال: حدثنا عبد المنعم بن نعيم أبو سعيد قال: حدثنا الجريري، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس» حدثنا أبو عون محمد بن عمرو بن عون قال: **حدثني جدي** سكن بن سفيان

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ١/١٤

(٢) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ١/١٠٢

(٣) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ١/١٦٧

(٤) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ١/٢٠٨

أبو الحسين الزمزاني واسطي قال: حدثنا عبد الله بن سفيان بن عبيد الله بن رفاعة الفزاري أبو سفيان." (١)

٦٧٩. "١١١٤ - حدثنا عمرو بن علي قال: **حدثني جدي** أبو سفيان صالح بن مهران وكان ثقة قال: حدثنا النعمان بن عبد السلام، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تتورم قدماه»." (٢)

٦٨٠. "٥٩٣ - نا أبو موسى محمد بن المثنى، وأحمد بن المقدام قالا: حدثنا ملازم بن عمرو، **حدثني جدي** عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال: صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلمح بمؤخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: «يا معشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود» هذا حديث أحمد بن المقدامK593 - قال الأعظمي: إسناده صحيح." (٣)

٦٨١. "٦٦٧ - نا محمد بن المثنى، وأحمد بن المقدام قالا: حدثنا ملازم بن عمرو، **حدثني جدي** عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن أبيه علي بن شيبان وكان أحد الوفد قال: " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: «يا معشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود» هذا حديث أحمد بن المقدامK667 - قال الأعظمي: إسناده حسن صحيح." (٤)

٦٨٢. "٨٧٢ - نا أبو موسى محمد بن المثنى، وأحمد بن المقدام العجلي قالا: حدثنا ملازم بن عمرو، **حدثني جدي** عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان، وكان أحد الوفد قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود " قال أبو بكر: هذا الخبر ليس بخلاف أخبار النبي صلى الله عليه وسلم،

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ٦٢١/٢

(٢) الكنى والأسماء للدولابي، الدولابي ٦٢٢/٢

(٣) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة ٣٠٠/١

(٤) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة ٣٣٣/١

إني لأرى من خلفي كما أرى من بين يدي، إذ النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان يرى من خلفه في الصلاة قد يجوز أن ينظر بمؤخر عينه إلى من يصلي، ليعلم أصحابه إذا رأوه يفعل هذا الفعل أنه جايز للمصلي أن يفعل مثل ما فعل صلى الله عليه وسلمK872 - قال الأعظمي: إسناده صحيح." (١)

٦٨٣. "١١٩٣ - حدثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا محمد بن مسلم القرشي، **حدثني جدي** أبو المثنى، عن ابن عمر، وثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، نا أبو داود، عن محمد بن مسلم بن مهران، **حدثني جدي**، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرءا صلى أربعا قبل العصر» K1193 - قال الألباني: إسناده حسن وحسنه الترمذي وأعل بغير حجة كما بينته في التعليقات الجياد على زاد المعاد." (٢)

٦٨٤. "١٥٦٩ - نا أحمد بن المقدام، ثنا ملازم بن عمرو، **حدثني جدي** عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال: صلينا خلفه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، فرأى رجلا فردا يصلي خلف الصف، فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته، ثم قال له: «استقبل صلاتك، فلا صلاة لفرد خلف الصف»

١٥٧٠ - قال أبو بكر: " وفي أخبار وابصة بن معبد: رأى رجلا صلى خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة واحتج بعض أصحابنا وبعض من قال بمذهب العراقيين في إجازة صلاة المأموم خلف الصف وحده بما هو بعيد الشبه من هذه المسألة -[٣١]-، احتجوا بخبر أنس بن مالك أنه صلى وامرأة خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فجعله عن يمينه، والمرأة خلف ذلك، فقالوا: إذا جاز للمرأة أن تقوم خلف الصف وحدها، جاز صلاة المصلي خلف الصف وحده وهذا الاحتجاج عندي غلط؛ لأن سنة المرأة أن تقوم خلف الصف وحدها إذا لم تكن معها امرأة أخرى، وغير جائز لها أن تقوم بحذاء الإمام ولا في الصف مع الرجال، والمأموم من الرجال إن كان واحدا، فسنته أن يقوم عن يمين إمامه، وإن كانوا جماعة قاموا في صف خلف الإمام حتى يكمل الصف الأول، ولم يجز للرجل أن يقوم

(١) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة ٤٢/٢
(٢) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة ٢٠٦/٢

خلف الإمام والمأموم واحد، ولا خلاف بين أهل العلم أن هذا الفعل لو فعله فاعل - فقام خلف إمام ومأموم قد قام عن يمينه - خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وإن كانوا قد اختلفوا في إيجاب إعادة الصلاة، والمرأة إذا قامت خلف الصف ولا امرأة معها ولا نسوة فاعلة ما أمرت به وما هو سنتها في القيام، والرجل إذا قام في الصف وحده فاعل ما ليس من سنته، إذ سنته أن يدخل الصف فيصطف مع المأمومين، فكيف يكون أن يشبه ما زجر المأموم عنه - مما هو خلاف سنته في القيام - بفعل امرأة فعلت ما أمرت به مما هو سنتها في القيام خلف الصف وحدها؟ فالمشبه المنهي عنه بالمأمور به مغفل بين الغفلة مشبه بين فعلين متضادين، إذ هو مشبه منهيا عنه بمأمور به، فتدبروا هذه اللفظة يبن لكم بتوفيق خالقنا حجة ما ذكرنا. وزعم مخالفونا من العراقيين في هذه المسألة أن المرأة لو قامت في الصف مع الرجال حيث أمر الرجل أن يقوم أفسدت صلاة من عن يمينها، ومن عن شمالها، والمصلي خلفها، والرجل مأمور عندهم أن يقوم في الصف مع الرجال، فكيف يشبه فعل امرأة - لو فعلت أفسدت صلاة ثلاثة من المصلين - بفعل من هو مأمور بفعله؟ إذا فعله لا يفسد فعله صلاة أحد "K1569 - قال الألباني: إسناده صحيح وهو مخرج في الإرواء ٥٤١

وقال الألباني: تعليقا على قول المصنف " وفي أخبار وابصة بن معبد رأى رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة " - قال: حديث صحيح (رواه أبو داود ٦٨٢)." (١)

٦٨٥. "٦٩٦٤ - حدثني أحمد بن هاشم الأنطاكي أبو بكر الأشل، قثنا الحجاج بن أبي منيع وهو الحجاج بن يوسف، ويكنى يوسف أبا منيع، سنة عشرين ومائتين، قال: **حدثني جدي** عبيد الله بن أبي زياد، قال: هذا ما ذكر لنا محمد بن مسلم الزهري، مما سألناه عنه من أول مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صدرا من الحديث، فكان " أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر، ورئيس المشركين يومئذ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فالتقوا ببدر يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، والمشركون بين الألف والتسعمائة فكان ذلك يوم الفرقان، يوم فرق الله الحق والباطل، وكان أول قتيل قتل يومئذ من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ثم كانت غزوة بني النضير، وهم طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر، وكان منزلهم ونخلهم بناحية المدينة، فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء، وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من الأموال والأمتعة

(١) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة ٣٠/٣

إلا الحلقة، وهو السلاح فأجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الشام، فأنزل الله عز وجل فيهم من أول سورة الحشر إلى قوله: ﴿وليخزي الفاسقين﴾ [الحشر: ٥]." (١)

٦٨٦. "٨٤٣٣ - حدثنا مسرور بن نوح، قال: ثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن معن، قال: **حدثني جدي** محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن المؤمن يشرب في معي واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء»." (٢)

٦٨٧. "٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رِدْفُهُ. قَالَ أُسَامَةُ: «فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا»." (٣)

٦٨٨. "٤٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ، " فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ «. قَالَ أُسَامَةُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ» فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا ". قُلْتُ: الصَّلَاةَ. قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» . ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ رَفَعَ رَحْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ ". قَالَ سُفْيَانُ: أَتَمُّهُمَا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى قَوْلِهِ «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» وَالزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ.

-[١١٩]-

٤٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ. . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ أَتَمَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِ." (٤)

---

(١) مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة ٣٥٨/٤

(٢) مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة ٢١١/٥

(٣) مسند أسامة بن زيد، البغوي ، أبو القاسم ص/١٠٦

(٤) مسند أسامة بن زيد، البغوي ، أبو القاسم ص/١١٥

٦٨٩. "٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ يَسْتَنُّ - يَعْنِي جَابِرًا - إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ كَلَّفْتَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا لَا نَقْوَى عَلَيْهِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَنُّ هَكَذَا. قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَجَعَلْتُ السِّوَاكَ عَزِيمَةً»." (١)

٦٩٠. "٥٣٢ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان أبو إسحاق الواسطي، حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق الأزرق الواسطي، **حدثني جدي** إسحاق بن يوسف حدثني شريك النخعي، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن حلام بن جزل، عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر "

٥٣٣ - حدثنا ، فهد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن -[١١]- نمير، حدثنا الأعمش، عن عثمان أبي اليقظان، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله عليه السلام يقول، ثم ذكر مثله

٥٣٤ - حدثنا أبو أمية، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -[١٢]- فتأملنا هذا الحديث؛ لنقف على المعنى الذي أريد به ما هو فوجدناه قد أخبر فيه أن الخضراء ما أظلت ، وأن الغبراء ما أقلت من ذي لهجة أصدق من أبي ذر فكان ذلك عندنا والله أعلم على أنه كان رضي الله عنه في أعلى مراتب الصدق، ولم يكن في ذلك ما ينفي أن يكون قد كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو في الصدق مثله، فكان الذي في هذا الحديث إثبات أعلى مراتب الصدق لأبي ذر، وليس فيه نفي غيره من تلك المرتبة إنما فيه نفي غيره أن يكون في مرتبة من مراتب الصدق، أعلى منها، والله نسأله التوفيق." (٢)

---

(١) مسند أسامة بن زيد، البغوي ، أبو القاسم ص/١٣٠

(٢) شرح مشكل الآثار، الطحاوي ٢/١٠

٦٩١. "٣٩٠١ - فوجدنا فهد بن سليمان قد حدثنا، قال: حدثنا أحمد بن -[٤٦]- عبد الله بن يونس، قال: حدثني ملازم بن عمرو الحنفي، قال: **حدثني جدي** عبد الله بن بدر، أن عبد الرحمن بن علي، حدثه أن أباه علي بن شيبان حدثه أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " يا معشر المسلمين، لا صلاة لمن لم يقم صلبه في الركوع والسجود " قال أبو جعفر: فكانت هذه الألفاظ التي روي بها هذا الحديث موافقة للألفاظ التي روى بها شعبة حديثه عن الأعمش الذي ذكرناه في الفصل الأول من هذا الباب، فكان الذي يحتمل هذا الحديث هو مثل الذي ذكرنا من ما يحتمله حديث شعبة هذا ووجدنا أهل العلم يختلفون فيمن خر من ركوعه إلى سجوده في صلاته بغير رفع منه ظهره منهما، فطائفة منهم تقول: قد أجزأته صلاته مع الإساءة التي كانت منه فيها، ومع تضييعه حظ نفسه في طلب استحقاق أعلى المراتب بها، وأعلى ما يثاب من يأتي بها بخلاف ذلك -[٤٧]- على إتيانه بها كذلك، وممن قال ذلك منهم أبو حنيفة ومحمد بن الحسن وطائفة منهم تقول: لا تجزئه صلاته وعليه أن يعيدها، وممن قال ذلك منهم أبو يوسف فنظرنا في ذلك لنقف على الأولى بما قالوه من ذلك وما يوجبه القياس فيه من هذين القولين، وكانت الأركان التي الصلاة مبنية عليها منها: الركوع الذي هو أحد أركانها، ومنها السجود الذي هو أعلى أركانها ووجدنا كل واحد منهما فيه ذكر ولا قراءة فيه، ثم وجدنا من رفع رأسه من سجوده في صلاته يرجع إلى جلوس ليس من صلب صلاته أعني بذلك الجلوس الأول منها؛ لأنه متفق عليه أنه كذلك، وأن من سها عنه، فتركه ساهيا عنه، لم تبطل بذلك صلاته، وكان الجلوس الأخير منها مختلفا فيه، فمن العلماء من يجعله كذلك، -[٤٨]- ومنهم من يجعله بخلاف ذلك، ويجعله من صلب الصلاة الذي لا يجزئ إلا به، فاستشهدنا بالجلوس المتفق عليه، وتركنا أن نستشهد بالجلوس المختلف فيه، ولما كان الجلوس الذي يخرج من السجود إليه الذي ذكرنا من سنن الصلاة لا من صلبها، كان مثل ذلك القيام الذي يخرج من الركوع إليه من سنن الصلاة لا من صلبها، فثبت بذلك قول من قال: إنه إذا تركه في صلاته لم تفسد بذلك صلاته والله نسأله التوفيق." (١)

٦٩٢. "حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي أبو محمد قال: حدثني جعفر بن محمد رجل من الكوفة قال: **حدثني جدي** قال: قال صالح بن حي: قلت للشعبي: " إنه ولد لي في هذه الليلة

---

(١) شرح مشكل الآثار، الطحاوي ١٠/٤٥

ابنان، فقال: وما سميتهما؟ قلت: سميت أحدهما عليا، والآخر حسنا، فقال لي: " قد أحسنت بارك الله لك فيهما، وأعلى عليا، وحسن حسنا " ومما يقوي هذا أن البخاري ذكر في كتابه، فقال: وعبد الله بن صالح بن صالح بن حي الهمداني سمع من عبثر بن القاسم: سمع منه عمرو الناقد قال أبو جعفر: فأما علي، وحسن، فلا عقب لهما، ووفاتهما متقدمة كما سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: توفي علي بن صالح، ومسعر بن كدام في سنة خمس وخمسين ومائة، وتوفي الحسن بن صالح سنة سبع وستين ومائة." (١)

٦٩٣. "٣١٧٠ - ما حدثنا أبو أمية ، قال: ثنا أبو نعيم ، والخضر بن محمد بن شجاع ، قالا: ثنا ملازم بن عمرو ، قال: ثنا عبد الله بن بدر السحيمي ، قال: **حدثني جدي** قيس بن طلق ، قال: حدثني أبي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد ، كلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر وأشار بيده وأعرضها» فلا يجب ترك آية من كتاب الله تعالى نصا ، وأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة قد قبلتها الأمة ، وعملت بها من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم، إلى حديث قد يجوز أن يكون منسوخا بما ذكرناه في هذا الباب وهذا قول أبي حنيفة ، وأبي يوسف ، ومحمد ، رحمهم الله تعالى." (٢)

٦٩٤. "٧٠١١ - حدثنا فهد، قال: ثنا محمد بن عبد الواحد بن عنبسة القرشي، قال: **حدثني جدي**، عنبسة ، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، وكان شاعرا أنه قال: يا رسول الله ، ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي؟ . قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أما إن ربك يحب الحمد» وما استزاده على ذلك شيئا -[٢٩٩]-

٧٠١٢ - حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا حجاج ، قال: ثنا حماد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن الأسود بن سريع مثله غير أنه قال فجعلت أنشده." (٣)

---

(١) شرح مشكل الآثار، الطحاوي ٢٦/١٢

(٢) شرح معاني الآثار، الطحاوي ٥٤/٢

(٣) شرح معاني الآثار، الطحاوي ٢٩٨/٤

٦٩٥. "٥٣ - حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ: سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ." (١)

٦٩٦. "٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ -[٥٣]- مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَيْتُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَاحُ، وَهُوَ مِثْلُ بِنَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، لَوْ سَقَطَ سَقَطَ عَلَيْهِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا»." (٢)

٦٩٧. "١٧٢ - حَدَّثَنَا الْقُلُوسِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، وَكَانَتِ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتْ أُخْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا» ، وَحَدَّثَنَا الْقُلُوسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَيُّوبُ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ -[٨٨]- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ." (٣)

٦٩٨. "٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، وَكَانَتِ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتْ أُخْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ خَيْرًا وَنَمَى خَيْرًا»." (٤)

---

(١) الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق، إبراهيم بن عبد الصمد ص/٤٦

(٢) الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق، إبراهيم بن عبد الصمد ص/٥٢

(٣) مساوئ الأخلاق للخرائطي، الخرائطي ص/٨٧

(٤) مكارم الأخلاق للخرائطي، الخرائطي ص/١٣٣

٦٩٩. "٣٣٨ – حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** يَزِيدُ بْنُ مَمْلَكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ»." (١)

٧٠٠. "٣٣٧ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي فَائِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ عَلِيًّا قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو رَافِعٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِشَاةٍ فِي مِكْتَلٍ ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ» ، فَنَاوَلْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِلشَّاةِ ، إِلَّا ذِرَاعَانِ؟ فَقَالَ: «لَوْ سَكَتَّ سَاعَةً لَنَاوَلْتَنِي مَا سَأَلْتُكَ»." (٢)

٧٠١. "٤٥٧ – ثنا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ -[٣٩٤]-: **حَدَّثَنِي جَدِّي** قَالَ: " أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّ النَّاسَ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَقَدْ طَلَبْنَا الصُّبْحَ فِي مَنَازِلِنَا فَتَخَلَّفْنَا حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: عَلِيَّ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيَ بِنَا فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ» قَالَا: كُنَّا صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا فَوَجَدْنَاكُمْ تُصَلُّونَ فَكَفَفْنَا حَتَّى صَلَّيْتُمْ فَقَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ فَوَجَدَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فَلْيُصَلِّ بِصَلَاتِهِمْ وَلْيَجْعَلْ صَلَاتَهُ فِي بَيْتِهِ نَافِلَةً»." (٣)

٧٠٢. "أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا نُجَيْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، عَنْ نُصَيْرِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يُنَادِي بِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ غَيْبٍ شَهِيدٌ»." (٤)

---

(١) أمالي المحاملي رواية ابن يحيي البيع، المحاملي ص/٣١٦

(٢) أمالي المحاملي رواية ابن يحيي البيع، المحاملي ص/٣١٦

(٣) أمالي المحاملي رواية ابن يحيي البيع، المحاملي ص/٣٩٣

(٤) من حديث خيثمة بن سليمان، خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ص/٧٦

٧٠٣. "٧٠ - ثَنَا احْمَد قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَرَأَ ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاء من غير سوء﴾ قَالَ اخرجها وَالله بَيْضَاء من غير سوء فَعَلِمَ وَاللَّهِ مُوسَى أَنَّهُ لَقِيَ ربه عز وَجل

٧١ - قَالَ حدثنَا احْمَد قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبُّوَيْهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ عبد الله بن المبرك يَقُولُ الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّا لَنَحْكِي كَلامَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْكِيَ كَلامَ الْجَهْمِيَّةِ

٧٢ - ثَنَا أَحْمَدَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ قَالَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي شَقِيقٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ **حَدَّثَنِي جَدِّي** حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ وَقَدْ خَطَبَ النَّاسَ بِوَاسِطَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ ايها النَّاس ارجعو فَضَحُّوا تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكُمْ إِنِّي مضح عَنْكُم بِالْجَعْدِ بْنِ دِرْهَمٍ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا وَلا كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْجَعْدُ بْنُ دِرْهَمٍ عُلُوًّا كَبِيرًا ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَذَبَحَهُ

وَقِيلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ مِنْ زَنَادِقَةِ الْكُوفَةِ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ عَلِيًّا يُحْيِي الْمَوْتَى." (١)

٧٠٤. "قَرَأت على جدتي لأمي المسندة أنس خاتون قِرَاءَة عَلَيْهَا فِي يَوْم الثَّلَاثِينَ من ربيع الأول سنة ٨٦٥ أخبرتنا فَاطِمَة وَعَائِشَة بِنْتا مُحَمَّد بن عبد الْهَادِي بن عبد الحميد بن عبد الْهَادِي فِي كِتَابَيْهِمَا وقرأت على الشَّيْخ الإِمَام شهَاب الدَّين أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن زيد فِي يَوْم الاحد رَابِع عشر من ربيع الأول سنى ٨٦٦ قَالَ أَنا المسندة عَائِشَة بنت عبد الْهَادِي سَمَاعا

أَن عبد الله بن الْحُسَيْن بن ابي الثَّابِت بن ابي الْقَيْس اخبرهما سَمَاعا عَلَيْهِ أَنا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن عَليّ بن عبد الْوَاحِد بن خطيب القرافة عَن أبي طَاهِر أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْحَافِظ السلَفِي أَن أَبَا الْبَقَاء المعمر بن مُحَمَّد بن عَليّ الحبال أخبرهُ أَنا أَبُو الطّيب أَحْمد ابْن عَليّ بن مُحَمَّد الْجَعْفَرِي عرف بِابْن عَمْشَلِيق

١ - **حَدَّثَنِي جَدِّي** قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ فِي دَارِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ أَنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص." (٢)

(١) الرد على من يقول القرآن مخلوق، أبو بكر النجاد ص/٥٤

(٢) جزء ابن عمشليق، ابن عمشليق الجعفري ص/١٥

٧٠٥.   "٢ - حَدَّثَنِي جَدِّي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هَنَّادٌ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْفَائِدَةُ لِلْعَبْدِ وَنِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَيَلْتَوِي عَلَيْهَا ثُمَّ يُهْدِيهَا الى اخيه الْمُسلم." (١)

٧٠٦.   "اسناده

مُرْسل ضَعِيف جدا

٣ - حَدَّثَنِي جَدِّي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هَنَّادٌ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ طَاوُسًا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيَّ شَيْخٌ فَقُلْتُ إِنَّ الْعَالِمَ لَا يَخْرُفُ ثُمَّ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ فَأَوْجِزْ قَالَ فَدَخَلْتُ فَقَالَ إِذا سَأَلْتَ فَأَوْجِزْ قَالَ لَئِنْ أَوْجَزْتَ لِي أَوْجَزْتُ فَقَالَ إِنِّي مُعَلِّمُكَ فِي مَجْلِسِيَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآن لن أَسأَلك عَن شئ فَقَالَ خَفِ اللَّهَ مَخَافَةً حَتَّى لَا يكون شئ أَخْوَفَ عِنْدَكَ مِنْهُ وَارْجُهُ رَجَاءً أَشَدَّ مِنْ خَوْفِكَ إِيَّاهُ وَأَحِبَّ لِلنَّاس مَا تحب لنَفسك اسناده ضَعِيف." (٢)

٧٠٧.   "٧٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، نا رِفَاعَةُ بْنُ الْهُرَيْرِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن رَافِعٍ، -[٢٣٤]- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " جِئْتُ أَنَا وَالْخَطْمِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُرِيدُ بَدْرًا، فَقُلْنَا: نَخْرُجُ مَعَكَ، فَاسْتَصْغَرَنَا، فَلَمْ نَشْهَدْ بَدْرًا " وَقَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَفَزِعَ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا لَا نَعْبُدُ الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ، وَلَكِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ» فَصَلَّاهَا مُتَّئِدًا، -[٢٣٥]- وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فِي سَفَرٍ لَمْ يُصَلِّ الصُّبْحَ حَتَّى يُبْصِرَ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ." (٣)

٧٠٨.   "حدثني جدي علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: من كفر بالرجم، فقد كفر بالرحمن، وذلك قول الله ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير﴾ [المائدة:١٥] فكان مما أخفوا الرجم١.

---

(١) جزء ابن عمشليق، ابن عمشليق الجعفري ص/٢١

(٢) جزء ابن عمشليق، ابن عمشليق الجعفري ص/٢٢

(٣) فوائد أبي محمد الفاكهي، الفاكهي، أبو محمد ص/٢٣٣

١ حديث صحيح، الحسين بن سعد لم أر من ترجمه، لكن ذكره المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة جده علي بن الحسين بن واقد في عداد من روى عنه، وعلي بن الحسين بن واقد، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، ووثقه المؤلف، وباقي رجال السند ثقات.

وأخرجه النسائي في الرجم كما في "التحفة" ١٧٨/٥ عن محمد بن عقيل، عن علي بن الحسين بن واقد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في "جامع البيان" ١١٦٠٩ من طريق يحيى بن واضح، والطبري أيضا ١١٦١٠، والحاكم ٣٥٩/٤ من طريق علي بن الحسين بن شقيق، كلاهما عن الحسين بن واقد، به. وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي. ولفظ عندهم "النسائي والطبري والحاكم": من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب....." (١)

٧٠٩. "ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به قتادة عن أنس

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الكريم بمرو حدثنا الحسين بن سعيد بن بنت علي بن الحسين بن واقد **حدثني جديذكر** الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به قتادة عن أنس [٣٧١] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الكريم بمرو حدثنا الحسين بن سعيد بن بنت علي بن الحسين بن واقد **حدثني جدي**." (٢)

٧١٠. "ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لمن صلى قبل العصر أربعا

٢٤٥٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران، **حدثني جدي** أبو المثنى، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا» (رحمه الله١) . [١: ٢]

رحمه الله________________

= وأخرجه الترمذي (٤١٥) في الصلاة: باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل، ومن طريقه البغوي (٨٦٦) عن محمودبن غيلان، عن مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا، ابن حبان ٢٧٧/١٠

(٢) صحيح ابن حبان - محققا، ابن حبان ٩٣/٢

المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، ولكن قال "ركعتين بعد العشاء" ولم يذكر "ركعتين قبل العصر". وقال الترمذي بإثره: وحديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث عائشة عند الترمذي (٤١٤)، والنسائي ٢٦٠/٣ و٢٦١، وابن ماجه (١١٤٠)، وسنده حسن.

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) إسناده حسن. محمد بن مهران. هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى المؤذن الكوفي، قال ابن معين والدارقطني: ليس به بأس، وذكره المؤلف في "الثقات" ٣٧١/٧ وقال: كان يخطئ، وجده أبو المثنى: هو مسلم بن المثنى، ويقال: ابن مهران بن المثنى روى عنه جمع، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره المؤلف في "الثقات" ٣٩٢/٧، وباقي رجاله ثقات.

والحديث في "مسند الطيالسي" (١٩٣٦) عن محمد بن المثنى، عن أبيه، عن جده، عن ابن عمر.. ومن طريقه بهذا السند أخرجه البيهقي ٤٧٣/٢.

وأخرجه أبو داود (١٢٧١) في الصلاة: باب الصلاة قبل العصر، =." (١)

٧١١. "٦٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني، قال **حدثني جدي** أحمد بن أبي شعيب، ثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار فجلسنا في نخل لها فقال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» فطلع أبو بكر فبشرناه، ثم قال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» فطلع عمر فبشرناه، ثم قال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» وجعل ينظر بين النخل ويقول: «اللهم إن شئت جعلته عليا» قال: فطلع علي." (٢)

٧١٢. "٦٨٥ - ثنا معاذ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا هبيرة بن حدير أبو الأسود، **حدثني جدي** أبو نعامة أبو أمي، عن محمد بن زياد، عن حفصة، عن أم الرائح بنت صليع، عن سلمان بن عامر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مع الغلام عقيقته فأريقوا -[٥٣٤]- عنه دما وأميطوا عنه الأذى»." (٣)

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا، ابن حبان ٢٠٦/٦

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، أبو بكر الشافعي ١١٢/١

(٣) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، أبو بكر الشافعي ٥٣٣/١

٧١٣. "٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الكريم بمرو، حدثنا الحسين بن سعيد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد، **حدثني جدي** -[٩٤]- علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، قال:، قال سفيان: وحدثني الحسن، عن أنس بن مالك، في قوله: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ [الفتح: ١] أنها نزلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية وأصحابه قد خالطهم الحزن والكآبة، قد حيل بينهم وبين مسألتهم، ونحروا البدن، بالحديبية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد نزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا» فقرأها عليهم إلى آخر الآية، فقال رجل من القوم: هنيئا مريئا لك يا رسول الله، قد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ [الفتح: ٥] إلى آخر الآية.

[٣: ٦٤]

(372 (Z

Lصحيح - انظر ما قبله.

Sالحسين بن سعيد لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه ثقات، وهو مكرر ما قبله، وقد كتب هذا الحديث في هامش الأصل بخط دقيق.." (١)

٧١٤. "٢٤٥٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران، **حدثني جدي** أبو المثنى، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا» .

[١: ٢]

-[٢٠٧]- قال أبو حاتم: أبو المثنى هذا اسمه مسلم بن المثنى من ثقات أهل الكوفة، وقوله صلى الله عليه وسلم: «أربعا» أراد به بتسليمتين، لأن في خبر يعلى بن عطاء، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»

(2444 (Z

Lحسن - «صحيح أبي داود» (١١٥٤) .

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا، ابن حبان ٢/٩٣

Sإسناده حسن، محمد بن مهران: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثني المؤذن الكوفي، قال ابن معين والدارقطني: ليس به بأس، وذكره المؤلف في " الثقات " ٧ /٣٧١ وقال: كان يخطىء، وجده أبو المثني: هو مسلم بن المثني، ويقال: ابن مهران بن المثني روى عنه جمع، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره المؤلف في " الثقات " ٣٩٢/٧، وباقي رجاله ثقات.." (١)

٧١٥. "٤٤٣٠ - أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، بمرو، حدثنا الحسين بن سعيد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد*، قال: -[٢٧٧]- **حدثني جدي** علي بن الحسين بن واقد*، حدثني أبي، حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: «من كفر ب الرجم فقد كفر بالرحمن، وذلك قول الله: يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير، فكان مما أخفوا الرجم»

(Z (4413

Lصحيح - انظر التعليق.

* [الحسين بن سعيد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد] قال الشيخ: الحسن - هذا - لم أعرفه، ووقع في «تهذيب المزي» في ترجمة جده علي بن الحسن بن واقد: «الحسين بن سعد» ، ولم أعرفه - أيضا - وهو من شرط المؤلف في «ثقاته» .

ولم ينفرد به؛ فقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤ / ٢٧٥ / ٧١٦٢) ، والطبري في «التفسير» (٦ / ٢٠٣) من طريقين آخرين عن علي بن الحسين بن واقد.

ثم أخرجه الطبري والحاكم (٤ / ٣٥٩) من طريقين آخرين عن الحسين بن واقد.... به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي.

Sحديث صحيح." (٢)

٧١٦. "٣٢٢ - حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديرج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي، **حدثني جدي** لأمي عمر بن أبان بن مفضل المدني قال: أراني أنس بن مالك الوضوء أخذ ركوة ، فوضعها على يساره ، وصب على يده اليمنى ، فغسلها ثلاثا ، ثم أدار الركوة على يده اليمنى

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا، ابن حبان ٢٠٦/٦

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا، ابن حبان ٢٧٦/١٠

، فتوضأ ثلاثا ثلاثا ، ومسح برأسه ثلاثا ، وأخذ ماء جديدا لسماخيه ، فمسح سماخيه ، فقلت له: قد مسحت أذنيك؟ فقال: يا غلام ، إنهما من الرأس ليس هما من الوجه ، ثم قال: يا غلام ، هل رأيت ، وفهمت أو أعيد عليك؟ فقلت قد كفاني ، وقد فهمت ، فقال: «هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ» لم يرو عمرو بن أبان ، عن أنس حديثا غير هذا." (١)

٧١٧. "٤٠١ – حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي الحمصي، **حدثني جدي** أبو تقي هشام بن عبد الملك ، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «اكتحل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صائم» لم يروه عن هشام بن عروة إلا الزبيدي تفرد به بقية." (٢)

٧١٨. "٧٣٠ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، **حدثني جدي** إبراهيم بن العلاء ، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا شعبة، عن عوف، وحميد، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال: نام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة، فأصبحوا وقد طلعت الشمس ، فقام فركب راحلته ، ثم سار قليلا ، ثم نزل ، ثم أمر المؤذن ، فأذن ، وأقام ، فصلى ورجل في ناحيته ، فقال: «ما منعك أن تصلي؟» ، فقال: أصابتني جنابة ، يا رسول الله ، وليس لنا ماء فقال: «تيمم بالصعيد ، ثم صل ، فإذا أتيت الماء ، فاغتسل» لم يروه عن شعبة إلا بقية تفرد به إبراهيم." (٣)

٧١٩. "١٠٥٨ – حدثنا محمد بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، **حدثني جدي** العباس بن عبد الواحد، حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن جده، عن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عم ، ولدك قوم لجج ، وغيرهم الأبعد» لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد تفرد به ولده عنه." (٤)

---

(١) المعجم الصغير للطبراني، الطبراني ٢٠١/١

(٢) المعجم الصغير للطبراني، الطبراني ٢٤٦/١

(٣) المعجم الصغير للطبراني، الطبراني ٣٣/٢

(٤) المعجم الصغير للطبراني، الطبراني ٢١٩/٢

٧٢٠. "١٠٨١ - حدثنا موسى بن عيسى الجزري البصري، حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب، **حدثني جدي** عباد بن صهيب ، حدثنا هارون بن إبراهيم الأهوازي، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صلاة المغرب وتر النهار ، فأوتروا صلاة الليل» لم يروه عن هارون إلا عباد بن صهيب سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سألت أبي عن عباد بن صهيب فقال: إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر ، فأما الحديث فلا بأس به فيه." (١)

٧٢١. "١١٢٣ - حدثنا هشام بن أحمد بن هشام الدمشقي، حدثنا محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، **حدثني جدي** إسماعيل بن عبد الصمد ، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " للمملوك على سيده ثلاث خصال: لا يعجله عن صلاته ، ولا يقيمه عن طعامه ، ويشبعه كل الإشباع " لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به ولده عنه." (٢)

٧٢٢. "١٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ ثنا عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَنَعَتْ يَهُودُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تُرِيدُ شَرًّا فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ وَجَعٌ شَدِيدٌ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَعَوَّذَهُ بِهِمَا وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ وَنَفسٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ " فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ." (٣)

٧٢٣. "١٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ التِّرْمِذِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ الْكَعْبِيِّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا الْمُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) المعجم الصغير للطبراني، الطبراني ٢/٢٣١

(٢) المعجم الصغير للطبراني، الطبراني ٢/٢٥٦

(٣) الدعاء للطبراني، الطبراني ص/٣٣٥

سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ،

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ بْنِ كَامِلٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ الْآدَمِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدِّبَاغُ، ثنا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ." (١)

٧٢٤. "١٤١١١ - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، **حدثني جدي**، [ثنا] (رَحِمَهُ اللَّهُ١) معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) ، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من علامات البلاء وأشراط الساعة: أن تعزب العقول، وتنقص الأحلام، ويكثر القتل، وترفع علامات الخير، وتظهر الفتن» .

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

[١٤١١١] ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٧/٣٢٩) ، وقال: «رواه الطبراني، وفيه عافية بن أيوب؛ وهو ضعيف» .

ورواه المصنف في "مسند الشاميين" (١٩٦٠) بهذا الإسناد.

ورواه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٢٤) من طريق سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا.

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركناه من "مسند الشاميين".

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) هو: حدير بن كريب الحضرمي، ويقال: الحميري، الحمصي.." (٢)

٧٢٥. "١٤١١٨ - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، **حدثني جدي**، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليفتنن أمتي بعدي فتن (رَحِمَهُ اللَّهُ١) كقطع الليل المظلم؛ يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام فيها دينهم بعرض من الدنيا قليل» .

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

---

(١) الدعاء للطبراني، الطبراني ص/٥١٨

(٢) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤، الطبراني ١٣/٣١٨

[١٤١١٨] رواه المصنف في "مسند الشاميين" (١٩٥٩) بهذا الإسناد.

ورواه الحاكم (٤٣٨/٤) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به.

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) في "مسند الشاميين" و"المستدرك": «ليغشين أمتي بعدي فتن» .." (١)

٧٢٦. "٧٠ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا موسى بن أعين، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن -[٣٨٠]- غفلة قال: قال لي عمر بن الخطاب: " لعلك أن تخلف بعدي، فأطع الإمام، وإن كان عبدا حبشيا وإن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن دعاك إلى أمر منقصة في دنياك فقل: سمعا وطاعة، دمي دون ديني "." (٢)

٧٢٧. "حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا شيبان بن فروخ قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن رجل كان مع الخوارج ثم فارقهم -[٣٨٨]-، قال أبو القاسم **وحدثني جدي**، وأبو خيثمة قالا: نا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ، ثم فارقهم قال: دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذعرا، يجر رداءه، فقالوا لم ترع؟ لم ترع؟ مرتين، فقال: والله لقد رعتموني قالوا: أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، قالوا: فهل سمعت من أبيك حديثا يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثناه؟ قال: سمعته يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه ذكر فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي -[٣٨٩]-، قال: فإن أدركتها فكن عبد الله المقتول " قال أيوب: ولا أعلمه إلا قال: ولا تكن عبد الله القاتل، قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم، فقدموه على ضفة النهر، فضربوا عنقه، فسال دمه كأنه شراك ما اخذفر يعني ما اختلط بالماء الدم وبقروا أم ولده عما في بطنها "." (٣)

٧٢٨. "١٠٤٢ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا موسى بن أعين ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤، الطبراني ٣٢١/١٣

(٢) الشريعة للآجري، الآجري ٣٧٩/١

(٣) الشريعة للآجري، الآجري ٣٨٧/١

الأبيض والأسود والأحمر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، ونصرت بالرعب ، وأحلت لي -[١٥٥٣]- الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت جوامع الكلم "." (١)

٧٢٩. "١١٨٦ - وأنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي -[١٧١٧]- قال: حدثني جدي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله قال: " أنا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنا راض بذلك يعني فكره أن يقال: يا خليفة الله عز وجل "." (٢)

٧٣٠. "١٢٥٢ - وحدثنا أبو القاسم أيضا؛ قال: حدثني جدي يعني أحمد بن منيع قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال: «أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه»." (٣)

٧٣١. "١٥٧٣ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: حدثني جدي قال: حدثنا موسى بن أعين ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر -[٢٠٨٦]- بن عبد الله قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ، فجلسنا في نخل لها ، فقال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» قال: وجعل ينظر بين النخل ويقول: «اللهم إن شئت جعلته عليا» فطلع علي رضي الله عنه." (٤)

٧٣٢. "١٧٥٧ - حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال: أنبأنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا مروان بن شجاع ،

١٧٥٨ - وأنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني جدي قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن -[٢٢٧٤]- جبير قال: مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف ، فجاء طائر لم ير على خلقته ، فدخل نعشه ثم لم نره خارجا منه ، فلما دفن تليت

---

(١) الشريعة للآجري، الآجري ١٥٥٢/٣

(٢) الشريعة للآجري، الآجري ١٧١٦/٤

(٣) الشريعة للآجري، الآجري ١٧٩٦/٤

(٤) الشريعة للآجري، الآجري ٢٠٨٥/٤

هذه الآية على شفير القبر ، لا يدرى من تلاها: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ [الفجر: ٢٨]." (١)

٧٣٣. "١٧٨٦ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: **حدثني جدي** أحمد بن أبي شعيب قال: حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وهو يقول لعبد الرحمن بن عوف في حديث سأله عنه فقال: هلم ، فحدثنا فأنت عندنا العدل الرضى. . . وذكر الحديث." (٢)

٧٣٤. "١٨٩٥ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق قال: قلنا له: هل كانت عائشة رحمها الله تحسن الفرائض؟ قال: والله لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض." (٣)

٧٣٥. "٢٧٩ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، **حدثني جدي** إبراهيم بن العلاء، حدثني عمي الحارث بن الضحاك، حدثني منصور بن المعتمر، قال: سمعت محمد بن المنكدر، يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة حتى تصلي الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح، أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس»." (٤)

---

(١) الشريعة للآجري، الآجري ٢٢٧٣/٥

(٢) الشريعة للآجري، الآجري ٢٣٠٢/٥

(٣) الشريعة للآجري، الآجري ٢٤١٠/٥

(٤) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٣٣/١

٧٣٦. "١٢٢٨٦ - حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا الحسين بن سعد بن علي بن الحسين بن واقد، **حدثني جدي** علي بن الحسين، حدثني أبي، ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني»." (١)

٧٣٧. "١٣٢٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الواحد بن عنبسة بن عبد الواحد، **حدثني جدي**، ح وحدثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن حنظلة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت "." (٢)

٧٣٨. "٧٣٥ - حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عقيل، **حدثني جدي**، وأبي، أنهما «رأيا عقبة بن عامر الجهني يصبغ بالسواد»." (٣)

٧٣٩. "٥ - حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عيسى بن النضر بن كلثوم بن علقمة المصطلقي، **حدثني جدي**، عن أبيه أنه كان في وفد بني المصطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر الوليد بن عقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «انصرفوا غير محبوسين ولا محضورين»." (٤)

٧٤٠. "٨ - حدثنا إبراهيم، نائلة الأصبهاني ثنا شباب العصفري، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا محمد بن مطرف، **حدثني جدي** قال: سمعت علقمة بن الحويرث، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «زنى العينين النظر»." (٥)

٧٤١. "١٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن مهدي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا فهد بن البختري بن شعيب، **حدثني جدي**، حدثني شعيب بن عمرو قال: سمعت العداء بن خالد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل إلا على من يعرف، وحتى تتخذ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١١/٤٥٣

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٢/٣٠٩

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٧/٢٦٧

(٤) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٨/٧

(٥) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٨/٨

المساجد طرقا، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى ترخص النساء والخيل فلا تغلوا إلى يوم القيامة»." (١)

٧٤٢. "٨٢ - حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمي المصري، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، حدثني جدي عافية بن أيوب حدثني معاوية بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة سلسلة من ذهب، بقيت من الفيء بعصاه وهو يقول: «كيف أنتم يوم يكنز لكم من هذا؟» فلم يجبه أحد، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله لوددنا لو أكنز لنا منه، فصبر من صبر، وفتن من فتن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلك أن تكون شر مفتون»." (٢)

٧٤٣. "٦١٩ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ح وحدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، قالا: ثنا معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، أنه سمع عرباض بن سارية السلمي يقول: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منه الأعين، ووجلت منه القلوب، قلنا: يا رسول الله، هذه موعظة مودع، فما تعهد إلينا؟ قال: «لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بما عرفتم من سنتي، وسنة الخلفاء الراشدين، وعليكم بالطاعة، وإن عبدا حبشيا، عضوا عليها بالنواجذ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد»

٦٢٠ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، حدثني جدي إبراهيم بن العلاء، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا بقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فذكر نحوه." (٣)

٧٤٤. "٤٤٥ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الهقل بن زياد، حدثني معاوية بن يحيى، حدثني الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن كرز بن علقمة الخزاعي، قال: بينما

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٣/١٨

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٤٦/١٨

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٢٤٧/١٨

أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من أعراب نجد، قال: يا رسول الله هل للإسلام منتهى؟، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام» ، قال الأعرابي: ثم ماذا يا رسول الله؟، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثم تقع الفتن كأنها الظلل» ، قال الأعرابي: كلا يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده تعودون فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض» -[١٩٩]-

.

٤٤٦ - حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى، **حدثني جدي** حرملة بن يحيى، حدثني إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن كرز، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه." (١)

٧٤٥. "٥٤٧ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني، ح وحدثنا أحمد بن عبد الله البزاز التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، قالا: ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا إدريس بن محمد بن أنس بن محمد بن فضالة، **حدثني جدي**، عن أبيه، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي، وقال: «سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي» . وحج بي معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين، قال: فلقد عمر محمد حتى شاب رأسه، وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

٧٤٦. "٥٨٤ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، **حدثني جدي** أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جده أبي أسيد الساعدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب: «يا أبا الفضل لا ترم منزلك أنت وبنوك غدا حتى آتيكم» ، فانتظروه حتى جاء بعدما أضحى، فدخل عليهم فقال: «السلام عليكم» ، قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كيف أصبحتم؟» ، قال: بخير، أحمد الله، فقال: «تقاربوا تقاربوا تقاربوا، يزحف بعضكم إلى بعض» ، حتى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته، ثم قال: «يا رب هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، فاسترهم

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٩/١٩٨

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٩/٢٤٤

من النار كستري إياهم بملاءتي هذه» ، قال: فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت، فقالت: آمين آمين آمين." (١)

٧٤٧. "٩٣٥ – حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، قال: **حدثني جدي**، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن معاوية بن الحكم السلمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيت أمورا كنا نفعلها في الجاهلية؟، كنا نتطير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم» ، قلت: يا رسول الله وكنا نأتي الكهان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تأتوا الكهان»." (٢)

٧٤٨. "١٢٨٠ – حدثنا علي بن سعيد الرازي، أخبرني محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، **حدثني جدي**، حدثني معاوية بن صالح، أن أبا يحي سليم بن عامر الخبائري حدثه، عن تميم الداري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل، حتى يدخل بيت المدر، وبيت الوبر، حتى يعز الله به الإسلام، ويذل الكفار» قال تميم: «قد عرفت ذلك في أهل بيتي قد أصاب من أسلم منهم الخير، والشرف، والعز، وأصاب من ثبت منهم على الكفر الذل، والصغار، والجزية»." (٣)

٧٤٩. "١٨٢٠ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي الحمصي، **حدثني جدي** لأمي خطاب بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم»." (٤)

٧٥٠. "١٨ – حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، **حدثني جدي**، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سمعت

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٢٦٣/١٩

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٣٩٧/١٩

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٥٨/٢

(٤) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٢٠١/٢

بذلك فاطمة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكحا بنت أبي جهل، قال المسور: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فسمعته تشهد ثم قال: «أما بعد، فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وأنا أكره أن تفتنوها، وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة عدو الله عند رجل واحد أبدا» قال: فترك علي الخطبة

-[١٩]-

١٩ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل، فذكر الحديث." (١)

٧٥١. "٦١٩ - حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي الحمصي، **حدثني جدي** أبو تقي هشام بن عبد الملك، ثنا محمد بن حرب، عن حميد بن ربيعة القرشي، قال: «رأيت أبا أمامة الباهلي، والمقدام بن معدي كرب وعليهما برنسان»." (٢)

٧٥٢. "٧٩٨ - حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حصين بن كثير، **حدثني جدي** كثير بن يحيى، عن عبد الرحمن بن نجدة الحمصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه صالح بن المتوكل، قال: سمعت مازن بن الغضوبة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى الجنة»." (٣)

٧٥٣. "٣٣٦ - حدثنا مسلمة بن أحمد الغوري الحمصي قال: **حدثني جدي** لأمي خطاب بن عثمان قال: ثنا عبد الله بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد ولا أمة يدع أن يمشي في حاجة أخيه المسلم إلا مشى مثلها في

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٨/٢٠

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٢٦٢/٢٠

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٣٣٧/٢٠

سخط الله عز وجل، ولا يدع أن ينفق نفقة في سبيل الله إلا أنفق أضعافا مضاعفة في سخط الله، ولا يدع الحج لغرض من الدنيا إلا رأى المخلفين قبل أن يقضي تلك الحاجة»." (١)

٧٥٤. "٢٢٨ – حدثنا أبو جعفر الترمذي محمد بن أحمد، حدثني أبو الحكم الليثي، قال: حدثني جدي، عن أبيه، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر، «أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يلبسن الدروع المعصفرات وهن محرمات»." (٢)

٧٥٥. "٤٤٣ – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مخشي الفرغاني، ثنا عبيد الله بن سعيد بن عفير، حدثني أبي، حدثني جدي، خال المغيرة بن الحسين بن راشد الهاشمي، حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثني محمد بن مسلم بن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت محصن، قالت: «أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام، فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بماء، فنضحه على ثوبه ولم يغسله»." (٣)

٧٥٦. "٢٩٥٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي وعمر بن شبة، قالا: ثنا سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، حدثني جدي منقذ بن سلمى، عن حديث جده مالك، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب – وكان حليفه ما أبس عبد بلقوح، وما نادى غلام أباه، وما أقام أحد مكانه – حدثه حديثا مسندا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر «.» يقولها سلمى مرارا، فإنه اسم من أسماء الله تعالى، ولم أزل أسمع أن جد بني عامر صخرة يرفعها الماء لا ترسب. قال: وهو مالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد كناز بن حصين بن نفر بن يربوع "." (٤)

٧٥٧. "٣١٥٨ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا معتمر بن سليمان، حدثني ابن الحكم بن عمرو الغفاري، قال: حدثني جدي، قال: كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري، حين جاءه رسول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن عليا رضي الله عنه يقول: إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر. فقال: إني سمعت خليلي ابن عمك صلى الله عليه وسلم

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٢٩/٢٢

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٨٥/٢٤

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٨٠/٢٥

(٤) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١٥١/٣

يقول: «إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا أن أتخذ سيفا من خشب» فقد اتخذت سيفا من خشب." (١)

٧٥٨. "٣١٦٩ - حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي، ثنا أبو أمية بن يعلى الطائفي، **حدثني جدي**، عن عمه الحكم بن سعيد، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايعه، فقال: «ما اسمك؟» قلت: الحكم. قال: «بل أنت عبد الله»." (٢)

٧٥٩. "٤٤١٧ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن شيبان، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، **حدثني جدي**، عن أبيه، قال: جئت أنا والخطمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد بدرا، فقلت: يا رسول الله إني أريد أن أخرج معك، فجعل يقبض يده ويقول: «إني أستصغرك، ولا أدري ما تصنع إذا لقيت القوم؟» ، فقلت: أتعلم أن أرمي من رمى؟، فردني فلم أشهد بدرا." (٣)

٧٦٠. "٤٤٥٩ - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وعمر بن حفص السدوسي، قالا: ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا معتمر بن سليمان، ثنا ابن أبي الحكم الغفاري، **حدثني جدي**، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت أرمي نخلا للأنصار وأنا غلام، فأتوا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قلت: آكل، قال: «فلا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسافلها» ثم مسح رأسي وقال: «اللهم أشبع بطنه»." (٤)

٧٦١. "٥٢٩٩ - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا شعيث بن عبد الله بن زبيب، ح وحدثنا محمد بن الوليد النرسي، ثنا سعد بن عمار بن شعيث بن ثعلبة بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبري، حدثني أبي عمار، **حدثني جدي** شعيث، حدثني عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبري، أن أباه زبيب بن ثعلبة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صحابته، فأخذوا سبي بني العنبر وهم مخضرمون، وقد أسلموا، فركب زبيب ناقة له ثم استقدم القوم، قال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، إن صحابتك أخذوا سبي بني العنبر، وهم مخضرمون، وقد أسلموا قال له النبي صلى

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٣/٢١٠

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٣/٢١٤

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٤/٢٧٨

(٤) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٥/١٩

الله عليه وسلم: «ألك بينة يا زبيب؟» قال: نعم، فشهد سمرة بن عمرو وحلف زبيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ردوا على بني العنبر كل شيء لهم» فرد عليهم غير زربية أمي - قال سعد: والزربية القطيفة - فأتى زبيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي قد رد على بني العنبر كل شيء لهم غير زربية أمي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «تعرف من أخذها؟» قال: نعم، قال: «فإذا حضر الناس الصلاة فاجلس على باب المسجد، فإذا بصرت بصاحبك فالزمه حتى ينصرف من الصلاة فتنصف بينك وبينه» ففعل، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل عليه فقال: «يا زبيب يا أخي بني العنبر ما تريد بأسيرك؟» وأجهش زبيب باكيا وخلي عن الرجل، فقال: خيرا نريد الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل: «أمعك زربية أم زبيب؟» قال: يا رسول الله خرجت من يدي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «اخلع له سيفك وزده آصعا من طعام» ففعل ودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من زبيب، فمسح يده على رأسه حتى أجراها على صرته، قال زبيب: حتى وجدت برد كف النبي صلى الله عليه وسلم على صرتي، ثم قال: «اللهم ارزقه العفو والعافية» ثم انصرف زبيب بالسيف، فباعه ببكرتين من صدقة النبي صلى الله عليه وسلم، فتوالدتا عند زبيب حتى بلغتا مائة ونيفا

-[٢٦٨]-

٥٣٠٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا عمار بن شعيث، بإسناده مثله." (١)

٧٦٢. "٥٥١٩ - حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا، ثنا أبو أمية الطائفي، **حدثني جدي**، عن جده سعيد بن العاص: أن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله، ائذن لي في الاختصاء، فقال له: «يا عثمان، إن الله قد أبدلنا بالرهبانية الحنفية السمحة، والتكبير على كل شرف، فإن كنت منا فاصنع كما نصنع»." (٢)

٧٦٣. "٥٥٢٨ - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ليث بن هارون العكلي، ح وحدثنا موسى بن هارون، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قالوا: ثنا زيد

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٢٦٧/٥

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٦٢/٦

بن الحباب، حدثني عمر بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، **حدثني جدي**، عن أبيه سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «أينا أكبر؟» ، قال: أنت أكبر وخير مني، وأنا أقدم سنا، فسماه سعيدا، وقال: الصرم قد ذهب." (١)

٧٦٤. "٥٥٢٩ – حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، وحدثنا موسى بن هارون، ثنا علي بن حرب الموصلي، قالا: ثنا زيد بن الحباب، حدثني عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، **حدثني جدي**، عن أبيه سعيد، وكان يسمى الصرم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة: " أربعة لا أومنهم في حل ولا حرم: الحويرث بن نفيل، ومقيس بن ضبابة، وهلال بن خطل، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح "، فأما حويرث فقتله علي رضي الله عنه، وأما مقيس بن ضبابة فقتله ابن عم له لحاء، وأما هلال بن خطل فقتله الزبير، وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاستأمن له عثمان بن عفان، وكان أخاه من الرضاعة، وقينتين كانتا لمقيس، تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتلت إحداهما، وأفلتت الأخرى فأسلمت." (٢)

٧٦٥. "٦٤٠٣ – حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا روح بن جميل أبو محمد العنزي الخواص، حدثني يزيد بن عمرو بن سفيان المحاربي، **حدثني جدي**، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «انه قومك عن نبيذ الجر، فإنه حرام من الله ورسوله»." (٣)

٧٦٦. "٧٥٢٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، **حدثني جدي** إبراهيم بن العلاء، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عاتبوا الخيل، فإنها تعتب»." (٤)

٧٦٧. "١٥٠ – ثنا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «لا تَحَاسَدُوا، وَلا تَقَاطَعُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ»." (٥)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٦٦/٦

(٢) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٦٦/٦

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ٧١/٧

(٤) المعجم الكبير للطبراني، الطبراني ١١٢/٨

(٥) جزء أبي القاسم الطبراني، الطبراني ص/١٥١

٧٦٨. "١٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ قَالَ **حَدَّثَنِي جَدِّي** عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ.." (١)

٧٦٩. "١٢٥٩ - حدثنا أحمد قال: نا محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني قال: **حدثني جدي** محمد بن سليمان، عن أبيه، عن الحكم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن مطعم، عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، قالا: «نهى رسول الله أن تباع الفضة بالذهب دينا» -[٦٤]- لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا سليمان "." (٢)

٧٧٠. "١٢٦٥ - حدثنا أحمد قال: نا محمد قال: **حدثني جدي** عبيد قال: نا قرة بن خالد قال: حدثني معروف بن بشير قال: نا عبد الله بن عمر قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت»

لم يرو هذا الحديث عن قرة إلا عبيد "." (٣)

٧٧١. "١٥٠٤ - حدثنا أحمد قال: نا سليمان قال: **حدثني جدي** محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان بن أبي داود قال: حدثني الحكم بن عتيبة، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى قال: خرج رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعمار بن ياسر في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحتلم عمار، فجعل يتمرغ في التراب، فلما رجع أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لعمار: «تمرغت كتمرغ الحمار إنما كان يكفيك» ، وأهوى بيديه إلى الأرض «أن تضعهما هكذا» قال سلمة: أن تضرب بيديك الصعيد، ثم تمسح وجهك وذراعيك، وتصلي «

لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا سليمان، تفرد به: محمد بن سليمان»." (٤)

٧٧٢. "١٥٠٥ - حدثنا أحمد قال: نا محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان قال: **حدثني جدي**، عن أبيه، عن الحكم بن عتيبة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، -[١٤٠]- عن أبي أمامة الباهلي قال: لو لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا،

---

(١) جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني، الطبراني ص/٣٢٤

(٢) المعجم الأوسط، الطبراني ٦٣/٢

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني ٦٦/٢

(٤) المعجم الأوسط، الطبراني ١٣٩/٢

أو خمسا، أو ستا، لم أحدث به. ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء، ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه» فقال أبو ظبية الحمصي: وهو جالس معنا: أما سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: وسمعته يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل، يسأل الله عز وجل شيئا من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه الله عز وجل إياه» . لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا سليمان، تفرد به: محمد بن سليمان "." (١)

٧٧٣. "١٧٠٦ - حدثنا أحمد قال: نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال: **حدثني جدي** عبيد بن عقيل قال: نا مصعب بن ثابت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقال: «اقتلوه» . قالوا: يا رسول الله، إنما سرق قال: «اقطعوه» ، فقطع، ثم جيء به الثانية، فقال: «اقتلوه» ، فقالوا: يا رسول الله، إنما سرق قال: «اقطعوه» ثم جيء به الثالثة، فقال: «اقتلوه» فقالوا: يا رسول الله، إنما سرق قال: «اقطعوه» ثم أتي به الرابعة، فقال: «اقتلوه» ، قالوا: يا رسول الله، إنما سرق قال: «اقطعوه» ، ثم أتي به الخامسة، فقال: «اقتلوه» قال جابر: «فانطلقنا به إلى مربد النعم، ثم حملنا عليه، فاستلقى على ظهره، -[١٩٩]- فرميناه بالحجارة، فقتلناه، ثم ألقيناه في بئر، ثم رمينا عليه الحجارة»

لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا مصعب "." (٢)

٧٧٤. "١٨٧٣ - حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة المصري قال: **حدثني جدي** -[٢٤٥]- حرملة بن يحيى قال: نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي قال: نا شعبة، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه عمامة سوداء»

لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا الرصاصي، تفرد به: حرملة بن يحيى "." (٣)

٧٧٥. "١٨٧٤ - حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة قال: **حدثني جدي** حرملة بن يحيى قال: نا إدريس بن يحيى الخولاني قال: أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن نافع، عن ابن

---

(١) المعجم الأوسط، الطبراني ١٣٩/٢

(٢) المعجم الأوسط، الطبراني ١٩٨/٢

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني ٢٤٤/٢

عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقبض الله الأرض بيده والسماوات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك»." (١)

٧٧٦. "٣٣٦٢ - حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي قال: حدثني جدي لأمي عمر بن أبان بن مفضل المدني قال: أراني أنس بن مالك، الوضوء، أخذ ركوة فوضعها عن يساره، وصب على يده اليمنى فغسلهما ثلاثا، ثم أدار الركوة على يده اليمنى فتوضأ ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وأخذ ماء جديدا لسماخه فمسح سماخه، فقلت له: قد مسحت أذنك، فقال: يا غلام، إنهن من الرأس، ليس هن من الوجه، ثم قال: يا غلام، هل رأيت وفهمت أم أعيد عليك؟ فقلت: قد كفاني، وقد فهمت قال: فهكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لم يرو عمر بن أبان عن أنس غير هذا الحديث." (٢)

٧٧٧. "٣٦٨٨ - حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: حدثني جدي أحمد بن أبيض المديني، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الجنة لتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان، وإن الحور العين لتتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان، فإذا دخل شهر رمضان، قالت الجنة: اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكانا، ويقلن الحور العين، اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجا» قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فمن صان نفسه في شهر رمضان، فلم يشرب فيه مسكرا، ولم يرم فيه مؤمنا بالبهتان، ولم يعمل فيه خطيئة، زوجه الله كل ليلة مائة حوراء، وبنى له قصرا في الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد، لو أن الدنيا جمعت فجعلت في ذلك القصر لم يكن فيه إلا كمربط عنز في الدنيا، ومن شرب فيه مسكرا ورمى فيه مؤمنا ببهتان، وعمل فيه خطيئة أحبط الله عمله سنة، فاتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله أن تفرطوا فيه فقد جعل لكم أحد عشر شهرا تنعمون فيها وتتلذذون، وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان»

لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا أحمد بن أبيض المدني، تفرد به: زهير بن عباد "." (٣)

---

(١) المعجم الأوسط، الطبراني ٢/٢٤٥

(٢) المعجم الأوسط، الطبراني ٣/٣٤٧

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني ٤/٩٠

٧٧٨. "٤٥٦١ - حدثنا عبدان بن أحمد قال: نا أبان بن عثمان بن عمرو بن مسلم بن عمرو بن الزبير بن عبيد قال: **حدثني جدي** عمرو بن مسلم بن عمرو قال: نا جدي عمرو بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبيد، عن أبي هريرة قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وغسل يوم الجمعة، وأن لا أنام إلا على وتر» قال الزبير: «لم أدعهن منذ سمعتهن من أبي هريرة وقال عمرو:» لم أدعهن منذ سمعتهن من أبي. «

لا يروى هذا الحديث عن الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبان بن عثمان»." (١)

٧٧٩. "٥٧٨٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا علي بن محمد بن عبيد النحاس قال: **حدثني جدي** عبيد بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض، عسى الله أن يفك عنه الغل يوم القيامة»

لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا ابن أبي ذئب، تفرد به عبيد النحاس "." (٢)

٧٨٠. "٥٨٢٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا محمد بن عبد الواحد بن عنبسة بن عبد الواحد قال: **حدثني جدي** عنبسة بن عبد الواحد، عن نصير بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي موسى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير»

لم يرو هذا الحديث عن نصير بن الأشعث إلا عنبسة، تفرد به ولده عنه "." (٣)

٧٨١. "٦٢٨٨ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، نا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار، **حدثني جدي**، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن جده قال: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة، فقال: «هذا وضوء من لا يقبل الله صلاته إلا به» . ثم توضأ ثنتين ثنتين، فقال: «من توضأ هكذا ضاعف الله له أجره مرتين» ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، فقال: «هذا إسباغ الوضوء، وهذا وضوئي، ووضوء خليل الله إبراهيم عليه السلام، من توضأ هكذا، ثم قال

---

(١) المعجم الأوسط، الطبراني ٢١/٥

(٢) المعجم الأوسط، الطبراني ٥٨/٦

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني ٧١/٦

عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده، ورسوله فتح الله له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء» هكذا روى هذا الحديث مرحوم بن عبد العزيز، عن عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن جده " ورواه الحجين، وغيره، عن عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر. ورواه عبد الله بن عرادة الشيباني، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب." (١)

٧٨٢. "٧٥٦٤ - حدثنا محمد بن عاصم، نا علي بن حرب، نا الحسن بن كثير، **حدثني جدي** يحي بن كثير بن يحيى، عن عبد الرحمن بن نجدة الحمصي، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن أبيه صالح بن المتوكل قال: سمعت مازن بن الغضوبة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى الجنة»

لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الرحمن بن نجدة، تفرد به: علي بن حرب "." (٢)

٧٨٣. "٩٤٥٧ - حدثنا يعقوب بن إسحاق، نا عفان، نا وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، **حدثني جدي**، أنه دخل الدار على عثمان وهو محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام، فأذن له، فقام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سيكون بعدي فتنا واختلافا» ، فقال قائل من الناس: من لنا يا رسول الله؟ فقال: «عليكم بالأمير وأصحابه» وهو يشير إلى عثمان. لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا وهيب وجد موسى بن عقبة إلى أمه يكني أبا حبيبة." (٣)

٧٨٤. "٦٦ - حدثنا سلمة بن أحمد بن الفوزي الحمصي، قال: **حدثني جدي**، لأمي خطاب بن عثمان الفوزي ، ثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن فصلى لنا يوما صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال حين سلم: " إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى

---

(١) المعجم الأوسط، الطبراني ٢٣٩/٦

(٢) المعجم الأوسط، الطبراني ٣٠٣/٧

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني ١٧٥/٩

الإمام قائما فصلوا قياما ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد "." (١)

٧٨٥. "٧٤ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي، **حدثني جدي** خطاب ، ثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأغر أن أبا هريرة، أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مثل الذي يهجر إلى الصلاة يعني الجمعة كمثل الذي يهدي الناقة ، ثم الذي على إثره كالذي يهدي البقرة ، ثم الذي على إثره كالذي يهدي الكبش ، ثم الذي على إثره كالذي يهدي الدجاجة ، ثم الذي على إثره كالذي يهدي البيضة»." (٢)

٧٨٦. "٨٣٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، **حدثني جدي** إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عاتبوا الخيل فإنها تعتب»." (٣)

٧٨٧. "١٩٤٥ – حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، **حدثني جدي** عافية، حدثني معاوية بن صالح، عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مات مرابطا في سبيل الله أمنه الله فتنة القبر»." (٤)

٧٨٨. "١٩٥٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، **حدثني جدي** عافية بن أيوب ، حدثني معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليغشين أمتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام منهم دينهم بعرض من الدنيا قليل»." (٥)

٧٨٩. "٢٥٤٢ – حدثنا عمرو بن [إسحاق بن] إبراهيم بن زريق الحمصي، **حدثني جدي** إبراهيم بن العلاء، ثنا ثوابة بن عوف أبو عثمان التنوخي، قال: سمعت عمرو بن قيس، يقول: سمعت عبد

---

(١) مسند الشاميين للطبراني، الطبراني ٦٢/١

(٢) مسند الشاميين للطبراني، الطبراني ٦٥/١

(٣) مسند الشاميين للطبراني، الطبراني ١٥/٢

(٤) مسند الشاميين للطبراني، الطبراني ١٣٦/٣

(٥) مسند الشاميين للطبراني، الطبراني ١٤٣/٣

الله بن عمرو بن العاص، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رآني في المنام فقد رآني الحق، فإن الشيطان لا يتمثل بي»." (١)

٧٩٠. "٦٧ – حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَ **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ: " يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا -[٢١٨]- يُنَزِّهُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَسْمَاعَهُمْ عَنِ اللَّهْوِ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ؟ اجْعَلُوهُمْ فِي رِيَاضِ الْمِسْكِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ: أَسْمِعُوهُمْ حَمْدِي وَالثَّنَاءَ عَلَيَّ وَأَخْبِرُوهُمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ".." (٢)

٧٩١. "حديث ثعلبة بن عبد الرحمن

٤- حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن هشام الطالقاني **حدثني جدي** حدثنا منصور بن عمار عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال أسلم صبي من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويخدمه ثم إنه مر بباب رجل من الأنصار فاطلع فيه فوجد امرأة الأنصاري تغتسل فكرر النظر فخاف أن ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع فخرج هاربا من المدينة استحياءً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى جبال مكة يعني بين المدينة فولجها فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه قال فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويخبرك أن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري

-[١٠٦]-

قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلمان رضي الله عنه فقال: انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن. فخرجا من أنقاب المدينة فلقيهما راعياً من رعاة المدينة ، يقال له: ذفافة ، فقال له: يا ذفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ، فقال له ذفافة: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: وما علمك أنه هرب من جهنم؟ قال: إنه إذا كان في نصف الليل خرج علينا من هذ الشعب واضعاً يده على أم رأسه ، يبكي وينادي: يا ليتك قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، ولا تجردني لفصل القضاء ، قال عمر: إياه نريد ، قال: فانطلق معهما ذفافة

---

(١) مسند الشاميين للطبراني، الطبراني ٣/٣٩٧

(٢) تحريم النرد والشطرنج والملاهي للآجري، الآجري ص/٢١٧

، حتى إذا كان في بعض الليل خرج عليهما وهو ينادي: يا ليتك قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد قال: فعدى عليه عمر ليأخذه ، فلما سمع حسه قال: الأمان الأمان متى الخلاص من النار؟ فقال له عمر: أنا عمر بن الخطاب فقال له ثعلبة: يا عمر ، هل علم النبي صلى الله عليه وسلم بذنبي؟

-[١٠٧]-

قال: لا علم لي ، إلا أنه ذكرك بالأمس فبكى وأرسلني إليك قال: يا عمر ، لا تدخلني عليه إلا وهو في المسجد ، ولا تدخلني عليه إلا وهو يصلي ، أو بلال يقول قد قامت الصلاة قال: ففعل ، (قال فلما أتى به عمر المدينة وأتى به عمر المدينة وأتى به المسجد) (رحمه الله١) ، قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، قال: فلما سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم خر مغشياً عليه قال فدخل عمر وسلمان الصلاة وهو صريع فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا عمر ، ويا سلمان ، ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن؟ قالا: هو ذا هو يا رسول الله ،

قال فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فحوله فانتبه ، قال: ما الذي غيبك عني؟ .

قال: ذنبي قال: أفلا أعلمك آية يمحو الله بها الذنوب والخطايا؟ . قال: بلى يا رسول الله قال: قل: ﴿آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ قال: إن ذنبي أعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل كلام الله أعظم.

قال وأمره بالانصراف إلى منزله ، قال: فانصرف ومرض ثمانية أيام ، قال -[١٠٨]- وأتى سلمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال إن ثعلبة بن عبد الرحمن به لمم قال: فجاء فدخل النبي صلى الله عليه وسلم قال فأخذ برأسه فوضعه في حجره ، قال: فأزال رأسه عن حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم أزلت رأسك عن حجري؟ قال: إنه من الذنوب ملآن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تجد قال أجد؟ . قال: أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي قال: فما تشتهي؟ قال: مغفرة ربي قال: فنزل جبريل عليه السلام ، فقال: يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك: لو لقيني هذا بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة قال: فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم قال: فصاح صيحة فمات

قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسله ، وكفنه ، وصلى عليه ثم احتمل إلى قبره فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يمشي على أطراف أنامله ، فقيل: يا رسول الله ، رأيناك تمشي على أطراف

أناملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم أستطع أن أضع رجلي على الأرض من كثرة من شيعه من الملائكة.

رَحِمَهُ اللَّهُ ____________

(رَحِمَهُ اللَّهُ ١) هكذا هو في المخطوطة، والذي في معرفة الصحابة: فأقبلوا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة الغداة.." (١)

٧٩٢. "٧١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ حَلْبَسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "." (٢)

٧٩٣. "٤٠٠ - حَدَّثَنِي مُحْسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْخَطْمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي نَعْلَيْهِ فِي الْمَقَابِرِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّةِ، اخْلَعْ نَعْلَيْكَ»." (٣)

٧٩٤. "١٣ - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ ابْنَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ»." (٤)

٧٩٥. "٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ:

---

(١) حديث الدراج، الدراج ص/١٠٥

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني، ابن السني ص/٦٧

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني، ابن السني ص/٣٥٦

(٤) القناعة لابن السني، ابن السني ص/٤٥

﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: ٢١] ، قَالَ: السَّائِقُ: الْمَلَكُ، وَالشَّهِيدُ: الْعَمَلُ "." (١)

٧٩٦. "١٣- حدثنا عبد الله **حدثني جدي** أخبرنا يوسف بن عطية عن يونس عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنكح الوليان فالأول أحقهما ، وإذا باعا فالأول أحقهما.." (٢)

٧٩٧. "١٤- حدثنا عبد الله **حدثني جدي** حدثنا هشيم أنبأنا سيار عن الشعبي -[٣١]- عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم.." (٣)

٧٩٨. "٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَاضِي، نا يَاسِينُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ أَبُو زُرَارَةَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** لَيْثُ بْنُ عَاصِمٍ، نا عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْجُذَامِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَثَرِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ. فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ -[٧١]- يَطْعَنُ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ. قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ "." (٤)

٧٩٩. "مجلس آخر

١٧- حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف إملاء قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال

---

(١) فوائد ابن ماسي، ابن ماسي ص/١٠٢

(٢) فوائد أبي بكر الأبهري، الأَبْهَري ص/٢٩

(٣) فوائد أبي بكر الأبهري، الأَبْهَري ص/٣٠

(٤) غرائب مالك بن أنس لابن المظفر، ابن المظفر البزاز ص/٧٠

حدثني جدي قال ثنا أبو معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي- حصين- كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ فقَالَ أبي: سَبْعَةً، سِتٌّ فِي الأَرْضِ، وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، قَالَ: قل اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي هـ.

١٨- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن ليث عن يونس

-ق٦ب-

عن الحسن عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في مواطن الإبل فإنها خلقت من الشياطين ولولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم ومن اتخذ كلبا إلا كلب ماشية صيد أو حرث أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط هـ.

١٩- حدثنا يحي بن محمد بن صاعد قال ثنا علي بن شعيب السمسار قال ثنا الأسود بن عامر بن ضاذان قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف هـ.

٢٠- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن شعيب قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي دؤاد قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى يقول لو يعلم أهل الجمع من حلوا لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة.." (١)

٨٠٠. "٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَّانَ الْخَلْبَخِيُّ أَبُو الْحَسَنِ السَّرَخْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ **حَدَّثَنِي جَدِّي** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَمَطَرٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ اسْمٍ، غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»." (٢)

---

(١) أحاديث من أمالي أبي بكر ابن دوست - مخطوط (ن)، ابن دوست ص/٧

(٢) معجم ابن المقرئ، ابن المقرئ ص/١٢٦

٨٠١.   "٥٨٧ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَزَّازُ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنِي جَدِّي** قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْأُذُنَيْنِ، أَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ قَالَ: «مُقَدَّمُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ وَمُؤَخَّرُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ مُقَدَّمَهُمَا، وَإِذَا مَسَحْتَ رَأْسَكَ، فَامْسَحْ مُؤَخَّرَهُمَا»." (١)

٨٠٢.   "٦٤٨ – حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ بْنُ أَبِيهِ الْهَيْثَمِ بْنُ مَرْوَانَ بِدِمَشْقَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ» . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ سَوَاءً." (٢)

٨٠٣.   "٣٧٦ – أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو وَائِلٍ: «يَا سُلَيْمَانُ، نِعْمَ –[٤٠١]– الرَّبُّ رَبُّنَا، لَوْ أَطَعْنَاهُ مَا عَصَانَا»." (٣)

٨٠٤.   "٦٩٩ – أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ: «سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»." (٤)

٨٠٥.   "١٢ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، فَقَالَ: كَسَانِيهِ خَلِيلِي عُمَرُ، إِنَّ عُمَرَ نَاصَحَ اللَّهَ فَنَاصَحَهُ اللَّهُ." (٥)

---

(١) معجم ابن المقرئ، ابن المقرئ ص/١٩٠

(٢) معجم ابن المقرئ، ابن المقرئ ص/٢٠٦

(٣) حديث أبي الفضل الزهري، أبو الفضل الزهري ص/٤٠٠

(٤) حديث أبي الفضل الزهري، أبو الفضل الزهري ص/٦٦٣

(٥) فضائل الصحابة للدارقطني، الدارقطني ص/٤١

٨٠٦. "٤٣ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ، قَالَ: نَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ مَنْ، يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ فَقَالَ: أُولَئِكَ الْمُرَّاقُ." (١)

٨٠٧. "٦٩ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ آلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُدْعَوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ." (٢)

٨٠٨. "٨ – حَدَّثَنَا عُمَرُ، نا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الدَّارِمِيُّ خِدَاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَاشٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** خِدَاشٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنَ مَالِكٍ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْبَصْرَةِ، فَمَرَّ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ عَلَى وَجْهِهِ خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ، فَأَمْسَكْتُ بِعِنَانِ -[١٠]- الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي هَذِهِ الْعَيْنَيْنِ عَيْنٌ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَقَدْ صَلَّى بِنَا بَعْضَ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: " يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُتَعَجِّبًا مِنْ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَلِمَتِهِ شَجَرَةً عَلَيْهَا وَرَقٌ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا تَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَتُسَبِّحُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ". فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَعَجَّبَ، فَإِنْ قَالَهَا مُخْلِصًا مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ قَالَهَا مُخْلِصًا مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَلِمَتِهِ طَيْرًا أَخْضَرَ يَرْعَى فِي الْجِنَانِ يَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ أَنْهَارِهَا، فَإِذَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رُوحَ ذَلِكَ الْعَبْدِ، قَالَ ذَلِكَ الطَّيْرُ: إِلَهِي خَلَقْتَنِي مِنْ تَسْبِيحِهِ، فَصَيِّرْ رُوحَهُ مَعِي، فَيُصَيِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رُوحَ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي حَوْصَلَةِ ذَلِكَ الطَّيْرِ، فَيَرْعَى بِهَا فِي الْجِنَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَلْحَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَدَنَهُ بِرُوحِهِ "." (٣)

٨٠٩. "٦٤ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ

---

(١) فضائل الصحابة للدارقطني، الدارقطني ص/٧٠

(٢) فضائل الصحابة للدارقطني، الدارقطني ص/٩٢

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/٩

فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَتْ صَلَاتُهُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُؤْذِ مُسْلِمًا "." (١)

٨١٠. "٢٨٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فُرَاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْبَابُ الْأَوْسَطُ مِنَ الْجَنَّةِ مَفْتُوحٌ لِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، فَمَنْ بَرَّهُمَا فُتِحَ لَهُ، وَمَنْ عَقَّهُمَا أُغْلِقَ دُونَهُ»." (٢)

٨١١. "٢٩١ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُهْلُولُ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَصْبَحَ عَنْهُ وَالِدَاهُ رَاضِيَيْنِ؛ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ إِلَى الْجَنَّةِ»." (٣)

٨١٢. "٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، ثنا خِدَاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَاشٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، خِدَاشٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْنَا يَوْمًا الْعَصْرَ، فَقَالَ: " مَعَاشِرَ النَّاسِ، نَاشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا مِنْكُمْ كَانَ قَاطِعًا رَحِمًا حَضَرَ مَسْجِدَنَا أَوْ كَلَّمَنَا أَوْ صَلَّى مَعَنَا حَتَّى يَصِلَ رَحِمَهُ. فَكَانَ فِينَا فَتًى لَمْ يُكَلِّمْ عَمَّتَهُ مُنْذُ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَذَهَبَ إِلَيْهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكَلَّمَهَا وَسَلَّمَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَمَنْ يَا بُنَيَّ أَبْدَا لَكَ فِي هَذَا وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَرْبَعَ سِنِينَ لَمْ تُكَلِّمْنِي؟ فَقَالَ: السَّاعَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ صِلَةِ الْأَرْحَامِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِلَكِ. فَقَالَتْ لَهُ: فَشَرَحَ لَكَ الْحَدِيثَ. فَقَالَ لَهَا: لَا. فَقَالَتْ لَهُ: وَيْحَكَ إِنَّ شَرْحَهُ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلْهُ عَنْ شَرْحِهِ. فَرَجَعَ الْفَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ عَمَّتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَتْ، هِيَ كَانَتْ أَعْقَلَ مِنْكَ، أَمَا إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَمَنْ كَانَ فِي صَحِيفَتِهِ صِلَةُ الرَّحِمِ رُفِعَتْ فِي عِلِّيِّينَ،

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/٢٧

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/٩١

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/٩٢

وَمَنْ كَانَتْ فِي صَحِيفَتِهِ حَسَنَاتٌ لَيْسَ فِيهَا صِلَةُ رَحِمٍ أُرْجِيَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ»." (١)

٨١٣. "٥٥٢ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فِي غُصْنِ شَجَرَةٍ أَوْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ كَانَتْ فِي الطَّرِيقِ وَكَانَتْ تُؤْذِي أَهْلَ الطَّرِيقِ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَطَعَهُ فَحُوسِبَ بِهِ فَغُفِرَ لَهُ»." (٢)

٨١٤. "٥٥٧ – حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ -[١٦٠]- اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ»." (٣)

٨١٥. "٦٥ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَلْخِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ: الرَّجُلُ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ، أَوْ يَصُومُ وَيُصَلِّي؟ قَالَ: «يَكْتُبُ الْحَدِيثَ» . قُلْتُ: فَمِنْ أَيْنَ فَضَّلْتَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ؟ قَالَ: " لِئَلَّا يَقُولَ قَائِلٌ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمًا عَلَى شَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُمْ "." (٤)

٨١٦. "١٨٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو أُمِّي، مَالِكُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَدْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْبَدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ: «لَا تَؤُمَّ مَنْزِلَكَ حَتَّى آتِيَكَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ» . فَأَتَاهُمْ بَعْدَ مَا أَضْحَى، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ» ؟ قَالُوا: خَيْرٌ، بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: «بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» . قَالَ: «ادْنُوا تَقَارَبُوا، يَزْحَفُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ» . فَاشْتَمَلَ عَلَيْهِمْ بِمِلَاءَتِهِ،

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/١٣٨

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/١٥٨

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ابن شاهين ص/١٥٩

(٤) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين، ابن شاهين ص/٥٥

فَقَالَ: «هَذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي، وَهُوَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، اللَّهُمَّ اسْتَرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إِيَّاهُمْ بِمِلَاءَتِي هَذِهِ» . فَقَالَتْ أُسْكُفَّةُ الْبَابِ وَجِدَارُ الْبَيْتِ: آمِينَ." (١)

٨١٧. "٣٠٨ – حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد ، نا زيد بن الحباب ، حدثني عمر بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ، **حدثني جدي** ، -[١٦٢]- أن عثمان بن عفان خرج في نفر من أصحابه حتى جلس على المقاعد فدعا بوضوء فغسل يديه ثلاثا ، وتمضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه مرة واحدة ، وغسل رجليه ثلاثا ، ثم قال: «هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، كنت على وضوء ولكن أحببت أن أريكم كيف توضأ النبي صلى الله عليه وسلم»." (٢)

٨١٨. "٨٩٣ – حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يحي بن أيوب ، عن حميد ، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبائحنا؛ حرمت علينا أموالهم ودماؤهم إلا بحقها ، ولهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم»

٨٩٤ – حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، نا أحمد بن سنان ، ثنا يعمر بن بشر ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٨٩٥ – حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٨٩٦ – نا إبراهيم بن أحمد القرميسيني ، ثنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي ، **حدثني جدي** الهيثم بن مروان ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. -[٤٣٤]-

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين، ابن شاهين ص/٢٩٧

(٢) سنن الدارقطني، الدارقطني ١٦١/١

٨٩٧ – حدثنا ابن خلاد ، نا المعمري ، نا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع ، بإسناده مثله." (١)

٨١٩. "١١٨٩ – حدثنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، **حدثني جدي** ، ثنا أبي ، ثنا ابن سمعان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى صلاة لم -[٨٥]- يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام» . ، قال: فقلت: يا أبا هريرة: إني ربما كنت مع الإمام ، قال: فغمز ذراعي ثم قال: اقرأ بها في نفسك." (٢)

٨٢٠. "١٦٠٠ – حدثنا الحسين بن محمد بن زنجي ، ثنا الحسين بن أبي زيد ، ح وحدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، **حدثني جدي** ، قالا: نا يحيى بن المتوكل ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، -[٣٢٠]- عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى ، فإن أدركهم جلوسا صلى أربعا»." (٣)

٨٢١. "٢٠٨٧ – حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، **حدثني جدي** ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا عبد الحميد بن عمران ، عن ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنه أمر بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو مدين من قمح على كل حاضر وباد صغير وكبير حر وعبد»." (٤)

٨٢٢. "٢٧٩٤ – ثنا إبراهيم بن حماد ، نا علي بن حرب ، نا زيد بن الحباب ، حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ، **حدثني جدي** ، عن أبيه سعيد ، وكان يسمى الصرم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت سعيد فأينا أكبر أنا أو أنت؟» ، فقال: أنا أقدم منك وأنت أكبر مني وأنت خير مني." (٥)

---

(١) سنن الدارقطني، الدارقطني ٤٣٣/١
(٢) سنن الدارقطني، الدارقطني ٨٤/٢
(٣) سنن الدارقطني، الدارقطني ٣١٩/٢
(٤) سنن الدارقطني، الدارقطني ٧١/٣
(٥) سنن الدارقطني، الدارقطني ٣٧٧/٣

٨٢٣.   "٢٩٦٣ - ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، **حدثني جدي** ، نا أبي ، نا ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن النعمان ، أن أمه أرادت أباه بشيرا على أن يعطي النعمان ابنه حائطا من نخل ففعل ، فقال: من أشهد لك؟ ، فقالت: النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لك ولد غيره؟» ، قال: نعم ، قال: «فأعطيتهم كما أعطيته؟» ، قال: لا ، قال: «ليس مثلي يشهد على هذا ، إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم كما يحب أن تعدلوا بين أنفسكم»." (١)

٨٢٤.   "٣٨٦١ - نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، **حدثني جدي** ، حدثني أبي ، نا أبو جري ، عن أيوب السختياني ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، قال: «من شاء باهلته أنه ليس للأمة ظهار»." (٢)

٨٢٥.   "٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَحَافِظُوا عَلَى صَلَاتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ» وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ " ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩] "." (٣)

٨٢٦.   "٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَذَّاءُ، وَأَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، وأَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ

---

(١) سنن الدارقطني، الدارقطني ٣/٤٥٨

(٢) سنن الدارقطني، الدارقطني ٤/٤٩٣

(٣) رؤية الله للدارقطني، الدارقطني ص/٢١٠

يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى الْفَجْرِ " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ." (١)

٨٢٧. "١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا: أنبأنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بضعة مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَيَرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا.." (٢)

٨٢٨. "١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الصَّيْدَلَانِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَلُوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَتْ أُخْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا ".

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ لا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [مِنْ] حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ -[٢٠٦]- وَالأَوْزَاعِيُّ وَأَيُّوبُ وَيَحْيَى بْنُ عَتِيقٍ وَيُونُسُ وَالزُّبَيْدِيُّ وَبُرْدٌ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الرُّصَافِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ وَأَبُو الْعَطُوفِ الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَإِسْحَاقُ الْعَوْصِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَهَبَّارُ بْنُ عَقِيلٍ -[٢٠٧]- وَابْنُ جُرَيْجٍ وَعُمَرُ بْنُ قَيْسٍ وَقُرَّةُ وَعَقِيلٌ وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَبَحْرٌ السَّقَّا وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ كُلُّ هَؤُلاءِ رَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.." (٣)

٨٢٩. "٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ ، قَدِمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّ ، قَثنَا

---

(١) النزول للدارقطني، الدارقطني ص/١١٧

(٢) فضائل فاطمة لابن شاهين، ابن شاهين ص/٣٦

(٣) الخامس من الأفراد لابن شاهين، ابن شاهين ص/٢٠٥

عَمِّي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ وَلا يُنْزِلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ»." (١)

٨٣٠. "٢٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ قَالَ: ثنا جَعْفَرٌ قَالَ: ثنا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الضَّرِيرُ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو فَرَحَّبَ بِهِ الْمُغِيرَةُ وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ ، فَسَبَّ وَسَبَّ ، فَقَالَ سَعِيدٌ: يَا مُغِيرَةُ مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالَ لَهُ: يَسُبُّ عَلِيًّا قَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا مُغِيرَةُ أَلَا أَرَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُغَيِّرُ وَلَا تُنْكِرُ؟ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ فَيَسْأَلَنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ: " أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ". وَتَاسِعُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَوْ شِئْتَ سَمَّيْتُهُ. قَالَ: فَرَجَّ النَّاسُ وَنَاشَدُوهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: لَوْلَا أَنَّكُمْ نَاشَدْتُمُونِي مَا أَخْبَرْتُكُمْ ، أَنَا تَاسِعُ الْمُسْلِمِينَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ الْعَاشِرَ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَبَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ." (٢)

٨٣١. "٢٩ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الرمام، قال: ثنا أبو بكر -[١٩٤]- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: **حدثني جدي**، قال: ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله: «ليوطنن المرء نفسه على أنه إن كفر من في الأرض جميعا لم يكفر، ولا يكونن أحدكم إمعة» ، قيل: وما الإمعة؟ قال: " الذي يقول: أنا مع الناس إنه لا إسوة في الشر "." (٣)

---

(١) الثالث من الفوائد المنتقاة للحربي، أبو الحسن الحربي ص/٦٩

(٢) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لعلي بن عمر الحربي، أبو الحسن الحربي ص/٢٠

(٣) الإبانة الكبرى لابن بطة، العكبري، ابن بطة ١٩٣/١

٨٣٢. "١٩٣ - حدثنا محمد بن أحمد الدقام، قال: حدثنا أبو عبد الله -[٣٣٤]- محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا بشار بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال حدثنا مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله، قال: «إنكم في زمان العمل فيه خير من الرأي، وسيأتي زمان الرأي فيه خير من العمل» يعني بالسنة." (١)

٨٣٣. "٦١٢ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال: حدثني جدي ، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال: حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب بن عبد الله ، قال جيء بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، جاء بي عثمان بن عفان ، وزهير بن أبي أمية ، فاستأذنوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأثنوا علي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تعلماني به ، فقد كان شريكي في الجاهلية» قال: قلت: صدقت يا رسول الله، كنت شريكي فنعم الشريك، كنت لا تماري ولا تداري، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا سائب، انظر الأخلاق التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام، وأحسن إلى اليتيم، وأقر الضيف، وأكرم الجار." (٢)

٨٣٤. "حميد قال:
سئل أنس: أتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما؟ قال: نعم، أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل، ثم أقبل علينا بوجهه، قال: فكان بصيص خاتمه في إصبعه، فقال: «إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لم (رَحِمَهُ اللهُ١) تزالوا في صلاة ما انتظرتموها» .

١٠٠- حدثنا عبدالله: حدثني جدي وهارون بن عبدالله وابن زنجويه واللفظ له: حدثنا يزيد: حدثنا حميد، عن أنس بن مالك قال:
سئل: هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما؟ قال: نعم، أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل، فجعل الناس يصلون وينكفئون، فخرج وقد بقيت عصابة / فصلى بهم، فلما سلم أقبل عليهم بوجهه فقال: «إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتم الصلاة» . قال: فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه في يده.

١٠١- حدثنا عبدالله بن محمد: حدثنا أحمد بن منصور: حدثنا ابن أبي مريم: حدثنا يحي بن أيوب:

---

(١) الإبانة الكبرى لابن بطة، العكبري، ابن بطة ٣٣٣/١
(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة، العكبري، ابن بطة ٥١٩/٢

حدثني حميد، أنه سمع أنس بن مالك سئل:

هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما؟ قال: نعم، أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ليلة إلى شطر الليل، ثم أقبل علينا حين صلى بوجهه، فقال: «إن الناس قد ناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها» . كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلة إذ.

١٠٢- حدثنا عبدالله: حدثنا خلف: حدثنا أبوشهاب، عن حميد، عن

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) من الهامش وعليها علامة التصحيح. وفي الأصل: لن.." (١)

٨٣٥. "نائما إلا رأيناه (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

١٠٦- حدثنا عبدالله: حدثنا عبدالله بن مطيع: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس قال:

ما كنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته، ولا نائما إلا رأيته، يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٧- حدثنا عبدالله: حدثنا عبيدالله بن عمر: حدثنا أبوخالد الأحمر، عن حميد، عن أنس قال:

سألته فقال:

ما كنت أشاء أن أراه من الليل قائما إلا رأيته، ولا نائما إلا رأيته، يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٨- حدثنا عبدالله: حدثنا خلف وأبوالربيع قالا: حدثنا أبوشهاب، عن حميد، عن أنس قال:

كنا نبكر إلى الجمعة ونقيل بعدها (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) .

١٠٩- حدثنا عبدالله: **حدثني جدي** وهارون بن عبدالله قالا: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا حميد، عن أنس قال:

كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل بعدها.

١١٠- حدثنا عبدالله: حدثنا أبوالربيع الزهراني: حدثنا أبوشهاب، عن حميد، عن أنس قال:

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) أخرجه البخاري (١١٤١) (١٩٧٢) (١٩٧٣) من طريق حميد به.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) أخرجه البخاري (٩٠٥) (٩٤٠) من طريق حميد به.." (٢)

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٤٧/١

(٢) المخلصيات، المخلص ١٤٩/١

٨٣٦. "١١٣- حدثنا عبدالله قال: **وحدثني جدي** وهارون بن عبدالله وابن زنجويه، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا حميد، عن أنس،

أن النبي (رَحِمَهُ اللَّهُ١) صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت / ساقه أو ركبته فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام، فلما سلم قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا» .

لفظ جدي، وقال هارون وابن زنجويه: صرع من فرس فجحشت ساقه وكتفه، وقالا فيه: «ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع» .

١١٤- حدثنا عبدالله: حدثنا العباس بن يزيد البحراني: حدثنا حكيم بن معاوية الزيادي: حدثنا زياد بن عبيدالله الزيادي، عن حميد، عن أنس،

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ست ركعات (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) .

١١٥- حدثنا عبدالله: **حدثني جدي** وهارون بن عبدالله قالا: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا حميد، أن ثابتا سأل أنسا عن الركعتين قبل المغرب، فقال أنس:

إن كان المؤذن ليؤذن فيتبادر ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) في الأصل: رسول. والمثبت كتب فوقها وبجانبه علامة التصحيح.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٠٥) من طريق المخلص به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٨٩) من طريق حكيم بن معاوية به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٧٦) من طريق الحسن عن أنس به.

وصححه بطرقه الألباني في «الإرواء» (٢/ ٢١٧) .." (١)

٨٣٧. "ركعتين قبل المغرب، فما يعاب ذلك عليهم (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

١١٦- حدثنا عبدالله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) .

١١٧- حدثنا عبدالله: **حدثني جدي**: حدثنا هشيم قال: إن لم أكن سمعته من الزهري فحدثني صاحبي سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أنس قال:

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٥١/١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء» (رحمه الله٣) .

١١٨- حدثنا عبدالله: حدثنا عبدالله بن مطيع: حدثنا إسماعيل بن جعفر: حدثنا حميد.

قال: **وحدثني جدي** وهارون بن عبدالله وابن زنجويه قالوا: حدثنا يزيد

رحمه الله________________

(رحمه الله١) أخرجه السراج في «حديثه» (٥٠٨) من طريق يزيد بن هارون به.

وله طرق وألفاظ أخرى عن أنس، يأتي أحدها (٢٣٩٦) ، وعند البخاري (٥٠٣) (٦٢٥) ، ومسلم (٨٣٦) (٨٣٧) بعضها.

(رحمه الله٢) هو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٣٤) . ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٧٥٢) .

وقال في «المجمع» (٢/١٠١) : ورجاله رجال الصحيح.

وهو عند ابن ماجه (٨٦٦) بلفظ آخر كما سيأتي برقم (٢٢٧٥) .

وانظر أيضا (١٩٥٠) .

(رحمه الله٣) أخرجه البخاري (٦٧٢) ، ومسلم (٥٥٧) من طريق الزهري به.

وأخرجه البخاري (٥٤٦٣) من طريق أبي قلابة، عن أنس به.." (١)

٨٣٨. "٨٢٤- (٢٠٩) حدثنا عبدالله: حدثنا (رحمه الله١) جدي: حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) .

٨٢٥- (٢١٠) وحدثنا عبدالله قال: وحدثني حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حدثني عمي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم مولى أبي رمانة، عن أبيه، عن أبي هريرة،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى رمضان يقول: «أظلكم شهركم هذا، فمحلوف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه، ومحلوف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم الذي يحلف به، إن الله عز وجل ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله، ويكتب إصره وشقاءه قبل أن يدخله، وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة والنفقة للعبادة، وأن الفاجر يعد فيه لغفلات المسلمين واتباع عوراتهم، فهو غنم للمؤمن (رحمه الله٢) يغتنمه الفاجر» (رحمه الله٣) .

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٥٢/١

٨٢٦- (٢١١) حدثنا عبدالله: **حدثني جدي**: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (ح)

وحدثنا عبدالله قال: وحدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبوالربيع الزهراني قالا: حدثنا حماد بن زيد (ح)

رحمه الله________________

(رحمه الله١) في ظ (٩٧) : حدثني.

(رحمه الله٢) في ظ (٩٧) : للمؤمنين.

(رحمه الله٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٠، ٣٧٤، ٥٢٤) ، وابن خزيمة (١٨٨٤) ، والبيهقي (٤/ ٣٠٤)

من طريق كثير بن زيد به.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٠٨٣) .." (١)

٨٣٩. "١٠٠٥- (١٢٥) حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق: حدثنا أبوالوليد، عن عمرو بن العلاء ويكنى أبا العلاء، عن صالح بن سرج، عن عمران بن حطان، عن عائشة،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يجاء بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى ألا يكون قضى بين اثنين يعني في تمرة قط» (رحمه الله١) .

١٠٠٦- (١٢٦) حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، عن أبي بكر بن عياش قال: سمعت الأعمش يحلف بالله: ما طافوا بأحد إلا حملوه على الكذب.

١٠٠٧- (١٢٧) قال: وحدثنا إسحاق: حدثنا الأصمعي، عن ابن عون قال: أدركت ثلاثة يترخصون وثلاثة / يتشددون، يعني في المعاني، أما أصحاب المعاني: فالشعبي والنخعي والحسن، وأما أصحاب التشديد: فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة وابن سيرين (رحمه الله٢) .

١٠٠٨- (١٢٨) حدثنا أحمد بن نصر: حدثنا إسحاق بن سيار: حدثنا عمرو بن عاصم: **حدثني جدي** عبيدالله بن الوازع قال: مررت مع أيوب بمسجد هاشم الأوقص وقد أقيمت الصلاة، فملت لأصلي خلفه فجذبني أيوب فقال: لا تصلي خلفه.

١٠٠٩- (١٢٩) حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق: حدثنا عمرو بن عاصم،

رحمه الله________________

(رحمه الله١) أخرجه أحمد (٦/ ٧٥) ، وابن حبان (٥٠٥٥) ، والبيهقي (١٠/ ٩٦) من طريق عمرو

---

(١) المخلصيات، المخلص ٤٥٧/١

بن العلاء به.

(رحمه الله٢) أخرجه ابن عساكر (٤٩/ ١٨٠) من طريق المخلص به.." (١)

٨٤٠. "حدثنا أبوشهاب الحناط، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

بال ابن الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذته أخذا عنيفا، فقال: «دعيه، فإنه لم يطعم الطعام، ولا يضر بوله» (رحمه الله١) .

١٠٢٥- (٦) حدثنا عبدالله قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا / يحي بن واضح أبوتميلة قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن عبيدالله الخولاني، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا، ثم أخذ كفا من ماء فوضعه على رأسه، فرأيت الماء ينحدر على وجهه (رحمه الله٢) .

١٠٢٦- (٧) حدثنا عبدالله قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي قال: حدثنا زكريا بن يحي بن عمارة قال: حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة» (رحمه الله٣) .

رحمه الله_______________

(رحمه الله١) أخرجه الذهبي في «السير» (١١/ ١٣٢) من طريق المخلص به. وقال: حجاج فيه لين. وهو في «سنن الدارقطني» (١/ ١٢٩) من طريق البغوي.

(رحمه الله٢) هو اختصار لحديث طويل أخرجه أبوداود (١١٧) ، وأحمد (١/ ٨٢) ، وابن خزيمة (١٥٣) ، وابن حبان (١٠٨٠) من طريق محمد بن إسحاق.

(رحمه الله٣) أخرجه البخاري (١٢٤٨) (١٣٨١) من طريق عبد العزيز بن صهيب به. ويأتي (٢٤٥٧) .." (٢)

---

(١) المخلصيات، المخلص ٥١/٢

(٢) المخلصيات، المخلص ٦٥/٢

٨٤١. "حدثنا هشام بن زياد قال: حدثنا محمد بن كعب قال: حدثنا ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم» (﵀١) .

١٠٣٥- (١٦) حدثنا عبدالله قال: حدثنا داود بن عمرو المسيبي قال: حدثنا عبدالجبار، عن ابن أبي مليكة قال: قيل لعائشة رضي الله عنها وولد لابن أخيها غلام، فقالوا: أعقي عن ابن أخيك جزورين، فقالت:

معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شاتان مكافأتان» (﵀٢) .

١٠٣٦- (١٧) حدثنا عبدالله قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبوالزبير، عن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم» (﵀٣) .

١٠٣٧- (١٨) حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبو/ الربيع قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة» (﵀٤) .

﵀_______________

(﵀١) أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٢٠٥) عن البغوي به مختصرا كما هنا.

وهو طرف من حديث طويل يأتي (٣٠٢٠) (٣١٥٤) .

(﵀٢) أخرجه الذهبي في «معجمه الكبير» (٢/ ٢٨٦) من طريق المخلص به.

وأخرجه البيهقي (٩/ ٣٠١) من طريق عبد الجبار بن الورد به.

ويأتي بزيادة (١٧٩٦) .

(﵀٣) أخرجه مسلم (٢١٧١) من طريق هشيم به.

(﵀٤) تقدم (١٥٢) .." (١)

٨٤٢. "زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم

---

(١) المخلصيات، المخلص ٦٨/٢

القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر» (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

١٠٩٥- (٧٦) حدثنا عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل المروزي. وحدثنا عبدالله قال: **حدثني جدي** أحمد بن منيع المرووذي قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الوليد بن أبي هشام (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) .

١٠٩٦- (٧٧) سمعت عبدالله يقول: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: الوليد بن أبي هشام ثقة الحديث جدا.

١٠٩٧- (٧٨) قال أبوالقاسم: وهشام بن أبي هشام أخو الوليد بن أبي هشام، وهما مدنيان، والوليد أوثق من هشام، وقد روى عن هشام بن أبي هشام الأكابر.

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) تقدم (١٢٨) .

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) تحرف في الأصل إلى: هاشم.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٣) أخرجه الذهبي في «معجمه الكبير» (١/ ٧٩) ، والمزي في «تهذيبه» (٣١/ ١٠٦) من طريق المخلص به.

وأخرجه مسلم (٧٣١) (١١٣) من طريق إسماعيل بن علية به.

ويأتي بنفس الإسناد (٣١٢٧) . وتقدم بنحوه (٥٧١) .." (١)

٨٤٣. "عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها وبسطت يديها تقول: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

وقال ابن عباد مرة أخرى: حدثنا سفيان قال: حفظته من عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنه سمع عائشة رضي الله عنها.

١١٩٧- (١٧٨) حدثنا عبدالله قال: **حدثني جدي** قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قيل لعبدالرحمن بن القاسم: / أكان أبوك يحدث عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم؟ قال: نعم (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

---

(١) المخلصيات، المخلص ٢/٩٠

١١٩٨- (١٧٩) حدثنا عبدالله: حدثنا محمد بن عباد: حدثنا سفيان: حدثنا عبدالرحمن وسمعته يخبر عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم علي - قال: وكان حليفا لأبي حذيفة، وكان قد تبناه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذهبي فأرضعيه» قالت: كيف أرضعه وهو رجل كبير؟ قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «ألست أعلم أنه رجل كبير!» .

قال عبدالرحمن: وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قالت: ثم جاءت فقالت: والذي بعثك بالحق يا رسول الله، ما رأيت في وجه أبي حذيفة بعد شيئا أكرهه (رحمه الله٢) .

رحمه الله________________

(رحمه الله١) أخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٣) من طريق ابن عيينة به. وله طرق كما تقدم (٤٢٦) .

(رحمه الله٢) أخرجه مسلم (١٤٥٣) (٢٦) من طريق سفيان بن عيينة به.

ويأتي من طريق القاسم (٢٥٩٤) ، ومن وجه آخر عن عائشة (١٣٣٩) .." (١)

٨٤٤. "١٩٢١- (٣٤) حدثنا عبدالله قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر،

أن النبي صلى الله عليه وسلم ادخر لأهله قوت سنة (رحمه الله١) .

١٩٢٢- (٣٥) حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي قال: حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عبدالله بن عبدالله الرازي - وكان ثقة، وكان الحكم يأخذ عنه -، عن ابن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلوا في مرابض الغنم ولا توضؤوا من ألبانها، ولا تصلوا في معاطن الإبل وتوضؤوا من لحومها» (رحمه الله٢) .

١٩٢٣- (٣٦) حدثنا عبدالله قال: **حدثني جدي** قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو - يعني البصر -

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٢٩/٢

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٤٥) من طريق المخلص به.

وهو طرف من حديث طويل أخرجه البخاري (٢٩٠٤) وأطرافه، ومسلم (١٧٥٧) من طريق الزهري.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) أخرجه ابن ماجه (٤٩٦) ، وأحمد (٤/ ٣٥٢، ٣٩١) ، والطبراني (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) من طريق حجاج بن أرطاة على اختلاف في إسناده ينظر بيانه في تخريج المسند.." (١)

٨٤٥. "١٩٤٩- (٦٢) حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي قال: حدثنا ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «البركة مع أكابركم» (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

١٩٥٠- (٦٣) حدثنا عبدالله قال: **حدثني جدي** قال: قلت لعلي بن الجعد: أخبرك الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك،

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه؟ فقال: نعم (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) .

١٩٥١- (٦٤) حدثنا عبدالله قال: حدثنا سعيد بن يحي بن سعيد الأموي قال: حدثني (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) أبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من المهاجرين من قريش ثم من بني هاشم: حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم، أسد الله وأسد رسوله صلى الله عليه وسلم (رَحِمَهُ اللَّهُ٤) .

١٩٥٢- (٦٥) وقال الزبير بن بكار: حمزة من المهاجرين الأولين، أسد الله وأسد رسوله صلى الله عليه وسلم، شهد بدرا، وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين، وكان رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرضعتهما ثوبية مولاة أبي لهب.

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) تقدم (١٥٧٥) .

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) هو في «الجعديات» (٣٢٧٧) بسياق آخر.

وإسناده ضعيف. وانظر ما سيأتي (٢٢٧٥) .

(رَحِمَهُ اللَّهُ٣) في ظ (٢١) : حدثنا.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٤) هو في «السيرة» لابن هشام (٢/ ٣٩٢) .." (٢)

---

(١) المخلصيات، المخلص ٢٤/٣

(٢) المخلصيات، المخلص ٣٤/٣

٨٤٦. "إليه أن أنفذها، قال: فسمعت جابرا يقول: فرأيتهم يخرجون على رقاب الرجال كأنهم رجال نوم، حتى أصابت المسحاة قدم حمزة عليه السلام فانبعثت دما (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

١٩٦٤- (٧٧) حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبوزيد عمر بن شبة النميري قال: حدثنا سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك - ومالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد كناز بن حصين (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) بن نصر بن يربوع - قال: حدثني جدي منقذ بن سلمى، عن حديث جده مالك، عن حديث جده أبي مرثد،

عن حديث حليفه حمزة بن عبدالمطلب حديثا مسندا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم رضوانك الأكبر» .

قال: وكان حليفه ما أبس (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) عبد بلقوح، وما نادى غلام أباه، وما أقام أحد بمكانه (رَحِمَهُ اللَّهُ٤) .

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (٣/ ١٨٣) من طريق المخلص به.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) أبومرثد الغنوي هو كناز بن الحصين. وفي الأصلين: أبي مرثد بن كنانة بن حصن. وعليها في ظ (٩٧) علامة تضبيب. وفي هامشها: صوابه: كناز بن حصين.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٣) العرب تقول في أمثالهم: لا أفعله ما أبس عبد بناقته، قال اللحياني: وهو طوافه حولها ليحلبها. انظر «لسان العرب» (٦/ ٢٨) .

وتحرف في ظ (٩٧) إلى: أنس.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٤) في ظ (٢١) : مكانه.

والحديث أخرجه الطبراني (٢٩٥٨) ، وأبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٥٧) (٦١٨) ، وأبونعيم في «المعرفة» (١٨٣٢) من طريق سلمى بن عياض به.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٧٠٤٦) .." (١)

٨٤٧. "عن جابر بن عبدالله،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رأيت أدخلت (رَحِمَهُ اللَّهُ١) الجنة فأبصرت قصرا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فذكر مثل حديث الماجشون.

---

(١) المخلصيات، المخلص ٤١/٣

٢١٧٩- (٢٣) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثني عبدالله بن مطيع: حدثنا إسماعيل بن جعفر.

وحدثنا ابن منيع: حدثني صالح بن مالك: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله.

وحدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: **حدثني جدي**: حدثنا يزيد بن هارون،

كلهم، عن حميد، عن أنس،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب» . واللفظ لابن مطيع (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) .

٢١٨٠- (٢٤) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا عبدالله (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) بن عمر:

رَحِمَهُ اللَّهُ________________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) هكذ في الأصلين، وعليها في (بر) علامة تضبيب.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ١٤٥-١٤٦) ، والضياء في «المختارة» (٢٠٧٠) (٢٠٧١) (٢٠٧٢) من طريق المخلص به.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٨) ، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٧٣) ، وأحمد (٣/ ١٠٧، ١٧٩، ٢٦٣) ، وابن حبان (٦٨٨٧) من طريق حميد به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. وله عن أنس طرق يأتي أحدها بعده.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٣) عليها في الأصل علامة التضبيب، وفي هامشه إشارة إلى نسخة أخرى: عبيد الله، وكذلك هي في ظ (٢١) . وعند ابن عساكر: عبد الله، وعند الضياء: عبيد الله. والمذكور في الرواة عن الحسين بن علي الجعفي هو عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي. والله أعلم.." (١)

٨٤٨. "٢١٨٩- (٣٣) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: **حدثني جدي**: حدثنا هشيم.

حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري من أصل كتابه: حدثني أبي: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

قال عمر بن الخطاب: وافقني ربي أو قال: وافقت ربي / ثلاثا، قلت: لو اتخذنا - أو قال: لو اتخذت - يا رسول الله مقام إبراهيم مصلى؟ فأنزل الله: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] ، وبلغني أنه كان بين أمهات المؤمنين وبين النبي صلى الله عليه وسلم شيء فاستقريتهن فقلت: تكففن

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٤٣/٣

عن رسول الله أو ليبدلنه الله خيرا منكن، حتى أتيت على أمهات المؤمنين فقلن: يا عمر، أما في رسول الله أسوة حسنة ما يعظ نساءه حتى تعظهن، فأمسكت فأنزل الله: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن﴾ [التحريم: ٥] .

وهذا لفظ حديث عبيدالله بن معاذ (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

٢١٩٠- (٣٤) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا علي بن الجعد: أخبرني زهير: حدثني أبوإسحاق: حدثني غير واحد وذكر طلحة بن مصرف قالا (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) :

رَحِمَهُ اللَّهُ_______________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ١١٣) من طريق المخلص به.

وتقدم (٢٠٤) . ويأتي في هذا الجزء (٢٤٠٥) وما بعده.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) هكذا في الأصلين.." (١)

٨٤٩. "النهرتيري: حدثنا عيسى بن يونس، عن أسامة بن زيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

كان رسول الله يصبح جنبا من غير احتلام ثم يتم صومه (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

٢١٩٧- (٤١) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: **حدثني جدي**: حدثنا أبوأحمد الزبيري: حدثنا أسامة بن زيد قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسئلت عن الرجل يصبح جنبا وهو يريد الصوم (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) ؟ فقالت:

كان رسول الله يصبح جنبا من أهله من غير احتلام فيتم صومه ولا يفطر (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) .

٢١٩٨- (٤٢) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا يعقوب الدورقي: حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن محمد بن يوسف، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة أنه سألها:

أكان رسول الله يصبح جنبا ثم يصوم؟ قالت: كان رسول الله يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم (رَحِمَهُ اللَّهُ٤) .

رَحِمَهُ اللَّهُ_______________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) أخرجه الذهبي في «معجمه الكبير» (١/ ٣٧٣) ، وابن البخاري (٢٠١) (٢٠٢) ، وابن جماعة (١/ ٤٢٠) ، وأبوبكر المراغي (ص ١٠٧) في «مشيخاتهم» من طريق المخلص به. وانظر

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٤٨/٣

الأحاديث التالية.

(رحمه الله٢) في ظ (٢١) : وهو يريد أن يصوم.

(رحمه الله٣) أخرجه ابن البخاري (٢٠٣) ، وابن جماعة (١/ ٤٢٠) ، من طريق المخلص به.

(رحمه الله٤) أخرجه ابن جماعة (١/ ٤٢٠-٤٢١) ، وأبوبكر المراغي (ص ١٠٧) من طريق المخلص به.

وأخرجه مسلم (١١٠٩) (٨٠) من طريق أبي عاصم به.

وأخرجه البخاري (١٩٢٥) (١٩٢٦) ، ومسلم (١١٠٩) من وجه آخر عن أم سلمة به.." (١)

٨٥٠. "المجلس الثالث

٣١٢٧- (٣٣) حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص إملاء يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل (ح) وحدثنا عبدالله بن محمد: **حدثني جدي** أحمد بن منيع.

قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ إنسان أربعين آية (رحمه الله١) .

٣١٢٨- (٣٤) حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز إملاء: حدثنا خلف بن هشام البزار قال: قيل لمالك بن أنس وأنا أسمع: حدثك طلحة بن عبدالملك الأيلي، عن القاسم، عن عائشة قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه» .

قال خلف: / قال مالك: نعم (رحمه الله٢) .

رحمه الله________________

(رحمه الله١) تقدم (١٠٩٥) .

(رحمه الله٢) تقدم (٤٥٥) .." (٢)

---

(١) المخلصيات، المخلص ١٥٢/٣

(٢) المخلصيات، المخلص ١٤٣/٤

٨٥١. "٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخْلِصُ إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً»." (١)

٨٥٢. "٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: " أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ تُعْطَهن أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيُزَيِّنُ اللَّهُ جَنَّتَهُ كُلَّ يَوْمٍ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّائِمُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ الْمُؤْنَةَ وَالأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيَّ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فَلا يَخْلُصُونَ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ ".

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ»." (٢)

٨٥٣. "٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ونا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَنا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: نا عَبْدُ الْوَارِثِ، وَنا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ» .

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ." (٣)

---

(١) سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص، المخلص ص/٦٧

(٢) الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة للمخلص، المخلص ص/٧٢

(٣) الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة للمخلص، المخلص ص/٧٥

٨٥٤.   "١١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ، قَالَتْ: «كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ»

• - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا يَعْنِي حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الَّذِي حَدَّثَنَاهُ هَارُونُ." (١)

٨٥٥.   "١٨٤ - أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أمية الشاوي، بها، قال: ذكر جدي أحمد بن محمد بن أمية، أن أباه محمد بن أمية حدثه، حدثنا عيسى بن موسى البخاري، عن عبد الله بن كيسان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: أيكم يخبرني عن الفتن؟ فسكت القوم فقال حذيفة بن اليمان: عن أيها تسأل يا أمير المؤمنين؟ أما فتنة الرجل في أهله فالمال والولد فإن كفارته الصوم والصلاة والزكاة، فقال: لست عن هذا أسألك، ولكن أسألك عن الذي يموج كموج البحر ، فقال: أما بينك وبينها يا أمير المؤمنين باب مغلق، فقال عمر: يفتح ذلك الباب أم يكسر؟ فقال حذيفة: بل يكسر، فقال عمر: إذا لا يغلق.

غريب من حديث محمد بن زياد، تفرد به عيسى عن ابن كيسان

أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ، حدثنا محمد بن يزيد النيسابوري، حدثني يحي بن أبي بكير، حدثنا جرير بن عثمان، عن سليمان بن قيس ، عن كثيرة بن مرة الحضرمي، قال: لا تمنع العلم أهله فتأثم ولا تحدث به غير أهله فتجهل ولا تحدث بالحق عند السفهاء فيكذبونك ، ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك ، واعلم أن عليك في علمك حقا كما أن عليك في مالك حقا "

أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري، حدثنا محمد بن أشرس، قال: سمعت بشر بن الفتح النيسابوري، يقول: سمعت زفر بن الهذيل، يقول: لا أخلف بعد موتي شيئا أخاف عليه الحساب.

فقوم ما في منزله بعد موته فلم يبلغ ثلاثة دراهم

أخبرنا الحسن بن منصور الحمصي، حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي، **حدثني جدي** خطاب بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كان يقال: ليس الحلم عن الكبر ، وليس

---

(١) الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة للمخلص، المخلص ص/١٢٠

الجهل عن الصغر تجد في عراض الشيوخ جهلاء سفهاء ، وتجد في عراض الشباب حلماء علماء وقد يؤتى المرء الحكم صبيا." (١)

٨٥٦. "٣٦٠٤ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثني جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزدي، **حدثني جدي**، ثنا سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان طريف بن شهاب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد، فأنزل الله عز وجل: ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ [يس: ١٢] فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إنه يكتب آثاركم» ثم قرأ عليهم الآية فتركوا «هذا حديث صحيح عجيب من حديث الثوري» وقد أخرج مسلم بعض هذا المعنى من حديث حميد عن أنس "K3604 - تفرد به إسحاق الأزرق عنه صحيح." (٢)

٨٥٧. "٣٦٨٠ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، **حدثني جدي** سنان بن يزيد قال: خرجنا مع علي حين توجه إلى معاوية وجرير بن سهم التيمي أمامه يقول:

[البحر الرجز]

يا فرسي سيري، وأمي الشاما ... واقطعي الأحقاف والأعلاما

وقاتلي من خالف الإماما ... لأني لأرجو إن لقينا العاما

جمع بني أمية الطغاما ... أن نقتل القاضي والهماما

وأن نزيل من رجال هاما

قال: فلما وصلنا إلى المدائن قال جرير:

[البحر الكامل]

عفت الرياح على رسوم ديارهم ... فكأنهم كانوا على ميعاد

قال: فقال لي علي: كيف قلت يا أخا بني تميم؟ قال: فرد عليه البيت فقال علي ألا قلت: ﴿كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين﴾

---

(١) مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/١٩١

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٢/٤٦٥

[الدخان: ٢٦] ، ثم قال: أي أخي، هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم. ثم قال: «إياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم» قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد بن سنان: جدك سنان كان كبير السن أدرك عليا؟ قال: «نعم، شهد معه المشاهد» هذا حديث صحيح الإسناد"K3680 - ما أبعده من الصحة." (١)

٨٥٨. "٣٨٦٠ - أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، **حدثني جدي** أحمد بن منيع، ثنا هشيم، أخبرني مغيرة، عن أبي معشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: ﴿كادوا يكونون عليه لبدا﴾ [الجن: ١٩] قال: «كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده، يعني الجن» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "K3860 - صحيح." (٢)

٨٥٩. "٣٨٧٣ - حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، **حدثني جدي**، حدثني أبو عبيد الله الوهبي، حدثني عمي، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره، والصعود جبل في النار فيتصعد فيه سبعين خريفا، ثم يهوي وهو كذلك» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "K3873 - صحيح." (٣)

٨٦٠. "٣٩١٨ - حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمد البغوي، **حدثني جدي** أحمد بن منيع، ثنا أبو يوسف القاضي، ثنا مطرف بن طريف، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله عز وجل: ﴿يخرج من بين الصلب والترائب﴾ [الطارق: ٧] قال: " ﴿الصلب﴾ [الطارق: ٧] هو الصلب، ﴿والترائب﴾ [الطارق: ٧] أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الأضلاع «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» K3918 - صحيح." (٤)

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٢/٤٨٨

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٢/٥٤٧

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٢/٥٥١

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٢/٥٦٥

٨٦١. "٤٦٦١ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: **حدثني جدي** معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة فذبحت لنا شاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليدخلن رجل من أهل الجنة» فدخل أبو بكر رضي الله عنه ثم قال: «ليدخلن رجل من أهل الجنة» فدخل عمر رضي الله عنه، ثم قال: «ليدخلن رجل من أهل الجنة، اللهم إن شئت فاجعله عليا» ، قال: فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» K4661 - صحيح." (١)

٨٦٢. "٤٨٣٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، ثنا الحجاج بن أبي منيع، **حدثني جدي** عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال: «إن أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، تزوجها في الجاهلية، وأنكحها أبوها خويلد بن أسد»." (٢)

٨٦٣. "٥٥٧٢ - أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ببغداد، ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي، ثنا عمر بن زحر بن حصين، قال: **حدثني جدي** حميد بن منهب قال: «حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم بمكة، فلما ساروا إلى البصرة سرت معهم، وسار علي بن أبي طالب رضي الله عنه إليهم حتى التقوا، وذلك يوم الجمل فاقتتلوا قتالا شديدا، وأخذ بخطام الجمل يومئذ سبعون رجلا، - وذكر الحديث بطوله وقال في آخره - وولى الزبير منهزما، فأدركه ابن جرموز وهو رجل من بني تميم فقتله» K5572 - سكت عنه الذهبي في التلخيص." (٣)

٨٦٤. "٥٥٧٦ - أخبرني أبو الوليد الإمام، وأبو بكر بن عبد الله، قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قطن بن بشير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الله بن محمد الرقاشي، **حدثني جدي**، عن أبي جروة

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ١٤٦/٣

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٢٠٠/٣

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٤١٢/٣

المازني قال: سمعت عليا، والزبير، وعلي يقول له: أنشدتك بالله يا زبير، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنك تقاتلني وأنت ظالم لي» ؟ قال: بلى، ولكني نسيت." (١)

٨٦٥. "٦١٢٩ - حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدثني عثمان بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، قال: أخبرني أبي، عن يحيى بن عثمان بن الأرقم، **حدثني جدي** عثمان بن الأرقم أنه كان، يقول: أنا ابن سبع الإسلام، أسلم أبي سابع سبعة، وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون فيها في الإسلام، وفيها دعا الناس إلى الإسلام، فأسلم فيها قوم كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين فيها: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام» ، فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة، فأسلم في دار الأرقم، وخرجوا منها وكبروا وطافوا بالبيت ظاهرين، ودعيت دار الأرقم دار الإسلام، وتصدق بها الأرقم على ولده، فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا، أنها صدقة بمكانها من الحرم لا تباع، ولا تورث شهد هشام بن العاص، وفلان مولى هشام بن العاص، قال: فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده يسكنون ويؤاجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفرK6129 - سكت عنه الذهبي في التلخيص." (٢)

٨٦٦. "٦٤٦٣ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن أخي أبي طاهر العقيقي، **حدثني جدي** يحيى بن الحسن، حدثني عبيد الله بن عبيد الله الطلحي، ثنا أبي، حدثني يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ السجزي، عن محمد بن إسحاق، حدثني ابن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس: وكان من أيسر بني هاشم يا أبا الفضل «إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فانطلق بنا إليه نخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا، وتأخذ أنت رجلا فنكفلهما عنه» فقال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلا

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٤١٣/٣

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٥٧٤/٣

فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه، فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه وصدقه وأخذ العباس جعفرا، ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم، واستغنى عنه." (١)

٨٦٧. "٧٤٢٤ - فحدثناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنبأ عبد الله بن محمد البغوي، **حدثني جدي** أحمد بن منيع، ثنا عبيدة بن حميد، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن مسعود، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله» K7424 - سكت عنه الذهبي في التلخيص." (٢)

٨٦٨. "٥٢- حدثنا أبو الطاهر السدوسي، قال: حدثنا أبو مسلم الكجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البلخي، قال: حدثنا محمد بن معن [بن محمد بن معن] بن نضلة بن عمرو الغفاري، قال: **حدثني جدي** محمد بن -[١٥٧]- معن، عن أبيه، عن جده نضلة بن عمرو، أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشوائل له، فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب، ثم شرب فضلة فامتلأ. فقال: يا رسول الله! إني كنت أشرب فأكثر فما أمتلئ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((المؤمن يشرب في معي واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء)) .." (٣)

٨٦٩. "٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: أَكَانَ أَبُوكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ "." (٤)

٨٧٠. "٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٣/٦٦٦

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الحاكم، أبو عبد الله ٤/٢١٨

(٣) الغوامض والمبهمات لعبدالغني بن سعيد، عبد الغني الأزدي ص/١٥٦

(٤) السادس من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ ص/٦١

وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي عَمِّي سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، مَوْلَى أَبِي رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَتَى رَمَضَانُ يَقُولُ: «أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ» . هَذَا لَمَحْلُوفُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا مَرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَحْلُوفُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَحْلِفُ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ وَالنَّفَقَةَ لِلْعِبَادَةِ، وَأَنَّ الْفَاجِرَ يُعِدُّ فِيهِ لِغَفَلاتِ الْمُسْلِمِينَ وَاتِّبَاعِ عَوْرَاتِهِمْ فَهُمْ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ ". (١)

٨٧١. "٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ زَنْجَوَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ ثنا يَزِيدُ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، سُئِلَ هَلِ اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ، وَيَنْكَفِئُونَ، فَخَرَجَ وَقَدْ بَقِيَتْ عِصَابَةٌ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ» .

قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ." (٢)

٨٧٢. "١٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أنبا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ بَعْدَهَا»." (٣)

٨٧٣. "١٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ زَنْجَوَيْهِ، قَالُوا: أنبا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ فَجُحِشَتْ سَاقُهُ أَوْ رُكْبَتُهُ، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا» .

لَفْظُ جَدِّي.

---

(١) الرابع من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٢٠٢

(٢) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٩٥

(٣) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/١٠٤

وَقَالَ هَارُونُ، وَابْنُ زَنْجَوَيْهِ: صُرِعَ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَتْ سَاقُهُ وَكَتِفُهُ.

وَقَالا فِيهِ: وَلا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَلا تَرْفَعُوا حَتَّى يَرْفَعَ." (١)

٨٧٤. "١٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنبا حُمَيْدٌ، أَنَّ ثَابِتًا، سَأَلَ أَنَسًا ، عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ أَنَسٌ: «إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ فَيُبَادِرُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَمَا يُعَابُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ»." (٢)

٨٧٥. "١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، فَحَدَّثَنِي صَاحِبِي سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»." (٣)

٨٧٦. "١٩ - عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ح.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، قثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ح.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، كُلُّهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ".

وَاللَّفْظُ لابْنِ مُطِيعٍ." (٤)

٨٧٧. "٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قثنا هُشَيْمٌ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " وَافَقَنِي رَبِّي ، أَوْ قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي ثَلاثًا ، قُلْتُ: لَوِ اتَّخَذْنَا أَوْ قَالَ: لَوِ اتَّخَذْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] .

وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ، فَقُلْتُ: تَكُفَّفْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ لَيُبَدِّلَنَّهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْنَ: يَا عُمَرُ

---

(١) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/١٠٨

(٢) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/١١٠

(٣) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/١١٢

(٤) الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٢٠

أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ ، فَأَمْسَكْتُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ [التحريم: ٥] .

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ." (١)

٨٧٨. "٣٤ – عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ؟ فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ أَهْلِهِ مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ وَلَا يُفْطِرُ»." (٢)

٨٧٩. "٦ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْحَدِرُ عَلَى وَجْهِهِ»." (٣)

٨٨٠. "١٦ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ إِلَا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ»." (٤)

٨٨١. "٧٢ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَنا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً»." (٥)

---

(١) الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٢٨

(٢) الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٣٥

(٣) الأول من السادس من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٧

(٤) الأول من السادس من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/١٧

(٥) الأول من السادس من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٧٣

٨٨٢. "٣٠ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكَ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو ، يَعْنِي الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»." (١)

٨٨٣. "٦٤ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قثنا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النُّمَيْرِيُّ، قثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَالِكٍ، وَمَالِكُ بْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْثَدِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُنْقِذُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَدِيثِ جَدِّهِ مَالِكٍ، عَنْ حَدِيثِ جَدِّهِ أَبِي مَرْثَدٍ ، عَنْ حَدِيثِ حَلِيفِهِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدِيثًا مُسْنَدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «الْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ رِضْوَانَكَ الأَكْبَرَ» .

وَكَانَ حَلِيفُهُ مَا أَبِسَ عَبْدٌ بِلَقُوحٍ، وَمَا نَادَى غُلامٌ أَبَاهُ يَوْمًا وَمَا أَقَامَ أَحَدٌ مَكَانَهُ." (٢)

٨٨٤. "١٣٥ – أخبرنا الحسن بن حبيب، ثنا أبو بكر أحمد بن علي الحراز، ح وحدثتنا أم العباس لبابة، ابنة يحيى بن أحمد بن علي بن يوسف الحراز –[٦٢]–، قالت: حدثني جدي أبو بكر أحمد بن علي الحراز، ثنا أبو المغيرة، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: بلغني في قول الله عز وجل ﴿في روضة يحبرون﴾ [الروم: ١٥] قال: «هو السماع في الجنة، فإذا أخذ أهل الجنة في السماع لم تبق شجرة في الجنة إلا وردت»." (٣)

٨٨٥. "٢٠٨ – أخبرنا الحسن بن حبيب، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثني جدي سعيد بن أبي مريم، أخبرني ابن وهب، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: حدثني عثمان بن عفان، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» فمن ذلك جلست هذا المجلس " قال تمام: ورأيت في نسخة غير كتابي ابن وهب، عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج." (٤)

٨٨٦. "٣٣٤ – أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن عمر، ثنا أبو شعيب الحراني، حدثني جدي، ثنا موسى بن أعين، عن زيد بن بكر، عن الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «رجم

---

(١) الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٣١

(٢) الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة، ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ ص/٦٥

(٣) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ٦١/١

(٤) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ٩٣/١

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي واليهودية» قال ابن عمر: «فلقد رأيته يتقي بيده، يعني يتقي بها وجهه»." (١)

٨٨٧. "٨٩٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكوفي الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي أحمد بن صالح، **حدثني جدي** أحمد بن حنبل، ثنا روح يعني ابن عبادة، ثنا مالك بن أنس، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة، قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد»." (٢)

٨٨٨. "١٢٤٦ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، ثنا مضر بن محمد البغدادي، ثنا عبد الرحمن بن سلام، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا فرطكم على الحوض»

١٢٤٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكوفي الحافظ، حدثني علي بن محمد بن أبي فروة الرهاوي، **حدثني جدي** أبو فروة، حدثني أبي محمد بن يزيد بن سنان، ثنا سابق بن عبد الله البربري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة." (٣)

٨٨٩. "١٤٧٩ – أخبرنا أبو القاسم خالد بن محمد بن خالد بن يحي بن محمد بن يحي بن حمزة الحضرمي قراءة عليه ببيت لهيا في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، **حدثني جدي** لأمي أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة، ثنا عمرو بن هاشم، ثنا ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، أن خلاد بن السائب، حدثه، عن أبيه، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا جعل راحتيه إلى وجهه»." (٤)

٨٩٠. "١٧٤٤ – حدثني أبو الحسن علي بن محمد الكوفي الحافظ، حدثني علي بن محمد بن أبي فروة الرهاوي، **حدثني جدي** أبو فروة، حدثني أبي محمد بن يزيد بن سنان، ثنا سابق بن عبد الله

---

(١) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ١/١٤٧

(٢) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ١/٣٤٩

(٣) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ٢/٩٩

(٤) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ٢/١٨٣

البربري، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المربد يسم غنما» قال شعبة: " أظنه قال: في آذانها "." (١)

٨٩١. "٦١ - أخبرنا محمد، أنا محمد، قال: **حدثني جدي**، قال: ثنا -[١١٩]- عبد الله بن عيسى، قال: ثنا عبيد الله بن شميط، عن أبيه، عن أسلم العجلي، يقول: حدثني أبو الضحاك الجرمي، عن هرم بن حيان العبدي، قال: قدمت الكوفة فلم يكن لي هم إلا أويس القرني أطلبه وأسأل عنه؛ حتى سقطت عليه جالسا وحده على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه، فعرفته بالنعت الذي نعت لي، فإذا رجل آدم لحيم شديد الأدمة أشعر محلوق الرأس كث اللحية عليه إزار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء كريه الوجه مهيب المنظر جدا، فسلمت عليه فرد علي ونظر إلي فقال: حياك الله من رجل، ومددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني فقال هكذا: وأنت فحياك الله، فقلت: رحمك الله يا أويس وغفر لك، كيف أنت رحمك الله؟ ثم خنقتني العبرة من حبي إياه ورقتي إذ رأيت من حاله ما رأيت حتى -[١٢٠]- بكيت، فبكى ثم قال: وأنت رحمك الله يا هرم بن حيان وغفر لك، كيف أنت يا أخي؟ من دلك علي؟ قال: قلت: الله، قال: لا إله إلا الله، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا حين سماني وعرفني، قال: لا والله ما رأيته قط ولا رآني، قلت: من أين عرفتني وعرفت اسمي واسم أبي؟ والله ما رأيتك قط قبل اليوم، قال: نبأني العليم الخبير، عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي نفسك، إن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء، إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضا، ويتحابون بروح الله عز وجل وإن لم يلتقوا ويتعارفوا ويتكلموا وإن نأت بهم الديار وتفرقت بهم المنازل، قال: قلت: حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث أحفظه عنك، قال: إني لم أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي معه صحبة، ولكن قد رأيت رجالا قد رأوه، وقد بلغني من حديثه كبعض ما بلغكم ولم أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي ولا أحب أن أكون محدثا أو قاضيا أو مفتيا، في النفس شغل عن الناس يا هرم بن حيان، قال: قلت: يا أخي اقرأ علي آيات من كتاب الله عز وجل أسمعهن منك، فإني أحبك في الله حبا شديدا، وادع لي بدعوات، وأوصني بوصية أحفظها عنك، قال: فقام فأخذ بيدي على شاطئ الفرات ثم قال: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم -[١٢١]-، قال: ثم شهق شهقة ثم بكى مكانه ثم قال: قال ربي وأحق القول قول ربي، وأصدق الحديث حديثه، وأحسن الكلام كلامه: ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما

---

(١) فوائد تمام، تمام بن محمد الدمشقي ٢/٢٧٩

لاعبين، ما خلقناهما إلا بالحق﴾ حتى بلغ ﴿إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم﴾ [الدخان: ٤٢] ثم شهق شهقة ثم سكت، فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه، ثم قال: يا هرم بن حيان مات أبوك ويوشك أن تموت، ومات أبو حيان، فإما إلى جنة، وإما إلى نار، ومات آدم وماتت حواء، يا ابن حيان ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن، يا ابن حيان ومات موسى نجي الرحمن، يا ابن حيان ومات داود خليفة الرحمن، ومات محمد صلى الله عليه وسلم رسول الرحمن، ومات أبو بكر خليفة المسلمين، يا ابن حيان ومات أخي وصديقي وصفيي عمر بن الخطاب، ثم قال: واعمراه رحمك الله يا عمر، وعمر يومئذ حي، وذلك في آخر خلافته، قال: قلت: رحمك الله إن عمر لم يمت بعد، قال: بلى، إن ربي قد نعاه إلي إن كنت تفهم فقد علمت ما قلت، وأنا وأنت في الموتى، وقد كان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات خفاف ثم قال: هذه وصيتي إياك، يا هرم بن حيان كتاب الله عز وجل واللقاء بالصالحين من المؤمنين نعيت إلي نفسي ونفسك، فعليك بذكر الموت لا يفارقن قلبك طرفة عين، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم، وانصح لأهل ملتك جميعا، واكدح لنفسك، وإياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة، يا هرم بن حيان - [١٢٢]-، قال: ثم قال: اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك، اللهم عرفني وجهه في الجنة، وأدخله علي زائرا في دارك دار السلام، واحفظه ما دامت الدنيا حيثما كان، وضم عليه ضيعته، وارضه من الدنيا باليسير، وما أعطيته من الدنيا فيسره له، واجعله لما تعطيه من عمل من الشاكرين، واجزه خير الجزاء، أستودعك الله يا هرم بن حيان، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، ثم قال: لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإني أكره الشهرة، والوحدة أحب إلي لأني شديد الغم كثير الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حيا في الدنيا، ولا تسأل عني، ولا تطلبني، واعلم أنك مني على بال، وإن لم ترن فاذكرني وادع لي، فإني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله، انطلق ههنا حتى آخذ ههنا، قال: فحرصت عليه أن أمشي معه ساعة فأبى علي ففارقته يبكي وأبكي، قال: فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك، فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحدا يخبرني عنه بشيء فرحمه الله، وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين، أو كما قال." (١)

٨٩٢. "١٢٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم، قال: أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: **حدثني جدي** يعقوب بن شيبة قال: قرأت على الحارث بن مسكين: أخبركم عبد الرحمن بن القاسم،

---

(١) كرامات الأولياء للالكائي - من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، اللالكائي ١١٨/٩

وابن وهب قالا: قال مالك: استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم، كان معدنا لا يزال يصاب فيه الناس من قبل الجن، فلما وليهم تركوا ذلك إليه، فأمرهم بالأذان أن يؤذنوا ويرفعوا أصواتهم ففعلوا، فارتفع عنهم ذلك حتى اليوم، قال مالك: أعجبني ذلك من مشورة زيد بن أسلم." (١)

٨٩٣. "١٣٣٤ - أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: **حدثني جدي** يعقوب بن شيبة، قال: ثنا سعيد بن داود الزبيري، قال: حدثني والله عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم، فأغفى إغفاءة، فقال: إني رأيت في المنام الساعة، كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل، فوضعه في عنق حمار فأخرجه، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل ومعه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فجلده، قال ابن أبي الزبير: من أجل القدر." (٢)

٨٩٤. "٢٢٣٥ - أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: **حدثني جدي**، وزياد بن أيوب، قالا: نا إسماعيل، ح

٢٢٣٦ - وأنا عبيد الله بن أحمد، أنا الحسين بن إسماعيل، قال: نا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا إسماعيل، قال: نا أيوب، قال: سمعت أبا رجاء يحدث، عن ابن عباس، ح

٢٢٣٧ - وأنا محمد بن عبد الرحمن، قال: نا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: نا الحسين بن الحسن، قال: نا عبد الوهاب الثقفي، قال: نا أيوب، عن أبي رجاء، قال: سمعت ابن عباس، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء» أخرجه مسلم." (٣)

٨٩٥. "٢٤١٦ - وأنا عبد الرحمن بن عمر، قال: أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: **حدثني جدي** يعقوب قال: نا أحمد بن شبويه المروزي قال: نا سليمان بن صالح، قال: قرأت على عبد الله بن المبارك، عن فليح بن سليمان، عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن أبيه، قال: كان مال أبي

---

(١) كرامات الأولياء للالكائي - من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، اللالكائي ٩/١٩٣

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي ٤/٨٠٠

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي ٦/١٢٥٧

بكر قد بلغ الغاية ألف أوقية فضة، لم يزد عليها مال قرشي قط، ثم أنفق ذلك كله في الله فقال فليح: أخبرت أن الغاية في الجاهلية غاية الغنى ألف أوقية فضة، وفي الأنصار جذاذ ألف وسق بالصاع الأول، والوسق ستون صاعا، وفي صاعيه وقر حمل بعير." (١)

٨٩٦. "٢٤٧٨ - وأنا محمد بن عبد الرحمن، قال: أنا عبد الله بن محمد، قال: نا عبد الله بن مطيع، قال: نا إسماعيل بن جعفر، قال: وحدثني صالح بن مالك، قال: نا عبد العزيز بن عبد الله، قال: **وحدثني جدي**، قال: نا يزيد بن هارون، كلهم عن حميد، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ -[١٣٨٦]- قالوا: عمر بن الخطاب " واللفظ لعبد الله بن مطيع." (٢)

٨٩٧. "٥ - **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: " رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ يَرْمِيَانِ فَمَلَّ -[٤٦]- أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ الْآخَرُ: كَسِلَتْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهْوٌ أَوْ سَهْوٌ غَيْرَ أَرْبَعِ خِصَالٍ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيٌ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَعْلِيمُ السِّبَاحَةِ "." (٣)

٨٩٨. "حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العطار، حدثني أبو الحسين بن أبي العباس الزيات، **حدثني جدي** محمد بن المفضل قال: سمعت سريا السقطي، يقول: «لا تركن إلى الدنيا فينقطع من الله حبلك ولا تمش في الأرض مرحا فإنها عن قليل قبرك»." (٤)

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي ١٣٥١/٧

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي ١٣٨٥/٧

(٣) فضائل الرمي لإسحاق القراب، إسحاق القراب ص/٤٥

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ١٢١/١٠

٨٩٩. "حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: **حدثني جدي** أبو حصين القاضي، ثنا عون بن سلام، ثنا عنبسة بن مخلد العابد، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، قال: «إياكم والخصومة؛ فإنها تفسد القلب، وتورث النفاق»." (١)

٩٠٠. "حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: **حدثني جدي** محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن موسى الحرسي، قال: ثنا سهيل بن عبيد الله، قال: سمعت الأعمش، يحدث عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الحافظين إذا نزلا على العبد أو الأمة معهما كتاب مختوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما للآخر: فك الكتاب المختوم الذي معك، فيفكه له، فإذا فيه ما كتب سواء، فذلك قوله تعالى ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ [ق: ١٨] ". غريب من حديث الأعمش عن زيد، لم يروه عنه إلا سهيل.." (٢)

٩٠١. "حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: **حدثني جدي** محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي قال: ثنا سهيل بن عبد الله قال: سمعت الأعمش، يحدث، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الحافظين إذا نزلا على عبد أو أمة معهما كتاب مختوم، فيكتبان ما يلفظه العبد أو الأمة، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما للآخر: فك الكتاب المختوم الذي معك فيفكه، فإذا فيه ما كتب سواء فذلك قوله: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ [ق: ١٨] غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث الحرشي، عن سهيل." (٣)

٩٠٢. "أخبرنا عبد الله بن أحمد، **حدثني جدي**، قال: كان محمد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر في البستان ، فكان بينهما كلام ، قال: فخرج على محمد من البستان وهو يصعد على درجة وهو ممتقع اللون وكان يقول في نفسه: «ليس أكبرهم سواهما يعني الحقد والدين لا يجتمعان في جسد»." (٤)

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ١٨٤/٣

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ١٧٣/٤

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ٥٧/٥

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٤/٨

٩٠٣. "حدثنا سليمان ، ثنا أحمد ، **حدثني جدي** حرملة ، ثنا إدريس بن يحيي ، ثنا حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء»." (١)

٩٠٤. "حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، **حدثني جدي**، قال: سمعت الشافعي، يقول: سألت مالك بن أنس عن مسألة، فأجابني فيها، وسألته ثانيا فأجابني فيها، وسألته ثالثا، فقال: «أتريد أن تكون قاضيا» . فأبى أن يجيبني فيها." (٢)

٩٠٥. "حدثنا عثمان بن محمد، حدثني أبو بكر الصيدلاني، **حدثني جدي** أحمد بن إبراهيم، قال: كتب رجل إلى ذي النون يسأله عن حاله، فكتب إليه ذو النون: «ما لي حال أرضاها ولا لي حال لا أرضاها، كيف أرضى حالي لنفسي إذ لا يكون مني إلا ما أراد من الأحوال، ولست أدري أيا أحسن؟ حالي في حسن إحسانه إلي أم حسن حالي في سوء حالي إذ كان هو المختار لي غير أني في عافية ما دمت في العافية التي أظن أنها عافية إلا أني أجد طعم ما عنده للذي تقدم من مرارة القديم، وما حاجتي إلى أن أعلم ما هو إذا كان هو قد علم ما هو كائن، وهو المكون للأشياء وهو الذي اختاره لي»." (٣)

٩٠٦. "سائر الناس بأن الكاذب عليه ليس كمن كذب على غيره

٢٤ – حدثنا أبو بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي أنبا عبد الواحد بن زياد ثنا صدقة وهو بن المثنى **حدثني جدي** رياح بن الحارث قال كنا في مسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالس فجاء نجاب يقال له قيس ابن علقمة فقام فسب وسب فقال سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن كذبا علي ليس ككذب على غيري من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) صحيح

ذكر وعيد ثان فيمن تعمد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم

٢٥ – حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحي بن إسحاق أبو زكريا السيلحيني ثنا يحي بن أيوب عن حرام أبن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما جابر ابن عبد الله قال

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ٣٢٠/٨

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ١١٧/٩

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني ٣٨٢/٩

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اشتد غضب الله على من كذب علي أو أتى البهائم) ضعيف

وأعلم صلى الله عليه وسلم أن من أعظم الفرية من قوله ما لم يقل وهو وعيد ثالث عنه فيمن كذب عليه

٢٦ – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان قال سليمان وثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا علي بن عياش قال ثنا حريز بن عثمان حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري عن وائل بن الأسقع قال نبي الله صلى الله عليه وسلم (من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يري عينيه في المنام مالم تريا أو يقل علي مالم أقل)." (١)

٩٠٧. "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، -[١٠٦]- ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، ح وَثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ، ح وَثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ، ثَنَا مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي (.. .) ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، عَنْ عَمِّهِ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زُفَرَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، ح وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئِ، ثَنَا مُفَضَّلُ الْجَنَدِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّاشِيُّ، -[١٠٧]- ثَنَا الْمُقْرِئُ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، ح وَثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سَابِقٌ،

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١/ ٤٥

ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، كُلُّهُمْ قَالَ: عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِي كُلٍّ شَهَادَةٌ» لَفْظُ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، وَالْبَاقُونَ مِثْلُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اخْتِلَافُ أَصْحَابِ أَبِي مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، رَوَاهُ: حَمْزَةُ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْفُرَاتِ، وَأَبُو يُوسُفَ، وَأَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْحِمَّانِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، وَأَيُّوبُ بْنُ هَانِئٍ، وَسَابَقٌ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ." (١)

٩٠٨. "حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، عَنْ عَمِّهِ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زُفَرَ بْنِ الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ح وثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُبَابِ الْحِمْيَرِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، ثَنَا عَبَايَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَايَةَ، عَنِ ابْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، ح وثنا ابْنُ حَيَّانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: إِنَّ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، رَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ مَقْتَلَهُ، فَقَتَلَهُ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ -[١٢١]- الْوَحْشِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُمْ، وَكُلُوا» لَفْظُ زُفَرَ، تَابَعَهُ عَلَى هَذَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَزَائِدَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، رَوَاهُ ضَمْرَةُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَإِسْحَاقُ الرَّازِيُّ." (٢)

٩٠٩. "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، ح وثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، ح وثنا نَصْرُ بْنُ الْأَمِيرِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا أَبُو التَّقِيِّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْوَهْبِيِّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، ح وثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئِ، ثَنَا أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، ح وثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ

---

(١) مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ص/١٠٥

(٢) مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ص/١٢٠

بْنُ حَمْدَانَ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، كُلُّهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فِي مَرَضِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: «لَا» . -[١٤١]- قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، وَلَا تَدَعْ أَهْلَكَ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، نَحْوَهُ وَرَوَاهُ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ." (١)

٩١٠. "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَاجِبِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ النُّعْمَانِ أَبِي حَنِيفَةَ ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا جَدِّي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُرَيْدَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقْرِئِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ، كُلُّهُمْ قَالَ: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ قَالَ: «كُنَّا نَحْمِلُ لَحْمَ الصَّيْدِ نَأْكُلُهُ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، رَوَاهُ زُفَرُ، وَالْحَسَنُ بْنُ فُرَاتٍ، وَهَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ، وَأَسَدٌ، وَأَبُو يُوسُفَ، وَأَيُّوبُ، وَالْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ الْجُوزَجَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَابِدٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ح وَثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ اللُّؤْلُؤِيُّ، ثَنَا." (٢)

٩١١. "٢١٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا خليل بن أبي رافع، **حدثني جدي** تميم بن المنتصر، ثنا محمد بن يزيد، عن جويبر ، عن الضحاك، ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا﴾ [مريم: ٦٢] قال: " جعل الله تعالى لأهل الجنة ساعات تدور كما تدور أيام الدنيا في غير شمس، ولا قمر، ولا ليل، ولا نهار إلا نور الآخرة، وجعل فيها -[٥٩]- البكرة، والمقيل، والعشي؛ لأن البكرة والمقيل والعشي ألذ ما يكون الناس، فأراد الله تعالى أن يشهي أولياءه ويلذذهم بالرزق ليأتيهم غدوة وعشية." (٣)

---

(١) مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ص/١٤٠

(٢) مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ص/٢٤٨

(٣) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، أبو نعيم الأصبهاني ٥٨/٢

٩١٢. "١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الْأَزْرَقُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ الْبُهْلُولِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْأَهْتَمِ، قَالَ: " أَوْفَدَنِي يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَفْدِ الْعِرَاقِ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ خَرَجَ مُتَبَدِّيًا بِقَرَابِينِهِ، وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَحَشَمِهِ، وَغَاشِيَتِهِ مِنْ جُلَسَائِهِ، فَنَزَلَ فِي أَرْضٍ قَاعٍ صَحْصَحٍ مُتَنَايِفٍ أَفْيَحَ فِي عَامٍ قَدْ بَكَّرَ وَسْمِيُّهُ وَتَتَابَعَ وَلِيُّهُ، فَأَخَذَتِ الْأَرْضُ فِيهِ زِينَتَهَا مِنَ اخْتِلَافِ أَنْوَارِ نَبْتِهَا مِنْ نُورِ رَبِيعٍ مُونِقٍ، فَهُوَ فِي أَحْسَنِ مُخْتَبَرٍ، وَأَحْسَنِ مُسْتَمْطَرٍ بِصَعِيدٍ كَأَنَّ تُرَابَهُ قِطَعُ الْكَافُورِ، حَتَّى لَوْ أَنَّ قِطْعَةً أُلْقِيَتْ لَمْ تَتَّرِبْ، وَقَدْ ضُرِبَ لَهُ سُرَادِقٌ مِنْ حِبَرَةٍ كَانَ صَنَعَهُ لَهُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بِالْيَمَنِ، فِيهِ فُسْطَاطٌ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَفْرِشَةٍ مِنْ خَزٍّ أَحْمَرَ مِثْلُهَا مِنْ أُفُقِهَا، وَعَلَيْهِ دُرَّاعَةٌ مِنْ خَزٍّ أَحْمَرَ مِثْلُهَا عِمَامَتُهَا، وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي مِنْ نَاحِيَةِ -[١٠٣]- السِّمَاطِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ مِثْلَ الْمُسْتَنْطِقِ لِي، فَقُلْتُ: أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نِعَمَهُ، وَسَوَّغَكَهَا بِشُكْرِهِ، وَجَعَلَ مَا قَلَّدَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رُشْدًا، وَعَافِيَةً، وَمَا يَؤُولُ إِلَيْهِ حَمْدًا، أَخْلَصَهُ لَكَ بِالتُّقَى، وَكَثَّرَهُ لَكَ بِالنَّمَاءِ لَا كَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْهُ مَا صَفَا، وَلَا خَالَطَ مَسْرُورَهُ الرَّدَى، فَقَدْ أَصْبَحْتَ لِلْمُسْلِمِينَ ثِقَةً وَمُسْتَرَاحًا، إِلَيْكَ يَقْصِدُونَ فِي أُمُورِهِمْ، وَيَفْزَعُونَ فِي مَظَالِمِهِمْ، وَمَا أَجِدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ - شَيْئًا هُوَ أَبْلَغُ فِي قَضَاءِ حَقِّكَ، وَتَوْقِيرِ مَجْلِسِكَ لِمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِهِ مِنْ مُجَالَسَتِكَ، وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ مِنْ أَنْ أُذَكِّرَكَ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكَ، وَأُنَبِّهَكَ بِشُكْرِهَا، وَمَا أَجِدُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا هُوَ أَبْلَغُ مِنْ حَدِيثِ مَنْ تَقَدَّمَ قَبْلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ، فَإِنْ أَذِنَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرْتُهُ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاسْتَوَى جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: هَاتِ يَا ابْنَ الْأَهْتَمِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَكَ خَرَجَ فِي عَامٍ مِثْلِ عَامِنَا هَذَا إِلَى الْخَوَرْنَقِ، وَالسَّدِيرِ فِي عَامٍ قَدْ بَكَّرَ وَسْمِيُّهُ وَتَتَابَعَ -[١٠٤]- وَلِيُّهُ، وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ فِيهِ زِينَتَهَا مِنَ اخْتِلَافِ أَلْوَانِ نَبْتِهَا مِنْ نُورِ رَبِيعٍ مُونِقٍ، فَهُوَ فِي أَحْسَنِ مَنْظَرٍ، وَأَحْسَنِ مُخْتَبَرٍ، وَأَحْسَنِ مُسْتَمْطَرٍ بِصَعِيدٍ، كَأَنَّ تُرَابَهُ قِطَعُ الْكَافُورِ، حَتَّى لَوْ أَنَّ قِطْعَةً أُلْقِيَتْ فِيهِ لَمْ تَتَّرِبْ. قَالَ: وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ فَتَى السِّنِّ مَعَ الْكَثْرَةِ، وَالْغَلَبَةِ، وَالْقَهْرِ، وَالنَّمَاءِ، فَنَظَرَ، فَأَبْعَدَ النَّظَرَ، فَقَالَ لِجُلَسَائِهِ: هَا لِمَنْ هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ هَلْ رَأَيْتُمْ مِثْلَ مَا أَنَا فِيهِ، هَلْ أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ؟ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَقَايَا حَمَلَةِ الْحُجَّةِ، وَالْمُضِيِّ عَلَى أَدَبِ الْحَقِّ وَمِنْهَاجِهِ، قَالَ: وَلَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ فِي عِبَادِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ، أَفَتَأْذَنُ فِي الْجَوَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي قَدْ أُعْجِبْتَ بِهِ أَهُوَ شَيْءٌ لَمْ تَزَلْ فِيهِ، أَمْ هُوَ شَيْءٌ صَارَ

إِلَيْكَ مِيراثًا عَنْ غَيْرِكَ، وَهُوَ زَائِلٌ عَنْكَ، وَصَائِرٌ إِلَى غَيْرِكَ، كَمَا صَارَ إِلَيْكَ مِيراثًا مِنْ لَدُنْ غَيْرِكَ؟ قَالَ: فَكَذَلِكَ، قَالَ: أَفَلَا أَرَاكَ إِنَّمَا أُعْجِبْتَ بشَيْءٍ يَسِيرٍ تكُونُ فِيهِ قَلِيلًا، وَتَغِيبُ -[١٠٥]- عَنْهُ طَوِيلًا، وَتَكُونُ غَدًا بِحِسَابِهِ مُرْتَهَنًا، قَالَ: وَيْحَكَ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ، وَأَيْنَ الْمَطْلَبُ؟ قَالَ: إِمَّا أَنْ تُقِيمَ فِي مُلْكِكَ، فَتَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَةِ رَبِّكَ عَلَى مَا سَاءَكَ وَسَرَّكَ، وَمَضَّكَ، وَأَرْمَضَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَضَعَ تَاجَكَ، وَتَضَعَ أَطْمَارَكَ، وَتَلْبَسَ أَمْسَاحَكَ، وَتَعْبُدَ رَبَّكَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، حَتَّى يَأْتِيَكَ أَجَلُكَ. قَالَ: فَإِذَا كَانَ بِالسَّحَرِ فَاقْرَعْ عَلَيَّ بَابِي، فَإِنِّي مُخْتَارٌ أَحَدَ الرَّأْيَيْنِ، فَإِنِ اخْتَرْتُ مَا أَنَا فِيهِ كُنْتَ وَزِيرًا، لَا تُعْصَى، وَإِنِ اخْتَرْتُ خَلَوَاتِ الْأَرْضِ، وَقَفْرِ الْبِلَادِ كُنْتَ رَفِيقًا لَا تُخَالَفُ. فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ قَالَ: فَقَرَعَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ وَضَعَ تَاجَهُ، وَوَضَعَ أَطْمَارَهُ، وَلَبِسَ أَمْسَاحَهُ، وَتَهَيَّأَ لِلسِّيَاحَةِ، فَلَزِمَا وَاللَّهِ الْجَبَلَ، حَتَّى أَتَتْهُمَا آجَالُهُمَا.
وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ أَخُو بَنِي تَمِيمٍ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمَرَئِيُّ العَبَادِيُّ:

[البحر الخفيف]

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بِالدَّهْ ... رِ أَأَنْتَ الْمُبَرَّأُ الْمَوْفُورُ

أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّ ... امِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

-[١٠٦]-

مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَدْنَ أَمْ ... مَنْ ذَا عَلَيْهِ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو ... سَاسَانَ؟ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ؟

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الرُّ ... ومِ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورُ

وَأَخُو الْحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ، وَإِذْ ... دِجْلَةُ تُجْبَى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

-[١٠٧]-

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ ... كِلْسًا، فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وُكُورُ

لَمْ يَهَبْهُ رَيْبُ الْمَنُونِ، فبَا ... دَ الْمُلْكُ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورٌ

وَتَأَمَّلْ رَبَّ الْخَوَرْنَقِ إِذْ ... أَشْرَفَ يَوْمًا، وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

سَرَّهُ حَالُهُ، وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ ... وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا، وَالسَّدِيرُ

فَارْعَوَى قَلْبُهُ وَقَالَ: وَمَا ... غِبْطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ، وَالْمُلْكِ، وَالْإِمَّةِ ... وَارَتْهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

ثُمَّ أَضْحَوْا، كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ ... فَأَلْوَتْ بِهِ الصَّبَا، وَالدَّبُورُ

قَالَ: فَبَكَى وَاللَّهِ هِشَامٌ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَلَّ عِمَامَتَهُ، وَأَمَرَ بِنَزْعِ أَبْنِيَتِهِ، وَبِنُقْلَانِ قَرَابِينِهِ، وَأَهْلِهِ، وَحَشَمِهِ، وَغَاشِيَتِهِ مِنْ جُلَسَائِهِ، وَلُزُومِ قَصْرِهِ -[١٠٨]-. قَالَ: فَأَقْبَلَتِ الْمَوَالِي وَالْحَشَمُ عَلَى خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ، فَقَالُوا: مَا أَرَدْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَفْسَدَتْ عَلَيْهِ لَذَّتَهُ، وَنَغَّصْتَ عَلَيْهِ بَادِيَتَهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: إِلَيْكُمْ عَنِّي، فَإِنِّي عَاهَدْتُ اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا أَخْلُوَ بِمَلِكٍ إِلَّا ذَكَّرْتُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"." (١)

٩١٣. "بسم الله الرحمن الرحيم

١- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، رضي الله عنه، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب من سنة اثنين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد بن جميع، ويعرف بسكن، إجازة، قال: **حدثني جدي** أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني، رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن عبدان أبو عبيد الله بمكة قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال: حدثنا مالك بن أنس رحمه الله، عن ابن شهاب،

عن أنس بن مالك أنه قال: كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء، فيأتيهم والشمس مرتفعة.." (٢)

٩١٤. "٢- **وحدثني جدي** أحمد قال: حدثنا محمد بن المعافى قال: حدثنا -[٤١٨]- هشام بن عمار، (قال: حدثنا مالك بن أنس) قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،

عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة)) .." (٣)

٩١٥. "٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ»." (٤)

---

(١) فوائد أبي ذر الهروي، الهروي، أبو ذر ص/١٠٢

(٢) حديث السكن بن جميع، السَّكَنُ ابْنُ جُمَيْعٍ ص/٤١٧

(٣) حديث السكن بن جميع، السَّكَنُ ابْنُ جُمَيْعٍ ص/٤١٧

(٤) فضائل سورة الإخلاص للحسن الخلال، الحسن الخلال ص/٦٣

٩١٦. "٤ – أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، نا أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا» .

صَحِيحٌ حَسَنٌ عَالٍ، وَأُخْرِجَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَمِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِيمَا نَعْلَمُ.." (١)

٩١٧. "٥ – أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** الْحَسَنُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ." (٢)

٩١٨. "١٧٤– وأخبرنا أحمد بن فراس المكي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة فقال: ((ماذا تذكرون؟. قلنا: نتذاكر الساعة.

قال: فإنها لا تقوم حتى يكون قبلها عشر آيات: الدجال، والدخان، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ويأجوج ومأجوج، ونزول عيسى بن مريم علي السلام، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من." (٣)

٩١٩. "٢٢ – وَمِثَالُ ذَلِكَ: مَا أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ فِرَاسٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: «فِيمَا حُفِظَ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» .

فَهَذَا الْحَدِيثُ قَصَرَ بِهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، وَتَابَعَهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْهُ عَلَى ذَلِكَ فَأَوْقَفَاهُ." (٤)

---

(١) التخريج لصحيح الحديث، العتيقي ص/٢٨

(٢) التخريج لصحيح الحديث، العتيقي ص/٢٩

(٣) الرسالة الوافية لأبي عمرو الداني، أبو عمرو الداني ص/٢٤٦

(٤) كتاب في علم الحديث للداني، أبو عمرو الداني ص/٣٩

٩٢٠. "٥٣٣ – أخبرنا أحمد بن إبراهيم المكي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، حدثني جدي، حدثني سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات» قال: «وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»." (١)

٩٢١. "٢٠ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ هُوَ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ الطِّيبَ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ -[١٣٧]- وَأَمَّا قَوْلُنَا: ثُمَّ لَبَّدَ رَأْسَهُ، وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ بِنَعْلَيْنِ، وَأَشْعَرَهَا فِي جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَكَانَتْ هَدْيَ تَطَوُّعٍ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاقَ الْهَدْيَ مَعَ نَفْسِهِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ." (٢)

٩٢٢. "١٤٦ – فَلِمَا حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ التَّنُّورِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنًى ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا مُقَدَّمَ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدُ." (٣)

٩٢٣. "٢٨٨ – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، فَرُوِيَ الْأَخْذُ بِذَلِكَ أَيْضًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ." (٤)

---

(١) السنن الواردة في الفتن للداني، أبو عمرو الداني ٥/٩٩٧

(٢) حجة الوداع لابن حزم، ابن حزم ص/١٣٦

(٣) حجة الوداع لابن حزم، ابن حزم ص/١٩٥

(٤) حجة الوداع لابن حزم، ابن حزم ص/٢٨٧

٩٢٤. "٤٤٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ -[٣٩٩]- بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ، بِالْمَحَلَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ رَجُلًا، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِيَ حَلَالٌ، فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي قَدْ نَهَى عَنْهَا، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمْرُ أَبِي يُتَّبَعُ أَمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ." (١)

٩٢٥. "١٨- أخبرنا عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد قال **حدثني جدي** قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة (ح) وحدثنا عبد الله أيضا قال حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدي قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا حماد بن سلمة -[٧٢]- وسليمان بن المغيرة جميعا عن ثابت عن أنس قال كان أنس بن النضر عمي فسميت به لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فشق عليه وقال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا فيما بعد ليرين الله ما أصنع فهاب أن يقول غيرها. فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد واستقبله سعد بن معاذ فقال له أبشر يا أبا عمرو واها لريح الجنة دون أحد، فقاتلهم حتى قتل رضي الله عنه قال فوجد في جسده بضع وثمانون ضربة وطعنة ورمية. فقالت الربيع بنت النضر عمتي فما عرفت أخي إلا ببنانه.

قال ونزلت هذه الآية ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ الآية.

قال أنس يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه.

-[٧٣]- وهذا لفظ حديث جدي

آخر ما كتبت عن ابن شاهين." (٢)

---

(١) حجة الوداع لابن حزم، ابن حزم ص/٣٩٨

(٢) مشيخة الآبنوسي، ابْنُ الآبَنُوْسِيِّ ٧١/١

٩٢٦. "٢٢- أخبرنا عبيد الله قال حدثنا عبد الله قال **حدثني جدي** قال حدثني أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي عن مالك بن أنس -[٧٨]- عن هشيم بن أبي خازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها.." (١)

٩٢٧. "٥- **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ وذلك في سنة ٣٨٨ قال قرىء عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شهر رمضان سنة ٣٣٥ حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا أسد بن موسى حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى أَهْلُ الْيَمَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلا يُعَلِّمُنَا فَأَخَذَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.." (٢)

٩٢٨. "٥٢- **وحَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جنيقا قال: حدثنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصفار حدثنا أَبُو قِلابَةَ ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ محمد حدثنا أبو نعيم والقعنبي قالا حدثنا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أنا قال من دعا مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ مَنْ شَيَّعَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ جِنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ "وَجَبَتْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ".." (٣)

٩٢٩. "٢٦٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثني جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، **حدثني جدي**، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان طريف بن شهاب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله تعالى: ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ [يس: ١٢] فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إنه تكتب آثاركم "، ثم قرأ عليهم الآية فتركوا." (٤)

٩٣٠. "٣٥٣٢ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي، ببخارى، حدثنا -[٣٤٧]- حفص بن أحمد بن نصير، **حدثني جدي** نصير بن يحيى، حدثنا عيسى بن موسى، عن

---

(١) مشيخة الآبنوسي، ابْنُ الآبَنُوْسِيِّ ٧٧/١

(٢) ستة مجالس لأبي يعلى الفراء، أبو يعلى ابن الفراء ص/٥٢

(٣) ستة مجالس لأبي يعلى الفراء، أبو يعلى ابن الفراء ص/٧٩

(٤) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ٣٥٤/٤

نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خيرة الله من الشهور شهر رجب وهو شهر الله، من عظم شهر الله رجب فقد عظم أمر الله، ومن عظم أمر الله أدخله جنات النعيم، وأوجب له رضوانه الأكبر، وشعبان شهري فمن عظم شهر شعبان فقد عظم أمري، ومن عظم أمري كنت له فرطا وذخرا يوم القيامة، وشهر رمضان شهر أمتي فمن عظم شهر رمضان، وعظم حرمته ولم ينتهكه، وصام نهاره، وقام ليله، وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطلبه الله به ". قال الإمام أحمد: " هذا إسناد منكر بمرة، وقد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها لا بل أعلمها موضوعة والله يغفر لنا برحمته، وأما الحديث الذي "." (١)

٩٣١. "٤٧٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد، **حدثني جدي**، حدثني نصر بن زياد القاضي، ثنا سلم بن سالم، عن شيخ، من بني ليث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا أمامة، ما أنا وأمة سفعاء الخدين، سفعاء المعصمين، آمنت بربها، وتحننت على ولدها إلا كهاتين - وفرق بين السبابة والوسطى - والله أذهب فخر الجاهلية وتكبرها بآبائها، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع بالصاع، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه " سلم بن سالم البلخي غير قوي، وقد رواه عن رجل مجهول." (٢)

٩٣٢. "٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، أبنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنِي جَدِّي** رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، -[١٣٦]- فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ ، إِنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ» ، وَتَاسِعُ الْمُسْلِمِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ. قَالَ: فَرَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يناشِدُونَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ٣٤٦/٥

(٢) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ١٣١/٧

وَسَلَّمَ، مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ، أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاشِرُ ، ثُمَّ أُتْبِعَ ذَلِكَ يَمِينًا ، وَاللَّهِ لَمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رَجُلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ ، وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ." (١)

٩٣٣. "أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي جَدِّي، رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكوفَةِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتهُ أَنَّهُ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُسْلِمِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ " قَالَ: فَرَجَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُونَهُ، يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ التَّاسِعُ؟ قَالَ نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَظِيمٌ، أنا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاشِرُ ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ يَمِينًا وَاللَّهِ لَمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رَجُلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ." (٢)

٩٣٤. "١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ، بِبُخَارَى، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي نُصَيْرُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -[٩٥]-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِيرَةُ اللَّهِ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَبٍ، وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَجَبٍ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَأَوْجَبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ شَعْبَانَ، فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرِي، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرِي كُنْتُ لَهُ فَرَطًا وَذُخْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي، فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَلَمْ يَنْتَهِكْهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ خَرَجَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ» هَذَا مُنْكَرٌ بِمَرَّةٍ،

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ص/١٣٥

(٢) الاعتقاد للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ص/٣٣١

١١ - وَمِنْهَا مَا." (١)

٩٣٥. "٢٥١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه قالا: ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، **حدثني جدي** معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي، ثنا سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها: أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار فاشترطوا الولاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولاء لمن ولي النعمة» قالت: وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان زوجها عبدا وأهدت لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو صنعتم لنا من هذا اللحم» فقالت عائشة: «تصدق به على بريرة؟» فقال: «هو عليها صدقة ولنا هدية»." (٢)

٩٣٦. "١١٣٩ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، يقول: **حدثني جدي** أحمد بن منيع ثنا هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كان أحدنا يأتي الغدير وهو جنب فيغتسل في ناحية منه "." (٣)

٩٣٧. "٢١٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا -[٦٥٦]- الأوزاعي ح. وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر **حدثني جدي** يحي بن منصور، ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ شعيب بن إسحاق الدمشقي ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال: "كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف أحدنا وهو يرى مواضع نبله " لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي." (٤)

٩٣٨. "٢١١٦ - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري **حدثني جدي** يحي بن منصور، ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن

---

(١) فضائل الأوقات للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ص/٩٤

(٢) السنن الصغير للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٦٦/٣

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٣٦٤/١

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٦٥٥/١

ابن عمر قال: مكثنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للعشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج: " إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة " قال: ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى. رواه مسلم في الصحيح، عن إسحاق بن إبراهيم." (١)

٩٣٩. "٢٠٢٧٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ، **حدثني جدي** أبو عمرو بن نجيد ، أنبأ أبو مسلم الكجي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، أنبأ سفيان: يعني الثوري ح ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أنبأ سفيان: يعني ابن عيينة، ح، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ هشيم ، كلهم ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان ". معناهم واحد ، رواه مسلم في الصحيح ، عن يحيى بن يحيى وأخرجه من وجه آخر ، عن سفيان الثوري.." (٢)

٩٤٠. "٢٠٣٢٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني بها، أنبأ أبو الحسين محمد بن إبراهيم الكهيلي، أنبأ الحضرمي ، ثنا الليث بن هارون أبوعتبة العكلي، ثنا زيد بن حباب ، عن عمر بن عثمان بن عبد الله بن سعيد - وكان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيدا - قال: **حدثني جدي** قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا جلس على المقاعد جاءه الخصمان فقال لأحدهما: اذهب ادع عليا، وقال للآخر: اذهب ادع طلحة والزبير ونفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يقول لهما: " تكلما " ، ثم يقبل على القوم فيقول: " ما تقولون؟ " ، فإن قالوا ما يوافق رأيه أمضاه ، وإلا نظر فيه بعد ، فيقومان وقد سلما." (٣)

٩٤١. "٢١٢٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الوليد الفقيه ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عمرو بن أيوب الطائي ابن بنت أبي المغيرة، قال: **حدثني جدي** أبو المغيرة ، عن الضحاك بن حمزة ، عن قتادة، أن أبا مجلز أخبره ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى، أن رجلين اختصما إلى النبي

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٦٦١/١

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ١٨٠/١٠

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ١٩٢/١٠

صلى الله عليه وسلم في بعير ادعياه ، كلاهما يزعم أنه له ، وجاء مع كل واحد منهما شاهدان أن البعير له ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بينهما نصفين.." (١)

٩٤٢. "٢١٦١٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ، ثنا – [٥٣٨]– محمد بن مسلم بن وارة ، حدثني عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع ، **حدثني جدي** عبيد الله بن الوازع، عن أيوب السختياني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث من فعلهن ثقة بالله ، واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه ، وأن يبارك له: من سعى في فكاك رقبته ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه ، وأن يبارك له ، ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه ، وأن يبارك له ، ومن أحيا أرضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه ، وأن يبارك له "." (٢)

٩٤٣. "٢١٧٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل –[٥٨٠]– الشعراني ، **حدثني جدي** ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، أنه قال: لما ولدت أم إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعتقها ولدها ". كذا رواه أبو أويس عن حسين مرسلا ، وقد قيل: عن أبي أويس موصولا بذكر ابن عباس فيه على معنى اللفظ الأول ، وذلك فيما رواه عبد الحميد بن أبي أويس ، وأبو بكر بن أبي أويس ، عن أبيهما ، ورواه سعيد بن كليب ، وعبد الله بن سلمة بن أسلم ، عن حسين بن عبد الله. كما رواه ابن أبي سبرة.." (٣)

٩٤٤. "٤١٦٧ – أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا أبو إبراهيم محمد بن المثنى، عن أبيه، عن جده، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا "كذا وجدته في كتابي وأنبأ أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود هو السجستاني، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن مهران القرشي، **حدثني جدي** أبو المثنى، عن ابن عمر، فذكره بمثله هذا هو الصحيح، وهو أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٤٣٥/١٠

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٥٣٧/١٠

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٥٧٩/١٠

القرشي، ويقال: محمد بن المثنى، وهو ابن أبي المثنى؛ لأن كنية مسلم أبو المثنى ذكره البخاري في التاريخ أنبأ بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، ثنا أبو أحمد بن فارس، عن محمد بن إسماعيل قال الشيخ: -[٦٦٦]- وقول القائل في الإسناد الأول، عن أبيه أراه خطأ، والله أعلم، رواه جماعة، عن أبي داود دون ذكر أبيه منهم سلمة بن شبيب وغيره." (١)

٩٤٥. "٧١٤٧ - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني، عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي، **حدثني جدي** سماك بن الوليد الحنفي ، عن ابن عباس، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة " ، فقالت عائشة رضي الله عنها: وواحدة يا رسول الله قال: " وواحدة يا موفقة " ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فمن لم يكن له من أمتي فرط فأنا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثلي ".

٧١٤٨ - وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا عبد ربه بارق الحنفي فذكره بمعناه." (٢)

٩٤٦. "١٢٠٤٦ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطابران، ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمرو، **حدثني جدي** معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ، ثنا سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار واشترطوا الولاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الولاء لمن ولي النعمة "، قالت: -[٣٠٦]- وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان زوجها عبدا، وأهدت لعائشة رضي الله عنها لحما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هو عليها صدقة، وهو لنا هدية " أخرجه مسلم في الصحيح من حديث زائدة." (٣)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٦٦٥/٢

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ١١٤/٤

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٣٠٥/٦

٩٤٧. "١٢١٩٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب ، ح قال: وثنا حجاج بن أبي منيع قال: **حدثني** **جدي** ، جميعا عن الزهري قال: أخبرني ابن السباق ، أن زيد بن ثابت الأنصاري قال: قال لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه: " إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وكنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه " قد مضت هذه القصة بطولها في كتاب الصلاة، وفيها فضيلة سنية لزيد بن ثابت رضي الله عنه." (١)

٩٤٨. "١٢٧٩٠ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكائيل ، أنا عبدان الأهوازي ، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ، ثنا عم أبي زحر بن حصن قال: **حدثني** **جدي** حميد بن منهب قال: قال خريم بن أوس بن حارثة بن لام: " لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبل إلى ناحية البصرة، فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم، فبرز خالد بن الوليد ودعا إلى البراز، فبرز له هرمز، فقتله خالد رضي الله عنه، وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فنفله سلبه، فبلغت قلنسوة هرمز مائة ألف درهم، وكانت الفرس إذا شرفوا فيهم الرحل، جعلوا قلنسوته بمائة ألف درهم "." (٢)

٩٤٩. "١٣٠٧٦ - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، **حدثني جدي** محمد بن علي ، عن زيد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هاشم ، والمطلب كهاتين - وضم أصابعه وشبك بين أصابعه - لعن الله من فرق بينهما، ربونا صغارا، وحملناهم كبارا " قال الشيخ: وإنما تكلم فيه عثمان وجبير رضي الله عنهما؛ لأن عثمان هو ابن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وجبير هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، وهاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل كانوا إخوة، فأعطى سهم ذي القربى بني هاشم وبني المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل وقال: " إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام، وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد " وفي الرواية المرسلة: " ربونا صغارا، وحملناهم " أو قال: " وحملونا كبارا " وإنما قال ذلك والله أعلم؛ لأن هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت عمرو بن لبيد بن حرام من بني النجار بالمدينة، فولدت له شيبة الحمد، ثم توفي هاشم وهو معها،

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٣٤٧/٦

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٥٠٧/٦

فلما أيفع وترعرع خرج إليه عمه المطلب بن عبد مناف فأخذه من أمه وقدم به مكة، وهو مردفه على راحلته، فقيل: عبد ملكه المطلب، فغلب عليه ذلك الاسم، فقيل: عبد المطلب، وحين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة آذاه قومه وهموا به، فقامت بنو هاشم وبنو المطلب؛ مسلمهم وكافرهم، دونه، وأبوا أن يسلموه، فلما عرفت قريش أن لا سبيل إلى محمد صلى الله عليه وسلم معهم اجتمعوا على أن يكتبوا فيما بينهم على بني هاشم وبني المطلب أن لا ينكحوهم ولا ينكحوا إليهم، ولا يبايعوهم ولا يبتاعوا منهم، وعمد أبو طالب فأدخلهم الشعب شعب أبي طالب في ناحية من مكة، وأقامت قريش على ذلك من أمرهم في بني هاشم وبني المطلب سنتين أو ثلاثا، حتى جهدوا جهدا شديدا ، ثم إن الله تعالى برحمته أرسل على صحيفة قريش الأرضة فلم تدع فيها اسما لله إلا أكلته، وبقي فيها الظلم والقطيعة والبهتان، وأخبر بذلك رسوله، وأخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طالب، واستنصر به -[٥٩٥]- أبو طالب على قومه، وقام هشام بن عمرو بن ربيعة في جماعة ذكرهم ابن إسحاق في المغازي بنقض ما في الصحيفة وشقها؛ فلذلك جمع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سائر العطية بين بني هاشم وبني المطلب، وقدمهما على بني عبد شمس وبني نوفل، وإنما وقعت البداية ببني عبد شمس قبل نوفل؛ لأن هاشما والمطلب وعبد شمس كانوا إخوة لأب وأم ، وأمهم عاتكة بنت مرة ، ونوفل كان أخاهم لأبيهم ، وأمه واقدة بنت حرمل، وعبد مناف وعبد العزى وعبد الدار بنو قصي كانوا إخوة، والبداية بعد بني عبد مناف إنما وقعت ببني عبد العزى؛ لأنها كانت قبيلة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فإنها بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، قال: وفيهم: " إنهم من المطيبين "." (١)

٩٥٠. "١٣٤٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أسامة الحلبي، ثنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي، **حدثني جدي**، عن الزهري قال: حدثني عمارة بن خزيمة، أن عمه، أخبره وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الأعراب فاستتبعه ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي، وطفق رجال يعترضون الأعرابي، فساوموه بالفرس، ولا يشعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما زاده نادى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٥٩٤/٦

وسلم، فقال: إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه أو لأبيعنه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي حتى أتاه الأعرابي، فقال له: " أولست قد ابتعته منك؟ " فقال الأعرابي: لا والله ما بعتك قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بلى قد ابتعته منك "، فطفق الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأعرابي وهما يتراجعان، وطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد أني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول إلا حقا، حتى جاء خزيمة فاستمع ما يراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجع الأعرابي وطفق الأعرابي يقول: " هلم شهداء يشهدون أني بايعتك قال خزيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة قال: " بما تشهد؟ " قال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين والله أعلم." (١)

٩٥١. "١٣٤٢٣ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحجاج بن أبي منيع، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، **حدثني جدي** عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال: " أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي -[١١٢]- تزوجها في الجاهلية، وأنكحه إياها أبوها خويلد، فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وبه كان يكنى والطاهر وزينب، ورقية وأم كلثوم، وفاطمة رضي الله عنهم، فأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة، فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها، فتوفي علي رضي الله عنه وعنده أمامة رضي الله عنها، فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، فتوفيت عنده وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد، وخديجة رضي الله عنها خالته أخت أمه، وأما رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم، فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان قد كان به يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكل كان يكنى ثم توفيت رقية رضي الله عنها زمن بدر، فتخلف عثمان رضي الله عنه على

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ١٠٥/٧

دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرا، وقد كان عثمان بن عفان رضي الله عنه هاجر إلى أرض الحبشة، وهاجرت معه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدوم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بدر، وأما أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أيضا عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد أختها رقية رضي الله عنها ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئا، وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له حسن بن علي الأكبر، وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وأم كلثوم، فهذا ما ولدت فاطمة من علي رضي الله عنهما، فأما زينب، فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبد الله بن جعفر وأخا له آخر يقال له عون، وأما أم كلثوم، فتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيد بن عمر، ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضربا لم يزل ينهم له حتى توفي، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر، فلم تلد له شيئا حتى مات، ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر محمد بن جعفر، فولدت له جارية يقال لها بثنة نعشت من مكة إلى المدينة على سرير، فلما-[١١٣]- قدمت المدينة توفيت، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب، وعون بن جعفر، ومحمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر، فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده، وتزوجت خديجة رضي الله عنها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين: الأول منهما عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية فهي أم محمد بن صيفي المخزومي، ثم خلف على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ أبو هالة التميمي وهو من بني أسد بن عمرو بن تميم، فولدت له هندا، وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة وكانت أول من آمن برسول الله عليه وسلم من النساء، فزعموا والله أعلم أنه سئل عنها، فقال: " لها بيت من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب "، ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بعد خديجة وكان قد رأى في النوم مرتين، يقال: هي امرأتك وعائشة يومئذ بنت ست سنين، فنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهي ابنة تسع سنين، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بعائشة رضي الله عنها بعد ما قدم المدينة، وعائشة يوم بنى بها بنت تسع سنين وعائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا، واسم أبي بكر رضي الله عنه عتيق، واسم أبي قحافة عثمان، وتزوج رسول الله صلى

الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، كانت قبله تحت ابن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب مات عنها موتا، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت قبله تحت أبي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت لأبي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد بأرض الحبشة وزينب بنت أبي سلمة، وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكانت أم سلمة من آخر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة بعده ودرة بنت أبي سلمة، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر،-[١١٤]- وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة مات بأرض الحبشة نصرانيا، وكانت معه بأرض الحبشة، فولدت أم حبيبة لعبيد الله بن جحش جارية يقال لها حبيبة واسم أم حبيبة رملة، أنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة عثمان بن عفان رضي الله عنه من أجل أن أم حبيبة أمها صفية عمة عثمان بن عفان رضي الله عنه أخت عفان لأبيه وأمه، وقدم بأم حبيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل ابن حسنة، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة، وأمها اسمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر الله عز وجل في القرآن اسمه وشأنه وشأن زوجه، وهي أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده، وهي أول امرأة جعل عليها النعش جعلته لها أسماء بنت عميس الخثعمية أم عبد الله بن جعفر، كانت بأرض الحبشة، فرأتهم يصنعون النعش، فصنعته لزينب يوم توفيت، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين وهي من بني عبد مناف بن مالك بن عامر بن صعصعة، وفي رواية يعقوب بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب، قتل يوم أحد، فتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي لم تلبث معه إلا يسيرا، وتزوج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين الأول منهما ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه خزيمة يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع، وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر، وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق، فهذه إحدى عشرة امرأة دخل بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته لنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر ألفا-[١١٥]- لكل امرأة، وقسم لجويرية، وصفية ستة آلاف لأنهما كانتا سبيا، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لهما وحجبهما، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب، ولم يدخل بها فطلقها، وفي رواية يعقوب فدخل بها فطلقها "." (١)

٩٥٢. "١٣٧٥٣ - أخبرنا بذلك أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا الحجاج بن أبي منيع، **حدثني جدي**، عن الزهري، فذكره وسمعت أبا بكر الأردستاني يقول: سمعت أبا نصر الكلاباذي الحافظ رحمه الله، يقول: " عمر بن أبي سلمة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ومات في خلافة عبد الملك بن مروان "." (٢)

٩٥٣. "١٤٢٥٦ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطابران ، أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر بن بنت معاوية بن عمرو، **حدثني جدي** معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي، ثنا سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار فاشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الولاء لمن ولي النعمة " ، قالت: وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا ، وأهدت لعائشة لحما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو صنعتم

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ١١١/٧

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٢١٣/٧

لنا من هذا اللحم " فقالت عائشة: تصدق به على بريرة ، فقال: " هو عليها صدقة ولنا هدية "

١٤٢٥٧ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، فذكره نحوه. رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبة." (١)

٩٥٤. "١٥٣٩٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، **حدثني جدي**، نا إسماعيل هو ابن علية عن أيوب، عن سليمان بن يسار، أن فاطمة بنت أبي حبيش، استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أو سئل لها النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها " أن تدع الصلاة أيام أقرائها وأن تغتسل فيما سوى ذلك وتستدفر بثوب وتصلي " فقيل لسليمان: أيغشاها زوجها؟ فقال: إنما نقول فيما سمعنا ، وكذلك رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب إلا أنهما ذكرا أن أم سلمة استفتت لها واحتج إبراهيم بن إسماعيل ابن علية بهذه الرواية وزعم أن سفيان بن عيينة رواه عن أيوب هكذا ، قال الشافعي: ما حدث سفيان بهذا قط إنما قال سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تدع الصلاة عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن " أو قال: أيام أقرائها الشك من أيوب لا يدرى قال هذا وهذا ، فجعله هو أحدهما على ناحية مما يريد وليس هذا بصدق." (٢)

٩٥٥. "١٨٢٨٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، ثنا أبو كريب، ثنا زيد بن الحباب، حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، **حدثني جدي**، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة " أمن الناس إلا هؤلاء الأربعة فلا يؤمنون في حل ولا حرم ، ابن خطل ، ومقيس بن صبابة المخزومي ، وعبد الله بن أبي سرح ، وابن نقيذ ". فأما ابن خطل فقتله الزبير بن العوام ، وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاستأمن له عثمان رضي الله عنه فأومن ، وكان أخاه من الرضاعة فلم يقتل ، ومقيس بن صبابة قتله ابن عم له لحا قد سماه ، وقتل علي رضي الله عنه ابن نقيذ وقينتين كانتا لمقيس فقتلت إحداهما وأفلتت الأخرى وأسلمت أبو جده سعيد بن يربوع المخزومي ، قاله القباني ، وفي

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٣٥٩/٧

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٦٨٣/٧

حديث أنس بن مالك فيمن أمر بقتله أم سارة مولاة لقريش ، وفي رواية ابن إسحاق في المغازي سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب ، وكانت ممن يؤذيه بمكة." (١)

٩٥٦. "٦٤٩٧ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال: **حدثني جدي** يحي بن منصور القاضي قال: حدثنا أحمد بن سلمة قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، فذكره بإسناده وقال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بئس الخطيب أنت. قل: ومن يعص الله ورسوله فقد غوى " رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، عن وكيع -[٣٧٢]-،

٦٤٩٨ - أخبرنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمثلان؟ قل ما شاء الله ثم شئت»

٦٤٩٩ - قال الشافعي: وابتداء المشيئة مخالفة للمعصية؛ لأن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعصيته تبع لطاعة الله ومعصيته؛ لأن الطاعة والمعصية منصوصتان بفرض الطاعة من الله، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦٥٠٠ - فجاز أن يقال: من يطع الله ورسوله، ومن يعص الله ورسوله، والمشيئة إرادة الله. وقال الله: ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾

٦٥٠١ - فأعلم خلقه: أن المشيئة له دون خلقه، وأن مشيئتهم لا تكون إلا أن يشاء الله. فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله ثم شئت. ولا يقال: ما شاء الله وشئت. ويقال: من يطع الله ورسوله على ما وصفت؛ فإن الله تعبد العباد بأن فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد أطيع الله بطاعة رسوله." (٢)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ٢٠٢/٩

(٢) معرفة السنن والآثار، البيهقي، أبو بكر ٣٧١/٤

٩٥٧. "٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، فِي التَّارِيخِ ، أنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي ، قَالَ أَبُو الْفَضْلِ وَهُوَ جَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ حُسْنَوَيْهِ بْنُ خَشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَشِيُّ ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، نا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ أُولَئِكَ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»." (١)

٩٥٨. "أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْوَاعِظُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ الْأَزْرَقُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ، ثنا سُفْيَانُ ، وَيَعْلَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . رَفَعَهُ يَعْلَى وَوَقَفَهُ سُفْيَانُ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقُولُ بِهَا ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ» وَأَنَا أَذْكُرُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا بِطَالِبِ الْحَدِيثِ حَاجَةٌ إِلَى مَعْرِفَتِهِ ، وَبِالْمُتَفَقِّهِ فَاقَةٌ إِلَى حِفْظِهِ وَدِرَاسَتِهِ ، مِنْ بَيَانِ أُصُولِ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَشَرَائِطِهِ ، وَأَشْرَحُ مِنْ مَذَاهِبِ سَلَفِ الرُّوَاةِ وَالنَّقَلَةِ فِي ذَلِكَ مَا يَكْثُرُ نَفْعُهُ وَتَعُمُّ فَائِدَتُهُ ، وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى فَضْلِ الْمُحَدِّثِينَ وَاجْتِهَادِهِمْ فِي حِفْظِ الدِّينِ ، وَنَفْيِهِمْ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، بِبَيَانِ الْأُصُولِ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّعْلِيلِ ، وَأَقْوَالِ الْحُفَّاظِ فِي مُرَاعَاةِ الْأَلْفَاظِ ، وَحُكْمِ التَّدْلِيسِ وَالِاحْتِجَاجِ بِالْمَرَاسِيلِ ، وَالنَّقْلِ عَنْ أَهْلِ الْغَفْلَةِ وَمَنْ لَا يَضْبِطُ الرِّوَايَةَ ، وَذِكْرِ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ السَّمَاعِ مِنْهُ لِسُوءِ مَذْهَبِهِ ، وَالْعَرْضِ عَلَى الرَّاوِي ، وَالْفَرْقِ بَيْنَ قَوْلِ «حَدَّثَنَا» وَأَخْبَرَنَا «وَأَنْبَأَنَا» ، وَجَوَازِ إِصْلَاحِ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ فِي الْحَدِيثِ ، وَوُجُوبِ الْعَمَلِ بِأَخْبَارِ الْآحَادِ ، وَالْحُجَّةِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ ، وَحُكْمِ الرِّوَايَةِ عَلَى الشَّكِّ وَغَلَبَةِ الظَّنِّ ، وَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ بِتَغَايُرِ الْعِبَارَاتِ ، وَمَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ ، وَمَا جَاءَ فِي الْمُنَاوَلَةِ وَشَرَائِطِ صِحَّةِ الْإِجَازَةِ وَالْمُكَاتَبَةِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقِفُ عَلَيْهِ مَنْ تَأَمَّلَهُ ، وَنَظَرَ فِيهِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ." (٢)

٩٥٩. "أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَاثِقِ بِاللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، ثنا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَأَبُو بَكْرٍ الْفِرْيَابِيُّ قَالَا -[١٢٢]-: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ

---

(١) القضاء والقدر للبيهقي، البيهقي، أبو بكر ص/٢٨٢

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، الخطيب البغدادي ص/٧

خَالِدٍ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ ، يَقُولُ: " إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ ، وَقَالَ الْفِرْيَابِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ "." (١)

٩٦٠. "أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْحَرِيرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ: "كُنْتُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ جَالِسًا ، -[٣٣٣]- فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْكِتَابُ تَقْرَؤُهُ عَلَيَّ أَوْ أَقْرَؤُهُ عَلَيْكَ ، أَوْ تُجِيزُهُ لِي ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ فَقَالَ لَهُ: قُلْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِنْ شِئْتَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ "." (٢)

٩٦١. "- (٣٢) بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ بِعَيْنَيْهِ رُؤْيَةَ يَقَظَةٍ)
٣٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَّارٍ الْإِمَامُ نَثَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ قَالَ وَأَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ وَأَنا مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَنَفِيُّ قَالَ **حَدَّثَنِي جَدِّي** مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ ثَنَا مَحْمُودُ بن آدم ح." (٣)

٩٦٢. "٢٠- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق **حدثني جدي**، حدثنا عبيد الله عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.." (٤)

٩٦٣. "٧٥- أخبرنا أحمد بن المظفر قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال: حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال: **حدثني جدي** هشام بن يونس اللؤلؤي قال: حدثني حسين بن سليمان الرفاء قال: حدثني عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جماعة من أصحابه: فقالوا: والله يا رسول الله إنك أحب إلينا من

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، الخطيب البغدادي ص/١٢١
(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، الخطيب البغدادي ص/٣٣٢
(٣) الأربعون في دلائل التوحيد، الهروي، أبو إسماعيل ص/٨١
(٤) مناقب علي لابن المغازلي، ابن المغازلي ص/٤١

أنفسنا وأولادنا، قال: فدخل حينئذٍ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: ((كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني)) .." (١)

٩٦٤. "[١٣٠] فصل علي عليه السلام بقضيةٍ

٣٢٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال: **حدثني جدي** لأبي أبو الحسن علي بن عبد الله بن شوذب، حدثنا عبد الجليل بن أبي رافع، أخبرنا عمار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله المازني قال: فصل علي عليه السلام على -[٣٥٤]- عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضية! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت)) .." (٢)

٩٦٥. "٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا يُوسُفُ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرِضَ نَفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ الْخَطَايَا فِي مَرَضِهِ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، ثنا يُوسُفُ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ سَمِعْتُ عَبَاءَةَ بْنَ كُلَيْبٍ، قَالَ: أَتَانِي الْمُؤَمَّلُ الشَّاعِرُ، فَقَالَ: أَرْوِي لَكُمْ ثَلاثَةَ أَبْيَاتٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَقُولُ فِي الْغَزَلِ وَالنِّسَاءِ.

قَالَ: اسْمَعْهَا فَإِنْ أَعْجَبَتْكَ فَارْوِهَا.

قُلْتُ: هَاتِ.

قَالَ: إِذَا سَفِهَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَارْوِهَا وَلَا تُكَلِّمْهُ:

إِذَا نَطَقَ اللَّئِيمُ فَلا تُجِبْهُ ... فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِكَ السُّكُوتُ

لَئِيمُ الْقَوْمِ يَشْتُمُنِي فَيَحْظَى ... وَلَوْ دَمُهُ سَفَكْتُ لَمَا حَظِيتُ

فَلَسْتُ مُشَاتِمًا أَبَدًا لَئِيمًا ... خَزِيتُ لِمَنْ يُشَاتِمُهُ خَزِيتُ.." (٣)

---

(١) مناقب علي لابن المغازلي، ابن المغازلي ص/١٠٣

(٢) مناقب علي لابن المغازلي، ابن المغازلي ص/٣٥٣

(٣) مسموعات أبي محمد رزق الله التميمي، رزق الله التَّمِيمي ص/٩

٩٦٦.	"في فضل قضاء حوائج المسلمين ، وما يتصل بذلك

٢٢٨٢ - أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، إملاء، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد اليسع الأنطاكي المقرئ القارئ، قال: حدثنا أحمد بن عمير، وعبد الصمد بن محمد الحمصي، وأبو عبيد الله محمد بن أحمد بن صفوان ، الإمام بأنطاكية واللفظ له، قالوا: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي، قال: حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، قال: حدثنا المتوكل بن يحيى، عن حميد بن العلاء، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قضى لأخيه المؤمن حاجة من حوائج الدنيا كان كمن خدم الله عمره»

٢٢٨٣ - أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب بأصفهان، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن القتات، قال: حدثنا أبو بكر عمر بن أحمد، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، عن عبد الوهاب بن هشام، عن أبيه هشام بن الغار، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «من كان وصله لأخيه المسلم إلى ذي سلطانه في منفعة بر، أو تيسير عسر ، أعين على إجازة الصراط يوم تدحض الأقدام»

٢٢٨٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزار العتيقي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا إسحاق بن سعيد بن الحسن النسوي، قال: **حدثني جدي** الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيي بن يحيي الغساني، قال: حدثنا أبي عروة بن زويم اللخمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله." (١)

٩٦٧.	"٢٢٨٩ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزار ، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن الحربي، قال: حدثنا علي بن أبي الأزهر أبو الحسن بن شراح، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال: **حدثني جدي**، قال: كتب إلي المهدي في عهدي على القضاء ، فقال في كتابه أن أصلب في الحكم ، فإن أبي حدثني، عن أبيه، عن جدي، عن ابن عباس قال: «لعن الله من رأى مظلوما ، فلم ينصره»

٢٢٩٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي، قال: أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الشاهد الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، عن عبد الله بن محمد بن زياد، قال:

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى بن الحسين الشجري ٢/٢٤١

حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة رجع ، قال: وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الدارقطني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي، قال: وحدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، قالا: حدثنا أبو عمر الضرير، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي إسحاق الهمداني، قال حماد: أحسبه عن عمرو بن شرحبيل أن رجلا أتى في قبره فقيل له: إنا جالدوك ، فلم يزل يناقصهم ، ويناقصونه حتى قالوا: إنا جالدوك جلدة واحدة، قال: أخبروني لم تجلدوني؟ قالوا: نجلدك، ثم نخبرك، قال: فجلدوه جلدة واحدة، قال: فاضطرم عليها فيها قبره نارا ، فلما سرى عنه، قال: أخبروني لم جلدتموني؟ قالوا: صليت صلاة كذا وكذا بغير طهور، ومررت بأخيك وهو يظلم فلم تنصره.

٢٢٩١ – أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ ، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماشي المتوتي، قال: حدثنا جعفر بن شعيب الشاشي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أبو القاسم، قال: حدثنا طلق بن السمح، قال: حدثنا أيوب، عن حميد، قال: دخلنا على أنس بن مالك في مرض له نعوده، فقال: يا جارية هلمي لأصحابنا ، ولو كسرة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مكارم الأخلاق من عمل أهل الجنة»

٢٢٩٢ – أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي ، واللفظ له، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار، قالا: أخبرنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، قال: حدثنا حيوة، وابن لهيعة، قالا: أخبرنا شرحبيل ، وابن شريك المغافري، أنه سمع أبا عبد الرحمن الختلي يحدث، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»." (١)

٩٦٨. "وَسِيلَة إِلَى سُلْطَان فَدفع مغرما أَو جر بهَا مغنما ثَبت الله قَدَمَيْهِ يَوْم تدحض الْأَقْدَام) . // إِسْنَاده مَتْرُوك

٣٢ – أخبرنَا أَبُو الْفَتْح عبد الْملك بن عمر بن خلف الرزاز قِرَاءَة عَلَيْهِ ثَنَا إِسْحَاق بن سعد بن الْحسن بن سُفْيَان النسوي سنة إِحْدَى وَسبعين وثلثمائة قَالَ **حَدثنِي جدي** حَدثنِي إِبْرَاهِيم بن هِشَام

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى بن الحسين الشجري ٢/٢٤٣

بن يحيى الغساني ثَنَا أبي عَن عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْمِيّ عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن أَبِيه
عَن عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا قَالَت قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم (من كَانَ وصلَة لِأَخِيهِ الْمُسلم
إِلَى ذِي سُلْطَان فِي مبلغ بر أَو تيسير عسير." (١)

٩٦٩. "سَعِيدٍ الصَّرْمِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، عَنْ أَبِيهِ،، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَيُّنَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنْتَ خَيْرٌ رَأْيًا، وَأَنَا أَقْدَمُ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدْيَنِيِّ، وَقَالَ: عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ

سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ العَوْفِيُّ الأَنْصَارِيُّ

١٤ - أُخْبِرْنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيِّ الْفَقِيهِ الدَّاوُدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَمَشَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي." (٢)

٩٧٠. "له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، ونبيي محمد، فذلك قوله. .

١٥٢١ - أخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عبد الله بن عدي الحافظ، نا عبد الله بن سعيد، نا أسد بن موسى، نا عنبسة بن سعيد بن كثير، قال: **حدثني جدي**، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الميت يسمع حس النعال إذا ولوا عنه الناس مدبرين، ثم يجلس ويوضع كفنه في عنقه، ثم يسأل»

كثير جد عنبسة: هو كثير بن عبيد رضيع عائشة مولى أبي بكر.

قال رحمه الله: قوله «إن الميت يسمع حس النعال» فيه دليل على جواز المشي في النعال بحضرة القبور، وبين ظهرانيها.

روي عن بشير بن الخصاصية، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعلين، فقال: «يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك» .." (٣)

---

(١) ثواب قضاء حوائج الإخوان، النَّرْسِي ص/٧٢

(٢) من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة لابن منده، ابن منده يحيى بن عبد الوهاب ص/٤٥

(٣) شرح السنة للبغوي، البغوي ، أبو محمد ٤١٣/٥

٩٧١.   "يقولان: سمعنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: قال لي الأمير عبد الله ابن طاهر: يا أبا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:

٧٣ – " ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا ". كيف ينزل؟ قال: قلت أعز الله الأمير، لا يقال لأمر الرب كيف؟ إنما ينزل بلا كيف.

قال: وحدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العدل، نا محبوب ابن عبد الرحمن القاضي، **حدثني جدي** أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب، نا أحمد بن حيوية، نا أبو عبد الرحمن العتكي، نا محمد بن سلام قال: سألت عبد الله بن المبارك عن نزوله ليلة النصف من شعبان، فقال عبد الله: يا." (١)

٩٧٢.   "شيخ آخر [الثاني والخمسون]

٤٥٨– أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي الصيرفي قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن متيم قراءة عليه وأنا أسمع في رجب من سنة سبع وأربعمائة قال حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول بن حسان في جامع الرصافة إملاء قال **حدثني جدي** إسحاق بن بهلول –[١٠٤٧]– سنة ست وأربعين ومائتين قال حدثني أبي البهلول بن حسان عن ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ".." (٢)

٩٧٣.   "وحدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي قراءة عليه وأنا أسمع قال؛ حدثني أبي قال؛ **حدثني جدي** لأمي أبو زكرياء القليعي حدثنا أبو عبد الله ابن أبي زمنين حدثنا أبو عمر ابن المشاط حدثنا عبيد الله بن يحي بن يحي حدثنا يحي بن يحي حدثنا مالك بن أنس قال:

بلغني أن لقمان الحكيم أوصى ابنه فقال: ((يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل السماء)) .

٣– الفقيه القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي ابن الحاج: أحد الفقهاء الفضلاء تفقه بشيوخ بلده قرطبة: أبي جعفر ابن رزق وأبي الحسن ابن حمدين، وسمع الجياني وابن الطلاع وأبا مروان ابن سراج والعبسي وابن مدير الخطيب وحازم بن محمد وغيرهم.

---

(١) الحجة في بيان المحجة، إسماعيل الأصبهاني ١٢٨/٢

(٢) مشيخة قاضي المارستان، قاضي المارِسْتان ١٠٤٦/٣

وكان حسن الضبط جيد الكتب كثير الرواية له حظٌ من الأدب، مطبوعاً في الفتيا مقدماً في الشورى، صليب الدين متواضعاً متسمتاً حليماً.

وولي قضاء الجماعة بقرطبة مرتين حمد فيهما أثره استعفى من أولاهما ثم أجبر ثانيةً، وقتل وهو قاضٍ يوم الجمعة وهو ساجدٌ في صلاة الجمعة طعن بحديدةٍ وقتل." (١)

٩٧٤. "٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوسٍ، أنا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنِي جَدِّي** رَبَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَةُ بْنَ شُعْبَةَ؟ أَلا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ، وَلا تُنْكِرُ، وَلا تَغَيِّرُ، أَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ، إِنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ» ، قَالَ: فَرَاحَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يَتَنَاشَدُونَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ التَّاسِعُ؟ فَقَالَ: أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاشِرُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِي، نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ نا صَدَقَةُ بْنِ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي.** فَذَكَرَهُ أَطْوَلَ مِنْهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ تَدَاوَلَتْهُ الأَئِمَّةُ وَتَلَقَّتْهُ بِالْقُبُولِ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَحَيَّانَ بْنِ غَالِبٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَلَيْس تَقْدِيمُ عَلِيٍّ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَرِوَايَةِ حَيَّانَ بْنِ غَالِبٍ، وَالآخَرُونَ قَدَّمُوا عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَفِي رِوَايَةِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بَدَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) الغنية في شيوخ القاضي عياض، القاضي عياض ص/٤٧

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ ذُكِرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ الْعَاشِرُ.

رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ حُمَيْدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ." (١)

٩٧٥. "حَدَّثَنِي جَدِّي عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»." (٢)

٩٧٦. "٥٨- أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن سلامة أبو العباس بن المعبي إجازة كتبها لنا ببغداد ثنا قاضي القضاة أبو عمر -[٦٢]- محمد بن أحمد بن عمر النهاوندي إملاء بالبصرة في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربعمائة قال حدثني جدي أبو بكر محمد بن الفضل ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا معاوية بن عمرو الكوفي ثنا زائدة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال برئت إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وإن صاحبكم خليل الله.

هذا حديث صحيح.." (٣)

٩٧٧. "١٠٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو البقاء بن الشطرنجي بقراءتي عليه بالمختارة ببغداد أبنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ببغداد أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال ثنا أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي حدثني جدي يعني ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم رجلين مقرنين قد ربط أحدهما نفسه إلى صاحبه بطريق المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال القران

---

(١) الأربعون لأبي سعد النيسابوري، أبو سعد النَّيْسَابُوري ص/١٧

(٢) أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين لابن المقرب، ابن المقرب ص/٨٦

(٣) معجم ابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦١/١

قالا يا رسول الله نذرنا أن نقترن حتى نطوف بالبيت قال أطلقا -[١٠٠]- قرانكما فلا نذر إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل.." (١)

٩٧٨. "٣٠٠- أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن عريق أبو علي السلمي الطرسوسي ثم الشعار الفارقي الدعاء بقراءتي عليه بالمدرسة النظامية ببغداد أبنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي قراءة عليه أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن متيم الواعظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول **حدثني جدي** إسحاق حدثني أبو يحيى الحماني وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي ثنا صالح بن حسان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إنما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب فإن أردت -[٢٥٩]- اللحوق بي فإياك ومخالطة الأغنياء ولا تستبدلي ثوبا حتى ترقعيه.

غريب من حديث عروة تفرد به صالح بن حسان عنه.." (٢)

٩٧٩. "قَالَ: كَيْفَ ذِكْرُكَ لِلْمَوْتِ؟ قَالَ: مَا أَرْفَعُ رِجلًا، وَلَا أَضَعُ أُخْرَى، إِلَّا رَأَيْتُ أَجَلِي، وَإِنِّي لَأَبْكِي حَتَّى يَنْبُتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِي.

قَالَ: إِنَّكَ أَنْ تَضْحَكَ وَأَنْتَ مُعْتَرِفٌ لِلَّهِ بِخَطِيئَتِكَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبْكِيَ وَأَنْتَ مُراءٍ، فَإِنَّ صَلَاةَ الْمُرَائِي لَا تَصْعَدُ فَوْقَهُ.

قَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا لَا تُنَازِعْ أَهْلَهَا، وَكُنْ فِيهَا كَالنَّحْلَةِ، إِنْ وَقَعَتْ عَلَى عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ، وَإِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا، وَانْصَحْ لَهْ نُصْحَ الْكَلْبِ لِأَهْلِهِ، فَإِنَّهُمْ يَطْرُدُونَهُ، وَيُجِيعُونَهُ، وَيَضْرِبُونَهُ، وَيَأْبَى إِلَّا أَنْ يَحُوطَهُمْ وَيَحْفَظَهُمْ "

٣ - أبنا ابْنُ شِبْلٍ، أبنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَزَّا الرَّبْعِيُّ الْمُقْرِئُ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أبنا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ الْبَصْرِيُّ، أبنا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَشْهَلِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْأَشْهَلِيُّ، قَالَ: "كَانَ لَنَا جَارٌ يُقَالُ لَهُ: فُلَيْتٌ، وَكَانَ مَعْتُوهًا، وَكَانَتْ لَهُ خَالَةٌ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ لَهَا عَقْلٌ وَدِينٌ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ: فُلَيْتُ! أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا! قَالَ: قَالَتْ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَثْقُلُ ظَهْرِي، وَيَكْثُرُ

(١) معجم ابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٩/١

(٢) معجم ابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٨/١

هَمِّي وَيُنْسِينِي الْهَمُّ ذِكْرَ رَبِّي.

قَالَ: قَالَتْ: وَفِي الْأَرْضِ عَاقِلٌ لَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَلِيفَةٌ! قَالَ: وَفِي الْأَرْضِ عَاقِلٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَلِيفَةٌ! "." (١)

٩٨٠. "٤ - أبنا ابْنُ شِبْلٍ، أبنا ابْنُ غَزَّا، أبنا مُحَمَّدُ، أبنا عُمَرُ، أبنا الْحَسَنُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قُلْتُ لِبَهْلُولٍ يَوْمًا: " أَيُّ شَيْءٍ أَوْلَى بِكَ؟ قَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ "." (٢)

٩٨١. "١٧ - حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سفيان النسوي ، حدثني جدي الحسن بن سفيان ، نا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها لشيطان ، وأسلتوا الصحفة فإنه لا يدري في أي طعامكم تكون البركة»." (٣)

٩٨٢. "٢٤ - حدثنا إسحاق بن سعد ، حدثني جدي ، نا قتيبة ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: «اليد العليا خير من اليد السفلى ، واليد العليا المنفقة ، واليد السفلى السائلة»." (٤)

٩٨٣. "٣١ -. . . . . إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»." (٥)

٩٨٤. "٦٩ - حَدَّثَنِي جَدِّي لِأَبِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُثَنَّى الْفَقِيهُ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

---

(١) حديث العثماني للديباجي، العثماني الديباجي ص/٣٢٦

(٢) حديث العثماني للديباجي، العثماني الديباجي ص/٣٢٧

(٣) الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، أبو طاهر السِّلَفي ص/٢٥

(٤) الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، أبو طاهر السِّلَفي ص/٣٢

(٥) الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، أبو طاهر السِّلَفي ص/٣٩

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ» .

فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ ، «فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»." (١)

٩٨٥. "٣٧- حدثنا أبو خليفة، نا أبو عمر الحوضي، نا إبراهيم بن سعد، نا ابن شهاب، عن أبي بكرة بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من الشعر حكمة ".

٣٨- حدثنا أبو خليفة، نا محمد بن سلام الجمحي، نا أبو عامر سعيد بن عبيد، قال: كنا في جنازة أبي سفيان بن العلاء، أخي أبي عمرو بن العلاء، ومعنا شعبة، فلما دفن، قال شعبة حدثني هذا، وأشار إلى أبي سفيان، أنه سمع رجلا يسأل الحسن: من حدثكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ".؟ قال: حدثني والله عبد الله بن مغفل في هذا المسجد وأشار إلى مسجد الجامع.

من حديث أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

٣٩- أخبرنا الشيخ أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي السدوسي، بقراءتي عليه، في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة في مسجد درب أبي عون، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن، **حدثني جدي**، نا هدبة بن خالد، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات ".

٤٠- حدثنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي المقرئ، نا أبو معشر الديلمي، نا عبد الواحد بن غياث، نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " المقتول دون ماله شهيد ".

٤١- حدثنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، نا أبو بكر محمد بن أحمد الشطوي، نا عبد الوهاب بن فليح، نا المعافى بن عمران، نا أبو سعد، عن أبي سلمة، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم قال عند فراغه من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ".

---

(١) الجزء الخامس من المشيخة البغدادية، أبو طاهر السِّلَفي ص/٨٠

٤٢- حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي الأنصاري، نا القاضي محمد بن عبد الله الأنيسي الأنصاري، نا أبو سليمان أحمد بن محمد بن القاسم الأنصاري الرقي، نا محمد بن يحيى بن عبد الله الأنيسي الأنصاري، نا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " من ضم يتيما في ماله وعياله حتى يستغني أوجب الله تعالى له الجنة البتة ".." (١)

٩٨٦. "(٢٦) حدثنا محمد بن المظفر، نا عبد الرحمن بن سانجور الرملي، نا سعيد بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن رديح، **حدثني جدي** سعيد بن محمد بن رديح، عن رديح بن عطية، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أخوف ما أخاف على أمتي الأعمال ثلاثة، قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: " زلة عالم، وسلطان جائر، وهوى متبع "." (٢)

٩٨٧. "(٦٩) **حدثني جدي** لأبي أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي، سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة، نا محمد بن منده الأصبهاني، نا بكر بن بكار، نا عائذ بن شريح الحضرمي، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كذب علي ".في رواية حديث، " فليتبوأ مقعده من النار "." (٣)

٩٨٨. "٤٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، أنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ".

حديث واحد

٤٦- أخبرنا أبو الغنائم صالح بن حمزة بن محمد بن علي الزينبي، بقراءتي عليه، في صفر سنة خمسمائة، نا عبد الصمد بن علي بن المأمون الهاشمي، نا علي بن عمر الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد، نا حماد بن سلمة، نا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ".

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط، أبو طاهر السِّلَفي ١٠/٣٨

(٢) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط، أبو طاهر السِّلَفي ٢٦/٤

(٣) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط، أبو طاهر السِّلَفي ٦٩/٤

قال السلفي: قرأت عليه بباب البصرة بوجود شيخنا أبي يعلى حمزة، وذكر فوائده سنة أربع وخمسين، وسمع ابن النقور أيضا، وبالبصرة أجاز لي وابن سعد، وأقراهما في صفر سنة خمسمائة.

من فوائد أبي محمد الخلال

٤٧- أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، بقراءتي عليه من أصله، في شهر رجب سنة أربع وتسعين، في دار الوزير بن جهير، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ، في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ".

٤٨- حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن علي أبو محمد، نا سعيد بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن رديح، **حدثني جدي** سعيد بن محمد بن رديح، عن رديح بن عطية، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أخوف ما أخاف على أمتي أعمال ثلاثة ، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: زلة عالم، وحكم جائر، وهوى متبع ". غريب من حديث إبراهيم بن أبي عبلة، واسم أبي عبلة شمر، ولا أعلم لابن أبي عبلة، عن محمد بن المنكدر غير هذا الحديث، وما كتبناه إلا عن أبي جعفر، ورديح بن عطية عزيز الحديث، وهو من الأخبار المنفردة.

٤٩- حدثنا محمد بن المظفر، نا محمد بن عمر بن الحسين القاضي، بمصر، نا أحمد بن مطهر المصيصي، حدثني أحمد بن النعمان، حدثنا يحي بن يعلي، عن العلاء بن صالح، وزبيد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سألت البراء عن القنوت، فقال: " سنة ماضية ".

٥٠- حدثنا عمر بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن شيبة، نا رجاء بن مرجى النيسابوري، نا أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر الأويسي، عن سليمان بن بلال، عن يحي بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاتين بالمزدلفة ". هذا حديث غريب لا أعلم لهذا الإسناد إلا هذا الحديث، وهو يروى في الأكابر عن الأصاغر فيمن حدث عن ابنه، وأبو بكر الأويسي اسمه إسماعيل، وأبو سعيد اسمه ناقد مولى ابن عباس.." (١)

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط، أبو طاهر السِّلَفي ١٠/٤١

٩٨٩. "الجزء الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية

للحافظ أبي طاهر السلفي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك وعفوك يا رب

أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة السلفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية في كتابه إلينا منها في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وخمسمائة رحمه الله.

من فوائد عبد العزيز الأزجي

من حديث عبد العزيز الأزجي

١- قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن حسن، وولده عبد الغني، وحدثني أبو علي سعيد، وولده أبو علي، وعلي بن عثمان بن مقلد، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، الحرانيون، وأبو محمد عبد الدائم بن عمر بن محمد الفاسي المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، ببغداد، بقراءة أبي نصر المؤتمن، وأنا أسمع في شوال سنة أربع وتسعين وأربعمائة مع جميع الجزء الأول المنتقاة من هذه الأحاديث قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران الأزجي الخياط، نا محمد بن إسماعيل، نا ابن منيع، نا محمد بن جعفر الوركاني، نا أيوب بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتقوا النار ولو بشق تمرة ". قال ابن منيع: لم يروه عن سماك إلا أيوب بن جابر وهو أخو محمد بن جابر.

٢- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الداركي، **حدثني جدي**، نا محمد بن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان ".

حدثنا عبد العزيز، نا جدي، نا محمد بن حميد، نا يحي بن الضريس، وحكام بن شعيب، وهارون بن الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي، قال: من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم، وعبيد الله بن حبابة، والحسين بن جعفر الوزان الواعظ، قالوا: نا ابن منيع، نا علي بن الجعد، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه حره وعمله فليجلسه معه ".." (١)

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط، أبو طاهر السِّلَفي ١/٥٢

٩٩٠. "٢ – حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَكِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، نَا جَدِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، وَحَكَّامُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَهَارُونُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا." (١)

٩٩١. "٤٨ – حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ، نا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُدَيْحٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُدَيْحٍ، عَنْ رُدَيْحِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَعْمَالٌ ثَلاثَةٌ» .

قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «زَلَّةُ عَالِمٍ، وَحُكْمٌ جَائِرٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ» .

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، وَاسْمُ أَبِي عَبْلَةَ شِمْرٌ، وَلا أَعْلَمُ لابْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَرُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ مِنَ الأَخْبَارِ الْمُنْفَرِدَةِ." (٢)

٩٩٢. "٦٠٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا إسحاق، **حدثني جدي**، حدثنا زهير بن." (٣)

٩٩٣. "٧٦٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن منيع، **حدثني جدي** أحمد بن منيع، حدثني أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، عن مالك بن أنس، عن هشيم ابن أبي حازم، (رَحِمَهُ اللَّهُ١) عن يعلي بن عطاء، عن عمارة بن حديد، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((اللهم بارك لأمتي في بكورها)) . (رَحِمَهُ اللَّهُ٢)

٧٦٣– قال (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) : حدثنا ابن منيع، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، وهشيم، عن يعلي ابن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي – صلى الله عليه وسلم -: ((مثله)) . (رَحِمَهُ اللَّهُ٤)

٧٦٤– أخبرنا [ل١٦٠/ب] أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن صاعد

---

(١) الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، أبو طاهر السِّلَفي ص/٤

(٢) الرابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، أبو طاهر السِّلَفي ص/٦٩

(٣) الطيوريات، أبو طاهر السِّلَفي ٦٦٩/٢

رحمه الله ـــــــــــــــ

(رحمه الله١) في الخطية: هشيم عن أبي خازم وهو وهم من الناسخ.

(رحمه الله٢) تقدم تخريجه في رواية رقم (٥٢٩) .

(رحمه الله٣) القائل هو عبد الله بن محمد بن منيع.

(رحمه الله٤) تقدم تخريجه في رواية رقم (٥٢٩) ،." (١)

٩٩٤. "إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي واسم أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله بن هاني، **حدثني جدي** (رحمه الله١) أبو إسحاق (رحمه الله٢) ، عن عمرو ابن ميمون، عن ابن مسعود، قال: ((بينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قائم يصلي عند الكعبة، وجميع قريش في مجالسهم، إذ قال قائل منهم: ألا ترون إلى هذا المرائي، أيكم يقوم إلى جزور آل فلان، فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به، ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه؟ فانبعث أشقاهم، فجاء به فأمهله، فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم، ساجدا كما هو، وضحكوا [ل١٩٧/ب] حتى مال بعضهم على بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة، وهي جويرية، فأقبلت تسعى، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا، حتى ألقته، وأقبلت عليهم تسبهم، وضحك بعضهم إلى بعض، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته، قال: اللهم عليك بقريش، ثلاث مرات، ثم قال: اللهم عليك بعمرو بن هشام، وعتبة بن ربيعة،

رحمه الله ـــــــــــــــ

(رحمه الله١) في الخطية بياض.

(رحمه الله٢) أبو إسحاق: هم عمرو بن عبد الله بن عبيد، وقيل علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره، انظر التقريب: ٤٢٣/١.." (٢)

٩٩٥. "٥٢ – أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذْنًا ، عَنْ كِتَابِ الْجَلِيلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِيِّ ، إِلَيْهِ ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، نا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا: أنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ: لَقِيتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فِي الإِطْنَابِ يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ ، فَقُلْتُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ

---

(١) الطيوريات، أبو طاهر السِّلَفي ٨٤٨/٣

(٢) الطيوريات، أبو طاهر السِّلَفي ١٠٢٤/٣

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي الْمَجُوسِ: «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ» .
فَقُلْتُ: زِدْنِي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ: أَمَا تَسْتَحْيِي تَكْذِبُ ، أَمَا تَسْتَحْيِي تَكْذِبُ ، وَمَا زَادَنِي عَلَيْهِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ." (١)

٩٩٦. "١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ التَّاجِرُ السَّرَّاجُ، أنبا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أنبا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَشَارَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ، فَأَجْمَعَ رَأْيُنَا عَلَى أَنَّهَا حُرَّةٌ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدُ أَنْ أَرِقَّهَا ".
قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَرَأْيُكُمَا فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ فِي الْفُرْقَةِ.
وَهَذَا أَيْضًا فِيهِ أَرْبَعَةُ تَابِعِينَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَعُبَيْدَةُ، قَدْ ذَكَرْنَاهُمْ." (٢)

٩٩٧. "١٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ السَّرَّاجُ، أنا أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ الإِسْكَافِيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ ح قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وثنا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ الْوَادِعِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالا: ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ فِي جِنَازَةِ ابْنَةِ عُثْمَانَ وَمَعَهَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَسَمِعَ بُكَاءً، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ» .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَفْظَعَنِي ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَمِعَ وَمَا حَفِظَ؟ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَزْدَادُ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين، المديني، أبو موسى ص/١١٦

(٢) الجزء الرابع من رباعي التابعين، المديني، أبو موسى ص/١٦

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ، وَمِقْسَمٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَإِسْكَافُ، وَقَرْنٌ، بِسُكُونِ الرَّاءِ، قَرْيَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنْ بَغْدَادَ." (١)

٩٩٨. "١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَزَّازُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الإِخْشِيدِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالا: ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارَقُطْنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أَمْلاهُ عَلَيْنَا فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْبَهَارِيِّ، ثَنَا أَبِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» .

قال الدَّارَقُطْنِيّ: هكذا ثنا بِهِ هذا الشَّيْخ، وَإِنَّمَا يعرف هذا الحديث عن روح، عن ابْن جريج، ليس فيه مالك ولا الثوري، قال أَبُو بَكْر بْن ثابت: لَمْ أر هذا الحديث مِنْ رواية أَحْمَد بْن حنبل، عن روح بْن عبادة، عن ابْن جريج، لكن حدثنيه الحسن بْن علي بْن مُحَمَّد الواعظ لفظا قال: ثنا أَحْمَد بْن جعفر بْن حمدان، ثنا عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، حدثني أَبِي، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابْن جريج، عن عطاء، عن عَائِشَة رضي اللَّه عنها بنحو معناه.

قال الإِمَام أَبُو مُوسَى حفظه اللَّه: رواه أَبُو أَحْمَد بْن عدي، عن هذا الشَّيْخ أَبِي جعفر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن صَالِح فخالف فِي الإسناد، قال: أخبرني مُحَمَّد بْن أَحْمَد حدثني جدي صَالِح ثنا أَبِي ثنا روح ١١.

والحديث صحيح، له طرق مخرجة فِي الصحاح." (٢)

٩٩٩. "٣٩٤ - فَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ السَّرَّاجُ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ،، أنا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، إِمْلاءً عَلَيْنَا فِي مَجْلِسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَرَغَانِيُّ، ثنا أَبِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف، المديني، أبو موسى ص/٢٩

(٢) كتاب اللطائف من علوم المعارف، المديني، أبو موسى ص/٢٣٩

وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» .

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ يُعْرَفُ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِيهِمَا مَالِكٌ وَالثَّوْرِيُّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

ثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، ثُمَّ رَوَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ آخَرَ عَنْهُ." (١)

١٠٠٠. "٣٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ حَاتِمُ بْنُ شَافِعِ بْنِ صَالِحٍ الْجِيلِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَيَوَانِيُّ الْوَاعِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا بِبَغْدَادَ، قَالا: أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ الْخَنَّاطُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَفَرْجَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَفَرْجَلٍ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، نا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ» .

قِيلَ: فَمَا جَلاؤُهَا؟ قَالَ: «قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»." (٢)

١٠٠١. "٣٩ – أَخْبَرَنَا النَّقِيبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ الْمَكِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْحَرَمِ عَمَّرَهُ اللَّهُ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ الْعَبْقَسِيُّ الْمَكِّيُّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةً، فَقَرَأَ رَجُلٌ فَنَهَاهُ آخَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ» .

مُوسَى هُوَ ابْنُ أَبِي عَاقِبَةَ." (٣)

١٠٠٢. "٤٠ – أَخْبَرَنَا النَّقِيبُ أَبُو جَعْفَرٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنبا أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْقَسِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف، المديني، أبو موسى ص/٥٩٠

(٢) جزء العبدي، أبو الحسن العَبْدي ص/٣٧

(٣) جزء العبدي، أبو الحسن العَبْدي ص/٤٠

أَبُو يَحْيَى، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، نا أَبُو فَرْوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «حَلالٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، فَمَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ لَهُ أَتْرَكَ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا شَكَّ فِيهِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَحِمَى اللَّهِ فِي الأَرْضِ مَحَارِمُهُ»." (١)

١٠٠٣. "٦٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحرفي أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن بشر بن مطر -[٧٧]- حدثنا أحمد بن حاتم الطويل حدثنا محمد بن عمار عن صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار ثلاث مثل الربذة.

رواه الترمذي عن علي بن حجر عن محمد بن عمار قال **حدثني جدي** محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة. وقال هذا حديث غريب. وقال مسيرة ثلاث مثل الربذة. وقال مثل الربذة كما بين المدينة والربذة. والبيضاء جبل مثل أحد.." (٢)

١٠٠٤. "٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّاهِدُ، أنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى السَّعْدِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ الْعُكْبَرِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَتُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ وَفِيهِ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» ؟

وَمِمَّا نَصَّهُ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ." (٣)

---

(١) جزء العبدي، أبو الحسن العَبْدي ص/٤١

(٢) ذكر النار لعبدالغني المقدسي، المقدسي، عبد الغني ص/٧٥

(٣) أحاديث مقتبسة من الأربعين المسلسلة، المقدسي، علي بن المفضل ص/٩

١٠٠٥. "أَخْبَرَنَا (رحمه الله١) الزَّاهِدُ أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، (ثَنَا) (رحمه الله٢) أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُقْرِي بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ هِشَامٍ (رحمه الله٣) الْبَلَدِيّ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ -هَذَا مَا وَصَّى بِهِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ. ح

(قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ) (رحمه الله٤) : وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ خَلِيفَةَ (بْنِ الصَّبَّاحِ الْبَلَدِيُّ) (رحمه الله٥) ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْصَى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَحْدَهُ) (رحمه الله٦) وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ (رحمه الله٧) ، لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ من رسله، و (إن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ) ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ الجنة حق، و (أن) (رحمه الله٨) النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْحِسَابَ، وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ، وَأَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ، عَلَيْهِ أَحْيَا (وَعَلَيْهِ) (رحمه الله٩) أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَمَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرَى فِي الآخِرَةِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ عِيَانًا،

رحمه الله________

(رحمه الله١) في النسخ الأخرى: "أنبأ" بدون "قال".

(رحمه الله٢) في غير الأصل: "أنبأ".

(رحمه الله٣) في جميع النسخ: "ابن هاشم"، وإنما هو ابن هشام كما جاء في جميع النسخ في السند الثاني، وكما في السير ٧٩/١٠. وهو عند الذهبي في العلو ص ١٢٠.

(رحمه الله٤) ما بين القوسين لا يوجد في النسخ الأخرى، وفيها: قال: وأخبرنا.

(رحمه الله٥) ما بين القوسين لا يوجد في (هـ) ، و (ر) .

(رحمه الله٦) لا توجد في الأصل.

(رحمه الله٧) في الأصل: "ورسوله".

(رحمه الله٨) "أن" لا توجد في النسخ الأخرى.

(رحمه الله٩) لا توجد في غير الأصل.." (١)

---

(١) إثبات صفة العلو - ابن قدامة، المقدسي، موفق الدين ص/١٧٦

١٠٠٦. "١٤- وَبِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يا بني عبدمنافٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمْرِ شَيْئًا فَلا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى، أَيَّةَ ساعةٍ شَاءَ مِنْ ليلٍ أَوْ نهارٍ)) .

-[٧٢]-

تُوُفِّيَ [أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بن عبد الباقي] ابن الْبَطِّيِّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسِ عِشْرِينَ جُمَادَى الأولى من سنة أربع وستين وخمسمائة، ومولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة.." (١)

١٠٠٧. "وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحي الزاهد ، بقراءتي عليه ، في بقيع ريه ، قال: أنا القاضي أبو محمد العثماني ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، قال: نا والدي أحمد بن إبراهيم ، قال: نا أبو الحسن علي بن عيسى بن معروف بن سليمان الهمذاني ، بانتقاء أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي الحافظ السجستاني ، قال: نا الشريف أبو جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر العلوي ، إملاء من حفظه ، قال: **حدثني جدي** ، قال: حدثني أبي وهو يحي بن الحسن ، نا هارون بن موسى الفروي ، نا أنس بن عياض الليثي ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه عروة ، قال: تمثلت عائشة ، رضي الله عنها ، بقول لبيد بن ربيعة: ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

، ثم قالت: «رحم الله لبيدا ، لو عاش لدهرنا هذا» .

قال عروة: رحم الله عائشة، لو عاشت لدهرنا هذا ، وقال هشام بن عروة: رحم الله أبي، لو عاش لدهرنا هذا ، وقال أنس بن عياض: رحم الله هشاما، لو عاش لدهرنا هذا ، وقال هارون بن موسى: رحم الله أنس بن عياض، لو عاش لدهرنا هذا ، وقال يحي بن الحسن: رحم الله هارون، لو عاش لدهرنا هذا ، قال أبو جعفر: قال جدي طاهر: رحم الله أبي، لو عاش لدهرنا هذا ، وقال الشريف أبو جعفر مسلم: رحم الله جدي، لو عاش لدهرنا هذا ، وقال الشيخ أبو الحسن: يرحم الله الشريف، لو عاش لدهرنا هذا ، قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد: يرحم الله والدي أبا العباس، لو عاش لدهرنا هذا ، قال أبو محمد العثماني: يرحم الله الشيخ أبا عبد الله محمد الرازي، لو عاش لدهرنا هذا، قال أبو الحجاج: يرحم الله العثماني، لو عاش لدهرنا هذا، ويرحم الله أبا الحجاج، لو عاش لدهرنا

---

(١) مشيخة السهروردي، السُّهْرَوَرْدي ص/٧١

هذا.

قال أبو نصر ، هو السجستاني: هذا وإن كان نازلا فمن طريق جليل القدر ، وفيه ألفاظ غريبة."

(١)

١٠٠٨. "البغوي، **حدثني جدي** أحمد بن منيع، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ: ((عَلِيكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ)) .

قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَحَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَلِي بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مثلَهُ.

وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَوَّلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَمَّوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:." (٢)

١٠٠٩. "قال السجود على سبعة أعضاء اليدين والقدمين والركبتين والجبهة ورفع الأيدي إذا رأيت البيت وعلى الصفار والمروة وبعرفة وبجمع وعند رمي الجمار وإذا أقيمت الصلاة

أما ذكر السجود فقد روي في الصحيحين من رواية طاووس عن ابن عباس وإنما أردنا منه رفع اليدين آخر

٣١١ - وبه أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا محمد بن علي المروزي ثنا الحسين بن سعد بن علي بن الحسين بن واقد **حدثني جدي** علي بن الحسين حدثني أبي ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني."

(٣)

١٠١٠. "ينافقوا هم مسلمون فأنزل الله عز وجل ﴿فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا﴾ الآية (إسناده حسن)

---

(١) المسلسلات من الأحاديث والآثار، أبو الربيع الكلاعي ص/٧٤

(٢) تاريخ دنيسر، عمر بن الخضر ص/٤١

(٣) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ٢٩٤/١٠

آخر

٩٣٥ – أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود بأصبهان أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها أنا محمد بن عبد الله بن ريذة أنا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبرمق الحمصي **حدثني جدي** إبراهيم بن العلاء حدثني عمي الحارث بن الضحاك حدثني منصور بن المعتمر قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى تصلي الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم قال أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما." (١)

١٠١١. "الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وتاسع المؤمنين في الجنة ولو شئت أن أسميه لسميته فرج أهل المسجد وناشدوه يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التاسع قال أتناشدوني بالله والله أعظم أنا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر ثم أتبع ذلك يمينا والله لمشهد رجل شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اغبر فيه وجهه أفضل من أحدكم ولو عمر عمر نوح (إسناده صحيح)

١٠٨٥ – وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن المبارك علي بن عبيد الله الصوفي وأبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف جميعا ببغداد أن عبد الرحمن بن محمد القزاز أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا علي هو ابن الحسن الحربي نا جعفر هو ابن أحمد بن الصباح نا أبو سهل بشر بن معاذ العقدي الضرير نا عبد الواحد بن زياد نا صدقة بن المثنى النخعي قال **حدثني جدي** رياح بن الحارث قال كنت قاعدا عند المغيرة بن شعبة في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو فرحب به المغيرة وحيا وأقعده عند رجله على السرير فجاء رجل من أهل الكوفة

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ١٣٣/٣

يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب فقال سعيد يا مغير من يسب هذا الرجل قال له يسب عليا قال له." (١)

١٠١٢. "١٠٨٨ - وأخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي نا إبراهيم بن الحجاج السامي نا عبد الواحد بن زياد قتنا صدقة بن المثنى النخعي قال **حدثني جدي** رياح بن الحارث قال كنا عند المغيرة بن شعبة وهو في المسجد وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأوسع له المغيرة فقال ها هنا فاجلس فأجلسه معه على السرير فقال سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سئل الدارقطني عنه وعن الحديث الذي قبله فقال حدث به جماعة منهم يحي بن سعيد القطان وأبو معاوية الضرير ومحمد بن عبيد ويعلى بن عبيد وعمر بن عمران الطفاوي فاتفقوا على إسناده ومتنه ورواه عبد الواحد بن زياد وعبد الله بن سلمة الأفطس عن." (٢)

١٠١٣. "٢٠٧١ - قال المخلص وحدثني عبد الله قال حدثني صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبد الله (ح) إسناده صحيح

٢٠٧٢ - قال أيضا وحدثنا عبد الله قال **حدثني جدي** ثنا يزيد بن هارون كلهم عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لشاب من قريش فظننت أني أنا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب
واللفظ لابن مطيع وقد رواه المختار بن فلفل ورواه قتادة أيضا إسناده صحيح

٢٠٧٣ - أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد البغدادي أن محمد بن عبيد الله بن سلامة أخبرهم أبنا علي بن أحمد بن محمد بن البسري أبنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ثنا عبد الله بن

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ٢٨٤/٣

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ٢٨٧/٣

محمد ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حسين بن علي عن زائدة ثنا حميد الطويل والمختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله." (١)

١٠١٤. "١٦٧ - وأخبرنا أبو علي عمر بن علي الواعظ أن هبة الله أخبرهم أبنا الحسن أبنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا ملازم بن عمرو السحيمي **حدثني جدي** عبد الله بن بدر قال وحدثني سراج بن عقبة أن قيس بن طلق حدثهما أن أباه طلق بن علي أتانا في رمضان وكان عندنا حتى أمسى فصلى بنا القيام في رمضان وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجد ريمان فصلى بهم حتى بقي الوتر فقدم رجلا فأوتر بهم وقال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا وتران في ليلة) رواه الإمام أحمد أيضا عن يزيد عن أيوب بن عتبة عن قيس عن أبيه المسند منه ورواه أبو داود عن مسدد عن ملازم ورواه الترمذي مختصرا والنسائي جميعا عن هناد بن السري عن ملازم." (٢)

١٠١٥. "عبد الله بن سعيد بن العاص رضي الله عنه

٣٩١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بأصبهان أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم أبنا محمد بن عبد الله بن ريذة أبنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن بحر الهجيمي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص **حدثني جدي** سعيد بن عمر عن الحكم بن سعيد بن العاص أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال الحكم قال أنت عبد الله قال أنا عبد الله يا رسول الله." (٣)

١٠١٦. "ق ١٣٦٢ (أ)

٢٩٣- أخبرنا عبد الله بن طاهر، ثنا محمد، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا محمد بن عبد الله بن حكيم، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن سعيد الحارثي، عن عبد الله بن عمر أنه قال: مكتوب في التوراة من حفر حفرة سوء لصاحبه وقع فيها.

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ٩٠/٦

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ١٥٧/٨

(٣) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المقدسي، ضياء الدين ٤١٩/٩

٢٩٤- حدثنا السيد أبو الحسن العلوي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سماك، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان عنده علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار)

٢٩٥- أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، أنبأ سليمان بن داود الهاشمي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه، وذلك أنه قال: يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء، وكره الله ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوماً، قال: يا رب فأخبرني به، فأصابته الفتنة في ذلك اليوم

٢٩٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس (١) ، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا محمد بن فضيل، ثنا محمد بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، ثنا عائذ بالله أبو إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (قال داود عليه السلام: رب أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي ومن أهلي ومن الماء البارد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود وحدث عنه قال: كان أعبد البشر)

٢٩٧- أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن طاهر الشبلي، ثنا أبو محمد الحسن بن محمد الزيادي، ثنا يوسف بن حازم، ثنا أبو الصلت الهروي، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تستخدموا أرقاءكم بالليل فإن الليل لهم والنهار لكم)

٢٩٨- **حدثني جدي** الشيخ أبو نصر الفامي، ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، ثنا محمد بن موسى بن عبد الرحمن (٢) ، ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، وحدثني عبد الله بن مسلمة، عن عبد الله بن مبارك، عن رزين أبي رزين، عن الشعبي، أن ابن عباس رضي الله عنهما أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له ابن عباس: هكذا

———

(١) بياض بالأصل

(٢) كلمة غير مفهومة وأثبت الراجح عندي." (١)

.١٠١٧ "ق ١٣٧٥ (ب)

فحدثه، فوجد عنده علماً، ثم قال له: ألا تصحبني فأعطيك وأحسن إليك؟ قال: إن كان معك نعيم لا زوال فيه وصحة لا سقم فيه وشباب لا كبر فيه وحياة لا موت فيها؟ قال: ما أملك من هذا شيئاً، قال: فأنا مع الذي يملك هذا.

أخبرنا الحسين بن أحمد الأسدي، أنبأ أحمد بن الحسين بن طلاب القرشي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو صالح الخراساني، ثنا إسحاق بن نجيح، عن إسماعيل الكندي قال: دخل شاب من البصرة إلى طاووس ليسمع منه، قال: فرآه مريضاً فجلس عند رأسه يبكي، فقال: ما يبكيك يا شاب؟ قال: والله لا أبكي على قرابة بيني وبينك وعلى دنيا جئت أطلبها منك، ولكن على العلم الذي جئت أطلبه منك يفوتني، قال: فقال له طاووس: إني موصيك بثلاث كلمات إن حفظتهن علمت علم الأولين وعلم الآخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون، خف الله حتى لا يكون عندك شيء أخوف منه، وأرج الله حتى لا يكون شيء أرجى عندك منه، وأحب الله حتى لا يكون شيء أحب إليك منه، فإذا فعلت ذلك علمت علم الأولين وعلم الآخرين وعلم ماكان وعلم ما يكون، قال: فقال له الشاب: لا جرم والله لا سألت أحداً بعدك عن شيء ما بقيت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة الخياط، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: أخ كلما لقيك ذكرك حظك من الله عز وجل خير من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً

سمعت محمد بن عبد الله المزني يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن الفضل الهاشمي يقول: سمعت الجنيد وسئل متى يصفو القلب؟ قال: إذا كان الله عز وجل فيه.

حدثني جدي، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا محمد بن عيسى، حدثني مؤمل الحجازي قال:مررنا براهب عند غروب الشمس وقد دانى رأسه من طريا له وكان عينيه (١) من وكوف الدموع، فقالوا: ما الذي أبكاك، قال: حق عرفته لم أجد في طلبه ويوم مضى من أجلي لم يقضى فيه أملي، فبلغنا أنه أسلم وحسن إسلامه وجعل يغازي الروم حتى

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي – مخطوط (ن)، المقدسي، ضياء الدين ص/١٨١

أصيب رحمه الله.

---

(١) كلمتين غير مفهومتين." (١)

١٠١٨. "٦٥٧- أخبرني الشيخ الجليل الإمام أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني المروزي بقراءتي عليه بها قلت له: أخبركم أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن جرير الطفار قراءةً عليهما وأنت تسمع سنة أربع وأربعين وأربعمائة (١) متفرقة بنيسابور قال: أنبأ أبو القاسم الحسن بن محمد الخواني بقراءة الحافظ المؤتمن بن أحمد البغدادي عليه في سلخ صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال: أنبأ الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قراءة عليه في الثاني من شوال سنة تسع وأربعمائة قال: أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، ثنا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله بالري لتسع خلون من شهر رمضان سنة أربع وستين ومائتين قال: حدثني عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي قال: **حدثني جدي** عبيد الله بن الوازع، عن أيوب السختياني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث من فعلهن ثقة بالله تعالى واحتساباً كان حقاً على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له ، من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله تعالى واحتساباً كان حقاً على الله تعالى أن يغنيه وأن يبارك له، ومن أحيي أرضاً ميتةً ثقة بالله تعالى واحتساباً كان حقاً على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له)

---

(١) هكذا بالأصل وبالهامش "صوابه خمسمائة كلها أنبأ"." (٢)

١٠١٩. "مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ، حَرَسَهَا اللَّهُ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً، وَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا فِيهَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي – مخطوط (ن)، المقدسي، ضياء الدين ص/٢٢٢

(٢) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي – مخطوط (ن)، المقدسي، ضياء الدين ص/٣٣٨

أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ "، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً فِي شَيْخِهِ، وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ وَالْحَمْدُ

أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ أَبُو طَالِبٍ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي**، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الإِصْطَخْرِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ أَبُو نَصْرٍ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَهَضَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، مَا أَكْمَلَ مُرُوءَةِ هَذَا الْفَتَى، فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ أَخَذَ بِأَخْلاقٍ أَرْبَعَةٍ، وَتَرَكَ أَخْلاقًا ثَلاثَةً، إِنَّهُ أَخَذَ بِأَحْسَنِ الْبِشْرِ إِذَا لَقِيَ، وَبِأَحْسَنِ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ، وَبِأَحْسَنِ الاسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ، وَبِأَيْسَرِ الْمَئُونَةِ إِذَا خُولِفَ، وَتَرَكَ مِزَاحَ مَنْ لا يُوثَقُ بِعَقْلِهِ وَلا دِينِهِ، وَتَرَكَ مُخَالَطَةَ لِئَامِ النَّاسِ، وَتَرَكَ مِنَ الْكَلامِ كُلَّ مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ

هَذَا الشَّيْخُ سَمِعَ الْكَثِيرَ بِبَغْدَادَ مِنْ شُيُوخِهَا وَكَتَبَ، فَمِنْ شُيُوخِهِ بِهَا: أَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خُشَيْشٍ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ الْحُلْوَانِيَّ، وَأَبَا الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّرْسِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانٍ الرَّزَّازَ، وَأَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ نَبْهَانَ وَطَبَقَتَهُمْ، وَخَلْقًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ لا يُحْصَوْنَ." (١)

١٠٢٠. "أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً فِي شَيْخِهِ، وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ وَالْحَمْدُ.

أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ أَبُو طَالِبٍ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بكرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** -يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن عبيد الله بْنِ الْفَضْلِ- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الإِصْطَخْرِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بكرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ أَبُو نصرٍ:

أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَهَضَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا أَكْمَلَ مُرُوءَةِ هَذَا الْفَتَى، فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ أَخَذَ بِأَخْلاقِ

(١) المشيخة البغدادية للأموي ت بشار، ابن مسلمة الأموي ص/٩٧

أربعةٍ، وَتَرَكَ أَخْلاقًا ثَلاثَةً، إِنَّهُ أَخَذَ بِأَحْسَنِ الْبِشْرِ إِذَا لَقِيَ، وَبِأَحْسَنِ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ، وَبِأَحْسَنِ الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤونة إِذَا خُولِفَ؛ وَتَرَكَ مِزَاحَ مَنْ لا يُوثَقُ بِعَقْلِهِ وَلا دِينِهِ، وَتَرَكَ مُخَالَطَةَ لِئَامِ النَّاسِ، وَتَرَكَ مِنَ الْكَلامِ كُلَّ مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ.." (١)

١٠٢١. "الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَاهُ حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَرَجِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُهَنْدِسِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بن محمد بن عبد الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ إِمْلاءً مِنْ حِفْظِهِ بِمَكَّةَ -شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى- فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سنة عشرين وثلاثمائة حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ الْخَصِيفِيُّ عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

((الشِّفَاءُ فِي ثلاثٍ فِي شَرْبَةِ عسلٍ أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ كَيَّةِ نارٍ وَأَنْهَى عَنِ الْكَيِّ)) وَرَفَعَ الْحَدِيثَ.

قُلْتُ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي ((صَحِيحِهِ)) عَنِ الْحُسَيْنِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ.

٩- أحمد بن دحيم بن خليل الأموي قرطبي يكنى أبا عمر.

محدثٌ جليلٌ بقطره وله رحلةٌ إلى المشرق سمع فيها من أبي القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي عبد الله محمد بن مخلد العطار وغيرهم.

وسمع بمكة -شرفها الله تعالى- من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد ابن الأعرابي وأبي جعفر الديبلي وغيرهم.

ورجع إلى الأندلس وتولى القضاء بطليطلة ولم يزل قاضيا بها إلى حين وفاته، وكان معتنيا بالآثار جامعا للسنة ثقةٌ فيما رواه ذكر ذلك الحافظ أبو الوليد ابن الفرضي.

روى عنه أبو عثمان سعيد بن نصر الأندلسي شيخ أبي عمر ابن عبد البر الحافظ.." (٢)

١٠٢٢. "١٤- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المقرئ يكنى أبا بكر.

إمامٌ في القراءات ثقةٌ مشهورٌ وله تصانيف في معرفة اختلاف القراء منها كتاب.

روى عن عباس الدوري وأحمد بن منصور الرمادي وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي قلابة الرقاشي ومحمد بن الجهم وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي وغيرهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجعابي وأبو الحسن الدارقطني وابن شاهين أبو حفص وغيرهم.

---

(١) المشيخة البغدادية للأموي ت عامر صبري، ابن مسلمة الأموي ص/٢٩١

(٢) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي، الرشيد العطار ص/٤١

وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

قرأت في الجزء الثاني من ((كتاب قراءة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –)) تأليف أبي بكر ابن مجاهد ما هذا نصه:

((حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنِي جَدِّي**، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ عَنْ عَذْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَتَى النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قُلْتُ: يَعْنِي حَدِيثًا قَبْلَهُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَنَزَلَتْ: ﴿لا يَسْتَوِي القاعدون﴾ فَقَالَ: ((ادْعُوا لِي زَيْدًا وَلْيَكُنْ معه اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ)) فَقَالَ: ((اكْتُبْ: ﴿لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾)) فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ وَقَدْ تَرَى بِي مِنَ الزَّمَانَةِ مَا تَرَى)) فَنَزَلَتْ مكانه: ﴿غير أولي الضرر﴾ .

نَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلٍ عَتِيقٍ وَهَكَذَا فِيهِ: ((عُذْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ)) وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ وهمٌ وَصَوابُهُ أَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ.." (١)

١٠٢٣. "(٩ / ٢٨٣ / ٥٨٤) – وبه قال القاضي أبو الحسن الحلبي، **حدثني جدي** إسحاق بن محمد، نا أبو داود – يعني سليمان بن سيف –، نا محمد بن سليمان، نا أبو جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " من كانت له صلاة صلاها نصف الليل فنام عنها كان ذلك صدقة تصدق الله عليه، وكتب له أجر صلاته ".

رواه النسائي في " الصلاة " من " سننه " عن أبي داود سليمان بن." (٢)

١٠٢٤. "الرحمن التميمي، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو خليفة، نا سليمان بن حرب، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس – رضي الله عنه – قال: مروا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بجنازة، فأثنوا عليها شرا، فقال: وجبت، ومروا عليه بأخرى فأثنوا عليها خيرا، فقال: وجبت. فقال عمر – رضي الله عنه –: يا رسول الله: ما وجبت؟ قال: " أثنوا شرا، فوجبت النار، وأثنوا خيرا، فوجبت الجنة، وأنتم شهداء الله في الأرض ".

(٠٠٠ / ٥٤٧ / ١١٧٣) – وأخبرناه عاليا بدرجة في الروايتين الأخيرتين من هذه – أبو حفص

---

(١) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي، الرشيد العطار ص/٤٥

(٢) مشيخة ابن البخاري، ابن الظَّاهِري ٢/١٠٧٠

عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي البندار، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا علي بن مسلم، نا أبو داود، نا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

(٠٠٠ / ٥٤٧ / ١١٧٤) - ح وبه قال البغوي: **وحدثني جدي** وشجاع، قالا: ثنا هشيم، نا عبد العزيز بن صهيب، ثناه / أنس رضي." (١)

١٠٢٥. "الله عنه.

(٠٠٠ / ٥٤٧ / ١١٧٥) - ح وبه قال البغوي، **وحدثني جدي** وأبو خيثمة، قالا: نا إسماعيل - يعني ابن علية -، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس - رضي الله عنه - قال: مر بجنازة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فأثنوا خيرا، فقال: وجبت،، ثم مروا بأخرى، فأثنوا شرا، فقال: وجبت، فقال عمر - رضي الله عنه -: ما قولك يا رسول الله: وجبت؟ ، فقال: " أثنيتم على هذا خيرا، فوجبت له الجنة، وأثنيتم على هذا شرا فوجبت له النار وأنتم شهداء الله في الأرض ". هذا لفظ حديث شعبة.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في " صحيحه "، عن أبي الحسن آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن شعبة.

ورواه مسلم في الجنائز " من " صحيحه " عن أبي خيثمة زهير بن." (٢)

١٠٢٦. "-١٠ - قرأت على محمد بن عبد الكافي ، بحلب، أخبركم الأمين مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن مرثد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، قراءة عليه، وأنت تسمع في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسن علي بن سالم بن الأغر بن علي الشنبيسي ، بثغر شيزر ، في شعبان سنة تسع وتسعين وأربع مائة ، ثنا أبو صالح محمد بن المهدي بن علي بن المهذب بن أبي خليد، بمعرة النعمان في منزله، قال: **حدثني جدي** أبو الحسين علي بن المهذب، قال: ثنا جدي أبو حامد محمد بن همام، قال: ثنا محمد بن سليم القرشي ، ثنا إبراهيم بن هدبة ، عن أنس بن مالك،

(١) مشيخة ابن البخاري، ابن الظَّاهِري ١٩٣٤/٣

(٢) مشيخة ابن البخاري، ابن الظَّاهِري ١٩٣٥/٣

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نام على سطح ليس له إجار فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه» .

رواه الترمذي من حديث محمد بن المنكدر ، عن جابر." (١)

١٠٢٧. "أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الصُّلَحَاءُ الْمُسْنَدُونَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ الْجَزَرِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وَأَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَسْقَلانِيِّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ، قَرَأَهُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٦٧٥ بِقَاسْيُونَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبَرْزَدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْضَاوِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْلِمِ الْمُعَدِّلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ الْبَغَوِيُّ، وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الْبَغَوِيُّ **وَحَدَّثَنِي جَدِّي**، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، كُلُّهُمْ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ ، فَقَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ "." (٢)

١٠٢٨. "كتاب الطوالات من الصحاح والغرائب تخريج الحافظ أبي عبد الله الصوري للقاضي أبي القاسم

علي بن المحسن بن علي التنوخي من مروياته في أربعة عشر جزءا وهو كتاب مفيد أخبرني به أبو عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن المهتار، بقراءتي عليه، سنة ثلاث عشرة، قال: أنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن شفيرة الواسطي، سماعا عليه، سنة اثنتين وأربعين وست مائة، قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتابي، أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر البغدادي، أنا أبو القاسم التنوخي ومنه:

---

(١) الخامس من معجم شيوخ الدمياطي، الدمياطيّ، عبد المؤمن بن خلف /

(٢) الأربعون التيمية، ابن تيمية ص/٥٩

١٤٥ - أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان الفسوي، **حدثني جدي**، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن." (١)

١٠٢٩. "السقسيني سماعا، قالا: أنا أبو عبد الله بن خسرو، سماعا عليه، ح وقال الخشوعي: أنا ابن خسرو إجازة، فذكره عن شيوخه ومنه:

١٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الملك الأسدي، أنا علي بن محمد السمسار، أنا محمد بن عبد الله الأبهري، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، **حدثني جدي** عمرو بن أبي عمرو، وثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد " وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بثلاثة رجال إبراهيم بن محمد الإمام، وعيسى بن معالي السمسار، وأبو بكر بن أحمد الأصم، ويحيى بن محمد العابد، وزينب ابنة أحمد المقدسية، قال الأول: أنا علي بن سلامة، والباقون: أنا جعفر الهمداني قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن موسى الصيرفي، ثنا محمد بن يعقوب الأموي، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا يونس بن بكير، عن أبي حنيفة، ثنا عطاء بن أبي رباح، فذكره كما تقدم وقع لنا هذا الحديث عاليا جدا، من حديث الإمام أبي حنيفة رحمه الله

١٦٠ - أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الفارسي، أنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، ثنا أحمد بن." (٢)

١٠٣٠. "وجزء فيه موافقات الأئمة الخمسة

له أخبرني بهما أحمد بن محمد الدشتي، سماعا وقراءة، بسماعه لهما، منه أيضا:

١٧١ - أخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود العجلي، وعبد الواحد بن القاسم الصيدلاني بأصبهان، قال الأول: أنا فاطمة بنت عبد الله

---

(١) إثارة الفوائد، صلاح الدين العلائي ٣٥٢/١

(٢) إثارة الفوائد، صلاح الدين العلائي ٣٨٦/١

الجوزدانية، والثاني: أنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي قالا: أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروج بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري، **حدثني جدي** لأمي عمر بن أبان بن مفضل المدني قال: " أراني أنس بن مالك رضي الله عنه الوضوء أخذ ركوة فوضعها على يساره، وصب على يده اليمنى فغسلهما ثلاثا، ثم أدار الركوة، على يده اليمنى، فتوضأ ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وأخذ ماء جديدا لصماخه، فمسح صماخه ثم قال: يا غلام هل رأيت وفهمت أو أعيد عليك؟ فقلت: قد كفاني وقد فهمت، فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ " هذا حديث غريب، وقع لي تساعيا، وجعفر بن حميد هذا انفرد عنه الطبراني بالرواية، وشيخه مجهول لا يعرف، ولم أجد أحدا من المتقدمين تكلم فيهما، والله أعلم." (١)

١٠٣١. "الحَدِيث الْأَرْبَعُونَ

أَخْبَرَنِي الْمُحَدِّثُ الْمُفِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُظَفَّرٍ الْفَارِقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلَفٍ الدِّمْيَاطِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ صَقْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَقْرٍ الْحَلَبِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نِزَارٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزَدَانِيَّةُ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُّوخِ بْنِ دَيْزَجِ بْنِ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ **حَدَّثَنِي جَدِّي** لِأُمِّي عُمَرُ بْنُ أَبَانِ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ أَرَانِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوُضُوءَ أَخَذَ رِكْوَةً فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَدَارَ الرِّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا لِسِمَاخِهِ فَمَسَحَ سِمَاخَهُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوَجْهِ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ هَلْ رَأَيْتَ وَفَهِمْتَ أَوْ أُعِيدُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ قَدْ كَفَانِي وَقَدْ فَهِمْتُ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ قَالَ." (٢)

---

(١) إثارة الفوائد، صلاح الدين العلائي ١/٤٢٤

(٢) الأربعون العشارية للعراقي، العراقي، زين الدين ص/٢٢٦

١٠٣٢. "سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .

قال الفضل: كان سليمان هذا كوفيا.

ثقة.

٧٥ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا صدقة بن المثنى النخعي، قال: **حدثني جدي** رياح بن الحارث قال: كنا عند المغيرة بن شعبة وهو في المسجد وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأوسع له المغيرة، فقال: هاهنا فاجلس فأجلسه معه على السرير.

فقال سعيد بن زيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد؛ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .

٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، حدثنا خالد بن سلمة أن مسلما مولى خالد بن عرفطة حدثه، أن خالد بن عرفطة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .

٧- حدثنا وهب بن بقية، حدثنا حماد بن زيد، قال: لقنت سلمة بن علقمة." (١)

١٠٣٣. "حسام بن مصك، حدثنا عطاء بن أبي رياح، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتعار من الليل ساعة إلا أجرى السواك على فيه.

١٣٠ - حدثنا أبو عبد الله بن الدورقي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران القرشي، **حدثني جدي**، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك.

باب: فضل الوضوء

١٣١ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا بشار بن الحكم، حدثنا ثابت البناني، عن أنس،

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين الهيثمي ٦٤/١

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله بطهوره وتبقى صلاته له نافلة» .." (١)

١٠٣٤. "باب: في من كان سهلا في بيعه وشرائه وغير ذلك

٦٥٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم البكري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا حرب بن سريج قال: حدثني رجل من بلعدويه قال: حدثني جدي قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي، فإذا رجلان بينهما غير واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي.

قال: فقلت في نفسي: هذا الهاشمي الذي أضل الناس أهو هو؟ قال: فنظرت فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعرا أسود وإذا هو بين طمرين.

قال: فدنا منا فقال: «السلام عليكم» .

فرددنا عليه.

فلم ألبث أن دعا المشتري فقال: يا رسول الله، قل له يحسن مبايعتي فمد يده وقال: «أموالكم تملكون إني لأرجو أن ألقى الله عز وجل يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه، رحم الله امرأ سهل البيع سهل الشراء سهل الأخذ سهل العطاء سهل القضاء سهل التقاضي» .

ثم مضى فذكر الحديث.

باب: النهي عن بيع ما لم يقبض

٦٥٨ - (ك) حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه» .." (٢)

١٠٣٥. "١٢٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، عن أبي عقيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا فقالت

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين الهيثمي ٨٣/١

(٢) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين الهيثمي ٢٨٨/٢

امرأة منهن: يا رسول الله كأن هذا حديث خرافة.

قال: " أتدرون ما خرافة إن خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهرا ثم ردوه إلى الإنس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس: حديث خرافة ".

١٢٦٣ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما قال لي لشيء يكرهه: ما أقبح ما صنعت!! ولا قال لي لشيء يعجبه: ما أحسن ما صنعت!! .

قلت: أخرجته لقوله: ولا قال لشيء يعجبه.

باب: صبره على جفوة العرب

١٢٦٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم النكري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا حرب بن سريج، قال: حدثني رجل من بلعدوية قال: **حدثني جدي**، قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي.

قال: فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي قد أضل الناس أهو هو.." (١)

١٠٣٦. "فقالت فاطمة: يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت فافعل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نفعل ذلك ".

فقال زيد بن حارثة: يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها ثم قبضتها مني فإن رأيت أن تردها علي فافعل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نفعل ذلك» .

١٢٦٧ - حدثنا زكريا، حدثنا هشيم، أخبرنا سيار، عن أبي هبيرة الأنصاري، عن جابر قال: اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني بعيرا فذكر الحديث إلى أن قال: قال لي: «خذ بعيرك فهو لك» .

قال: فانصرفت فلقيت رجلا من اليهود فأخبرته الذي كان فجعل يتعجب وقال: أعطاك الثمن ورد عليك البعير.

١٢٦٨ - حدثنا إسحاق، حدثنا هشيم.

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين الهيثمي ١٤٩/٣

فذكر نحوه.

باب: في صفته صلى الله عليه وسلم

١٢٦٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم النكري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا حرب بن سريج قال: حدثني رجل من بلعدوية قال: **حدثني جدي** قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي، فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي.." (١)

١٠٣٧. "كتاب الأشربة

باب: المؤمن يشرب في معاء واحد

١٥١٧ - حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا محمد بن معن، **حدثني جدي** محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة: أن نضلة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرين ومعه شوائل له فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب من إناء واحد ثم قال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع وما أمتلئ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن يشرب في معي واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء» .

١٥١٨ - حدثنا ابن المديني بإسناده نحوه.

باب: الشرب قائما

١٥١٩ - حدثنا ابن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي،." (٢)

١٠٣٨. "١٢٠- بَاب الصَّلَاة قبل الصَّلَوَات وَبعدهَا

٦١٤- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدثنَا شُعَيْب بن اللَّيْث حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين الهيثمي ١٥٢/٣

(٢) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين الهيثمي ٢٧٠/٤

أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظّهْر وَرَكْعَتَيْنِ بعدهَا وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ قبل الصُّبْح".

٦١٥- أخبرنَا ابْن قُتَيْبَة حَدثنَا مُحَمَّد بن عَمْرو الْغَزِّي حَدثنَا عُثْمَان بن سعيد الْقرشِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ صَلاةٍ مَفْرُوضَة إِلَّا بَين يَديهَا رَكْعَتَانِ".

٦١٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِبَغْدَاد حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ **حَدَّثَنِي جَدِّي** أَبُو الْمُثَنَّى عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ الله امْرَءًا صلى قبل الْعَصْر أَرْبعا".." (١)

١٠٣٩. "((إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله)) .

وأخبرناه عالياً أيضاً لكنه أحسن، أحمد بن أبي طالب فيما أذن لي أن أرويه عنه، قال: أنا أبو المنجا ابن اللتي، قال: أنا عبد الأول بن عيسى، قال: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أنا عبد الرحمن ابن أبي شريح، قال: ثنا أبو القاسم البغوي، قال: ثنا أبو الجهم، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

((إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله)) .

حديث صحيح عال من حديث نافع، وقع لنا عشاري العدد، وأخرجه الترمذي عن قتيبة، عن الليث، فوقع بدلاً له عالياً ولله الحمد على ذلك.

وبالإسناد إلى المخلص، قال: ثنا أبو القاسم البغوي، قال: **حدثني جدي**.." (٢)

١٠٤٠. "الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا القاضي الرئيس فخر الدين إبراهيم بن الشيخ المسند عفيف الدين إسحاق بن يحيي بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي، ثم الدمشقي، من لفظه، رحمه الله، أخبرنا والدي المذكور سماعا، أخبرنا الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، أخبرنا أبو الفرج يحيي بن محمود الثقفي، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: أخبرنا محمد

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، نور الدين الهيثمي ص/١٦٣٢

(٢) مشيخة أبي بكر المراغي، المراغي، أبو بكر ص/١٩٧

بن عبد الله بن ريذة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أخبرنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي قال: حدثني جدي لأمي عمر بن أبان بن مفضل المزني قال أراني أنس بن مالك، رضي الله عنه، الوضوء ثم أخذ ركوة فوضعها على يساره وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثم أدار الركوة على يده اليمنى فتوضأ [٢٢/ب] ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وأخذ ماء جديدا لصماخه فمسح صماخه فقلت له: قد مسحت أذنيك فقال يا غلام إنهما من الرأس ليس هما من الوجه ثم قال يا غلام: هل رأيت وفهمت أو أعيد عليك فقلت قد كفاني وقد فهمت قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

قال الطبراني لم يرو عمرو بن ابان عن أنس حديثا غير هذا انتهى.

هذا حديث غريب أخرجه الطبراني هكذا في معجميه الصغير والأوسط وأورده الحافظ أبو عبد الله الذهبي في الميزان في ترجمة جعفر بن حميد وقال تفرد عنه الطبراني قال وعمر بن أبان لا يدري من هو، والحديث ثماني لنا على ضعفه.

قلت: رحم الله الذهبي ما أسرعه إلى التضعيف والجرح.." (١)

١٠٤١. "الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الدِّمَشْقِيُّ بِهَا، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ سَمَاعًا، قَالَتْ: أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، أنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدْنَانَ حُضُورًا، وَأُمُّ إِبْرَاهِيمَ الْجُوزَدَانِيَّةُ سَمَاعًا، قَالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّانِي، أنا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدُ الطَّبَرَانِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُّوخِ بْنِ دِيزَجِ بْنِ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ الدِّمِشْقِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي لِأُمِّي عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَرَانِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوُضُوءَ: " أَخَذَ رَكْوَةً فَوَضَعَهَا عَنْ يَسَارِهِ، وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ أَدَارَ الرَّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا لِصِمَاخَيْهِ فَمَسَحَ صِمَاخَيْهِ." (٢)

١٠٤٢. "وَبِهِ قَالَ الطَّبَرَانِيُّ لَمْ يُسْنَدْ عَطَاءُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ

قُلْتُ قَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ لَمْ يُرْوَ عَنْهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَا إِيرَادَ

---

(١) العوالي لشمس الدين الجزري - مخطوط (ن)، ابن الجزري ص/٤٥

(٢) الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ص/٣١

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ وَكَذَا قَالَ الْبَزَّارُ وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ مُتَابِعًا عَنْ عُثْمَانَ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ سَالِمٍ الْخَيَّاطِ عَنْ عُثْمَانَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيه عَن عُثْمَان فَذكره الْمَتْنَ بِمَعْنَاهُ لَكِنْ فِي قِصَّةٍ أُخْرَى قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيَّةِ بِصَالِحِيَّةِ دِمَشْقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قريء عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكِنْجَرُوذِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدُّورَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَلْعَدُوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ

انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَزَلْتُ عِنْدَ الْوَادِي فَإِذَا رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا عَنْزٍ وَاحِدَةٍ وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِلْآخَرِ أَحْسِنْ مُبَايَعَتِي فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ عَظِيمُ الْجَبْهَةِ دَقِيقُ الْأَنْفِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَإِذَا مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى سُرَّتِهِ شَعْرٌ كَالْخَطِّ الْأَسْوَدِ وَإِذَا هُوَ فِي طِمْرَيْنِ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ قَالَ الْمُشْتَرِي قُلْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلْيَحْسِنْ مُبَايَعَتِي فَرَفَعَ يَدَهُ وَقَالَ أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي ظَلَمْتُهُ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عِرْضٍ إِلَّا بِحَقِّهِ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَهْلَ الْبَيْعِ سَهْلَ الشِّرَاءِ سَهْلَ الْأَخْذِ سَهْلَ الْإِعْطَاءِ سَهْلَ الْقَضَاءِ سَهْلَ الِاقْتِضَاءِ

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ أَخْرَجَهُ أَبُو يعلى هَكَذَا." (١)

١٠٤٣. "٢٥٢ - أَخْبَرَنِي شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو الْفَضْلِ الْعَسْقَلانِيُّ ، مُشَافَهَةً ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ الْمُنَجَّا عَنْ أَبِي الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَكْتُومٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُنَجَّا بْنُ اللَّتِّيِّ ، أَنْبَأَنَا الْمَعَالِي النَّحَّاسُ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ ، أَنْبَأَنَا الْمُخَلِّصُ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ طَعَامٍ لا يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ وَلا بَرَكَةَ فِيهِ ، وَكَفَّارَةُ ذَلِكَ إِنْ كَانَتِ الْمَائِدَةُ مَوْضُوعَةٌ أَنْ تُسَمِّيَ وَتُعِيدَ يَدَكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ رُفِعَتْ أَنْ تُسَمِّيَ وَتَلْعَقَ أَصَابِعَكَ»." (٢)

١٠٤٤. "أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَانِيَاسِيُّ أَنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ إِمْلاءً ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْرَقِيُّ هُوَ الإِمَامُ مُؤَرِّخُ

---

(١) الأمالي المطلقة، ابن حجر العسقلاني ص/١٩١

(٢) مسند عقبة بن عامر، ابن قُطْلُوْبَغَا ص/٢٥٣

أَخْبَارِ مَكَّةَ **حَدَّثنِي جَدِّي** هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدُ شُيُوخِ الْبُخَارِيّ وَأَوْصِيَاءُ الشَّافِعِيّ ثَنَا سُفْيَانُ – هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ – عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﴿صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمْرِ شَيْئًا فَلا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ فَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ أخرجه أَبُو دَاوُود فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ وَالْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوب وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَلِي بْنِ خَشْرَمٍ زَادَ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ وَزَادَ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ وَعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلاءِ وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيّ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَالدَّارِمِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ وَابْنُ مَاجَهْ فِي سُنَنِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ." (١)

١٠٤٥. "حديث آخر كذلك

١٣ – أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلٍ، إِجَازَةً، عَنِ الصَّلاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبُخَارِيّ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ الْخُشُوعِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنْبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْزُومٍ بِالْبَصْرَةِ، **حَدَّثَنِي جَدِّي** مُحَمَّدُ." (٢)

١٠٤٦. "٢ – وَبِالإِسْنَادِ الْمَاضِي إِلَى الطَّبَرَانِيّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبِدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُّوخَ بْنِ دِيزَجَ بْنِ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** لأُمِّي عُمَرُ بْنُ أَبَانِ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: أَرَانِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْوُضُوءَ، أَخَذَ رِكْوَةً فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ، وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ أَدَارَ الرِّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا فَمَسَحَ سِمَاخَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ، فَقَالَ: يَا غُلامُ إِنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوَجْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا غُلامُ هَلْ رَأَيْتَ . أَوَفَهِمْتَ . أَوْ أُعِيدُ عَلَيْكَ؟» فَقُلْتُ: قَدْ كَفَانِي وَقَدْ فَهِمْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ» .

---

(١) البلدانيات للسخاوي، السخاوي، شمس الدين ص/٥٢

(٢) الفانيد في حلاوة الأسانيد، الجَلَال السُّيُوطي ص/٥١

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَمْ يَرْوِ عَمْرُو بْنُ أَبَانٍ عَنْ أَنَسٍ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي عُشَارِيَّاتِهِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبَانٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ." (١)

١٠٤٧. "أرويها عن شيخنا المنلا إبراهيم الشهرزوري، إجازة قال نفعنا الله تعالى به وببركاته: أخبرنا بها شيخنا العارف بالله تعالى صفي الدين أحمد إجازة عن شيخه أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني عن الشيخ حسن الديحهيي عن الجلال السيوطي بقراءته على الشهاب أبي الطيب أحمد بن محمد بن علي الحجازي بسماعه عن القاضي مجد الدين أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم الكناني بسماعه عن البدر أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الأربلي بسماعه عن أبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصغار // ٨٨// النيسابوري، حدثنا بها جدي لأبي منصور عبد الخالق بن زاهر الشحامي.

وبالسند إليه قال: **حدثني جدي** عبد الرحمن طاهر بن محمد المستملي، حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري ببيت المقدس، أخبرنا عتبة بن السكن، يكني أبا سليمان الفزاري الحمصي، أخبرنا الضحاك بن حمزة عن أبي نصير عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي قال: ' من اغتسل يوم الجمعة غسلت ذنوبه وخطاياه، فإذا راح كتب الله بكل قدم عمل عشرين سنة، فإذا قضيت الصلاة أجيز بعمل مائتي سنة '.

و الله أعلم.

الأربعون

للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الشيباني النيسابوري الجورقي

// ٨٩//

أرويه إجازة بالإسناد إلى الحافظ الدمياطي بسماعه على أبي الحسن علي بن إبراهيم الكردي الحميدي الحلبي الفقيه بدمشق بسماعه على أبي الفتوح داود بن الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي النيسابوري، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي،

---

(١) عشاريات السيوطي، الجَلَال السُّيُوطي ص/٣

وبه إليه قال:

الحديث الثالث عشر." (١)

١٠٤٨. "قَالَ: أَنْبَأنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْقَسِيُّ الْمَكِّيُّ، سَنَةَ عِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَكِّيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ الْمَكِّيُّ، بِقِرَاءَتِهِمَا فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ الإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ، وَسُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، الْمَكِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ، سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ» .

أخرج هَذَا الْحَدِيث مسلسلًا بالمكيين الشَّيْخ عز الدين بْن فهد فِي مسلسلاته المسمى بالعقود الغوالي.

وأورده أيضًا مُحَمَّد جار اللَّه بْن عَبْدِ الْعَزِيز بْن فهد فِي كتابه المسمى." (٢)

١٠٤٩. "أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد المغربي، أخبرنا أبو العباس السرسي، أخبرنا أبو محمود الحنفي فيما ترى عليه، أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد عبد الواحد البقلي، أخبرنا الحافظ أبو الفتح بن سيد الناس اليعمري، أخبرنا أبو حفص عمر بن غذير الطائي، قراءة عليه بعربيل من دمشق، أخبرنا ابن الحرستاني، أخبرنا السلمي، أخبرنا ابن طلاب، أخبرنا ابن جميع حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَحْبُوبٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، شَاصُونَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي مُعَرِّضُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا بِمَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجْهُهُ كَدَارَةِ الْقَمَرِ ، فَسَمِعْتُ فِيهِ عَجَبًا ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِغُلَامٍ يَوْمَ وُلِدَ ، وَقَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا غُلَامُ مَنْ أَنَا؟ فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا.

أنشدنا غير أبي أحمد بن عقيل، أخبرنا عبد الله بن سالم، أنشدنا الشمس محمد بن العلاء، أنشدنا النور علي بن بجير، أنشدنا الشهاب أحمد بن محمد بن حمزة، أنشدنا الشمس أبو الخير السخاوي،

---

(١) الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري – مخطوط (ن)، البُدَيْري ص/٥٥

(٢) الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، محمد عقيلة ص/١٢٦

أنشدنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني قال قراءة على سارة بنت شيخ الإسلام السبكي أن أباهم أخبرهم، أنشدنا عيسى بن عبد الرحمن، أنشدنا جعفر بن علي، أنشدنا محمد بن علي الدامناني، أنشدني محمد بن علي الصوري لنفسه

يا من اليد بجوده أتوسل وعليه في كل الأمور أعول." (١)

١٠٥٠. "قال كيف ذكرك للموت قال ما أرفع رجلا ولا أضع أخرى إلا رأيت أجلي وإني لأبكي حتى ينبت العشب من دموعي قال إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير من أن تبكي وأنت مرائي فإن صلاة المرائي لا تصعد فوقه قال أوصني قال ازهد في الدنيا لا تنازع أهلها وكن فيها كالنحلة إن وقعت على عود لم تكسره وإن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وانصح له نصح الكلب لأهله فإنهم يطردونه ويجيعونه ويضربونه ويأبى إلا أن يحوطهم ويحفظهم

(٣) أخبرنا العثماني أبنا ابن شبل أبنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن غزا الربعي المقرئ في جمادى الأول سنة اثنتين وستين وأربعمائة أبنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر البصري أبنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف البغدادي ثنا أبو علي الحسن بن محمد ابن شعبة الأنصاري ثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الأشهلي **حدثني جدي** عبد الرحمن بن عثمان الأشهلي قال كان لنا جار يقال له فليت وكان معتوها وكانت له خالة عجوز كبيرة لها عقل ودين قال فقالت له فليت أيسرك أنك أمير المؤمنين قال لا قال قالت ولم قال يثقل ظهري ويكثر همي وينسيني الهم ذكر ربي قال قالت وفي الأرض عاقل لا يتمنى أنه خليفة قال وفي الأرض عاقل يتمنى أنه خليفة." (٢)

١٠٥١. "(٤) أخبرنا العثماني أبنا ابن شبل أبنا ابن غزا أبنا محمد أبنا عمر أبنا الحسن حدثني عبد الله قال **حدثني جدي** قلت لبهلول يوما أي شيء أولى بك قال العمل الصالح قال شيخنا الحافظ غفر الله له قرأت ما في آخره على أبي محمد العثماني بحمد الله كتبه أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان النجار وذلك في يوم الأربعاء خامس ذي الحجة سنة خمس وستمائة وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا." (٣)

---

(١) الأمالي لمرتضى الزبيدي – مخطوط (ن)، مرتضى الزبيدي ص/٨

(٢) جمهرة الأجزاء الحديثية، مجموعة من المؤلفين ص/٣٢٦

(٣) جمهرة الأجزاء الحديثية، مجموعة من المؤلفين ص/٣٢٧

١٠٥٢. "٦١٩٨- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى مسبل» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٨) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان. و«أحمد» ٣٢١/١ (٢٩٥٧) قال: حدثنا أبو النضر، وحسين، قالا: حدثنا شيبان. و«النسائي» ٢٠٧/٨، وفي «الكبرى» (٩٦١٩) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، قال: **حدثني جدي،** قال: حدثنا شعبة. وفي «الكبرى» (٩٦١٧) قال: أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا حسين، عن زائدة. وفي (٩٦١٨) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: حدثنا شيبان.

ثلاثتهم (شيبان بن عبد الرحمن، وشعبة بن الحجاج، وزائدة بن قدامة) عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن سعيد بن جبير، فذكره (٢).

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٩٦٢٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، وهو ابن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أشعث، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: إن الله لا ينظر إلى مسبل. «موقوف».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٥)، وأطراف المسند (٣٢٥٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١١٤)، والطبراني (١٢٤١٣ و١٢٤١٤).." (١)

١٠٥٣. "و«ابن خزيمة» (١١٩٣) قال: حدثنا سلمة بن شبيب (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف. و«ابن حبان» (٢٤٥٣) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي.

ستهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، أبو عبد الله النكري، ويحيى بن موسى، ومحمود بن غيلان، وسلمة بن شبيب، وأحمد بن عبد الله) عن سليمان بن داود أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن مهران، قال: **حدثني جدي** أبو المثنى، فذكره (١).

. في رواية أحمد بن حنبل، والترمذي، وابن منجوف: «محمد بن مسلم بن مهران، أنه سمع جده»، لم

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٧/١٣

يسمه.

. وفي رواية الدورقي: «محمد بن مهران القرشي، قال: **حدثني جدي** أبو المثنى».

. وفي رواية سلمة بن شبيب: «محمد بن مسلم القرشي، قال: **حدثني جدي** أبو المثنى».

. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

. وقال أبو حاتم ابن حبان: أبو المثنى هذا، اسمه مسلم بن المثنى، من ثقات أهل الكوفة.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/٤٨٢.

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٤٨)، والبيهقي ٢/٤٧٣، والبغوي (٨٩٣).." (١)

١٠٥٤. ". فوائد:

. قال الدارقطني: أخرج البخاري، عن يحيى الجعفي، عن ابن وهب، عن عمر بن محمد، **حدثني جدي** زيد، عن ابن عمر؛ إسلام عمر.

خالفه الوليد بن مسلم، عن عمر بن محمد، حدثني أبي، عن جده، عن ابن عمر.

زاد فيه رجلا. «التتبع» (١١٦).." (٢)

١٠٥٥. "و«الترمذي» (٣٩٥٣) قال: حدثنا بشر بن آدم، ابن بنت أزهر السمان، قال: **حدثني جدي** أزهر السمان، عن ابن عون. و«ابن حبان» (٧٣٠١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا بشر بن آدم، ابن بنت أزهر، قال: أخبرني جدي، عن ابن عون.

كلاهما (عبد الرحمن بن عطاء، وعبد الله بن عون) عن نافع، فذكره.

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، من هذا الوجه، من حديث ابن عون.

وقد روي هذا الحديث أيضا عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه البخاري ٢/٣٣ (١٠٣٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا حسين بن الحسن، قال: حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا، قال: قالوا: وفي نجدنا، قال: قال: اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا، قال: قالوا: وفي نجدنا، قال: قال: هناك الزلازل

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤/٣٥٢

(٢) المسند المصنف المعلل ١٦/٣٨٨

والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان. «موقوف» (١).

---

(١) المسند الجامع (٨٢٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٧٤٥)، وأطراف المسند (٤٧١٨ و٤٧٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠/٥٧.

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٨٨٠ و٥٨٨١)، والروياني (١٤٣٣)، والطبراني (١٣٤٢٢)، والبغوي (٤٠٠٦).." (١)

١٠٥٦. "١٠٨١٢- عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبي أسيد الساعدي، قال:

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، للعباس بن عبد المطلب، ودخل عليهم، فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير نحمد الله، فكيف أصبحت؟ بأبينا وأمنا، يا رسول الله، قال: أصبحت بخير أحمد الله».

أخرجه ابن ماجة (٣٧١١) قال: حدثنا أبو إسحاق الهروي، إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، قال: **حدثني جدي**، أبو أمي، مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جده، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١١٣١٢)، وتحفة الأشراف (١١١٩٣)، ومجمع الزوائد ٩/٢٧٠.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ١٩/(٥٨٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/٧١.." (٢)

١٠٥٧. "٦٢٠ . نضلة بن عمرو الغفاري (١)

١١٣٦٢- عن معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري؛

«أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمريين (٢)، فهجم عليه شوائل له، فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب فضلة إناء فامتلأ به، ثم قال: يا رسول الله، إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٦ (١٩١٧٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن معن بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦/٤٢٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٤/١٥٣

محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، مديني، قال: **حدثني جدي** محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، فذكره (٣).

أخرجه أبو يعلى (١٥٨٤) قال: حدثنا أبو موسى، إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن معن، قال: **حدثني جدي** محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة؛

«أن نضلة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمرين، ومعه شوائل له، فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب من إناء واحد، ثم قال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، إن كنت لأشرب سبعة، فما أشبع وما أمتلئ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء». «مرسل».

. وفي (١٥٨٥) قال: حدثناه ابن المديني ... بإسناده نحوه.

---

(١) قال البخاري: نضلة، الغفاري، حجازي، له صحبة. «التاريخ الكبير» ٨/١١٨.

. وقال أبو حاتم الرازي: نضلة بن عمرو الغفاري حجازي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٨/٤٩٩.

(٢) قال ابن الأثير: «بمريين»: هو تثنية مري، بوزن صبي، ويروى مريتين، تثنية مرية، والمري والمرية: الناقة الغزيرة الدر من المري، وهو الحلب وزنها فعيل، أو فعول. «النهاية في غريب الحديث» ٤/٣٢٣.

قال السندي: وهذا الموافق لما في «الصحاح»، لكن في نسختنا من «القاموس»: وهي أي الناقة المرية بالضم والكسر، والله تعالى أعلم، والمراد أنه جاء عنده بهاتين الناقتين.

(٣) المسند الجامع (١١٨٦٤)، وأطراف المسند (٧٤٣٨)، والمقصد العلي (١٥١٧ و١٥١٨)، ومجمع الزوائد ٥/٨٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٩)، وأبو عوانة (٨٤٣٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/١١٦.." (١)

١٠٥٨. "١٣٠٧- عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك؛

«في قوله: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ أنها نزلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية، وأصحابه قد خالطهم الحزن والكآبة، قد حيل بينهم وبين مناسكهم (١)، ونحروا البدن بالحديبية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد نزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥/٢٥٢

فقرأها عليهم إلى آخر الآية. فقال رجل من القوم: هنيئا مريئا لك يا رسول الله، قد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله: ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ إلى آخر الآية».

أخرجه ابن حبان (٣٧١) قال: أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، بمرو، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، ابن بنت علي بن الحسين بن واقد، قال: **حدثني جدي** علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: قال مطر (١): وحدثني الحسن، فذكره (٢) .

---

(١) في المطبوع من «الإحسان»: «مسألتهم»، والمثبت عن «التقاسيم والأنواع» (٤٢٩٩)، و«المعجم الأوسط» للطبراني (٦٩٧٤)، إذ أخرجه من هذا الطريق.

(٢) في المطبوع من «الإحسان»: «سفيان»، وفي مطبوع «التقاسيم والأنواع»: «مطرف»، والمثبت عن «إتحاف المهرة» لابن حجر (٨٣٤)، إذ نقله عن هذا الموضع.

- والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٧٤)، وفيه: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن مطر، حدثني الحسن، به.

- وقال المزي: الحسين بن واقد المروزي، روى عن مطر الوراق. «تهذيب الكمال» ٦/٤٩٢ .

(٣) إتحاف المهرة لابن حجر (٨٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٧٤).." (١)

١٠٥٩. "و«الترمذي» (٣٢٥) قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك (ح) وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن زيد بن رباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر، ولم يذكر قتيبة في حديثه: عن عبيد الله، إنما ذكر عن زيد بن رباح، عن أبي عبد الله الأغر .. و«أبو يعلى» (٦١٦٦) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: قال محمد. و«ابن حبان» (١٦٢٥) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، والحسين بن إدريس الأنصاري، قالا: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك عن زيد بن رباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر.

ستتهم (زيد بن رباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر، ومحمد بن عمرو، وسعد بن إبراهيم، وعبد الله بن سلمان، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) عن أبي عبد الله، سلمان الأغر، فذكره.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/١١١

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبد الله الأغر اسمه سلمان، وقد روي عن أبي هريرة من غير وجه، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو يعلى (٦١٦٧) قال: حدثنا أبو الربيع العتكي، قال: حدثنا عبد الواحد المدني، عن ابن أبي سلمان الأغر، قال: **حدثني جدي** سلمان الأغر، قال: أردت الكري إلى بيت المقدس، فرأيت أبا هريرة، فقال: الزم مسجدك هذا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«صلاة في مسجدي هذا، أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

وأخرجه أحمد ٢/٤٦٨ (١٠٠٤٥). والنسائي ٥/٢١٤، وفي «الكبرى» (٣٨٦٨) قال: أخبرنا عمرو بن علي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي) عن محمد بن جعفر غندر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا سلمة، وسأل الأغر عن هذا الحديث، فحدث الأغر، أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«صلاة في مسجدي هذا، أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا الكعبة» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد.." (١)

١٠٦٠. "١٤١٧٨- عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر» (١).

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١٧٠١) قال: أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، قال: حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر، قال: حدثني أبي، عن عمرو بن الحارث (ح) وأخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: **حدثني جدي**، قال: حدثني عقيل. وفي (١١٩١٩) عن الربيع بن سليمان بن داود، عن إسحاق بن بكر بن مضر، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث.

كلاهما (عمرو بن الحارث، وعقيل بن خالد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢٩/٣٠

الأعرج، فذكره (٢).

---

(١) لفظ (١٧٠١).

(٢) المسند الجامع (١٣١١٥)، وتحفة الأشراف (١٣٩٦٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٨٢٨).." (١)

١٠٦١. "و«البخاري» في «الأدب المفرد» (١٤٤) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، عن طلق بن معاوية. وفي (١٤٧) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: سمعت طلق بن معاوية، هو جده. و«مسلم» ٨/٤٠ (٦٧٩٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا حفص، يعنون ابن غياث (ح) وحدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، عن جده طلق بن معاوية. وفي (٦٧٩٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، عن طلق بن معاوية النخعي أبي غياث. و«النسائي» ٤/٢٦، وفي «الكبرى» (٢٠١٢) قال: أخبرنا إسحاق، قال: أنبأنا جرير، قال حدثني طلق بن معاوية (ح) وحفص بن غياث، قال: حدثني جدي طلق بن معاوية. و«أبو يعلى» (٦٠٩١) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا حفص، عن طلق بن معاوية. وفي (٦٠٩٩) قال: حدثنا عقبة، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثنا يحيى بن أيوب.

كلاهما (طلق بن معاوية، ويحيى بن أيوب) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، فذكره (١).

- في رواية أحمد (٩٤٢٧): قال حفص: سمعت هذا الحديث منذ ستين سنة، ولم أبلغ عشر سنين، وسمعت حفصا يذكر هذا الكلام سنة سبع وثمانين ومئة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٦)، وتحفة الأشراف (١٤٨٩١)، وأطراف المسند (١٠٦١٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩)، والبزار (٩٧٨٨)، والبيهقي ٤/٦٧.." (٢)

١٠٦٢. "أخرجه الحميدي (١١٩٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن عجلان. و«أحمد» ٢/٢٣٠ (٧١٤٢) قال: حدثنا بشر، عن ابن عجلان. وفي ٢/٢٨٧ (٧٨٣٩) قال: حدثنا قران

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٧٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٣١/٢٣٨

بن تمام، عن محمد بن عجلان. وفي ٤٣٩/٢ (٩٦٦٢) قال: حدثنا يحيى، عن ابن عجلان. و«البخاري» في «الأدب المفرد» (٩٨٦) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد التيمي. وفي (١٠٠٧) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان. وفي (١٠٠٨) قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني محمد بن عجلان. و«أبو داود» (٥٢٠٨) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، ومسدد، قالا: حدثنا بشر، يعنيان ابن المفضل، عن ابن عجلان. و«الترمذي» (٢٧٠٦) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان. و«النسائي» في «الكبرى» (١٠١٢٨) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: **حدثني جدي** إبراهيم، قال: حدثني يعقوب بن زيد، أبو يوسف. وفي (١٠١٢٩) قال: أخبرني أحمد بن بكار، عن مخلد، عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن عجلان (ح) وأخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان. وفي (١٠١٣١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن ابن عجلان. و«أبو يعلى» (٦٥٦٧) قال: حدثنا سهل، قال: حدثنا القطان، عن ابن عجلان. و«ابن حبان» (٤٩٣) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، يعني ابن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد التيمي. وفي (٤٩٤) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب الرملي، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، عن ابن عجلان. وفي (٤٩٥) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن محمد بن عجلان.." (١)

١٠٦٣. "١٦٠٣٩- عن أبي حبيبة؛ أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة يستاذن عثمان في الكلام، فأذن له، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنكم تلقون بعدي فتنة واختلافا، أو قال: اختلافا وفتنة، فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسول الله؟ قال: عليكم بالأمين وأصحابه، وهو يشير إلى عثمان بذلك» (١).

- وفي رواية: «عن أبي حبيبة، قال: دخلت الدار على عثمان وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨٧/٣٣

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا، قال: فقال له قائل: فما تامرني؟ فقال: عليكم بالأمين (٢) وأصحابه، وضرب على منكب عثمان».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٢) قال: حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان. و«أحمد» ٢/٣٤٤ (٨٥٢٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب.

كلاهما (إبراهيم، ووهيب بن خالد) عن موسى بن عقبة، قال: **حدثني جدي** أبو أمي أبو حبيبة، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) تصحف في طبعة دار القبلة لمصنف ابن أبي شيبة، إلى: «بالأمير»، وهو على الصواب في طبعتي دار الرشد (٣٢٥٨٥)، ودار الفاروق (٣٢٦٤٧)، وذكر محقق الفاروق أنه في الأصول الخطية: «بالأمين».

(٣) المسند الجامع (١٤٨٢٥)، وأطراف المسند (١٠٥٥٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٦٠٥ و٧٣٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٢٧٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٤٥٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/٣٩٣.." (١)

١٠٦٤. "١٦٦٤١- عن محمد بن عمار، وصالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة».

أخرجه الترمذي (٢٥٧٨) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا محمد بن عمار، قال: **حدثني جدي** محمد بن عمار، وصالح مولى التوأمة، فذكراه (١).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ومثل الربذة: كما بين المدينة والربذة، والبيضاء: جبل.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩٨/٣٤

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥٠٥ و١٤٥٩٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨١٧٤).." (١)

١٠٦٥. "٣٨٤١- عن ذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: **حدثني جدي** حنظلة بن حذيم رضي الله عنه، قال:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه، وأحب كناه».

أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٨١٩) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا محمد بن عثمان القرشي، قال: حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٤٨٨)، ومجمع الزوائد ٨/٥٦.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٣٤٩٩).." (٢)

١٠٦٦. "٣٨٤٢- عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: **حدثني جدي** حنظلة بن حذيم رضي الله عنه، قال:

«أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فرأيته جالسا متربعا».

أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (١١٧٩) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عثمان القرشي، قال: حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٩/٢١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٤٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٣٤٩٨).." (٣)

١٠٦٧. "خمستهم (محمد بن بشر، ويحيى، وعيسى بن يونس، وعبد الواحد، ومحمد بن عبيد) عن صدقة بن المثنى أبي المثنى النخعي، قال: **حدثني جدي** رياح بن الحارث، فذكره (١).

- في روايتي ابن أبي شيبة (٣٢٦٠٩)، وأبي داود، ذكر اسم الرجل الذي سب عليا؛ «قيس بن علقمة».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٦٢) قال: حدثنا محمد بن بشر، عن صدقة بن المثنى، قال: سمعت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٧/٥١٤

(٣) المسند المصنف المعلل ٧/٥١٤

جدي رياح بن الحارث يذكر عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول: والله لمشهد يشهده الرجل منهم، يوما واحدا، في سبيل الله، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اغبر فيه وجهه، أفضل من عمل أحدكم، ولو عمر عمر نوح.

---

(١) المسند الجامع (٤٨١٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٥)، وأطراف المسند (٢٦١٢)، والمقصد العلي (٧٥)، ومجمع الزوائد ١/١٤٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٢٣)، والمطالب العالية (٣١١٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٤٣٣: ١٤٣٥)، والبزار (١٢٧٤ و١٢٧٥).." (١)

.١٠٦٨ "٢٢٠ ـ سعيد بن يربوع المخزومي (١)

٤٤٦٠- عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، عن أبيه؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة: أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم، فسماهم، قال: وقينتين كانتا لمقيس، فقتلت إحداهما، وأفلتت الأخرى، فأسلمت».

أخرجه أبو داود (٢٦٨٤) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا زيد بن حباب، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، قال: **حدثني جدي**، عن أبيه، فذكره (٢).

ـ قال أبو داود: لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب.

---

(١) قال البخاري: سعيد بن يربوع، المخزومي، وكان اسمه صرم، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سعيدا. «التاريخ الكبير» ٣/٤٥٣.

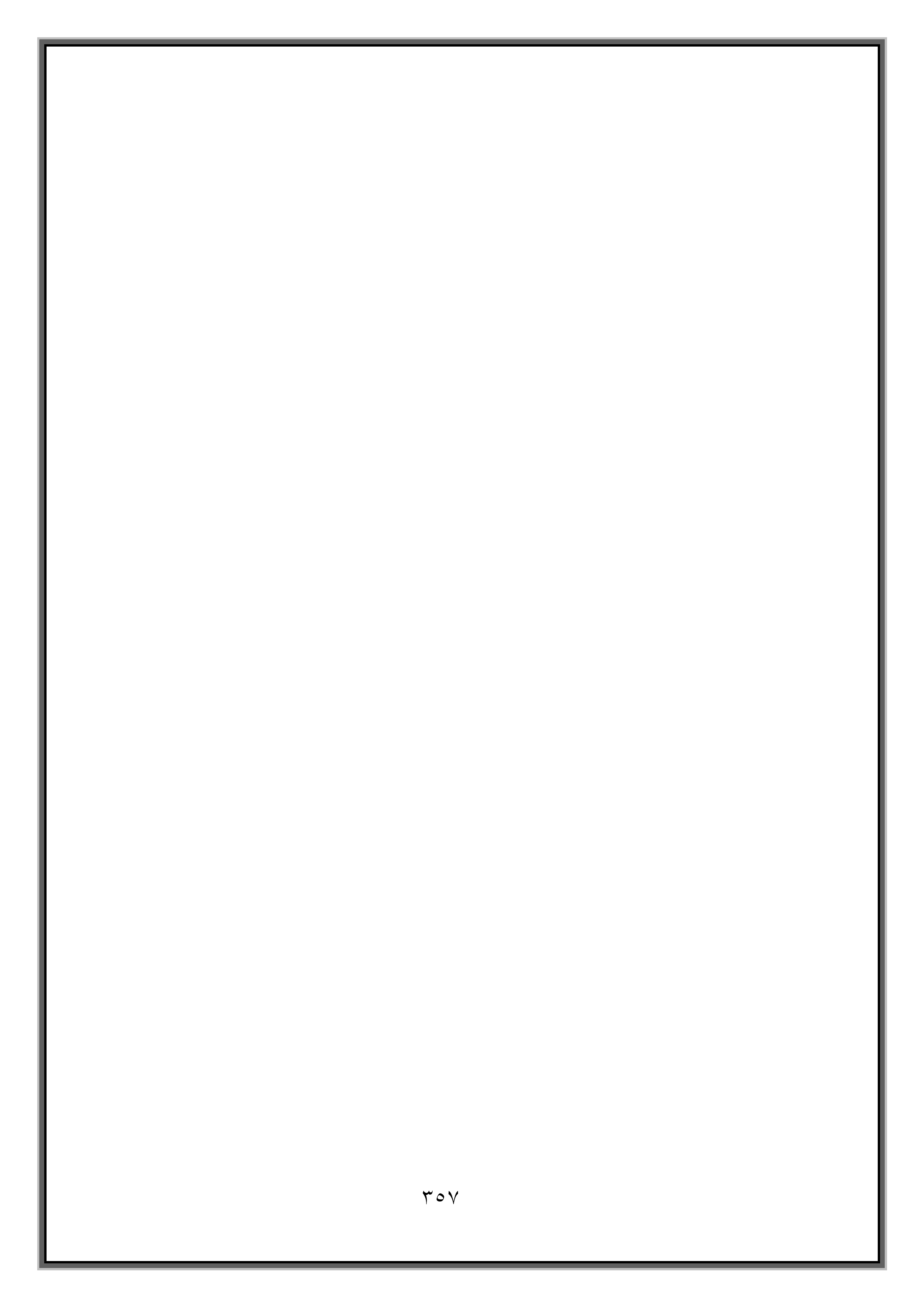
(٢) المسند الجامع (٤٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٤)، ومجمع الزوائد ٦/١٧٣.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٥٥٢٩)، والدارقطني (٢٧٩٣)، والبيهقي ٩/١٢٠ و٢١٢.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٩/٢٤٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٩/٢٥٩



٣٥٧